



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10635 Thursday 26 May 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10635 الخميس 26 أيار (مايو) 2022 - 25 شوال 1443 هـ

ما الذي يزعج إسرائيل في انتخابات أستراليا؟

22



حفيظ دراجي: نهاية مثيرة ل موسم ما بعد كورونا!

19



«وانطفت»: كوميديا لبنانية تنضح بالسخرية من فساد السلطة

15



مظفر النواب: شاعر ثوري أم شام طائفي؟

12



السلطات أقتدت 24 شخصا بينهم فلسطينيون عشرات المهاجرين المنقودين في غرق مركب قبالة سواحل تونس

وجود فلسطينيين ضمن المهاجرين الذين تم إنقاذهم، فضلا عن بعض المفقودين، وقالت في بيان أصدرته الأربعاء إن سفارة دولة فلسطين لدى تونس الشقيقة تتابع على مدار الساعة التفاصيل المتعلقة بغرق مركب للمهاجرين وعلى متنه عشرات الركاب متجهين نحو السواحل الأوروبية، معظمهم حتى الآن مفقودون، نجا منهم عدد من الأشخاص بينهم سيدتان فلسطينيتان من محنة الوثائق السورية. وأشارت إلى أن السفارة أرسلت وفدا رسميا إلى ولاية صفاقس للاطلاع على كافة تفاصيل غرق المركب، وللتأكد من المعلومات التي تفيد بوجود عدد من المواطنين الفلسطينيين الذين ما زالوا في عداد المفقودين، وزيارة الجسرين ومقابلة أوضاعهم. وخلال السنوات الأخيرة شهدت سواحل قرقة حوادث مشابهة كان أشدها عام 2018، حيث تسبب غرق أحد القوارب بمقتل وفقدان حوالي 120 مهاجرا سوريا، وهو ما دفع رئيس الحكومة آنذاك، يوسف الشاهد، لإقالة وزير الداخلية لطفي براهم.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أسفر غرق قارب قبالة سواحل تونس، الأربعاء، عن فقدان 75 مهاجرا غير شرعي، فيما أعلنت السلطات التونسية وفاة مهاجر واحد، وقال الناطق باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبالي، إن زورقا مطابيا كان على متنه مهاجرون غير شرعيين من جنسيات أفريقية وأسبوعية، غرق على بعد 6 أميال جنوب شرق جزيرة قرقة (قبالة مدينة صفاقس). وقال في تصريحات صحافية إن 100 شخص كانوا على متن الزورق الذي أبحر من مدينة زوارة الليبية، وتمكنت الوحدات البحرية التابعة لإقليم الحرس البحري بالوسط من إنقاذ 16 جيتازا، ونجحت وحدة بحرية تابعة لجيش البحر في إنقاذ 8 آخرين وانتشال جثة واحدة، وما زال البحث متواصلا عن 75 آخرين. وكشفت الخارجية الفلسطينية عن

تشجيع جثمان فتى فلسطيني أعدم أثناء «مسيرة أعلام مصغرة» في نابلس قبضة الاستيطان تمتد إلى 22 ألف دونم من الضفة الغربية



فلسطينيون يلوحون بالأعلام الفلسطينية أثناء مواجهات مع قوات الاحتلال التي انتشرت لحماية مستوطنين يجوبون بسياراتهم شوارع بلدة حوارة ورافعين أعلام فلسطينية

إسرائيلية. يذكر أنه وبعد توقيع اتفاقية أوسلو، امتنعت إسرائيل عن الإعلان عن محميات طبيعية جديدة في الضفة الغربية، لكن في شهر كانون الثاني/يناير 2020 وافقت جهات رسمية إسرائيلية على الإعلان عن 7 محميات إلى جانب توسيع 12 محمية إضافية. وقالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية في بيان صحفي أنها ليست مسالة نابعة من مبدأ الحفاظ على الطبيعة، ولكن بهدف الاستيلاء على الأراضي. وأضافت «السلام الآن» في بيان صحفي أنها ستستخدمها إسرائيل لنزع ملكية الأراضي من الفلسطينيين، من أجل إفساح المجال للطرق المكنة، مشيرة إلى أن الاحتلال لا يمكن محوه بالون الأخضر.

عليها في منطقة وادي الملق أو «الملك» الذي يعتبر أحد أجمل وأهم الأودية في صحراء برية القدس. وتعتبر الأرض الخاصة بالمحمية الخلابة أكبر عملية صادرة منذ توقيع اتفاقية أوسلو، حيث جاء القرار بموجب أمر أصدره جيش الاحتلال الإسرائيلي بحجة تحويلها لمحمية طبيعية يمنع على الفلسطينيين استخدامها لرعي أغنامهم. وحسب ما جاء في صحيفة إسرائيلية فإن رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلي العميد فارس عطيلة وقع في نيسان/أبريل المنصرم على أمر بإعلان محمية طبيعية جديدة في الضفة الغربية تتوزع فيها الأراضي بين الملكية الفلسطينية الخاصة، والأميرية. وحسب فلسطينيين وحركة «السلام الآن» الإسرائيلية فإن القرار يعني منع الفلسطينيين من استخدام هذه الأراضي وتقييد الاستخدمات المسموح بها للأرض، وهو أمر لا ينسحب على المستوطنين في حال حصلوا على موافقات

وتشهد حوارة مواجهات شبيهة بوميعة عقب استهداف المستوطنين أعلاما فلسطينية ردا على قيام شبان بانزال الأعلام الإسرائيلية قبل أيام من على سيارت المستوطنين. إلى جانب ذلك أحرق مستوطنون مركبة فلسطينية بالقرب من حاجر زتره القدس يوم الأحد وحطموا نوافذ مسجد الرباط في بلدة عوريف جنوب نابلس. وتعيش الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة حالة من الانتظار والترقب عقب موافقة الحكومة الإسرائيلية على إجراء مسيرة أعلام يقودها مستوطنون متطرفون في مدينة القدس يوم الأحد المقبل، وفي سياق آخر، امتدت يد الاستيطان الاحتلال الإسرائيلي إلى أكثر من 22 ألف دونم من أراضي الفلسطينية المصنفة (ج) ما بين مدينتي القدس وأريحا بادعاء تحويلها إلى محمية طبيعية، وتقع الدونمات التي وضعت الإدارة المدنية اليد

نابلس - أريحا - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

شيعت جماهير حاشدة في مدينة نابلس، أمس، جثمان الشهيد الفتى غيث رفيق يامين (16 عاما) الذي ارتقى إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء، وذلك خلال مواجهات عنيفة اندلعت على خلفية اقتحام قوات الاحتلال ومجموعات من المستوطنين «مقام يوسف» في منطقة حي بلاطة شرق المدينة. وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفيديا الحكومي إلى وسط المدينة، حيث صلى على جثمانه في ميدان الشهداء، قبل أن ينقل منزل عائلته بمنطقة رأس العين، لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة. وشهدت نابلس أعنف مواجهات بين شبان مسلحين وقوات الاحتلال التي وجدت بكتافة أثناء حراسة مجموعات المستوطنين التي أدت طقوسا تلمودية في المقام الذي كان نقطة صراع متجددة خلال الأشهر الماضية. وعقب الاقتحام اندلعت مواجهات عنيفة مع الشبان تخللها إطلاق نار من مسلحين فلسطينيين، حيث أعلنت حركة الجهاد الإسلامي عن تنفيذ كمين مكمم قام به مقاومو سرايا القدس في منطقة المقام. وادانت وزارة الخارجية والمغتربين الجريمة التي وصفها بالبلشعة بحق الفتى غيث، واعتبرتها امتدادا لسلسلة طویل من جرائم الإعدامات الميدانية التي يقفها جنود الاحتلال ويطاعة بتعليمات من المستوى القيادي والعسكري في دولة الاحتلال. وغير بعيد عن المدينة وفي بلدة حوارة جنوب نابلس نفذ مستوطنون مسيرة أعلام مصغرة في إحدى ميادين البلدة التي تتوسط الطريق الفاصل بين مدينتي نابلس ورام الله. وشهدت البلدة مواجهات بين الشبان وعشرات المستوطنين الذين أغلقوا الشارع الرئيسي في أريحا والأعلام الإسرائيلية فيما تصدى لهم المواطنون الذين أصيب منهم ستة بشظايا الرصاص والقنابل الغازية. واقتمت قوات معززة من جيش الاحتلال البلدة وقامت بإغلاق الطرق الداخلية بكثافة كبيرة من الأتربة، وهو أمر تكرر للمرة الثانية خلال الأسبوع الماضي.

العراق: بوادر حل للخلاف الكردي - الكردي

جاء فيه: «خلال الاجتماع تم وبشكل واضح، بحث العلاقات بين الجانبين الأوضاع الراهنة في العراق وإقليم كردستان وتوضيح أوضاعه للتسليم والعمل المشترك». حسب البيان «بعد مجاورة وزيارة نجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان إلى إقليم أربيل، تبين أن العلاقات بين الجانبين تتحسن، وتتمتع العلاقات بين الجانبين بالعمل على إرجاع الثقة بينهما والتنسيق بين الأطراف السياسية عن طريق التفاهم والحوار». وقرر الجانبان، من أجل هذا الغرض «استمرار عقد الاجتماعات المشتركة بين المكتب السياسي للديمقراطية والاتحاد الوطني، كمبدأ للعمل المشترك، وذلك بتشكيل لجنة مشتركة من الكتلتين السياسيتين لإجراء الحوارات حول عملية الانتخابات المقبلة لبرنامج كردستان (مقررة في تشرين الأول/أكتوبر المقبل)».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تواصل الحزبان الكرديان الرئيسيان «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني» إلى اتفاق، أمس الخميس، بقضي فتح قنوات الحوار بين الطرفين من جديد، واستعادة الثقة بينهما، بعد أن أسهم الخلاف على منصب رئيس الجمهورية، بشرخ في العلاقات بين قطبي العملية السياسية في شمال العراق، واستضافت مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، أمس، اجتماعا مشتركاً للمكتبين السياسيتين لـ«الاتحاد» و«الديمقراطي»، عُقد في مبنى رئاسة الإقليم، وترأس رئيس الإقليم، نجيجران بارزاني، وفد «الديمقراطي»، فيما مثل «الاتحاد» طالباني، رئيس الحزب، ونجل رئيس العراق الراحل، جلال طالباني.

أوكرانيا: روسيا تريد تدمير كل شيء... واتهامات للناتو بـ«عدم فعل شيء»

فعليا، معرباً عن أسفه للانقسامات حول موضوع انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي، وحول مسألة فرض حظر شامل على شراء الغاز والنقل الروسيين. وقال حاكم منطقة لونغانيسك، سيرغي غاغايدي، إن ستة مئتين قتلوا وأصيب ثمانمائة على الأقل، معظمهم بالقرب من الملائم في سيفيرو دونيتسك، وأضاف أن الطريق الرئيسي للخروج ما زال يتعرض للقصف، لكن المساعدات الإنسانية ما زالت تصل. وفي تصريح للضغط على روسيا، قررت الولايات المتحدة أن تنهي اعتبارها أعلنت الخزانة الأمريكية الثلاثاء.

مديانها، بواصل الجيش الروسي تقدمه في شرق أوكرانيا، حيث بلغت المعارك مع القوات الروسية محيط مدينة سيفيرودونيتسك الواقعة في شرق أوكرانيا. ويبدو الوضع «صعبا جدا»، وفق ما أعلن حاكم المنطقة سيرغي غاغايدي عبر التلفزيون، وبحاول الروس تضيق الخناق على منطقة لونغانيسك حيث يتقدمون من كل الجهات في آن، وفق غاغايدي. وأقر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء الثلاثاء بأن الوضع في دونباس صعب جدا، مضيفا أن الروس يريدون تدمير كل شيء.

عواصم - «القدس العربي» - ووكالات: اتهم وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، أمس الأربعاء، حلف شمال الأطلسي بـ«عدم فعل أي شيء» في مواجهة الغزو الروسي لبلاده، وأشار من ناحية أخرى بـ«القرارات التورية» للاتحاد الأوروبي. وقال كوليبا في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا: «نحن ننظر إلى حلف الناتو كتحالف، كمنظمة تتخلى جانبا ولا تفعل شيئا على الإطلاق». وأكد أنه في بداية الحرب في 24 شباط/فبراير، كان الأوكرانيون ينظرون إلى الناتو على أنه «قوة» والاتحاد الأوروبي على أنه مؤسسة «تعرب فقط عن مخاوفها». وقال: «لكن الحرب أسقطت الأفعى». وأضاف: «أرينا قرارات تورية اتخذها الاتحاد الأوروبي، لم يتقوهم لها أنفسهم اتخاذها».

عقوبات أمريكية على «شبكة دولية» تؤمن مئات ملايين الدولارات لـ«الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله»

مقابلة إلى التكاليف المخطط لها لخطة العمل الشاملة الشترقة فإننا سوف نفرض بصراحة العقوبات على تجارة النفط الإيرانية غير المشروعة». وقال: «لن نتردد في استهداف أولئك الذين يقدمون دعما قويا للحرس الثوري الإيراني أو حزب الله ويسهلون وصولهم إلى النظام المالي العالمي». وأضاف: «نحن نعمل بقوة لمواجهة التهريب من العقوبات ونواصل التطبيق الصارم لها على تجارة النفط الإيرانية غير المشروعة، وأي شخص يشترى النفط من إيران أمام سوابح احتمال فرض عقوبات أمريكية عليه». وتأتي هذه العقوبات بعد أن أثنى رئيس وزراء الأقاليم، نفاثي بينيت، في تغريدة عبر تويتر الثلاثاء إلى أن يدين بلغة الشهر الماضي بيان الحرس الثوري الإيراني سيزيل على القائمة السوداء الأمريكية لإرهاب.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الأربعاء، فرضها عقوبات على شبكة دولية انتهت بتزوير النفط وغسيل الأموال لخدمة إيران، وهي تعمل تحت قيادة المسؤول في فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، بينما شهيروا، والمسؤول السابق في الحرس الثوري الإيراني رستم قاسمي. وأكد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في بيان، أن هذه الشبكة مدعومة من قبل حكومة الاتحاد الروسي والشركات الاقتصادية التي تديرها روسيا.

تحذيرات أممية وأمريكية من تحرك عسكري تركي شمال سوريا

الخارجية الأمريكية نيد برايس، الذي حذر خلال لقاء صحفي في تركيا من شن أي عملية عسكرية جديدة في شمال سوريا، مؤكدا أن من شأن مثل هكذا تصعيد أن يعرض للخطر أرواح العسكريين الأمريكيين المتطرين في المنطقة. وأضاف برايس أن الولايات المتحدة قلقه للغاية إزاء هذا الإعلان. ورداً على واشنطن، قالت مصادر أممية تركية مطلعة إن الولايات المتحدة وروسيا لم تتزما بتعهداتها لأقرة بسحب عناصر تنظيم «YPG»

طبيب اردوغان تحذيرات أمريكية. وفي إحاظته الصحافية اليومية، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن «سوريا لا تحتاج إلى مزيد من العمليات العسكرية من أي جهة»، مضيفا أن «ما تحتاج إليه سوريا هو حل سياسي»، بينما عبرت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها الشديد تجاه التصريحات التركية بخصوص شن عملية عسكرية في شمال سوريا، محذرة من عواقب تلك العملية على لسان المتحدث باسم

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: أشارت التهديدات التركية بتحرك عسكري مرتقب شمال سوريا وتثبيت «منطقة أمية» في وجه «حزب العمال الكردستاني» الإرهابي بتصنيف أنقرة، وردود أفعال دولية ومحلية، حيث أكدت الأمم المتحدة تسليحها بوقفا المدافع عن سلامة الأراضي السورية، ولقت تصريحات الرئيس التركي رجب

مراهق أمريكي يقتل 19 تلميذا وبالفين قبل أن ترديه الشرطة ... وبإيدن: متى سنقف في وجه لوبي الأسلحة؟

يوفالدي - أ ب: قُتل 19 تلميذاً أطفالا و2 بالغين عندما أطلق مراهق يبلغ 18 عاماً النار في مدرسة ابتدائية في تكساس، الثلاثاء، قبل أن ترديه الشرطة، في مأساة تعرق الولايات المتحدة وحض الرئيس جو بايدن على وضع ضوابط لقطاع الأسلحة النارية. وشدد الرئيس الأمريكي في كلمة رسمية في البيت الأبيض على أنه «حان الوقت لتحويل الألم إلى تحرك». وسأل: «متى، حياً بالله، سنقف بوجه لوبي الأسلحة؟». وأضاف: «أنا مشتمم وتعبي من حوادث إطلاق النار المتكررة في الأوساط المدرسية. وحصدت هذه المسألة الأخيرة حياة لأطفال في سن العاشرة تقريبا.

مطلق النار سالغادور راموس، وقد قتل بدوره في الحادثة. وقال مسؤولون في دائرة الأمن العام في تكساس إن الشرطة أردته. وأضافوا أن البالغين قضيا أيضا في الهجوم أحدهما مدرس. وكان مطلق النار يحمل بندقيته على الأقل وفق ما أوضح السيرجنت إريك إسترادا عبر محطة «سي إن إن» التلفزيونية. ويبدو أن سالغادور راموس الأمريكي في بلاد الأبيض على أنه «حان الوقت لتحويل الألم إلى تحرك». وسأل: «متى، حياً بالله، سنقف بوجه لوبي الأسلحة؟». وأضاف: «أنا مشتمم وتعبي من حوادث إطلاق النار المتكررة في الأوساط المدرسية. وحصدت هذه المسألة الأخيرة حياة لأطفال في سن العاشرة تقريبا.

ومرتبة في الصورة وتُدعى أيتها هاميت، كانت تبلغ 73 عاما عند توقيفها. ووفقا للتقارير الإعلامية، فإن وثائق والأف من الصور والخطابات الرسمية قدمت لحة تشارنة من مسعكات إعادة التعليم ومعاملة أفراد أقلية الإيفور السلمة والأقليات الأخرى وتشدد الحكم الصني. ووفقا لهذه الشهادات، فإن المعلومات تناقض التصريح الصينية الرسمية التي تقول إن المسعكات تعدّ منشآت تدريب تتم المشاركة فيها بصورة طوعية. وحسب الباحث الألماني فإن الملفات جاءت من أنظمة كمبيوتر في مكتب الأمن العام في مقاطعتي إيلبي وكاشغر في منطقة شينجيانغ. ويضيف ستينسن أن الشخص، الذي لا يريد التعريف بنفسه بسبب دواع أمنية، زوده بالبيانات دون أي شروط ولا دفع أية أموال، ومن ثم نقلها الباحث الألماني إلى وسائل الإعلام. وتظهر الصور المنشورة قوات الأمن بساناق، وتوثق صورة أخرى كيف يقود رجال مسلحون بهراوات خشبية سحبتا مكبلا بالأصابع في يديه ورجليه، ويرتدي الرجل كيسا بلون أسود فوق رأسه، وفي نهاية سلسلة الصور يجلس على ما يسمى

تعرض أشكال التعذيب والقمع لمعتقلين... وادانات من أمريكا وألمانيا آلاف الصور السرية تكشف وقائع جديدة عن الاضطهاد المروع للمسلمين في الصين

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: كشفت وثائق سرية نسبت إلى الشرطة الصينية، آلاف الصور لمعتقلين من فيهم نساء وقصر ومسجون، حجم الاضطهاد والاعتقال الجماعي للمسلمين الإيفور في شينجيانغ. ونشرت مجموعة من 14 وسيلة إعلامية عالمية، من بينها شبكة «بي بي سي» البريطانية، وصحيفة «لو مون» الفرنسية هذه الوثائق التي أرسلها مصدر مجهول إلى الباحث الألماني إريهان زينر، وهو أول من أتهم في عام 2018. النظام الصيني باحتجاز أكثر من مليون من الإيفور في مراكز لإعادة التنقيح السياسي. وتضمنت المستندات أكثر من 2800 صورة هوية لمعتقلين بينهم زينو نيفورل ألبهيت، وهي فتاة تبلغ 17 عاما أوقفت لأنها استمعت إلى خطاب محظور، وبإل قاسم (16 عاما) لمان على ما يبدو لعلاقاته بسجناء آخرين. والأكبر سنًا ضمن اللائحة امرأة تبلغ نحوية

الذين 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السودان 3 ريالات • السعودية 3 ريالات • عمان 200 بيرة • العراق 500 فلس • 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 400 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 500 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السودان 3 ريالات • السعودية 3 ريالات • عمان 200 بيرة • العراق 500 فلس • 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 400 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 500 ريال • الأردن 500 فلس



رئيس الإقليم أكد أن الفرصة مؤتية لتجاوز الانسداد السياسي في العراق بوادر على حل الخلاف الكردي - الكردي: «الديمقراطي» و«الاتحاد» يتفان على إعادة الحوار



لقاء جمع قبل أيام رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني والرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني في محافظة السليمانية

على كل الأطراف الأخرى التي هما الوصول إلى حل لهذا الانسداد السياسي والمضي في تشكيل الحكومة.

الوزراء، لكن القوى الكردية أخطأت حينما ذهبت إلى بغداد بأربعة وفود مختلفة، في مقابيل ذلك، أكدت المتحدثة باسم

الديمقراطي- فيان دخيل، تمسك الحزب بمرشحه الرئاسي، ريبير أحمد.

وقالت في «تدوينية» لها، إن «الحزب

الديمقراطي الكردستاني ثابت على موقفه من منصب رئيس الجمهورية ومرشحه ريبير أحمد

وإننا ماضون مع شركائنا وحلفائنا ومنفتحين

... و«الاتحاد» يشترط معالجة مشاكل البيئة في العراق للتصويت للحكومة

في إقليم كردستان، أهمية أكثر بمشاكل البيئة، مبينا أن «السلطة ومن يعينها تأتي وتذهب، إلا أن الوطن والمواطنين باقون في أمكتهم، الوطن والبيئة للأجيال الجديدة ولا يمكن السماح بتوريث بيئة مدمرة للأجيال المستقبلية».

وتعليقا على رسالة طالباني، قال الباحث البيئي هشام خير الله، إن «خطوة قوراب طالباني نائب رئيس مجلس الوزراء في إقليم كردستان، جيدة نحو حل المشاكل البيئية وشح المياه في العراق» حسب اعلام حزب الاتحاد.

ولغت إلى أن العراق يعاني من أزمات سياسية بيئية مبينا أن «العراق لا يشكو من شح المياه، بل لديه سوء إدارة، مشير إلى أنه إذا تعاملت الحكومة الاتحادية الحالية ولاه المقلبة مع هذا الملف، بشكل صحيح، فإن العراق خلال سنوات قليلة يكون منطقة خضراء ولن يعاني من التغير المناخي وستكون أجواء معتدلة بعيدة عن العواصف الترابية وموجات الغبار، ودعا الحكومة الاتحادية إلى أن تخصص حذر خطوة طالباني وحكومة إقليم كردستان بهذا الاتجاه، لافتا إلى أن «نسبة المياه الموجودة في إقليم كردستان، والخزين الموجود من كافة لكر العراق بشكل عام، كرون الإقليم عدد أقل من خزن المياه بشكل جيد، وأشار إلى أن «حل مشكلة المياه والتصحر سيكون له مردود مالي ويؤثر بشكل مباشر على الجوانب الاقتصادية والبيئية على حد سواء».

السبعية المنصرمة وخلال عملية المباحثات لتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، وضعت الأطراف كما كبيرا من الشروط على بعضها البعض من أجل المناصب والامتيازات بل يتصارعون من أجل أصغر الأشياء، ولم تقم أي جهة بجعل مسألة معالجة مشاكل البيئة وموجات الغبار شرطا، في الوقت الذي تعطل فيه هذه المشكلة في الوقت الزمان مشكلة رئيسية للمواطن العراقي والشهداء والمؤثمين. جعلها شروطا للتصويت على الكابينة الحكومية الاتحادية الجديدة، وإذا لم تتعهد الحكومة المقبلة بوضع خطط علمية لمعالجة مشكلة البيئة ولم تخصص ميزانية سنوية لها، بذلك يجب أن تكون كتلة الإبقاء الوطني مستعدة بعدم التصويت للكابينة الوزارية الجديدة، ودعا طالباني، الناشطين ومنظمات المجتمع المدني العراقية والكردستانية والإعلاميين إلى «إيلاء أهمية أكبر بهذه المسألة وكنشفت الضلع على الأطراف السياسية كي تضع موضوع معالجة المشاكل البيئية وخطم ثلاثة» جاء الوقت الذي نولي فيه، نحن في رئاسة مجلس الوزراء

بغداد - «القدس العربي»:

أكد قوراب طالباني، نائب رئيس مجلس الوزراء في إقليم كردستان، العراق، ضرورة معالجة المشاكل البيئية في العراق وإقليم كردستان، مرجحا أن تتسبب هذه المسألة بتعقيد الوضع وتعويض التعايش إلى الخطأ، داعيا في الوقت ذاته كتلة «الاتحاد الوطني» في مجلس النواب بعدم التصويت للكابينة الوزارية المقبلة، ما لم تضع الخطط والميزانيات في برنامجها الحكومي من أجل معالجة هذه المشكلة.

وقال في رسالة حول مشكلة البيئة، إن «الخطأ البيئية يشكل عام وموجات الغبار على وجه الخصوص، تتجه نحو الأسوأ سنة تلو الأخرى، وإن هذه السنة تمثل الأسوأ إذ لم يمر أسبوع خلال الشهرين المنصرمين دون أن تحدث موجات غبار خلاله».

وأضاف: «مشكلة البيئة لا تتمثل بموجات الغبار فقط، بل إن المياه تمثل مشكلة رئيسية في العراق، إذ تشير التقارير والبحوث العلمية إلى أن من المتعلم أن تعيش أزمة المياه في المستقبل، بتعقيد الوضع وعدم استقراره وتعرض التعايش إلى الخطأ. وهذه مجموعة أخرى من مخاطر البيئة.» وأوضح أن «ما يثير الاعتراض أن مسألة البيئة ومعالجة مخاطرها لم تصبح إلى الآن، مسألة سياسية، إذ لم تضع أي جهة برنامجا لمعالجة هذه المسألة في أولوية مهامها في المرتبتين الثانية أو حتى الثالثة. وخلال الأشهر

الاتفاق والانسداد السياسيين...«، ولقت إلى أن «الجانبين عبرا عن قلقهما بشأن الأوضاع في سنجار والتطورات التي يشهدها المنطقة والتي أدت إلى نزوح جديد للأهالي الإيزيديين» وشددوا على أهمية «العمل المشترك كردستان لإعادة الأمان إلى المنطقة».

وتابع البيان أن «زيارة نيجيرفان بارزاني إلى السليمانية واجتماعاته مع الأطراف السياسية، وعلاقات أربيل - بغداد، علاقات العراق مع جيرانه ومسائل أخرى تحظى بالاهتمام المشترك للجانبين، شكلت محورا آخر من الاجتماع».

في السياق ذاته، أعرب القيادي في «الاتحاد» ملا بختار، عن سعائه بمبادرة رئيس الإقليم ولقائه بالأحزاب الكردية خلال زيارة أجراها الأسبوع الجاري إلى السليمانية.

خطوة «مهمة»

وقال، خلال مؤتمر صحفي، قبل انعقاد اجتماع المكتبين السياسيين للحزبين الكرديين، إن «مبادرة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني كانت خطوة جيدة ومهمة، وكان تعاطي الأطراف السياسية معها جيدا وكانت نتائجها إيجابية وفعالة».

وكان بارزاني، قد أعلن الأحد الماضي، خلال زيارته إلى السليمانية أنه تم التوصل إلى أرضية لحل الانسداد السياسي المنهالي الحصول في الإقليم والعراق كافة.

وأضاف ملا بختار أن «تحرك الأمم المتحدة ساهم كذلك بتحريك الأوضاع في الإقليم، خصوصا بعد طرح ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق مخاوفها، مبينا أن «اجتماع ممثلة الأمم المتحدة مع الأطراف الكردية سيستمر طرح حقائق دقيقة حول قضايا خلافية، فالإقليم ليس بمعزل عن العالم وينبغي أن تعي القيادات الكردية إلى من الضروري الكف

عن المناقشات السياسية... وأشار إلى أن «من يقول بوجود مخاوف على الإقليم في هذه المرحلة أو المرحلة المقبلة، فأنا أقول أنه لا يفهم شيئا في السياسة»، وكانت بعثة الأمم المتحدة لسا دعم العراق (يونامي) دعت ممثلي الأحزاب السياسية في إقليم كردستان إلى اجتماع ملحق مشترك اليوم.

وجاء على الحساب الرسمي لـ«يونامي» على موقع «تويتر» أن الاجتماع يأتي «مع اقتراب موعد انتخابات إقليم كردستان المقرر إجراؤها في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2022، والاتجاه بفتح فرصة طيبة وحسنة التوقيت لتبادل وجهات النظر مباشرة».

وعن دور الحكومة الاتحادية في المشاكل العالقة بين بغداد والإقليم، بيّن ملا بختار أن «الحكومة الاتحادية هي من تسببت بتمدد المشكلات العالقة، بسبب عدم تطبيقها للخطط الدستور العراقي مثل المادة 140 والقانون والخطوات وصحة الإقليم ورواتب الموظفين، كما يقع على حكومة الإقليم توضيحها بالوقت الماضي دون الضغط على حكومة المركز بتنفيذ تلك المواد المتعلقة بالشعب الكردي، فكان على الإقليم التوجه للعالم وخياره بحجم التصدير

الحاصل بحق الإقليم، فالتصوير الإقليمي يمكن في تأخير طرح تلك القضايا».

و«الخلاف حول مرشح رئاسة الجمهورية، وأوضاع القوى السياسية، في حال تفرقة القطار والإرادة السياسية» فإن هناك فرصة لتوصل الأطراف السياسية إلى حل جامع يؤدي إلى تجاوز

الفرصة «بعدم محور آخر من الاجتماع، تم التأكيد على «تعاون ودعم الجانبين لحكومة إقليم كردستان والمؤسسات الشرعية وايقاف الحملات الإعلامية المعادية للأخر».

وفي نشاط مواز، أكد بارزاني، أن الفرصة مؤتية لتجاوز الانسداد السياسي المنهالي الحصول في العراق شريطة توفر القرار والإرادة من قبل الأطراف والقوى السياسية، جاء ذلك خلال

لقائه، أمس، مارك بريانسون، سفير بريطانيا في العراق وفدا سياسيا وعسكريا مرافقا له، حسب بيان صحفي.

وأضاف البيان أنه تم في الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات بريطانيا مع العراق والقوى كردستان، آخر مستجدات العملية السياسية في العراق، الأوضاع الداخلية لإقليم كردستان،

الحرب على «الإرهاب» وتحركات تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) و«خاصة في مناطق المادة 140 الدستورية، والتغير المناخي وتأثيراته

في العراق وإقليم كردستان والشأنين» وأشار إلى أن الجانبين أكدا على ضرورة وجود رؤية وفهم مشتركين بين الأطراف

العراقية من أجل التوصل إلى حل، واتفاق على الرؤى بأنهم في حال تفرقة القطار والإرادة السياسية» فإن هناك فرصة لتوصل الأطراف

السياسية إلى حل جامع يؤدي إلى تجاوز

الفرصة «بعدم محور آخر من الاجتماع، تم التأكيد على «تعاون ودعم الجانبين لحكومة إقليم كردستان والمؤسسات الشرعية وايقاف الحملات الإعلامية المعادية للأخر».

وفي نشاط مواز، أكد بارزاني، أن الفرصة مؤتية لتجاوز الانسداد السياسي المنهالي الحصول في العراق شريطة توفر القرار والإرادة من قبل الأطراف والقوى السياسية، جاء ذلك خلال

لقائه، أمس، مارك بريانسون، سفير بريطانيا في العراق وفدا سياسيا وعسكريا مرافقا له، حسب بيان صحفي.

وأضاف البيان أنه تم في الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات بريطانيا مع العراق والقوى كردستان، آخر مستجدات العملية السياسية في العراق، الأوضاع الداخلية لإقليم كردستان،

الحرب على «الإرهاب» وتحركات تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) و«خاصة في مناطق المادة 140 الدستورية، والتغير المناخي وتأثيراته

في العراق وإقليم كردستان والشأنين» وأشار إلى أن الجانبين أكدا على ضرورة وجود رؤية وفهم مشتركين بين الأطراف

العراقية من أجل التوصل إلى حل، واتفاق على الرؤى بأنهم في حال تفرقة القطار والإرادة السياسية» فإن هناك فرصة لتوصل الأطراف

السياسية إلى حل جامع يؤدي إلى تجاوز

الفرصة «بعدم محور آخر من الاجتماع، تم التأكيد على «تعاون ودعم الجانبين لحكومة إقليم كردستان والمؤسسات الشرعية وايقاف الحملات الإعلامية المعادية للأخر».

وفي نشاط مواز، أكد بارزاني، أن الفرصة مؤتية لتجاوز الانسداد السياسي المنهالي الحصول في العراق شريطة توفر القرار والإرادة من قبل الأطراف والقوى السياسية، جاء ذلك خلال

لقائه، أمس، مارك بريانسون، سفير بريطانيا في العراق وفدا سياسيا وعسكريا مرافقا له، حسب بيان صحفي.

وأضاف البيان أنه تم في الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات بريطانيا مع العراق والقوى كردستان، آخر مستجدات العملية السياسية في العراق، الأوضاع الداخلية لإقليم كردستان،

الحرب على «الإرهاب» وتحركات تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) و«خاصة في مناطق المادة 140 الدستورية، والتغير المناخي وتأثيراته

في العراق وإقليم كردستان والشأنين» وأشار إلى أن الجانبين أكدا على ضرورة وجود رؤية وفهم مشتركين بين الأطراف

العراقية من أجل التوصل إلى حل، واتفاق على الرؤى بأنهم في حال تفرقة القطار والإرادة السياسية» فإن هناك فرصة لتوصل الأطراف

السياسية إلى حل جامع يؤدي إلى تجاوز

الفرصة «بعدم محور آخر من الاجتماع، تم التأكيد على «تعاون ودعم الجانبين لحكومة إقليم كردستان والمؤسسات الشرعية وايقاف الحملات الإعلامية المعادية للأخر».

وفي نشاط مواز، أكد بارزاني، أن الفرصة مؤتية لتجاوز الانسداد السياسي المنهالي الحصول في العراق شريطة توفر القرار والإرادة من قبل الأطراف والقوى السياسية، جاء ذلك خلال

لقائه، أمس، مارك بريانسون، سفير بريطانيا في العراق وفدا سياسيا وعسكريا مرافقا له، حسب بيان صحفي.

وأضاف البيان أنه تم في الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات بريطانيا مع العراق والقوى كردستان، آخر مستجدات العملية السياسية في العراق، الأوضاع الداخلية لإقليم كردستان،

الحرب على «الإرهاب» وتحركات تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) و«خاصة في مناطق المادة 140 الدستورية، والتغير المناخي وتأثيراته

نقاشات حول مشروع «الأمن الغذائي» تمهيدا لطرحة على التصويت

برلمان العراق يقترب من تمرير قانون حظر التطبيع مع إسرائيل

الوضع الاقتصادي للعراق والمؤشرات ايجابية لتقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بشأن خطوات الحكومة فيما يخص الاقتصاد الذي تضمن عدة فقرات، أهمها ما يتعلق بمؤشر الناتج المحلي، والمساهمة القطاعية في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، ومعدلات التضخم في العراق للعام الماضي والرابع الأول من العام الحالي».

وتعد النسخة الجديدة من القانون، الذي طرحت فيه الحكمة الاتحادية في السابق، تنفيذًا للحكومة الاتحادية الحالية، ومجلس النواب، لضمان سير الدولة في ظل تأخر تشريع قانون الموازنة المالية الاتحادية للعام الحالي 2022، بسبب تأخر تشكيل الحكومة الجديدة.

وتقرر حكومة تصريف الأعمال اليومية، برئاسة مصطفى الكاظمي، بمواجهتها جملة تحديات في مختلف الملفات. وقال مكتبه في بيان صحفي، أصدره عقب جلسة مجلس الوزراء الاتحادية، مساء أول أمس، إن المجلس ناقش «الأوضاع العامة على إجراءات تنفيذ القوانين والتوصيات الحكومية الخاصة بمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية، والتخفيف من آثارها، وأكد الكاظمي أن «التحديات والمسؤوليات كبيرة على الحكومة، ويجب عدم الاستئناس لها بل مواجهتها وتحولها إلى فرص نجاح» موجهًا للوزراء أجمعين المسؤولين في الدولة «بمواصلة الاجتماع لشكواي المواطنين والمتابعين، وإيجاد الحلول السريعة لها، مبينا أن «روح التواصل والتعاون بين الوزارات يجب أن تكون بأعلى مستوى، مشددا على ضرورة عدم البوق بالأوضاع بل بملامح ميور المرحلة الصعبة التي يعيشها العراق حاليا».

وفي سياق الجلسة -قدم وزير المالية تقريرا مفصلا عن

القراءة الثانية».

وأشار البيان إلى أن «مداخلات أعضاء اللجنة تضمنت دراسة وضع خطة استراتيجية لإضاح القانون بما يضمن الوصول إلى الخطوات التشريعية الأمثل، إذ قررت اللجنة مخاطبة الحكومة، وطلب رأيها حول إجراءات اللجنة للبدء بتشرييع مقترح القانون»، ولقت إلى أن «اللجنة استأجرت تقاريرها لعلم القراءة الثانية خلال الجلسة المقبلة لمجلس النواب حول القانون والرؤية الإصلاحية لتعظيم الوارد وتنوع مصادر الدخل، مؤكدة عزمها على متابعة الخطط وتنفيذ السياسات المالية بما يضمن حقوق المواطنين».

في السياق ذاته، دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حاكم الزاملي، وزير المالية علي عبد الأمير علاوي إلى تخصيص مبلغ ضمن مقترح قانون «الأمن الغذائي»، أو مسودة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2022، لتغطية عملية تحويل الحاضرين والإداريين الجانبين في وزارة الزراعة إلى عقود وفق قرار (315)، وأقرح، في كتاب رسمي صادر عن مكتبه، على وزير المالية استمرار العمل بالأسد (61ب) من قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2021، على أن يتم تقليص مدة تنفيذ العقود في المؤسسات الممولة للخلف من خمس سنوات إلى سنتين، أو منح الوزارة خيار العمل بالأسد الصغرى اللازمة للتثبيت.

وطالب بـ«ضرورة تكليف وضع الإجراءات الويوميين بعد 2019/10/1، ومنهم إجراء قرار (192) وتحولهم إلى عقود حسب قرار (315) وتخصيص مبلغ على صندوق القاعد لإعلاء

والأجهزة الأمنية والجهات المعنية، للخروج بقانون رصين وقوي باعتباره من ضرورات الاستقرار في العراق»، وتابع: «لا نريد في هذا القانون عزل العراق عن محيطه الإقليمي والدولي، وستست صياغة مفرداته بدقة متناهية وبما يحقق الغاية من تشريعه».

وفي أروقة مجلس النواب العراقي أيضا، ناقشت لجنة الإقليم والمحافظات النيابية، أمس، مقترح قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي»، ونكرت النائبة الإعلامية لمجلس النواب أنه «تم تحديد موعد لاستضافة المحافل المناقشة وأقع محافظاتهم»، كذلك، بحثت اللجنة، إضاح مقترح قانون الدعم الطارئ، فيما قررت استضافة وزير المالية على علاوي لمناقشة القانون.

ودكرت الدائرة بان «اللجنة المالية برئاسة حسن الكعبي وحضور أعضائها، عقدت اجتماعا بشأن مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، بعد قرأته قراءة أولى في مجلس النواب، وتشكيل لجان فرعية لتابعة عمل الوزارات والدوائر التابعة لها، فيما قررت استضافة وزير المالية بهذا الشأن»، وبحثت اللجنة، حسب البيان، «اكتمال نقاشات مقترح القانون بعد القراءة الأولى في المجلس وتعمل مستجدات القانون والقانونية والإنسانية في التخفيف من أعباء وعائدات المواطنين، من حيث البطاقة التموينية، والحماية الاجتماعية، ودمغ مستحققات اللاجئين والزارعين الحاصلات السابقة، وإنشاء صندوق المشاريع الصغيرة، وشراء الطاقة وغيرها، بسبب ارتفاع الأسعار العالمية وأزمة الكهرباء، تمهيدا لإيلائته إلى

بغداد - «القدس العربي»:

من المقرر أن يطرح مجلس النواب العراقي، قانون حظر التطبيع مع إسرائيل، في جلسته المقررة، اليوم الخميس، وفقا لجدول أعمال الجلسة، فيما تعكف اللجان البرلمانية على إضاح قانون «الأمن الغذائي» بصيغته الجديدة، من خلال استضافات لوزراء ومسؤولين حكوميين محليين.

وعد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حاكم الزاملي، قانون «حظر التطبيع» المطروح في البرلمان بدعوة من زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بأنه من ضرورات استقرار البلاد، فيما دعا اللجنة القانونية لتكليف عملها بالإسراع في إنجاز قانون رصين وقوي يحقق الغاية من تشريعه.

وقال مكتبه في بيان، إن النائب الأول -تراس اجتماعا مشتركًا مع اللجنة القانونية النيابية- بحضور رئيس الكتلة الصغرى حسن العزاوي، استضافت خلاله عددا من ممثلي الأجهزة الأمنية المعنية، لمناقشة مقترح قانون (حظر التطبيع) والاستماع إلى اللافتات والمناشآت الأمنية تضمنتها في القانون قبل عرضه على التصويت في أقرب جلسة نيابية».

وأكد أن «المسؤولية التشريعية والوطنية والأخلاقية تحتم على جميع النواب التصويت على قانون (حظر التطبيع وإقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني) والتي سيكون بمثابة بصمة يسجلها التاريخ لأغراض هذه السطور النيابية، داعيا للجنة القانونية إلى تكليف العمل بشأنه والإسراع في إنجاز»، وشدد على «أهمية استمرار عقد اجتماعات اللجنة مع الوزارات

بغداد - «القدس العربي»:

ردت وزارة التربية الاتحادية، على تقرير للبنك الدولي، قال فيه أن طلبية عراقيين «يقروا ولا يفهمون» معتبرة أن المنظمة الدولية «لا تمتلك صلاحية تقييم» الواقع التربوي في العراق. وقال المتحدث باسم الوزارة: «لا يمتلك أي صلاحية في تقييم الوضع التربوي أو التعليمي في العراق» موضحا أن «البنك» «كيف يجيب آلاف الطلبة سنويا عن الأسئلة الوازية الواحدة والأسئلة الفكرية والذهنية?».

وأضاف: «لدى الوزارة اختيارات يخصص لها الطلبة في مدارس الويويين واختبارات في مدارس المتفوقين واختبارات ذكاء مدارس المتميزين، وكل هذا يعطي دليلا واضحا على أن ما نشره «البنك الدولي» ووفق إحصائياتنا على أن ما نشره (البنك الدولي) والمتراسكة، أن توكب العملية التربوية والتعليمية،

طفل يتخطى الأمن في مطار النجف ويصل إلى طائرة إيرانية

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت إدارة مطار النجف، في العراق، أمس الأربعاء، توضيحا بشأن حادثة اقتصام طفل طائرة إيرانية كانت تستعد للإقلاع، محسورا جميع الإجراءات الأمنية حتى وصوله الطائرة عند مدرج الطيران، محملة «الجهات الأمنية» مسؤولية الحادثة.

وتمكن الطفل الذي يبلغ من العمر عشر سنوات من تخطف سبع نقاط تفتيش أمنية والوصول إلى طائرة متوجهة إلى إيران، ونكرت الإدارة في بيان بأنها «تحمل الجهات الأمنية العاملة داخل المطار مسؤولية ما حصل بشكل مباشر كون أمن المدينة والحفاظ على سلامتها وسلامة مسافريها من أهم الواجبات للمفأة على عاتق الإدارة والعاملين في المطار»، وأوضحت أنه «حسب ما تمت مراجعته وأكثر تشكيل لجان مشتركة مختصة أنتجت قرارات وتوصيات عدة وإجراءات تصحيحية أمنية مختلفة وسوف يتم اتخاذها فور عدم تكرار ما حدث مستقبلا» مشيرة إلى أنه «تم التحقيق مع الجهات المسؤولة وتم اتخاذ إجراءات قانونية بحقهم».

في السياق، قال الباحث والاستشاري في مجال الطيران، المهندس فارس الجوراني، إنه يجب التساؤل أولا هل إن أمن المطارات العراقية مسؤولية الخدم المحلي أم الأجانب؟، وأضاف: «بواب من الضروري للتدخل الحكومي القوي من خلال وزارة الداخلية وتدريب، مدوية لحماية أمن المطارات، لتفعيل دورهم في استلام مهامهم والتي تأخرت أكثر من 3 سنوات».

واشنطن حذرت من التعامل معها... وخبراء يرجحون فرض عقوبات

شركات الجيش السوداني في دائرة إجراءات أمريكا ضد سلطات الانقلاب

الخرطوم – «القدس العربي» – من ميعاد مبارك:

رجح مراقبون سودانيون أن يكون تحذير الإدارة الأمريكية من التعامل مع الشركات الملوكة للجيش، مقدمة لخطوة محتملة لفرض عقوبات على الأفراد الضالعين في الانقلاب، في حال لم يقدموا التنازلات المطلوبة لاستعادة مسار الانتقال الديمقراطي. وفي نشرة مشتركة أصدرتها أربع وزارات أمريكية، تشمل الخارجية والخزانة والتجارة والعمل، جرى التحذير من مخاطر متزايدة قد تتعرض لها الشركات الأمريكية والأفراد المرتبطين بعمارة الأعمال التجارية مع الشركات السودانية المملوكة للدولة والشركات التي يسيطر عليها الجيش. وتأتي الخطوة، في وقت تواجه فيه البلاد شبح الانهيار الأمني في خضم أزمات سياسية واقتصادية متلاحقة تكاد تعصف بها، منذ انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وتملك السلطات السودانية نحو 650 شركة مدرجة في البورصة، منها 200 على الأقل مملوكة بشكل مباشر للجيش. حسب النشرة، التي أكدت أن هذه الشركات المملوكة للدولة تستنزف الموارد المالية والاقتصادية في السودان. وأشارت إلى أن السودان لا يزال يصفف كواحد من أكثر الدول فسادا في العالم من قبل منظمة الشفافية الدولية وثالث أكبر منتج للذهب في أفريقيا، لافتة إلى سيطرة الشركات المملوكة للدولة والشركات التي يسيطر عليها الجيش على الكثير من تجارة الذهب في البلاد وتصديره إلى الخارج.

وتوheet إلى أن تجارة الذهب ضعيفة التنظيم في السودان وترتبط بعمالة الأطفال واستخدام الزئبق في التنقية، من بين أمور أخرى. وعلى الرغم من أن النشرة التحذيرية التي أصدرتها واشنطن مساء الإثنين، غير ملزمة قانونيا، إلا أن مراقبين سودانيين يرونها تطورا في الموقف السياسي الأمريكي من الأوضاع في البلاد، مرجحين أن تكون مقدمة لخطوة محتملة لفرض عقوبات على الأفراد الضالعين في الانقلاب، حال لم يقدموا التنازلات المطلوبة لاستعادة مسار الانتقال الديمقراطي.

الضغط على العسكر

الخبير الدبلوماسي الرشيد أبو شامة، قال لـ«القدس العربي» إن التحذيرات الأمريكية تأتي في إطار الضغط على السلطات العسكرية، للاستجابة للمبادرة التي تقدمها الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي (يونيتاس) في وقت تتخوف الحكومة من الدور الذي يمكن أن تقوم به البيعة الأممية في دعم عودة المدنيين للسلطة..

■ **السودان – الأناضول:** حذر العضو السابق في مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الرئيس المناوب للجنة إزالة التمكين (محمدة) محمد الفكي سليمان، مما قال إنه سنبأ ريو تغذه «جيبوب في مؤسسات الدولة» لإطلاق سراح رموز نظام الرئيس المعزول عمر البشير (1989_2019).

وقال إن «بقاء رموز النظام السابق في السجون هو جزء من تميم قضيتهم، هناك قضايا واضحة، منهم من شارك في الانقلاب (العسكري عام 1989) وآخرون لديهم جرائم دموية، ومنهم من شارك في قضايا فساد». وكنا وأضاف: «كنا نطالب بتقديمهم إلى محاكمات، وكنا نعتقد أن بقاءهم لفترة طويلة من غير محاكمات وتحقيق وغيره جزء من تميم القضية تمهيدا لإطلاق سراحهم بعد 3 أو 4 سنوات، وهو سيناريو واضح بالنسبة إلينا، وهو ما يجري حاليا». وفي 21 يوليو/نومز 2020، بدأت أولى جلسات محاكمة البشير وآخرين باتهامات ينفونها بينها تدبير انقلاب 1989 وتقويض النظام الدستوري، وعزل قيادات الجيش البشير من الرئاسة في 11 أبريل نيسان 2019، تحت ضغط احتجاجات شعبية منددة بتدهور الوضع الاقتصادي.

قضايا واضحة

ووقف سليمان: «هناك قضايا واضحة وأشخاص متورطون، وهناك اعترافات مسجلة لهم، خاصة وأن تطامهم حكم لمدة 30 عاما، وتحذروا عن أنفسهم في المنابر واعترفوا بأنهم شاركوا في الانقلاب وأعدوا آخرين». وزاد: «هذه هي اعترافهم بأنفسهم ولا تحتاج إلى أدلة، وهناك محاولة لتسويت تلك القضايا بالتقادم، وأن ارتفعت أصوات بإطلاق بعض كبار السن وإرجاعهم إلى منازلهم قيد الإقامة الجبرية، وهذا يجعل الناس لا تثق بالعدالة بصورة كبيرة». وقال إن «تطبيق القانون ومحاسبة المفسدين والجرمين الذين أقروا بأنفسهم بجرائم واضحة لا لبس فيها، مثل الانقلاب على النظام الديمقراطي، لا تحتاج إلى شهود أو عشرات الجلسات الممتدة». (إضافة إلى أكثر من 63 قضية فساد كبرى موجودة في البلاد».

وفي 7 أبريل/ نيسان الماضي، برأت محكمة رئيس حزب المؤتمر الوطني (الحاكم سابقا) إبراهيم غندور و12 آخرين من تهم تقويض النظام الدستوري وتمويل الإرهاب خلال رئاسة عبد الحكوم الانتقالية بين 21 أغسطس/ آب 2019، و2 يناير/كانون الثاني 2022.

جيبوب النظام السابق

وبخصوص قضايا الفساد، قال سليمان: «كنت على اطلاع مستمر على تقارير النائب العام، هذه القضايا موجودة قيد التحقيق لسنوات، وهي قضايا فساد واضحة وفيها قضية أو اثنتان ندمت إلى المحاكمة مثل قضية النقل

وأشار إلى أن هذه النشرة «ربما تكون مؤشرا لخطوات سياسية قادمة في المرحلة المقبلة، والمضي بشكل فاعل في فرض العقوبات الفردية على قادة الانقلاب حال عدم التزام السلطات بالتحصول المدني الديمقراطي» لافتا إلى أن السلطات السودانية «تمر بلحظات عصيبة، وقد تعطل مصالح البلاد حال تعنتها وتمسكها بواصلة الانقلاب».

أما استاذة العلوم السياسية في جامعة الخرطوم تاضر الطيب، فأوضحت لـ«القدس العربي» أن هذه النشرة «خطوة مرتبطة بمشروع الكونغرس الخاص بالعقوبات على الأفراد الضالعين في الانقلاب، وبداية لفرض العقوبات بشكل فعلي».

ولفتت إلى أنها «مؤشر على أن المؤسسات الدولية، أيضا لا يمكن أن تتعاون مع السلطة الحالية ولا تقدم أي مساعدات أو دعم اقتصادي، إلا في حال تكوين حكومة مدنية ديمقراطية». ورجحت أن تكون الإدارة الأمريكية «خطوة مرتبطة بمشروع من الانقلاب، أن تمسك العسكر بالسلطة في السودان سيقاوم الأوضاع غير المستقرة في البلاد والمنطقة».

مؤشر واضح

وأضافت: «واشنطن تدرک الآن أن وجود العسكر في السلطة لن يكون إيجابيا لتحقيق مصالحها في المنطقة، منوهة إلى أن «النشرة على الرغم من كونها غير ملزمة قانونيا، إلا أنها تعتبر مؤشرا واضحا لسياسة واشنطن تجاه السودان، وخطوة لالامام في إطار الضغط على السلطات العسكرية، والتي قد تتطور إلى عقوبات حال عدم تعامل العسكر مع الأمر بالحكمة والدبلوماسية المطلوبة» وهو ما استبعدته، إذ توقعت أن يواصل العسكر «التعنت والتحدي للمجتمع الدولي، على الرغم من إخفاقهم في خلق أي شكل من أشكال السلطة المستقرة في البلاد، والانهيار الاقتصادي للدولة والأمن الذي تواجهه البلاد».

مع ذلك، فقد رأى الخبير الاقتصادي محمد النابر، في حديثه لـ«القدس العربي» أن النشرة الأمريكية لن تكون ذات أثر اقتصادي مباشر، مشيرا إلى أن نسبة الشركات التابعة للجيش لا تتجاوز 25% من الشركات السودانية، معتبرا أن النشرة «مؤشر لتحركات من واشنطن للضغط على السلطات السودانية، في ظل قلق الإدارة الأمريكية من التمدد الروسي – الصيني في المنطقة».

تقابل حديث النابر تأكيدت من واشنطن بأن الشركات المملوكة للدولة

والشركات التي يسيطر عليها الجيش تلعب دورًا كبيرًا بشكل غير عادي في الاقتصاد السوداني وتشارك في مجموعة من الأنشطة التجارية بما في ذلك تخزين الوقود ومشاريع الغاز الطبيعي وتصنيع الألواح الشمسية والبنية التحتية وقطاع السكك الحديدية والقطن والمنسوجات والصناعات الغذائية، بما في ذلك مطاحن الدقيق وإنتاج الخبز وتربية الحيوانات.

مصدر المخاطر

ومصدر مخاطر التعامل مع الشركات المملوكة للجيش، حسب النشرة، يعود إلى الإجراءات الأخيرة التي اتخذها مجلس السيادة السوداني وقوات الأمن الخاصة لسيطرة الجيش والتي يمكن أن تؤثر سلبًا على الشركات الأمريكية والأفراد والأشخاص الآخرين وعلى عملياتهم في السودان والمنطقة.

وأشارت إلى أن الاستيلاء العسكري على السلطة في 25 أكتوبر/ تشرين الأول، أدى إلى قلب عملية الإصلاح وانتقال البلاد إلى الديمقراطية، الأمر الذي دفع المانحين الدوليين، بما في ذلك الولايات المتحدة، إلى إيقاف كفيات كبيرة من المساعدات الاقتصادية والبرامج الخاصة بتخفيف عبء الدين عن السودان.

وعلاوة على استحوازه على الشركات التابعة له، يزيد الجيش السوداني سيطرته المباشرة على العديد من الشركات المملوكة للدولة في السودان، وفق النشرة، التي أشارت إلى تخلي السلطات الحالية عن خطط السيطرة المدنية على الشركات المملوكة للدولة.

ولفتت إلى ضرورة أن تكون الشركات الأمريكية والأفراد وغيرهم من الأشخاص، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية، ومقدمو خدمات البحث والمستثمرون، الذين يعملون في السودان، على دراية بدور الشركات المملوكة للدولة والشركات التي يسيطر عليها الجيش. وأضاف: «يجب على الشركات والأفراد العاملين في السودان والمنطقة القيام بدورهم من العناية الواجبة فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان وأن يكونوا على دراية بمخاطر السمعة المحتملة لإجراء الأنشطة التجارية والمعاملات مع الشركات المملوكة للدولة والشركات التي يسيطر عليها الجيش».

ودعت الشركات والأفراد الأمريكيين إلى الحرص وتجنب التفاعل مع أي أشخاص مدرجين في قائمة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة

دعا لعودة الجيش إلى ثكناته وخروجه من العملية السياسية بصورة نهائية

القيادي السوداني محمد الفكي سليمان يحذر من الإفراج عن رموز نظام البشير

في قرارات لجنة الاستئنافات لكن لجنة الاستئنافات لم تكون».

وأردف: «بصورة شخصية طلبت مرارا وتكرارا بضرورة تشكيل لجنة الاستئنافات، لأنها تعطي الناس حقوقها وتثبت العدالة وتجعل قرارات لجنة التفكير القانونية».

وأكد أن «القرارات يجب أن تذهب إلى القضاء حتى تكون نهائية لأنها قرارات يسيطر عليها الجيش في السودان، ينطوي على مخاطر تتعلق بسمعة الشركات والأفراد الأمريكيين»، وكذلك «تسهيل أي مساعدة مالية أو تقنية، قد تقدمها الشركات الأمريكية لشبكة الشركات التي تسيطر عليها، فتعتبر مخاطرة بالارتباط المحتمل باتهامات حقوق الإنسان والجهات الفاعلة التي تعرقل التحول الديمقراطي في البلاد»، حسب النشرة الأمريكية.

المختلفة بأن الاعتقال سياسي، وكل السودانيين يعملون

أن الاعتقال سياسي». وأضاف: «هناك مجموعات محددة داخل السلطة أو تستعين بالسلطة ولديها مشكلة مع لجنة تفكيك النظام السابق، وهؤلاء بصورة واضحة أعضاء في النظام السابق».

وأردف: «حتى عضو مجلس السيادة الرئيس السابق للجنة إزالة التمكين ياسر العطا جوبه بهجوم شديد جدا لجرد أن الرجل شهد شهادة إيجابية في حق ناس عمل معهم، وهذا رأي معظم الموجودين في الحكومة حتى لو لم يستطيعوا قوله».

واستطرد: «لكن رموز النظام السابق لديهم أجهزة إعلامية منظمة جدا، وتشاركت في هذه الحملة مجموعة من الناس لم يتحدثوا منذ بداية الثورة (ضد البشير في ديسمبر 2018)».

وأضاف: «وكان هناك استنفار للهجوم على (كل شخص قال إن الاعتقال خاطئ وهؤلاء الأشخاص نزيهون ونتحدى أي شخص يقول إننا أخذنا من حكومة فلسا واحدا». وزاد: «لم نأخذ حتى حقوقنا المخصوص عليها في اللائحة، سواء المتعلقة بمعاشنا أو غيره، فضلا عن أخذ أشياء أخرى».

وأكمل: «أقينا أنفسننا خلال فترة تولي مناصبنا بصورة شديدة وحزم ولم نستخدم حتى الأشياء التي حدثتنا لنا اللائحة والامتيازات، كنا نتحدث من أن الدولة تمر بمرحلة دقيقة ولا يحق لعضو مجلس السيادة أن يستفيد من عدد من السيارات ولا يحق له أخذ أرفاز».

واستطرد: «لكن البعض يستخدم هذا الأمر سياسيا

للمحقق نقاط على حساب اللجنة وهزيمتها. نقول

لهم إنكم قدتمت لنا خدمة كبيرة جدا، والسودانيون

كلهم يصفطون الآن خلف اللجنة وهي أحد أبرز ملامح

الانتصار الكبيرة في ثورة ديسمبر المجيدة».

اعتقال سياسي

وفي أبريل/ نيسان الماضي، أطلقت السلطات السودانية سراح قيادي لجنة إزالة التمكين وأبرزهم سليمان ووجدي صالح وياكير فيصل وطه عثمان وآخرون، بعد فترة اعتقال إثر إجراءات البرهان ضد السلطة المدنية.

وفي 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، فرض البرهان إجراءات استثنائية منها إعلان الطوارئ وحل مجلسي الوزراء والسيادة واعتقال مسؤولين وسياسيين وإقالة لؤدة، وما هوا اعتيرده راضون انقلابا عسكريا، معاقب نفي من الجيش.

وعما إذا كان إطلاق سراحهم يمهّد لتسوية سياسية، قال سليمان: «اعتقالنا كان جزءا من تدابير سياسية، وهذا الرأي واضح وصرح به كثير من الناس حتى على مستوى الحكومة الانتقالية».

وتابع سليمان: «علك تابعت حديث رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس، المكرر في وسائل الإعلام

بينها الإفراج عن سجناء الرأي ووقف الخصخصة

15 توصية من قيادات عمالية مصرية بخصوص «الحوار الوطني» المرتقب

ورفض الحضور اتجاه الحكومة لخصخصة مزيد من أصول الدولة، وأكدوا ضرورة الحفاظ على شركات قطاع الأعمال والوقف الفوري للخصخصة وبيع القطاع العام، وإجراء إصلاح حقيقي لملف الأجور بإقرار حد أدنى لائق وعلاوة سنوية مناسبة، وتدريب العمال على المهن الجديدة، والتي يتضمنها سوق العمل لاستيعاب مليون خريج سنويا.

كما دعا إلى إعادة النظر في الاتفاق العام في كافة مؤسسات الدولة، والبدء في فرض الضرائب التصاعدية على رأس المال، وتخفيف القيود على مستلزمات الإنتاج والمواد الخام لتبشغيل الصناع المتوقفة، وإصدار قانون محليات لإجراء انتخابات محلية، خاصة أن آخر انتخابات محلية شهدتها مصر كانت في أبريل/ نيسان 2008.

وزير القوى العاملة الأسبق، وعضو لجنة العفو الرئاسي، كمال أبو عيطة، طالب بإعادة المرحلة الأولى من انتخابات النقابات العمالية التي جرت قبل أيام. وقال إن العمال هم أكثر الفئات قدرة على اختيار من يمثلهم، وإن ما حدث من مضايقات على مقاعد انتخابات النقابات العمالية أمر غير جيد، ولا يساهم في وجود من يمثل العمال بشكل حقيقي.

«ضرية» للحوار الوطني

وأكد، خلال كلمته في ندوة العمال في حزب المحافظين، أن «عمال مصر لديهم وعي، ويوجد من يريد أن تتحول الانتخابات إلى طبعيث بائث» مضيفا: «الوزير هو المسؤول عما يحدث، وهذه الانتخابات التي شهدتها انتخابات

النيوك والتأمينات والأعمال المالية، السككة الحديد، المناجم والحاجر، الخدمات الإدارية والاجتماعية، النيابات والحاكم، والإسعاف». ولفت البيان إلى أنه «في المرحلة الثانية أيضا تدخل جهاز الأمن الوطني لمنع المرشحين في الانتخابات النقابية الحالية من الترشح بالتهديد أو بمنعهم من الحصول على الأوراق الضرورية للترشح، أو بالحرمان من الترشح بالاستبعاد من قوائم المرشحين بعد السماح بتقديم الأوراق».

وأضاف: «تاخر إعلان كشف المرشحين حتى تواترت أخبار استبعاد عشرات المرشحين، وتبدد أجواء التفاؤل الحذر ليحل محلها الإحباط وفقدان الثقة في نزاهة الانتخابات، بل وجدواها برمتها».

وقال كرم عبد الحليم، رئيس اللجنة النقابية المستقلة في أندية هيئة قادة السويس، إنه اضطر لزيارة جهاز الأمن الوطني بناءً على توجيه من ناي قادة السويس الرياضي (الجبهة الوظيفية التي يتبعها كرم) بعدما رفض النادي توثيق إحدى الأوراق الضرورية بالختم الرسمي لإيداع أوراق ترشحه في المرحلة الثانية من الانتخابات العمالية الحالية، بدعوى وجود تعليمات من جهة أمنية ألا يسمح النادي بتوثيق تلك الورقة.

وأوضح عبد الحليم، وهو العضو في حزب العيش والحرية تحت التأسيس، أنه لم يضمن له الترشح في الانتخابات النقابية، بعد انتهاء مدة الترشح، فيما قرر كل زملائه باللجنة النقابية عدم الترشح تضامنا معه، كما لم يترشح أي عضو في الجمعية العمومية للنقابة.

وسط تحذير أممي وقلق أمريكي شديد حول الوضع المتوتر

الحديث التركي عن تحرك عسكري مرتقب شمال سوريا يثير ردود أفعال دولية ومحلية

والتوقعة مناطق شمال وشرق سوريا وتبادل المعلومات مع القوى الدولية الضامنة».

وفي 9 من أكتوبر / تشرين الأول 2019، أطلقت تركيا عملية «نوع السلام» العسكرية بالتعاون مع الجيش الوطني السوري شمالي سوريا، استنادا إلى حقها الشرعي في الدفاع عن النفس بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، ويهدف القضاء على التنظيمات التي تصنفها على قوائم الإرهاب وتهدد أمن حدودها، حسب وكالة الأناضول.

وفي اليوم الثامن من العملية، زار نائب الرئيس الأمريكي آنذاك مايك بنس تركيا، وتعد بسحب التنظيم الكردي مسافة 20 ميلا (32 كيلومترا) جنوبا.

في المقابل تعهدت روسيا، خلال العملية، بسحب عناصر التنظيم من مدينتي منبج وتل المناطق التي من المقرر أن ينسحب منها، بل ويواصل تهديد المنطقة الآمنة، وأوضحت أن التنظيم يستخدم مدن تل رفعت (على بعد 18 كيلومترا من الحدود التركية) ومنبج (على بعد 30 كيلومترا) وعن العرب (كوباني) على الحدود السورية التركية كقواعد لاستهداف المدنيين في من جرابلس وعازاز ومارع وعفرين وتل أبيض ورأس العين الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري.

وأفادت المصادر بأن التنظيم، الذي يسيطر على ثلث مساحة سوريا، ما يزال موجودا في المناطق التي من المقرر أن ينسحب منها، بل ويواصل تهديد المنطقة الآمنة، وأوضحت أن التنظيم يستخدم مدن تل رفعت (على بعد 18 كيلومترا من الحدود التركية) ومنبج (على بعد 30 كيلومترا) وعن العرب (كوباني) على الحدود السورية التركية كقواعد لاستهداف المدنيين في من جرابلس وعازاز ومارع وعفرين وتل أبيض ورأس العين الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري.



مركبات عسكرية تركية تمر بأحد شوارع كفر بحوم في شمال ادلب (أرشيفية)

وأضافت، أن «تسخين الأجواء واستعراض القوة من قبل الدولة التركية يأتيان في سياق محاولات ضرب الاستقرار والاستجابة الطبيعية لاحتياجات إعادة تنشيط فلود داعش»، مشيرة إلى أنها «تدرس مستوى التهديدات التركية الفعلية

30 كيلومترا على طول الحدود مع سوريا، ملوحاً بعملية عسكرية ضد «المليشيات الإرهابية».

وعلمت «قسد» على ذلك بالقول، «لا تغيير استراتيجيا في توزيع وانتشار القوى الدولية الضامنة في مناطق شمال وشرق سوريا».

العسكريين الأمريكيين المنتشرين في المنطقة.» وأضاف برايس، أن «الولايات المتحدة» قلقة للغاية» إزاء هذا الإعلان، وأضاف: «ندين أي تصعيد، ونؤيد الإبقاء على خطوط وقف إطلاق النار الراهنة»، و«نتوقع من تركيا أن تلتزم بالبيان المشترك الصادر في أكتوبر/تشرين الأول 2019»، وأشار إلى أن بلاده تدرك المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا على حدودها الجنوبية، لكن أي هجوم جديد سيزيد من تقويض الاستقرار الإقليمي وسيعرض للخطر القوات الأمريكية المنضوية في حملة التحالف ضد تنظيم داعش».

وردا على واشنطن، قالت مصادر أمنية تركية مطلعة، إن الولايات المتحدة وروسيا لم تلتزما بتعهداتهما لأقرة بسحب عناصر تنظيم «YPG» الكردي ذي الصلة بحزب العمال الكردستاني لمسافة 30 كيلو مترا عن الحدود التركية شمالي سوريا. وأكدت المصادر، أمس، أن التنظيم يواصل استهداف المنطقة الآمنة التي أنشأها الجيشان التركي والوطني السوري شمالي البلاد، وفق وكالة الأناضول.

في موازاة ذلك، أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، قسد، الأربعاء، بيانا حول التحرك العسكري التركي المرتقب، والتحركات العسكرية للقوات الضامنة لعمليات شمال شرقي سوريا، والتي وصفتها بـ«الاعتيادية»، ونكر البيان أن التحركات البرية والجوية للقوى الدولية الضامنة في عين عيسى وكوباني، هي اعتيادية، وذلك بالتنسيق مع قواتنا في إطار الحفاظ على الاستقرار والالتزام باتفاقية خفض التصعيد بواجهة أي تصعيد تركي محتمل».

وتعدت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مجدداً الأطراف الضامنة إلى تفعيل آليات

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أثار الحديث التركي عن تحرك عسكري مرتقب شمال سوريا، ردود أفعال دولية ومحلية، حيث أكدت الأمم المتحدة تمسكها بموقفها الدافع عن سلامة الأراضي السورية ووحديتها، مشددة على أن سوريا «لا تحتاج مزيدا من العمليات العسكرية»، وذلك تعليقا على إعلان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن تركيا ستشن قريبا عمليات عسكرية جديدة شمالي سوريا.

وفي إحاطته الصحافية اليومية، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن «سوريا لا تحتاج إلى مزيد من العمليات العسكرية من أي جهة»، مضيفا أن «ما تحتاج إليه سوريا هو حل سياسي، ومزيد من المساعدات الإنسانية. هذان هما الأمان اللذان نعمل عليهما». وردا على سؤال فيما إذا كانت العملية العسكرية التركية ستشعل تصعيدا آخر أو تزعزع الاستقرار في سوريا، قال دوجاريك «إن نقوم بالتعليق على فرضيات، لكنني سأعيد التأكيد على موقفنا الدافع عن وحدة أراضي سوريا»، بينما أعربت وزارة الخارجية الأمريكية، عن قلقها تجاه التصريحات التركية بخصوص شن عملية عسكرية في شمال سوريا، محذرة من عواقب تلك العملية.

وردت الولايات المتحدة على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، الذي حذر خلال لقاء صحافي تركيا من فشل أي عملية عسكرية جديدة في شمال سوريا، مؤكدا أن من شأن مثل هكذا تصعيد أن يعرض للخطر أرواح

بعد مضاعفة الرسوم المالية ووصولها إلى 800 دولار عن كل جواز سفر فوري للمغتربين

اتهامات للنظام السوري باستغلال حاجة المواطنين لوثائق السفر

وأضافت في تقرير أن النظام «وُفد مؤسسات الدولة بمختلف أشكالها لقمع الثورة، ولم يستثن مؤسسة الهجرة والجوازات، التي تضخم دورها على غرار عدد كبير من المؤسسات، وأصبحت تلعب دورا أمنيا وسياسيا، وباتت ممارسات كل تلك المؤسسات تدور في فلك دوامة ابتزاز ونهب أموال المجتمع السوري بهدف إضعافه وإذلاله».

وفي العام 2021، صنفت شركة «هينلي» البريطانية التي تعنى بالاستشارة العالمية للمواطنة والإقامة، الجواز السوري كثالث أسوأ جواز سفر في العالم، وذلك بالنظر إلى الأمان والوجهات التي يتيح السفر إليها مخططا فقط العراق وأفغانستان اللذين حلا بالمرتبة الأخيرة.

وعلى الرغم من احتلال الجواز السوري المرتبة الثالثة قبل الأخيرة بين جوازات السفر العالمية إلا أنه صنّف أيضا كأغلى جواز سفر حيث تبلغ تكلفة استخراجها نحو 800 دولار للجواز المستجل و400 للجواز العادي بالنسبة للمغتربين.

من ذلك، اتهم الباحث النظام بتفشيح هجرة السكان من مناطق سيرته، لتخفيف الأعباء الاقتصادية بمناطق سيرته، وكذلك تشكل الأموال /الحوالات/ التي يرسلها المهاجرون إلى أهاليهم الشريان المالي للنظام.

وقال المدير التنفيذي في مركز «فكر للدراسات والتطوير» الدكتور غيات داك، إن النظام بات يعتمد بشكل كامل على الرسوم المالية التي يتقاضاها من السوريين لقاء منحهم جوازات السفر. وأضاف داك لـ«القدس العربي» أن تسهيل إجراءات السفر من جانب النظام، لا تعود بالنفع المادي من الرسوم المالية، مبيّنا أن «النظام يتقاضى كذلك رسوما قبل الموافقة على منح إذن السفر، فضلا عن تنشيط شركات الطيران الملوكة له بشكل مباشر أو غير مباشر، كما هو حال شركة «أجنحة الشام» الخاصة».

وفي وقت سابق اتهمت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» النظام السوري استغلال جوازات السفر لتحويل تمويل الحرب».

الحاجة الضرورية للحصول على خدمة جواز السفر».

لكن الباحث والمحلل الاقتصادي، أنهم قضيماتي، أكد أن لدى النظام أكثر من هدف من وراء التسهيلات المتعلقة باستصدار جواز السفر، معتبرا أن «رفع الرسوم المالية إلى الضعفين يكشف زيف حديث النظام عن حرصه على قضاء حاجة السوريين».

وأضاف لـ«القدس العربي»، أن النظام يهدف أولا إلى رفع خزينته بالأموال من الرسوم المالية التي يتقاضاها من السوريين في سبيل استصدار جواز السفر، حيث يتقاضى نحو 100 دولار أمريكي عن كل جواز سفر فوري للسوريين بالداخل، و800 دولار أمريكي للمقيمين في الخارج.

وتابع قضيماتي، بأن النظام يعاني من وضع اقتصادي صعب، ولذلك لجأ إلى رفع الرسوم عن الخدمات الحكومية وزيادة الضرائب، وهذا ما وسع من شريحة الفقر، حيث أسهمت هذه القرارات وخصوصاً الضرائب في زيادة هجرة أصحاب رؤوس الأموال إلى الخارج، وأبعد

أنطاكيا – «القدس العربي» - من وائل عصام:

باشرت وزارة الداخلية التابعة للنظام السوري باستصدار جوازات السفر للسوريين، بعد رفع الرسوم للجواز الفوري من 102 ألف ليرة، إلى 300 ألف ليرة سورية.

وتسببت الرسوم المرتفعة مقارنة بمتوسط الدخل الشهري الذي لا يتجاوز 125 ألف ليرة سورية، بصور اتهامات لحكومة النظام باستغلال حاجة السوريين للوثائق الشخصية، لتحصيل أكبر قدر ممكن من الإيرادات المالية للخزينة.

وجاء في قرار الوزارة أنه «يستوفى بدل خدمة ورسم يبلغ قدره ثلاثمائة ألف ليرة سورية، لقاء الحصول على جواز السفر الفوري، بغض النظر عن حيز الدور على المنصة الإلكترونية الخاصة بجوازات السفر، ويُسلم الجواز لصاحب العلاقة في اليوم نفسه». وأوضحت أن «الخطوة تأتي حرصا على تلبية رغبة الأخوة المواطنين الذين هم بامس

«زحام» يعيق الحركة... أحزاب «المنظومة» الأردنية بدأت تعاني مبكراً؛ «طلاق» قبل الزواج أحيانا

التشكيل الحزبي تبدو مبكراً ضبابية حتى الآن، وقد لا تحقق الهدف الذي تضرمه المؤسسات الرسمية العميقة، وهو معروف للجميع بعنوان وقف حالة استئثار الحركة الإسلامية حصراً بالشهيد الحزبي مستقبلاً.

الاستعجال في تحقيق هذا الهدف، في رأي المراقبين المخضرمين، نتج عنه فورا بروز تلك السخرفة الاجتماعية من حالة التحزب الجديدة، التي عبرت عن نفسها يوما بما ذكره الشيخ سالم الفلاحات عن أحزاب الأنايب، وبما يذكره آخرون اليوم. حتى تصنيع الأحزاب وعن أحزاب البرامل. وعبرت عن نفسها أيضا بتلك القولة التي تخاطب قيادات وزعامات التشكيلات الجديدة على أساس أن ليس بينها لا سعد زغول ولا ميشيل عفلق.

أين البرامجج ينسال الجميع الآن في الأردن بلا تردد، فيما يصعد الإسلاميون وحدهم في مواقعهم القديمة بصدارة القائمة والقوى ويعمق الشرائح الاجتماعية، وتتخذ التغييرات الحزبية والبغئية والقومية موقف المتفرج حتى الآن.

وفيما تلتهب تجارب تشكيلات أحزاب قريبة من السلطة نفسها مبكراً، وتاكل طموحات الأفراد أيضا ضمامين وخطاب التشكيل البرامجي، والزحام في الأثناء كبير جدا في منطقة قوى الوسط والأقرب لما يسمى الولاء، مع أن هذا التزام سميل لاحقا عبئا على الدولة؛ لأن إرضاء راكبي الموجة لم يعد مهمة سهلة. أما أحزاب اليسار فتأهت كالعادة، ولا أحد يعلم بعد ما إذا كانت تفكر أصلاً بالاندماج؛ فالانفصال بدأ أحيانا يسبق حالة الزواج بين الأحزاب الجديدة التزاممة.

وليس من الحكمة أن يبدأ تحديث المنظومة السياسية وطنيا بتقنية تلتزم بشيئنة الإخوان المسلمون فقط أو الحرص على منافستهم وتقليم أظافرهم لاحقا، فتلك صفحة ينبغي للجميع وفي رأي رئيس الهيئة المستقلة للأحزاب موسى المعايطة، أن يقلبها بعد الآن. وهي أيضا صفة لا تبدو متسقة ل ما ع خطة جبهة الرفاعي في التركيب، ولا مع طموحات الحكومة الحالية في التفكير وإعادة إنتاج المشهد.

في وقت مبكر، والأرجح أنهما الوزير البطيخة والنائب السابق قيس زيادين. تلك تبقى نظرية في تفسير الحالة، ولا أحد يعرف بعد تفاصيل الخلاف أو الصراع إن حصل، فيما يبدو بوضوح أن بعض المرجمات التي تدعم مستقبل الأحزاب السياسية الأردنية أخفقت في الاستمرار بتغذية حالة الارتباط بين مجموعة تمثل الوسط الوطني وأخرى محسوبة على التيارات المدنية، مع أن تجربة الارتباط المدعومة بدورها بين حزبي الوسط وزمزم الإسلاميين، صمدت حتى الآن للشهر الثالث على التوالي، وإن كانت بعض المصادر داخل الدمج بين التشكيلين تتوقع بأن خلافات ذات طابع استقطابي تزحف هي الأخرى في المشهد.

يفهم الجميع في المشهد المحلي الأردني أن تفريخ عشرات الأحزاب الصغيرة والضعيفة ليس بالتاكيد هو الهدف من وراء التعددية السياسية، ولا من وراء مشروع تحديث المنظومة أصلا. ويفهم الجميع أيضا أن زحام الأحزاب قد يعيق الحركة، وأن التجربة ستقف في النتيجة عند حدود خمسة أحزاب كبيرة أساسية مطلوب ولادتها ولو حتى بعملية فيسرية؛ حتى تناقض حزب التيار الإسلامي والإخوان المسلمين.

أحزاب برامج وليس أشخاص

والمطلوب دوماً حتى من جهة الدولة، وقد قالها بوضوح القصر الملكي وعلنا، هو أحزاب برامج وليس أشخاص. لكن الأهداف العميقة لتحديث المنظومة وفقاً للرأي الذي سمعته «القدس العربي» مباشرة من الأب الروحي والأساسي لمشروع التحديث سمير الرفاعي، قد لا تحقق بصورة مباشرة، والأم قد يحتاج إلى التدرج لكن بخطوات عميقة حتى تستوعب جميع الأطراف في المجتمع بشأن الأمور تغيير وعلى نحو إيجابي في اتجاهات المستقبل. ذلك لا يحصل حتى الآن، وتجارب التشكيل لا توجي بالارتياح. وفي الوقت الذي صدم فيه زحام الوزراء والأعيان والشواب في تجرب حزب الميثاق الجديد جميع الأوساط المهمة، جاء الانسلاخ في حزب إرادة ليشكل الصدمة التالية أو الثانية، فيما أجواء ومناخات

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا تبدو خلافات نادرة بقدر ما هي متوقعة مع نمو ظاهرة تشكيلات الأحزاب الجديدة في الأردن، التي تسعى بوضوح شديد للمكاسب السريعة تحت عنوان مشروع تحديث المنظومة السياسية في البلاد.

فجأة ينسحب جناح يصنف نفسه بتمثيل التيار المدني من تجربة تشكيل حزب جديد، الأب الروحي له حتى اللحظة على الأقل وزير العمل الأردني الأسبق نضال البطاينة. الكتلة التي انضحت من الحزب قبل تكوينه وتأسيسه حرجة وعددها 30 قياديا مفترضا، يمثلون شريحة أو طيفاً تقول رموزه إنها مؤمنة بمدينة المجتمع.

كلمات كبيرة

الرقم ليس بسيطاً بالنسبة لحزب سياسي قيد الولادة. لكن الأهم في أول مظهر انسحاب أو انشقاق أو «إبعاد» داخل حزب إرادة الأردني الطنازج ليس ما حصل فقط، لكن ما قيل من عبارات واتهامات بعد الخلافات. وبالنسبة للأب المؤسس والبيان الرسمي لقيادة الحزب، يتعلق الأمر بمغادرة مجموعة تمثل قيما دخيلة على المجتمع الأردني. وبالنسبة للمجموعة المنسحبة أو المنصدة أو المنشققة، فالقصة لها علاقة بتعكس المبادئ في الرؤية الوطنية.

كلمات كبيرة نسبياً استعملها الطرفان حتى قبل ولادة حزبهما، مما ينذر ضمينا بأن محاولات الفك والتركيب أو التفكيك والتجميع مازالت في أبعد مسافة ممكنة عن الخطوط البرامجية، عندما يتعلق الأمر بتشكيلات الأحزاب الجديدة. وهو أمر حذر منه كثيرون، من بينهم البرلماني والناشط السياسي وعضو لجنة تحديث المنظومة الملكية محمد الحجوج، الذي قال عبر «القدس العربي» مرات عدة بأن التجمع من أجل المصلحة الوطنية على أساس العمل البرامجي المقنع هو الأولوية.

الأرجح في حالة حزب إرادة الجديد اليوم، هو أن قطبين فقط في الحزب اختلفا

عيد «المقاومة والتحرير» على وقع مناورات عسكرية إسرائيلية تحاكي حرباً على لبنان



مناصرون لـ «حزب الله» يحملون الأعلام خلال احتفالهم بذكرى انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان عام 2000

البنانيين، كزست معاملة إسرائيلية جديدة ولق لبنان مانعا العدو الإسرائيلي من تحقيق أهدافه الدفاعية، فصار وطننا خط الدفاع الأول من العرب، كما أصبح قويا بجيشه ومؤسساته الأمنية وشعبه ومقاومته، وما عاد الضعف عنوانا قريبا بلبنان».

لكن إبراهيم رأى «أن الجيش الإسرائيلي المقلبة مخوفة بالأخطار العسكرية والأمنية، رغم التزامه ببنجاحات القرار 1701، فالاعتماد والاستفزات الإسرائيلية لا تزال تتكرر وبشكل شبه يومي، وأخطر ما نحن في صده هو مواصلة العدو مناوراته الحربية التي تحاكي حربا على لبنان».

وكان قائد الجيش العماد جوزف عون رأى في «امر اليوم» للعسكريين «أن 25 أيار يبقى محطة مشرقة في تاريخ وطننا»، وخاطب العسكريين قائلا «نتشرون على الحدود الجنوبية تواجركم قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لتلقيح القرار 1701 ومدرجاته، إلا أن وجودكم على الحدود بواجهة العدو الإسرائيلي، لم يكن ليتمخض لولا حفاظكم على الاستقرار الداخلي والسلام الأهلي والعيش المشترك والتفاف اللبنانيين حول جيشهم انطلاقاً من حقيهم في مقاومة الإحتلال وردع اعتداءاته واسترجاع الأرض المحتلة».

غير أن الانقسام اللبناني حول سلاح حزب الله تجلى أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي حيث استهجن بعضهم ما يحكى عن «عيد للتحرير» فيما دافع عنه آخرون.

وكتب المعارض الشيعي مروان الأمين 25 أيار هو الحدث الذي استغل به حزب الله اغتيال رفيق

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أخذت السياسة في لبنان إجازة في عيد «المقاومة والتحرير»، فغابت التحركات واللقاءات وحضرت التفرجات حول ذكرى 25 أيار/مايو في ظل انقسام حول النظرة إلى سلاح حزب الله ووسط مناورات عسكرية إسرائيلية تحاكي حرباً على لبنان، ففرد رئيس الجمهورية ميشال عون عبر حسابه قائلا «في ذكرى التحرير، نتثبت مجدداً من فعل إرادة شعبنا الذي أشعل الأرض تحت أقدام المحتل. وجددها وحدة الصف قارعت تسلط العدو وأتته العسكرية، ووحدها قدرة اليوم على إنقاذ لبنان».

وشارك وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى في احتفال في بلدة مارون الرأس المطل على فلسطين المحتلة، وأكد «أن التحرير احتضان والانتصار عناق، وبناء الوطن يبدأ من الحفاظ على المقاومة التي هي أبهى وأسمى مقومات قوتها»، مضيفاً «هذا هو اليوم أنتم صنعتموه، مجدداً للبنان والعرب وأحرار العالم، هذا هو النصر الذي أنتم كتبتموه برصاص بنيادهم وصلابة إيمانكم واستعدادكم الدائم للشهادة من أجل الحق، من عن هضاب مارون السراس وأخواتها من قرى الجنوب والبقاع ورفعتم رأس لبنان فطاول السماء، يا أشراف الناس وأصدق الناس وأشجع الناس»، و«متم في وادي الحجر اجترحتهم مجزة دبابات الميركافا، فتجندل حديدها تحت أقدامكم، ومن قبل اجترحتهم مجزة الأسطورة الصهيونية عن جيشها الذي لا يقهر فدرتموه إلى فلسطين المحتلة».

في المقابل، أسل الرئيس فؤاد السنهوري أن «باتي العام المقبل لعيد التحرير وقد استعدادت الدولة سلطتها غير المنقوصة على كامل أراضيها، واستعدادت حريتها وقراراتها الحرة المستقلة، بعيداً من كل شكل من أشكال الوصاية والسيطرة والهينة والتحكم».

اللواء إبراهيم

وأكد النائب القواني غيات بزيك «أن تشويه المفهوم الكوني للمقاومة وفعل التحرير شؤد إنجاز 25 أيار 2000 وحول المقاومة إلى احتلال، وقد فقت حجتها وعلّة الوجود»، وأضاف «التصحیح واجب ومتاح، والعودة إلى نقاء المقاومة والتحرير فضيلة تتم بتراجع الدولة أمام الدولة وإلا الخراب العميم».

واعتبر المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم الموجود في الولايات المتحدة للبحث والكشف في مصر الرهينة الأمريكي أوستن تايس المختطف في سوريا عام 2012 «أن هذه المحطة المشرقة في تاريخ لبنان، والتي كانت علامة جمع

صحافة عالية

من خلال تحليل لقطات فيديو ومقابلة 8 شهود عيان وخبراء ومتخصصين «سي إن إن» في تحقيق خاص:

القوات الإسرائيلية عمدت قتل الصحافية شيرين أبو عاقلة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية تحقيقاً شارك فيه عدد من مراسليها وكشف عن أدلة جديدة تظهر أن الصحافية الفلسطينية - الأمريكية المعروفة بشيرين أبو عاقلة ماتت بعدما استهدفها القوات الإسرائيلية. وقالت إن «عددًا من الطلقات انطلقت بشكل متتابع وخرقت الرقيب الأزرق في صباح جنين في الضفة الغربية، كراه، كراه، كراه، كراه»، وبحث المصور الذي كان يسجل المشهد عن مكان لتغطية نفسه تحت جدار إسمنتي قصير، وصرخ الرجل بالعربية: «شيرين أوصيت، أه، شيرين، سيارة إسعاف»، وعندما تحرك المصور حول الزاوية، كانت مراسلة الجزيرة، شيرين أبو عاقلة قد وقعت على وجهها دون حراك، حيث جثمت صحافية فلسطينية ثانية، شذى حناينة إلى جانبها وحمّت نفسها بجذع شجرة. وتقدمت حناينة منها في محاولة لتحريكها وسط وابل من الرصاص، دون رد. وكلا المرأتين كانتا ترتديان الخوذة وسترة الصحافة.

حناينة: أرادوا قتلنا

وفي اللحظات التالية حاول رجل بقميص أبيض تحريك أبو عاقلة أكثر من مرة، لكنه أجبر على التراجع بشكل متكرر نظراً لإطلاق النار. وفي النهاية استطاع أن يجر جسدها من سجله مصور «الجزيرة» مهدي بنورة، يوثق المشهد الذي قتلته فيه الصحافية الفلسطينية - الأمريكية، 51 عاماً، برصاص في رأسها الساعة السادسة والنصف صباحاً من 11 أيار/مايو. وكانت تقف مع مجموعة من الصحافيين أمام مدخل مخيم جنين جاءءوا التسجيل مدامه الجيش الإسرائيلي له.

بالرصاص إلا أن شهود عيان أخبروا «سي إن إن» اعتقادهم أن القوات الإسرائيلية في نفس الشارع استهدفوا الصحافيين عمداً في عملية قتل مستهدف، وكانوا كلهم يرتدون الخوذ والسترات الصحافية وقدموا أنفسهم كمراسلين صحافيين. وقالت حناينة للشبكة: «وقفنا أمام العربات الإسرائيلية لمدة خمس إلى عشر دقائق قبل أن نتحرك وتكدنا من مشاهدتهم لنا، وهذه عادة صحافيينا، نتحرك كمجموعة ونقف أمامهم لكي يعرفوا أننا صحافيون وبعد ذلك يبدأ بالتحرك».

وقالت إنها صدمت عندما أطلق النار على أبو عاقلة، ولم تفهم ما حدث، وبعدما وقعت أبو عاقلة على الأرض نظفت ناعزتها، لكنها عندما نظرت إلى الصحافية التي كانت مثالا لها منذ طفولتها، بدأ من الواضح أنها لا تتفهم وجودها وتجمع تحت رأسها. وتقول «عندما سقطت،

فأني بصراحة لم أفهم أنها قتلت وكنت أستمع لصوت الرصاص، لكنني لم أفهم أنه يطلق في اتجاهنا، ولم أفهم طول ال وقت» و«فكرت أنهم كانوا يطلقون لمنعنا من التقدم، ولم أفكر أنهم كانوا يطلقون الرصاص لقتلنا». وفي يوم مقتلها، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ران كوخاف، راديو الجيش الإسرائيلي إن أبو عاقلة «كانت تصور لقناة إعلامية وسط مسلحين فلسطينيين، وكانوا مسلحين بكاميرات».

أدلة جديدة

وتقول «سي إن إن» إن الجيش الإسرائيلي أكد أنه لا يعرف مصدر الرصاص، وقال إن مصدرها قد يكون من قصف عشوائي من مسلحين فلسطينيين أو قناص إسرائيلي من على بعد 200 متر، مع أن احداً لم يقدم أدلة عن وجود إطلاق نار فلسطيني في اتجاه منطقة وجود أبو عاقلة. وقال الجيش الإسرائيلي في 19 أيار/مايو إنه لم يتخذ قراراً بفتح تحقيق رسمي في القتل، وفي يوم الإثنين قال محامي الجيش الجنرال يقات تومير يروشالي إن سياسة الجيش تقضي بعدم فتح تحقيق مباشر مقتل الشخص في محور قتال إلا في حالة وجود شك واضح ومباشر بارتكاب عمل إجرامي، ودعا



جابر عباس يضع المسات الأخيرة على رسمة لمراسلة قناة «الجزيرة» شيرين أبو عاقلة التي قُلت برصاص الاحتلال الإسرائيلي

المشروع الأمريكيون في الكونغرس والأمم المتحدة لتحقيق مستقل. لكن تحقيقاً قامت به الشبكة أظهر أدلة جديدة، بما في ذلك لقطات فيديو من مشهد إطلاق النار، وتكشف أنه لم يكن هناك قتال ولا مسلحون فلسطينيون قرب أبو عاقلة في اللحظة التي سبقت قتلها. وتم تأكيد لقطات الفيديو التي حصلت عليها «سي إن إن» مع مقابلة ثمانية شهود عيان، بالإضافة لخبر تسجيلات صوتية وخبير في القنابل وتظهر أن أبو عاقلة كانت ضحية قتل مستهدف ارتكبه القوات الإسرائيلية. وتظهر لقطات الفيديو مشهداً ساكتاً قبل تعرض الصحافية لإطلاق النار في نواحي المخيم وقرباً من دوار العودة. وقالت حناينة وأربعة صحافيين وثلاثة من السكان المحليين إن صباح اليوم الذي قتلته فيه أبو عاقلة كان عادياً وهاذاً في جنين التي يعيش فيها 345.000 نسمة منهم 11.400 في المخيم، وكان الكثيرون في طريقهم إلى العمل والمدارس وكان الشارع هادئاً، وكان هناك حس من الإشارة مع وصول وجود أبو عاقلة. وقال الجيش الإسرائيلي في 19 أيار/مايو إنه لم يتخذ قراراً بفتح تحقيق رسمي في القتل، وفي يوم الإثنين قال محامي الجيش الجنرال يقات تومير يروشالي إن سياسة الجيش تقضي بعدم فتح تحقيق مباشر مقتل الشخص في محور قتال إلا في حالة وجود شك واضح ومباشر بارتكاب عمل إجرامي، ودعا

لقطات فيديو مدتها 16 دقيقة التقطها رجل على هاتفه وحصلت عليها «سي إن إن» وتظهر لقطات للعربات الإسرائيلية المصفحة الراضية بعيداً وسمع الرجل وهو يقول «اجنروا القناصة» وعندما قام ولد بالتحرك حذراً في الشارع قال له «لا تلعب يا ولد، بل متعقد أنها مزحة؟ لا تريد الموت بل وتريد الحياة».

رصاص إسرائيلي قتلها

كما لم يكن يتوقع إطلاق النار، في ظل وجود الصحافيين، وقال «لم يكن هناك نزاع أو مواجهة على الإطلاق، وكنا حوالي 10 أشخاص تنمشي ونضحك ونزعم مع الصحافيين»، ولم تكن خائفين من أي شيء. ولم تتوقع حدوث أي شيء «لأننا رأينا الصحافيين واعتقدنا أن الوضع سيكون آمناً»، إلا أن الوضع تطور بعد 7

دقائق من وصوله، والتقط هاتفه اللحظة التي استهدف فيها الرصاص أربعة صحافيين - أبو عاقلة وحناينة ومجاهد السعودي ومنتج الجزيرة على السعودي الذي جرح، وعندما مشوا في اتجاه العربات الإسرائيلية، بدت أبو عاقلة في اللقطات وهي تحاول تجنب وابل الرصاص، وتظهر اللقطات رؤية واضحة من جانب القافلة الإسرائيلية.

وقال عواد «شاهدنا خمس عربات عسكرية في ذلك الشارع ببندق بارزة منها وواحدة منها قتلت شيرين، وكنا نقف هناك، وعندما حاولنا الوصول إليها، أطلقوا النار علينا وحاولت قطع الشارع للمساعدة ولم أستطع، وقال شاب عمره 17 عاماً كان مع المجموعة «لم تطلق رصاصة ولا حجر أو أي شيء» قبل مقتل أبو عاقلة. وقال إن الصحافيين طلبوا منهم عدم متابعتهم وهم يحاولون الاقتراب من العربات الإسرائيلية. واختبأ خلف سيارة عندما بدأ إطلاق النار حيث شهد مقتل أبو عاقلة. والتقط الفتى فيديو من 6:36 دقيقة شارك به «سي إن إن»، حيث يظهر عربات إسرائيلية تمر من جانب مسكن مقتل الصحافية بعد نقلها إلى المستشفى، ثم انعطفت يساراً بعد مغادرة المخيم عبر الدوار. وراجعت «سي إن إن» 11 فيلم فيديو تظهر مشهد القتل والقافلة العسكرية الإسرائيلية من عدة زوايا وقبل وأثناء وبعد مقتل أبو عاقلة. وكان شهود العيان في مرمى الرصاص حيث ابتعدوا حتى لا يستطيعوا التقاط لحظة موتها.

وراجعت «سي إن إن» فيديو نشره الجيش الإسرائيلي ويظهر الجنود وهم يرتكبون في زقاق ضيق ويحملون أم 16م وخرجوا إلى الشارع الذي وقفت فيه العربات المصفحة. وقال مصدر إسرائيلي إن كلا الطرفين كانا يطلقان النار من 16م و4م في ذلك اليوم. وفي الفيديو تظهر عربات مصفحة في صف واحد في جنوب الشارع الذي قتلته فيه أبو عاقلة. وكانت العربية القريبة من الصحافيين تحمل لوحة بيضاء برقم واحد والبعيدة رقم خمسة، وفي الجانب الخلفي للعربات وشرق الرقم توجد فتحة مستطيلة الشكل في الجانب الخارجي للعربة.

ادعاءات الجيش

وقال الجيش الإسرائيلي في تحقيقه الأولي ومقتل أبو عاقلة أنها قد تكون قتلت برصاص جندي إسرائيلي أطلق النار «فتحة إطلاق نار مخصصة في عربة الجيش ومستخدماً نظار تيلسكوب». خلال تبادل إطلاق النار، لكن عدداً من شهود العيان أخبروا الشبكة أنهم شاهدوا ببندق قناصة بارزة من الفتحات قبل بدء تبادل النار. وقال جمال حويل، الأستاذ في الجامعة العربية والأمريكية جنين وساعد على جرح جنمان أبو عاقلة من الشارع إنه يعتقد أن الرصاص جاءت من عربة من عربات الجيش والتي تعتبر موديلاً جديداً فيه فتحة للقناصة. وقال الحويل «كانوا يطلقون النار مباشرة على الصحافيين».

وحويل هو نائب سابق وعضو في حركة فتح في جنين وتعرف على أبو عاقلة قبل عقد عندما غطت هجوم الجيش على مخيم جنين. وقال إنه عندما تحدث معها صباح 11 أيار/مايو أرتبه فيديو من تلك الفترة وعندما شاهدتها مرة أخرى كانت ميتة. ويقول خبير المتفجرات كريس كوب - سميت إن الجيش والمسلحين الفلسطينيين استخدموا بندق 16م، ويعني أنهم أطلقوا رصاصاً من عيار 5.56 ملمتر، ومن أجل ربط الرصاصة التي ضربت أبو عاقلة في رأسها مع البندقية التي انطلقت منها هناك حاجة لتعاون فلسطيني - إسرائيلي. وفي 18 أيار/مايو نفى مسؤول إسرائيلي بارز وبشدة قتل الجيش لأبو عاقلة، وقال «لا يوجد مجال لكي يستهدف الجيش مدنياً علاوة على كونه صحافياً»، وقال إن الجيش لا يطلق الرصاص من أم 16م بشكل أو توماتيكي، بل يطلق رصاصة بعد الأخرى في محاولة لتنعش الرواية الفلسطينية أن الرصاص أطلق بتهور وبدون تمييز في جنين. وفي بيان لـ«سي إن إن» من الجيش قال فيه إنه يقوم بتحقيق مقتل أبو عاقلة وأكد أن إثبات مصدر الرصاص التي قتلت أبو عاقلة يحتاج لأدلة وهو ما يحاول الجيش تحقيقه.

ويمكن تحديد من قتل أبو عاقلة دون الحصول على الرصاص، من خلال تحليل نوع البندقية والصوت والآثار التي تركت في مشهد القتل، ويرى كوب - سميت، الجندي السابق في الجيش البريطاني والمستشار الأمني حالياً أن أبو عاقلة قتلت برصاصة خفية وليست أو توماتيكية. ومن أجل التوصل لهذه النتيجة راجع الصور التي حصلت عليها شبكة «سي إن إن» والتي تظهر الآثار التي تركت على الشجرة التي قتلت بجانبها أبو عاقلة واحتمت بها البندقية. وقال «عدد الرضات على الشجرة التي كانت تقف بجانبها أبو عاقلة تبيّن أن هذا لم يكن عشوائياً، لقد استهدفت»، وهذا يتمايز مع الصور التي التقطت في ذلك اليوم وتظهر أن معظم الرصاص الذي أطلقه الفلسطينيون كان «عشوائياً».

وقالت الشبكة إن إسرائيل وزعت فيديو مسلح فلسطيني في زقاق يصب نحو شيء كدليل على أن الرصاص التي قتلت أبو عاقلة من مسلح فلسطيني، وسألت الشبكة روبرت ماير - أستاذ الهندسة الكهربائية والتكنولوجيا في جامعة ولاية مونتانا والمتخصص بتحليل الأدلة الصوتية وطلبت منه تقييم لقطات الفيديو وتحليل المسافة والمصور. وحلل ماير وابل من إطلاق النار وأن أبو عاقلة قتلت في الموجه الثانية. وقال إن المسافة حسب الأدلة الصوتية قد تكون ما بين 177 - 197 متراً أو ما بين 580 - 646 قدماً وهي تتوافق مع موقع القناص الإسرائيلي. ويطلق اليوم على الشجرة التي ماتت تحتها أبو عاقلة برشجرة الصحافية، وتحولت إلى مزار مؤقت لأبو عاقلة وصورتها الزمنية بالكوفي الفلسطينية.

«بوليتيكو»: بايدن اتخذ قراراً نهائياً بعدم شطب الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب وأعلم إسرائيل بذلك



الرئيس الأمريكي جو بايدن

اتفاقية العمل المشتركة الشاملة، فلن تشطب واشنطن الحرس الثوري عن قائمة الإرهاب وهو أمر لا علاقة له بالاتفاقية النووية». وقال المسؤول إن الموقف الأمريكي لن يتغير وبخاصة مع استمرار التهديدات من الحرس الثوري ضد الأمريكيين. وأضاف المسؤول أن «رفض إيران اتخاذ خطوات أمنية مع المخاوف السياسية العالية في الكونغرس وخارجها فيما يتعلق بالتصنيف الإيراني، يعني أنه من غير المحتمل أن تلغي إدارة بايدن في هذا الوقت التصنيف وفي سياق المحادثات حول اتفاقية العمل المشتركة الشاملة».

ويرى داعمون لإحياء الاتفاقية النووية أن وضع الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية لن يحدث فرقا من الناحية المادية، ذلك أنه عرضة للكثير من العقوبات. ويقولون إن شطبها مفيد لإحياء الاتفاقية النووية. ويرى المعارضون أن الحرس الثوري خطير على معظم الشرق الأوسط وتهديد لإسرائيل والولايات المتحدة، وقلل يوم الأحد عقيد كبير في الحرس الثوري، وتعهدت إيران الانسحاب، وأبتمت إسرائيل بسلسلة من الاعتقالات إلا أن طهران لم تحملها مسؤولية هذا الهجوم الأخير.

ويقول المعارضون إن الاتفاقية النووية ضعيفة جداً ولا يمكن إحيائها وإن عدداً من بنودها تستهني بحاجتها. وتخطي الاتفاقية عدداً من الموضوعات مثل كميات تخصيب اليورانيوم والتفتيش الدولي للمنشآت النووية. وقرر ترامب الانسحاب من الاتفاقية في 2018 وبدأ مباشرة بفرض عقوبات نووية وغير نووية بهدف إضعاف النظام الإيراني. وبدأت إيران باتخاذ خطوات للتحلل من بعض بنود الاتفاقية. ورغم معاناة اقتصادها من العقوبات إلا أن برنامجها تقدم ببطء، وهناك تقديرات تقول إن طهران لو أرادت الحصول على القنبلة النووية فإنها تستطيع تجميع المواد الكافية خلال أسابيع.

نشر موقع «بوليتيكو» تقريراً أعده الكسندر ورد ونالاح توسي قال فيه إن الرئيس الأمريكي جو بايدن اتخذ قراره النهائي بعدم شطب الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الأجنبية الإرهابية. وقال إن الرئيس أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي نغفالي بينيت بقراره. ونقل الموقع عن مسؤول غربي تحدث أن استمرار وضع الحرس الثوري على قائمة الإرهاب سيعقد الجهود الدولية لإحياء الاتفاقية النووية عام 2015.

وقال شخص آخر إن بايدن كشف عن قراره أثناء مكالمة مع بينيت في 24 نيسان/إبريل، مؤكداً أن هذا القرار نهائي وأن نافذة التنازلات لإيران قد انغلقت. وأكد بينيت محتويات مكالمة مع بايدن قائلًا «أرحب بقرار الإدارة الأمريكية لعدم شطب الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، وهو المكان الذي ينتمي إليه». ووضعت الولايات المتحدة الحرس على القائمة في عام 2019 كجزء من استراتيجية «أقصى ضغطها» التي تبنتها إدارة دونالد ترامب على أمل دفع طهران للتفاوض على اتفاقية جديدة.

وكانت إسرائيل من أكبر المعارضين لشطب الفرع العسكري في الحكومة الإيرانية عن القائمة واستمرارية الاتفاقية النووية التي وقعتها إيران مع الولايات المتحدة وعدد من القوى الدولية. وحاولت واشنطن خلال عام كامل إحياء الاتفاقية ومبادرات غير مباشرة مع الإيرانيين. وفي الوقت الذي تحقق فيه تقدم ملموس، أصبح تصنيف الحرس الثوري العقبة الرئيسية أمام إحياء الاتفاقية. ويريد المسؤولون الإيرانيون الخروج من القائمة قبل الموافقة على العودة وتطبيق بنود الاتفاقية المتعلقة بالحد من النشاطات النووية. ورفض الأمريكيون الطلب إلا في حالة تعهدت إيران تطبيق التزامات أمنية خارج الاتفاقية النووية. ويناقش المسؤولون الأمريكيون أن الحرس الثوري لم يكن أبداً جزءاً من الصفقة النووية ويمكن إحيائها دون شطبها من قائمة الإرهاب. لكن الداعمين للاتفاقية يرون أن العقوبات على الحرس الثوري إلى جانب عدد آخر كانت جزءاً من حملة شنتها الإدارة السابقة لتعقيد العودة للاتفاقية من الناحية القانونية والسياسية. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي «لا نعلق على المحادثات الدبلوماسية الخاصة»، ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي التعليق، وسيقدم روبرت مالي، مبعوث بايدن لإيران شهادة أمام الكونغرس، الأربعاء حيث سيتحدث عن وضع المفاوضات.

وصدرت في الأسابيع الماضية إشارات عن مسؤولي إدارة بايدن بأن شطب الحرس من القائمة السوداء لم يعد محتملاً، في ظل تحذير المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين من خطوة كهذه. وأقرت غالبية من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين قراراً هذا العام يعارض شطب الحرس الثوري. وأعلنوا أن أي اتفاقية نووية مع إيران يجب أن تشمل نشاطاتها الإرهابية. لكن الأخبار عن حديث بايدن مع بينيت وأنه قرر عدم شطب الحرس الثوري يجعل من عملية التراجع عنه أمراً صعباً. وقال مسؤول أمريكي على معرفة بالموضوع «كان موقف الولايات المتحدة قائماً على أنه دون موافقة إيران على اتخاذ خطوات محدودة لتخفيف المخاوف الأمنية وأبعد من

«الغارديان»: سياسة «صفر لاجئين» الدنماركية تقلب حياة اللاجئين السوريين رأساً على عقب

تحدثون عنها لكنني شعرت ألا صوت لي، ولهذا قررت أن أصبح ناشطاً». وفي عام 2019 أصبحت زميلة عبد الله في المدرسة آية ظاهر موضعاً للأخبار عندما كانت واحدة من مئات السوريين المهجرين بالترحيل. وتقول عبد الله «التصت بي آية، خائفة وبكية وقالت إن طلبها رفض، وقبل ذلك كنا نغفر بالترحيل من المدرسة والمحاكمات والحفلات. وتحول كل شيء فجأة للتركيز على مستقبل وسلامة آية». و «وضعت قصتها على فيسبوك وأرسلتها إلى صحافيين وذهبت للنوم، وفي الصباح وجدت أن القصة تمت مشا ركتها 4000 مرة». ونشرت الصحافة المحلية والدولية القصة محدثة غضباً عاماً. وبعد مناقشة إلى مجلس اللجوء الدنماركي مددت إقامة ظاهر لعامين آخرين بناء على أن صورتها العامة ستعرض حياتها للخطر في سوريا لو عادت. وقالت ظاهر «مخونني إقامة لأنني ظهرت في الإعلام، ولم يصدقوا ما قلته حول وصفي والمخاطر التي سببها في سوريا. وهو ما جرح شعوري»، «أم لا أظطر لهذه العملية مرة أخرى».

دعم المجتمع

وتقول عبد الله «يمكن لأية أن تواصل حياتها في الوقت الحالي، لكنني لا أزال أقوم بالعمل مع آخرين يواجهون الوضع نفسه»، و«شكفت قصتها لاجئين أن ظهور قصصهم في الإعلام والدعم من المجتمع يمكنهم البقاء في الدنمارك»، وتقول عبد الله إنها تتلقى العديد من الرسائل من لاجئين يريدون نشر قصصهم في الإعلام «وعلى أن أختار من أريد مساعدته، وأحياناً أمر الحالات الأخرى لناشطين، وهناك شخصان أو ثلاثة يسأعونني». ومشكلة عرض الحالات على الإعلام أن القصص ليست جذابة مثل ظاهر مما يعني مزيداً من العمل، وقالت إنها عملت مع عائلة بأطفال صغار قابلتهم صحفية سويدية لكن هذا لم يكن كافياً.

فألزج الآن في ألمانيا واثنان من أبنائه يحاولان الحصول على اللجوء وبيعت الزوجة مع ولد في الدنمارك وبعثت إلى عبد الله برسالة «لم تساعدنا، لقد دمرت حياتنا». وكانت قصة آية الأولى في الإعلام الدنماركي الذي يجب مشاهدتها فتيات جريئات من الشرق الأوسط ممن اندمجن في المجتمع ويتحدثن الدنماركية أما قصة العائلة فهي «عائلة سورية عادية لا تتحدث الزوجة حتى اللغة الدنماركية وأطفالها هادئون ولم تكن آية تردني الحجاب مما دفع الناس للتعاطف معها، فهناك ناس في الدنمارك يعتقدون أن ارتداء الحجاب علامة على عدم الاندماج، ويجب ألا يكون الوضع كهذا» كما تقول عبد الله.

وبالنسبة لعودات فئات بالعودة لممارسة حياتها الطبيعية التي عاشتها قبل عامين «لا أعرف كيف أحضر للاستئناف وكل ما يمكنني قوله هو الحقيقة... فلو عدت إلى سوريا فسأعقل»، وتامل أن يكون هذا لقطاً لإقناع المجلس الموافقة على تمديد إقامتها. وقالت «كنت أخطط لدراسة الطب في جامعة كوبنهاجن، وأحمل بأن أصبح طبيبة مؤهل للعمل كمساعدة صحية في مركز رعاية «كل ما أريده هو عودة حياتي الطبيعية».

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً يوربكا سترزنيكا قالت فيه إن الدنمارك أجبرت طالب لجوء سياسي على العودة إلى سوريا ضمن سياسة «صفر لجوء سياسي». وقالت إن مريم عواد، 22 عاماً، لا تستطيع تذكر وقت نامت فيه يهدوء، وربما كان قبل رفض طلبها لتجديد ترخيص الإقامة لمدة خمسة إلى ستة أشهر عامين. وقبل عام 2015 عاشت عواد في بلدة صغيرة خارج العاصمة دمشق، لكنها هربت بعد اعتقال النظام شقيقها الأكبر.

وتعيش العائلة منذ ثماني سنوات في ميناء أهورس، شمال الدنمارك، ومن بين أفراد العائلة تواج عواد وشقيقتها الصغرى خطر الترحيل. وهذا الوضع ليس استثنائياً، ففي عام 2019، أبلغت الحكومة الدنماركية 1200 لاجئ من منطقة دمشق بأن إقامتهم لن تجدد. وعلى خلاف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فقد رأت الدنمارك بأن المنطقة آمنة لعودة اللاجئين.

وأثر هذه السياسة على النساء والشابات أو النساء المتقدمات في العمر، ولم تطل الشباب الذين قد يجبرون على الخدمة الإلزامية في الجيش أو الأطفال الذين يدرسون في المدارس الدنماركية. وتقول ليزا بليكنبرغ، من منظمة منسّقة أنترناشونال في الدنمارك «في 2015 شاهدنا تغيراً في التشريعات والتي تقضي بحرمات اللاجئ من حق الإقامة بسبب التغيرات في بلدانهم، لكن يجب ألا يكون التغيير أساسياً».

الدنمارك: دمشق أمناً

وفي عام 2019 قررت الحكومة الدنماركية أن العنف قد توقف في دمشق بدرجة يمكن للسوريين العودة»، وتقول بليكنبرغ إن سياسة الدنمارك من طالي اللجوء واللاجئين أصبحت معادية خلال السنوات الماضية وفي عام 2019 أعلن رئيس الوزراء أن الدنمارك تريد «صفر طالبي لجوء»، وهذه إشارة قوية في الحقيقة، وأضافت «مثل بقية الدول الأوروبية هناك دعم قوي للأحزاب المتطرفة في الدنمارك، وهو ما أرسل رسالة قوية للحكومة، حسناً، الدنمارك لن تكون بلداً يرحب باللاجئين أو طالبي اللجوء».

وتنقسم عواد، لأول مرة وإن لفترة قصيرة عندما تلقت مكالمة هاتفية من محامها، وأخبرها عن موعد حدد للاستئناف مع مجلس اللاجئين. وسكتن آخر فرصة لها لتعديل إقامتها، وهي تنتظر مكالمة منذ شباط/فبراير، «أنا متوترة، لكنني سعيدة أن هذا يحدث» و «شعر بالسعادة للدعم من أصدقائي الذين ربطوني مع متطوعين، وبدونهم لم تكن أعرف ما سأفعله»، ووحد من المتطوعين مع عواد في رحمة عبد الله، 21 عاماً وهي لاجئة سورية ورئيسة مجلس اللاجئين الشباب الدنماركي. وعلى مدى سنوات استطاعت عبد الله بناء شبكة من المعارضة لسياسة الترحيل التي تستهدف اللاجئين السوريين.

وقالت عبد الله «لم أعد أتذكر كم حالة دافعت عنها وبالتأكيد فهي أكثر من 100 وروعا 200»، وأصبحت عبد الله التي نشأت وسط عائلة كردية في حلب ناشطة سياسية في سن 16 عاماً وبعد لجوء عائلتها إلى الدنمارك. وتنتشر مقالات رأي بشكل منتظم في الصحافة الدنماركية وتبنت سمعة لها كناشطة للدفاع عن اللاجئين. وقالت «صورة اللاجئين في الإعلام الدنماركي سلبية، وأرى أن الجمع

الخارجية الفلسطينية تعتبر قتله « جريمة إعدام » تشيع جثمان فتى في نابلس أعدم خلال اشتباكات دامية في محيط «مقام يوسف»



فلسطينيون يحملون جثمان الشهيد غيث رفيق يامين

نهبهم الإجرامي بالاعتداء على المقدسات الفلسطينية أينما وجدت، انطلاقاً من الحدّ الدفين في نفوسهم ضد العرب والمسلمين، وفي إطار سياسة مبرجة تهدف إلى تاجيح الصراع، وفرض أمر واقع على الأرض المحتلة، منوهاً إلى أن الأديان السماوية تحرم الاعتداء على أماكن العبادة، وتتنى بها عن دائرة الصراع. ودعا المفتي المواطنين إلى إعمار المساجد، والندود عنها أمام إجماع المعتدين عليها من المستوطنين وغيرهم. وطالب الدول والمؤسسات المعنية بحرية الإنسان والأديان بالوقوف في وجه الاعتداءات الإسرائيلية الأثمة. وناشد الأمتين العربية والإسلامية بحمل مسؤولياتها تجاه القدس وفلسطين، والدفاع عنها وحمايتها ومقدساتهم من اعتداءات المستوطنين الذين يعيّنون فساداً في الأرض الفلسطينية.

مخاطرها على قرص تحقيق السلام وفقاً للرجعيات الدولية ومبدأ حل الدولتين والأرض مقابل السلام. وحذرت من مغية تعامل المجتمع الدولي مع هذا الشهيد الدموي الذي تفرضه إسرائيل كقوة احتلال على شعبنا كآرقام في الإحصائيات، أو أنه بات اعتيادياً ومألوفاً لأنه يتكرر يوماً ولا يستدعي أية ردود أفعال أو وقفة إزاء ما يتركه من معاناة وظلم واضطهاد للمواطن الفلسطيني. وأدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، الاعتداء الأثم الذي اقترفه مستوطنون بتكسير نوافذ مسجد الرباط في بلدة عوريف جنوب نابلس، كما أن هدم جرافات الاحتلال مسجد عرب الراضين الجنوبي خلف جدار الفصل والتوسع العمراني، جنوب قلقيلية. وقال في بيان صحفي إن سلطات الاحتلال وعصابات المستوطنين المتطرفين يقومون وفق

جنوب نابلس وبورين وبرقة وخان اللبّ وجنين والخليل ونابلس. وأكدت أن هذه الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية تهدف إلى استكمال دولة الاحتلال لشرايعها الاستعمارية التهودية الرامية لضخ الضفة الغربية المحتلة وإبلاق المساحة الأكبر من أرضها وتخصيصها لصالح الاستيطان، بما يؤدي إلى تحويل التجمعات الفلسطينية إلى مناطق معزولة بعضها عن بعض وتعزق في محيط استيطاني واحد وضخم مرتبط بالعقود الإسرائيلية، وبما يخلق الباب أيضاً أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية القابلة للحياة، ذات سيادة، متصلة جغرافياً، بالعاصمة القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 67. وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينيت، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج جرائم قواتها ومستوطنها وتدابيرها على ساحة الصراع برمتها، خاصة

تمودية بدخله، بعد أن أقتهم حافلات إلى المكان بجماية جيش الاحتلال وسقط مواجهات عنيفة مع الشبان تخللها إطلاق نار من قبل مسلحين فلسطينيين. ورد مواطنون على عمليات القمع وإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع من قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام المدينة وتوفير الحماية للمستوطنين برد الفعل الأعنف الذي تعيشه مدينة نابلس منذ شهور طويلة. وتحول محيط «مقام يوسف» إلى ساحة مواجهة شاملة أشعلت فيها الإطارات وحيلت إلى المكان الإطارات المشتعلة والحجارة لإطلاق الشوارع الحبيطة. وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي عن تنفيذ كمين بمقام قام به مقاومو سرايا القدس في منطقة مقام يوسف، حيث أكدت أنها وقعت بهم إصابات مباشرة. ويذكر أن هجمات المستوطنين تصاعد بشكل كبير، وهي تتركز في شمال الضفة الغربية المحتلة، وخاصة مدينة نابلس التي تنتشر في محيطها عشرات القرى المحاطة بالمستوطنات. وعزى رئيس الوزراء محمد اشتية، أسيرة الشهيد، وطالب المجتمع الدولي «بكسر العاليمير المزدوجة وتوفير الحماية لأطفالنا ولأبناء شعبنا من جرائم الاحتلال اليومية» التي كان آخرها استشهاد الفتى غيث يامين، برصاصه في رأسه، بمنطقة مقام يوسف في نابلس. وقال: «مهما حدث مع تاجر، ومحمد، وغيرهما من الأطفال الذين يحصد الرصاص الإسرائيلي أرواحهم وأحلامهم، قضى اليوم برصاصه في رأسه، وترك الفجعة، ووجع الفقد في قلوب توبيه وأترابه ومحبيه».

وأندأت وزارة الخارجية والمغتربين الجريمة البشعة بحق الفتى في نابلس بعد اقتحامها الاستقرازي للمدينة، واعتبرتها امتداداً لسلسل طويل من جرائم الإعدامات الميدانية التي ينفذها جنود الاحتلال وضباطه بتعليمات من المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال.

وأوضح الهلال الأحمر في نابلس أن 19 مواطناً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و67 آخرين بالإختناق بعد إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، إلى جانب وقوع إصابة بقتيلة غاز وآخر تعرض للسقوط. وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز بشكل مباشر على طاقم إسعاف الهلال الأحمر، أثناء نقل حالة ولادة، ما أدى إلى إختناق الطاقم، فيما جرى نقل الرامية إلى مستشفى رفديا. جاء ذلك خلال اقتحام مئات المستوطنين للبلدة الماضية قبر يوسف شرق المدينة، وأثوا قوطشاً

تلمودية بدخله، بعد أن أقتهم حافلات إلى المكان بجماية جيش الاحتلال وسقط مواجهات عنيفة مع الشبان تخللها إطلاق نار من قبل مسلحين فلسطينيين. ورد مواطنون على عمليات القمع وإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع من قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام المدينة وتوفير الحماية للمستوطنين برد الفعل الأعنف الذي تعيشه مدينة نابلس منذ شهور طويلة. وتحول محيط «مقام يوسف» إلى ساحة مواجهة شاملة أشعلت فيها الإطارات وحيلت إلى المكان الإطارات المشتعلة والحجارة لإطلاق الشوارع الحبيطة. وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي عن تنفيذ كمين بمقام قام به مقاومو سرايا القدس في منطقة مقام يوسف، حيث أكدت أنها وقعت بهم إصابات مباشرة. ويذكر أن هجمات المستوطنين تصاعد بشكل كبير، وهي تتركز في شمال الضفة الغربية المحتلة، وخاصة مدينة نابلس التي تنتشر في محيطها عشرات القرى المحاطة بالمستوطنات. وعزى رئيس الوزراء محمد اشتية، أسيرة الشهيد، وطالب المجتمع الدولي «بكسر العاليمير المزدوجة وتوفير الحماية لأطفالنا ولأبناء شعبنا من جرائم الاحتلال اليومية» التي كان آخرها استشهاد الفتى غيث يامين، برصاصه في رأسه، بمنطقة مقام يوسف في نابلس. وقال: «مهما حدث مع تاجر، ومحمد، وغيرهما من الأطفال الذين يحصد الرصاص الإسرائيلي أرواحهم وأحلامهم، قضى اليوم برصاصه في رأسه، وترك الفجعة، ووجع الفقد في قلوب توبيه وأترابه ومحبيه».

وأندأت وزارة الخارجية والمغتربين الجريمة البشعة بحق الفتى في نابلس بعد اقتحامها الاستقرازي للمدينة، واعتبرتها امتداداً لسلسل طويل من جرائم الإعدامات الميدانية التي ينفذها جنود الاحتلال وضباطه بتعليمات من المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال.

وأوضح الهلال الأحمر في نابلس أن 19 مواطناً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و67 آخرين بالإختناق بعد إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، إلى جانب وقوع إصابة بقتيلة غاز وآخر تعرض للسقوط. وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز بشكل مباشر على طاقم إسعاف الهلال الأحمر، أثناء نقل حالة ولادة، ما أدى إلى إختناق الطاقم، فيما جرى نقل الرامية إلى مستشفى رفديا. جاء ذلك خلال اقتحام مئات المستوطنين للبلدة الماضية قبر يوسف شرق المدينة، وأثوا قوطشاً

نابلس – «القدس العربي» من سعيد أبو معلا:

شيعت جماهير حاشدة في مدينة نابلس، بعد ظهر أمس الأربعاء، جثمان الشهيد الفتى غيث رفيق يامين (16 عاماً) الذي ارتقى إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال فجرًا، خلال مواجهات قرب «مقام يوسف». وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفديا الحكومي، إلى وسط مدينة نابلس، حيث أدى الشيعون صلاة العزّة عليه في ميدان الشهداء، قبل أن ينقل منزل عائلته بمنطقة رأس العين، لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه، حيث ووري الثرى في القبر الغربية. وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الفتى يامين فجرًا، وهو طالب في الصف العاشر، متأثرًا بإصابته بالرصاص الحي في رأسه، لدى اقتحام الاحتلال ومستوطنيه منطقة مقام يوسف، فيما أصيب 88 مواطناً، بينهم 19 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و67 آخرون بالإختناق بالغاز المسيل للدموع، ومواطن بحروق جراء إصابته بقتيلة غاز، وآخر تعرض للسقوط. والشهيد يامين هو أحد طلاب الصف العاشر من مدرسة ذكور عبد الحميد السايح، وأصيب في وقت سابق بجروح حرجة بالرصاص الحي في الرأس، وجرى نقله إلى مستشفى رفديا الحكومي، قبل أن يعلن الأطباء عن استشهاد متأثرًا باصابته.

وحسب ما أعلن عنه الهلال الأحمر الفلسطيني فقد أصيب 88 في مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس، أول سن أمس الثلاثاء وفجر أمس الأربعاء، فيما اندلعت اشتباكات مسلحة بين المقاومين وجيش الاحتلال في المنطقة الشرقية بالدينة. وأوضح الهلال الأحمر في نابلس أن 19 مواطناً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و67 آخرين بالإختناق بعد إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، إلى جانب وقوع إصابة بقتيلة غاز وآخر تعرض للسقوط خلال المواجهات. وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز بشكل مباشر على طاقم إسعاف الهلال الأحمر، أثناء نقل حالة ولادة، ما أدى إلى إختناق الطاقم، فيما جرى نقل الرامية إلى مستشفى رفديا. جاء ذلك خلال اقتحام مئات المستوطنين للبلدة الماضية قبر يوسف شرق المدينة، وأثوا قوطشاً

بواقع 100 دولار لكل منها مساعدات مالية جديدة من قطر لـ 100 ألف أسرة معوزة في قطاع غزة

غزة – «القدس العربي»:

من المقرر أن تبدأ صباح اليوم الخميس عملية صرف مساعدات مالية لأكثر من 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، بدعم من دولة قطر، وفق برنامج المساعدات الشهري المستمر للعام الرابع على التوالي. وقال السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، إن اللجنة وبالتعاون مع صندوق قطر للتنمية، تبدأ اليوم الخميس، عملية صرف دفعة شهر أيار/ مايو من المساعدات النقدية للأسر المستورة والمتعفة في قطاع غزة. وأوضح العمادي أن المساعدات النقدية ستقدم لنحو 100 ألف أسرة في محافظات القطاع، بواقع 100 دولار لكل عائلة. وأشار إلى أن عملية التوزيع سستتم من خلال الأمم المتحدة وعبر مراكز التوزيع التي حددتها في محافظات قطاع غزة، والبالغ عددها أكثر من 300 مركز ومحل تجاري. ويجري توزيع هذه المنحة للشهر التاسع على التوالي، من خلال إشراك برنامج الأغذية، التابع للأمم المتحدة، وبتحويل من دولة قطر. وأصدرت وزارة العمل في غزة، توضيحاً بشأن سعر صرف المنحة القطرية، البالغة 100 دولار، للأسر المستفيدة. وقال وكيل الوزارة إيهاب الغصين، في تصريح صحفي إنه تم تثبيت سعر صرف الدولار بقيمة 310 شواكل، لافتاً إلى أن فرق سعر الصرف حسب قيمة الدولار أمام الشيكال بالسوق تتم الاستفاة منه بزيادة أعداد المستفيدين، لافتاً إلى أن عدد المستفيدين هذا الشهر ارتفع من 100 ألف إلى 103 آلاف.

والجدير بالذكر أن صرف الدولار الأمريكي في السوق يقطع غزة يعادل 3.34 شيكل. ووفق خطة التوزيع الجديدة التي اعتمدت العام الماضي، يستدل المواطنون المستفيدون من المنحة على أسمائهم ونقاط التوزيع المخصصة لاستلام المنحة، من خلال رابط الكتروني خاص، يجري تفعيله من قبل وزارة التنمية الاجتماعية. كما جرى إرسال رسائل نصية على هواتف المستفيدين من المنحة، حيث يستمر توزيع هذه الأموال لعدة أيام. وتأتي هذه المساعدات المالية التي تقدم لسكان غزة، في إطار الجهود الرامية للمساعدة في تحسين الأوضاع الإنسانية الصعبة للسكان الذين يخضعون لحصار إسرائيلي محكم دخل عامه الخامس عشر، وقد أدت ظروف الحصار، إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة بشكل كبير جداً. وقد أضيف مؤخرًا على كشوفات المستفيدين من هذه المنحة، تلك الأسر التي تحصل على مساعدات اجتماعية مالية من وزارة التنمية الاجتماعية، وذلك لعدم حصول هذه الأسر منذ عام تقريباً على المساعدات المالية التي كانت تصرف لها مرة كل ثلاثة أشهر، بسبب انقطاع الدعم المقدم من دول الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية. وتمول دولة قطر إضافة إلى هذه المساعدات، ثمن وقود محطة توليد الكهرباء في غزة، بالإضافة إلى تخصيص مبلغ مالي لوظيفة غزة، وذلك ضمن منحة الأمير تميم بن حمد آل ثاني، لمساعدة سكان غزة المحاصرين، والتي يجري تجديدها كل عام. وكانت قطر قد أعلنت عن التبرع مالي كبير قدره 500 مليون دولار، لصالح إعمار قطاع غزة، بعد الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل في مايو الماضي. وحالياً تعمل قطر مشروع بني تحتية في مدينة غزة، كبرى مدن القطاع.

باحثان إسرائيليان في معهد دراسات الأمن القومي تل أبيب و«حماس» في معركة على وعي الفلسطينيين والإسرائيليين

الناصره – «القدس العربي»
من وديع عوادة:

يحافظ الإعلاميون، خبراء ومحللون، على تحليلات مهنية تستند إلى حقائق. هذا إلى جانب العمل المهني والالتزام إلى المعركة على الوعي ضد إسرائيل، في الوقت الذي ينسبون إلى «حماس»، وبشكل قاطع، المسؤولية عن العمليات والمواجهات في إسرائيل. إعادة نشر مضامين العدو من دون ربه وإفهام، في معارضة قوة من يقوم بدورها، التي يعمد أيضاً على الإعلام الإسرائيلي لتعميم مضامينه وتعظيمها. ثانياً، تشير العمليات والمواجهات التي حدثت داخل المدن الإسرائيلية والقدس إلى الحاجة إلى وعي الفلسطينيين، في جماعات فلسطينية وجماعات أخرى، إلى خطوات «حماس» في التصعيد الدفاعي وإحباط الفلسطينيين والساحة الدولية والإقليمية.

وترسخ مكانة الحركة في قيادة الصراع الفلسطيني المباشر ضد إسرائيل، علاوة على التدخل في السياسة الداخلية الإسرائيلية من خلال تفعيل ضغط مباشر على القائمة العربية الموحدة، بهدف انسحابها من الحكومة.

ويقول يورام شفيتسر ودافيد سيمان طوف إن صورة «حماس» القوية القادرة على تفعيل عدة جهات ضد إسرائيل، تظهر أيضاً في خطابات قيادات الحركة، إسماعليل هنية مثلاً، عاد فأكّد أن «القدس المسجد الأقصى هي قلب الصراع» وتفاخر بأن المقاومة، بقيادة «حماس»، هي من تقرر اليوم ميزان القوى في المنطقة. من جانبه هدد قائد «حماس» في غزة يحيى السنوار، بشأن استمرار اقتحام قوات الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى سيضعل حرباً دينية إقليمية، كما سخر من إسرائيل بأنها «أوهن من بيت العنكبوت»، وطلب من كل فلسطيني أن يحمل بذقيته، أو سكينه، أو ساطوره، ويخرج لقتل يهودي.

إلى الشطر الشرقي من القدس وعمق إسرائيل، حيث تدخل الحركة العنقلى أقل بكثير مما هو عليه في غزة، ويتم التعامل معها على أنها جهة تساعد الآخرين في اشتباكاتهم مع إسرائيل، إلى جانب تثبيت عينه المحافظة على صورتها بأنها الموجه لأحداث العنف، وهذا، وفق مزاعمها، تعمل «حماس» على تشجيع التحريض، من دون أن تدفع ثمن هذا التصعيد في قطاع غزة.

وطبقاً للباحثين الإسرائيليين أظرت حركة «حماس» عملية «حارس الأسوار» على أنها حرب للدفاع عن السيادة الإسلامية في المسجد الأقصى، على الرغم من أن أغلبية الاشتباكات مع إسرائيل دارت في المحور ما بين غزة والمدن الإسرائيلية، ويقولون إن الاسم الذي أطلقته الحركة على الحملة كان «سيف القدس» بسبب ما يتضمنه هذا الاسم من دلالات دينية.

وتعنى في انتقاداتها «لكن المستوى السياسي شريك في هذه الحماقة القومية، وشبتي دافع عن قرار السماح بالمسيرة في مؤتمر نقابة المحامين الذي عقد في إيلات أمس الأول، وقال إن المسيرة ستعزج الحكم، هذا دفعا إلى توصية المستوى السياسي بالسماح بمسيرة الأعلام، وفق تقليد متبع منذ أعوام طويلة» وأضاف: «الشرطة الإسرائيلية ستسمح للجميع بحرية ممارسة الشعائر الدينية والاحتجاج والتعبير».

وتقول «هأرتس»، في انتقاداتها القاسية للسياس الصهيوني إنه من الحرج التفكير في أنه يوجد في وزارة الأمن الداخلي شخص يمثل الجناح اليساري في حكومة التغيير، وتابع، يبدو أن محاولة وزراء اليسار في الحكومة إثبات صوابيتهم والتملق لجمهور لن يتخيههم قط، يدفعهم إلى خسرة ما تبقى من كرامتهم، حتى أن رئيس الحكومة السابق يتشاعر نتيناهو قرر السنة الماضية، ولو متأخراً، عدم مرور مسيرة الأعلام بباب العمود.

ويخالف تصريحات المستوى السياسي وانسجاماً مع موقف جيش الاحتلال في هذا المضمار يصيغفان «الحقائقي في العمليات السنت التي حدثت خلال الشهرين الأخيرين، وكان شعبنا 19 قتيلاً إسرائيلياً، أشارت مصادر أمنية إلى أنه لم يكن هناك أي علاقة مباشرة بين مفندي الاحتلال و«حماس»، ويعتبران أن هذه الخلاصة ملائمة لاستراتيجية «حماس» - إدارة الحرب على الوعي، وبصورة التحريض المجال الرقسي، الذي أساسه التحريض في إسرائيل خلال الشهرين الماضيين، تزداد حدة الحملة التي تقودها «حماس» على الوعي، وهذه بعض المضامين الرئيسية: تثق «حماس» خلف موجة العمليات داخل إسرائيل، ومن ضمنها المواجهات في المسجد الأقصى، وفي مناطق أخرى داخل الضفة الغربية، وكذلك إطلاق قذيفة من لبنان في 25 نيسان/أبريل.

وفي معرض انتقاداتها يشيران إلى أن إسرائيل من جانبها ساعدت، وليس لصلصلتها، حين طلق على الحملة اسم «حارس الأسوار»، ويقولان إنه في ختام الحملة، استطاعت الحركة ترميز سرديتها إلى عمليات مستهدفة واسعة، والتي تفيد بأنها المتحصرة وبذلك، استطاعت تعزيز صورتها كحارسة لاماكن المقدسة في القدس، إلى جانب إخفاء إخفاقاتها العملية في الخلفية.

ويشير أن الحرب على الوعي تكون فعالة عندما تلعب التعامل معها بصورة كثيفة ومستمرة، من خلال المنهج ما بين تصريحات علنية صارخة، وخطوات هادئة من وراء الكواليس أو من وراء لوحة المفاتيح، تدفع سوريا وجماعات أو مجاهدين أفراداً على التحرك، وحسب مزاعمها هكذا نتج «حماس»، منذ وقت طويل، في ترميز إسرائيل للشعب الفلسطيني تتلامح مع استراتيجيتها. ويشيران إلى أنه لدى الإسرائيليين، هناك من يصدق مضامين «حماس» أيضاً، وينسب إليها قوة كبيرة أكبر بكثير من قوتها الحقيقية، ويفسران ذلك بالقول إن العمليات والمواجهات التي حدثت خلال الشهرين الأخيرين، بتشجيع من «حماس» أدت إلى دفع ثمن كبير في أرواح الإسرائيليين، وحازت على تغطية إعلامية واسعة وكثيفة، وهو ما أدى إلى شعورنا بالهلع داخل المجتمع الإسرائيلي.

ومعنى في انتقاداتها «لكن المستوى السياسي شريك في هذه الحماقة القومية، وشبتي دافع عن قرار السماح بالمسيرة في مؤتمر نقابة المحامين الذي عقد في إيلات أمس الأول، وقال إن المسيرة ستعزج الحكم، هذا دفعا إلى توصية المستوى السياسي بالسماح بمسيرة الأعلام، وفق تقليد متبع منذ أعوام طويلة» وأضاف: «الشرطة الإسرائيلية ستسمح للجميع بحرية ممارسة الشعائر الدينية والاحتجاج والتعبير».

وتقول «هأرتس»، في انتقاداتها القاسية للسياس الصهيوني إنه من الحرج التفكير في أنه يوجد في وزارة الأمن الداخلي شخص يمثل الجناح اليساري في حكومة التغيير، وتابع، يبدو أن محاولة وزراء اليسار في الحكومة إثبات صوابيتهم والتملق لجمهور لن يتخيههم قط، يدفعهم إلى خسرة ما تبقى من كرامتهم، حتى أن رئيس الحكومة السابق يتشاعر نتيناهو قرر السنة الماضية، ولو متأخراً، عدم مرور مسيرة الأعلام بباب العمود.

ويخالف تصريحات المستوى السياسي وانسجاماً مع موقف جيش الاحتلال في هذا المضمار يصيغفان «الحقائقي في العمليات السنت التي حدثت خلال الشهرين الأخيرين، وكان شعبنا 19 قتيلاً إسرائيلياً، أشارت مصادر أمنية إلى أنه لم يكن هناك أي علاقة مباشرة بين مفندي الاحتلال و«حماس»، ويعتبران أن هذه الخلاصة ملائمة لاستراتيجية «حماس» - إدارة الحرب على الوعي، وبصورة التحريض المجال الرقسي، الذي أساسه التحريض في إسرائيل خلال الشهرين الماضيين، تزداد حدة الحملة التي تقودها «حماس» على الوعي، وهذه بعض المضامين الرئيسية: تثق «حماس» خلف موجة العمليات داخل إسرائيل، ومن ضمنها المواجهات في المسجد الأقصى، وفي مناطق أخرى داخل الضفة الغربية، وكذلك إطلاق قذيفة من لبنان في 25 نيسان/أبريل.

ويشير أن الحرب على الوعي تكون فعالة عندما تلعب التعامل معها بصورة كثيفة ومستمرة، من خلال المنهج ما بين تصريحات علنية صارخة، وخطوات هادئة من وراء الكواليس أو من وراء لوحة المفاتيح، تدفع سوريا وجماعات أو مجاهدين أفراداً على التحرك، وحسب مزاعمها هكذا نتج «حماس»، منذ وقت طويل، في ترميز إسرائيل للشعب الفلسطيني تتلامح مع استراتيجيتها. ويشيران إلى أنه لدى الإسرائيليين، هناك من يصدق مضامين «حماس» أيضاً، وينسب إليها قوة كبيرة أكبر بكثير من قوتها الحقيقية، ويفسران ذلك بالقول إن العمليات والمواجهات التي حدثت خلال الشهرين الأخيرين، بتشجيع من «حماس» أدت إلى دفع ثمن كبير في أرواح الإسرائيليين، وحازت على تغطية إعلامية واسعة وكثيفة، وهو ما أدى إلى شعورنا بالهلع داخل المجتمع الإسرائيلي.

ويخالف تصريحات المستوى السياسي وانسجاماً مع موقف جيش الاحتلال في هذا المضمار يصيغفان «الحقائقي في العمليات السنت التي حدثت خلال الشهرين الأخيرين، وكان شعبنا 19 قتيلاً إسرائيلياً، أشارت مصادر أمنية إلى أنه لم يكن هناك أي علاقة مباشرة بين مفندي الاحتلال و«حماس»، ويعتبران أن هذه الخلاصة ملائمة لاستراتيجية «حماس» - إدارة الحرب على الوعي، وبصورة التحريض المجال الرقسي، الذي أساسه التحريض في إسرائيل خلال الشهرين الماضيين، تزداد حدة الحملة التي تقودها «حماس» على الوعي، وهذه بعض المضامين الرئيسية: تثق «حماس» خلف موجة العمليات داخل إسرائيل، ومن ضمنها المواجهات في المسجد الأقصى، وفي مناطق أخرى داخل الضفة الغربية، وكذلك إطلاق قذيفة من لبنان في 25 نيسان/أبريل.

ويخالف تصريحات المستوى السياسي وانسجاماً مع موقف جيش الاحتلال في هذا المضمار يصيغفان «الحقائقي في العمليات السنت التي حدثت خلال الشهرين الأخيرين، وكان شعبنا 19 قتيلاً إسرائيلياً، أشارت مصادر أمنية إلى أنه لم يكن هناك أي علاقة مباشرة بين مفندي الاحتلال و«حماس»، ويعتبران أن هذه الخلاصة ملائمة لاستراتيجية «حماس» - إدارة الحرب على الوعي، وبصورة التحريض المجال الرقسي، الذي أساسه التحريض في إسرائيل خلال الشهرين الماضيين، تزداد حدة الحملة التي تقودها «حماس» على الوعي، وهذه بعض المضامين الرئيسية: تثق «حماس» خلف موجة العمليات داخل إسرائيل، ومن ضمنها المواجهات في المسجد الأقصى، وفي مناطق أخرى داخل الضفة الغربية، وكذلك إطلاق قذيفة من لبنان في 25 نيسان/أبريل.

ويخالف تصريحات المستوى السياسي وانسجاماً مع موقف جيش الاحتلال في هذا المضمار يصيغفان «الحقائقي في العمليات السنت التي حدثت خلال الشهرين الأخيرين، وكان شعبنا 19 قتيلاً إسرائيلياً، أشارت مصادر أمنية إلى أنه لم يكن هناك أي علاقة مباشرة بين مفندي الاحتلال و«حماس»، ويعتبران أن هذه الخلاصة ملائمة لاستراتيجية «حماس» - إدارة الحرب على الوعي، وبصورة التحريض المجال الرقسي، الذي أساسه التحريض في إسرائيل خلال الشهرين الماضيين، تزداد حدة الحملة التي تقودها «حماس» على الوعي، وهذه بعض المضامين الرئيسية: تثق «حماس» خلف موجة العمليات داخل إسرائيل، ومن ضمنها المواجهات في المسجد الأقصى، وفي مناطق أخرى داخل الضفة الغربية، وكذلك إطلاق قذيفة من لبنان في 25 نيسان/أبريل.

ويخالف تصريحات المستوى السياسي وانسجاماً مع موقف جيش الاحتلال في هذا المضمار يصيغفان «الحقائقي في العمليات السنت التي حدثت خلال الشهرين الأخيرين، وكان شعبنا 19 قتيلاً إسرائيلياً، أشارت مصادر أمنية إلى أنه لم يكن هناك أي علاقة مباشرة بين مفندي الاحتلال و«حماس»، ويعتبران أن هذه الخلاصة ملائمة لاستراتيجية «حماس» - إدارة الحرب على الوعي، وبصورة التحريض المجال الرقسي، الذي أساسه التحريض في إسرائيل خلال الشهرين الماضيين، تزداد حدة الحملة التي تقودها «حماس» على الوعي، وهذه بعض المضامين الرئيسية: تثق «حماس» خلف موجة العمليات داخل إسرائيل، ومن ضمنها المواجهات في المسجد الأقصى، وفي مناطق أخرى داخل الضفة الغربية، وكذلك إطلاق قذيفة من لبنان في 25 نيسان/أبريل.

ويخالف تصريحات المستوى السياسي وانسجاماً مع موقف جيش الاحتلال في هذا المضمار يصيغفان «الحقائقي في العمليات السنت التي حدثت خلال الشهرين الأخيرين، وكان شعبنا 19 قتيلاً إسرائيلياً، أشارت مصادر أمنية إلى أنه لم يكن هناك أي علاقة مباشرة بين مفندي الاحتلال و«حماس»، ويعتبران أن هذه الخلاصة ملائمة لاستراتيجية «حماس» - إدارة الحرب على الوعي، وبصورة التحريض المجال الرقسي، الذي أساسه التحريض في إسرائيل خلال الشهرين الماضيين، تزداد حدة الحملة التي تقودها «حماس» على الوعي، وهذه بعض المضامين الرئيسية: تثق «حماس» خلف موجة العمليات داخل إسرائيل، ومن ضمنها المواجهات في المسجد الأقصى، وفي مناطق أخرى داخل الضفة الغربية، وكذلك إطلاق قذيفة من لبنان في 25 نيسان/أبريل.

خلال مؤتمر صحفي لنائب الأمين العام عرض فيه نتائج الاجتماع الأخير «الجهة الشعبية» تكشف التجديد لرعيها «استثنائياً» كأمين عام وترك قيادات تاريخية كليلى خالد موقعها في الصف الأول



أرشيفية لوفعة نظمتها الجبهة الشعبية لدعم الأسرى المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية وفضلا لسياسة الاعتقال الإداري لهم

قيادة المنظمة وقررت حضور الاجتماعات مثل تنظيم الجبهة الديمقراطية، ولعدم حضورها تلك الاجتماعات، لم يجر انتخاب ممثل لها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أعلى هيئة قيادية في المنظمة.

ووجهت الجبهة انتقادات كثيرة خلال الفترة الماضية لقيادة المنظمة، لكن رغم الخلافات معها وتعليقها حضور الاجتماعات، قام الرئيس محمود عباس بالاتصال بمنهج بعد انتهاء أعمال المؤتمر، مهتماً بنجاح المؤتمر الثامن للجبهة، وانتخابه نائباً للأمين العام للجبهة، وأعرب عن تمنياته للجبهة الشعبية بمزيد من التقدم في خطى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وحين تطرق إلى الملف الدولي، قال مزره إن ما يجري على الساحة الدولية «كشفت عن توحش المعايير المزدوجة للعالم أحادي القطبية في تعاملها مع قضايا الشعوب» مؤكداً أن هذا الأمر يستوجب النضال القانوني والدبلوماسي والشعبي لإسقاط هذه المعايير.

يشار إلى أن الجبهة الشعبية تعد الفصيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية التي تقودها حركة فتح، لكن الجبهة علقت مشاركتها في اجتماعات المنظمة ولم تحضر اجتماع المجلس المركزي الأخير في كانون الثاني/يناير الماضي، ولا جلسة المجلس الوطني قبل ثلاثة أعوام، وذلك على خلاف فصائل أخرى تعارض نهج

المنافس والمهاجر البعيدة، وجدد العهد والوفاء بـ«الاستمرار في النضال والمقاومة والصمود على الأرض حتى التحرير والعودة، وإقامة دولة فلسطين الديمقراطية على كامل التراب الوطني الفلسطيني».

وأوضح أيضاً أن المؤتمر وأمام ما وصفها «حالة الانتكاس»، للنظام الرسمي العربي بالنطبيع العلني مع الاحتلال والتحالف معه سياسياً وعسكرياً واقتصادياً في مواجهة قوى مقاومة المشروع الإمبريالي الجديد القديم، أكد فشل كل المشاريع الهادفة لـ«هزيمة قوى ومعسكر المقاومة، أو محاولات تدجين الجماهير العربية عبر النطبيع».

جديدة، وعلى رأسهم نائب الأمين العام السابق أبو أحمد فؤاد، والرفاق أعضاء المكتب السياسي لليلى خالد، ومريم أبو نقة، وماهر الطاهر، وأبو علي حسن، ومروان الفاهوم، وغازي الصوراتي. والجدير ذكره أن ليلى خالد تعتبر من قيادات الجبهة التاريخية، وكانت أول امرأة تقوم بخطف طائرة، في عام 1969، بهدف إطلاق سراح أسرى فلسطينيين. وقال إن تلك النماذج من القيادات «اقتدت بالنموذج والمثل والقوة الأولى المؤسس وأعضاء التنظيم، تقرر المؤتمر تحويل الهيئات القيادية المنتخبة بإجراء الترتيبات والخطوات اللازمة لضمان تمثيل الضفة الكامل بكل الهيئات القيادية المنتخبة والتمثلة في اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي ولجنة الرقابة، بشكل يراعي أوضاعهم، ويضمن حضورهم وتفاعلهم في مختلف القضايا».

ممثل شرعي ووحيد

كما أكد المؤتمر على مكانة منظمة التحرير الفلسطينية كـ«منجز وطني وممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وعلى أهمية «تخليصها من سياسات التفرد والهيمنة، ودعوة القيادة الرسمية للإفراج عن قرار الغاء الانتخابات الوطنية الشاملة كأداة لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني».

منظمة التحرير الفلسطينية». وأوضح مزره أن المؤتمر الثامن استمر على مدار ثلاثة أيام، ناقش فيه العديد من الوثائق والتشريعات والسياسية والتنظيمية، ليخرج بالعديد من القرارات.

وأوضح أن الجبهة أنجزت مؤتمرها الوطني الثامن في عملية تراكمية بدأت منذ بداية عام 2021 وحتى مايو/أيار 2022 شملت المئات من المؤتمرات القاعدية حول العالم وصولاً لمؤتمرات الفروع المنتهية بالمؤتمر الوطني الثامن.

وأشار إلى أن قيادات كبيرة في الجبهة تخلت خلال المؤتمر الأخير عن مناصبها كأعضاء في المكتب السياسي، التزاماً بالنظام وتخلياً للديمقراطية، وإفساح المجال لضخ دماء شابة

سعدت في المجلس التشريعي، انسحب الحراس الأجانب، ووقتها حاصرت القوات الإسرائيلية السجن، وقامت باعتقاله وعدد آخر من الأسرى، وقد حكم عليه بالسجن 30 عاماً.

وبالعودة إلى نتائج المؤتمر، الذي انتخب فيه الجبهة الشعبية ولأول مرة نائب الأمين العام من غزة، والذي سيؤدي التنظيم على الأرض في ظل اعتقال سعدات، قال مزره إن المؤتمر شمل ساحات العمل في الخارج وقطاع غزة والسجون، وأنه نظراً لخصوصية الضفة الغربية وحجم الملاحقة والمطاردة والاعتقالات والاستهداف المستمر لقيادة وأعضاء التنظيم، تقرر المؤتمر تحويل الهيئات القيادية المنتخبة بإجراء الترتيبات والخطوات اللازمة لضمان تمثيل الضفة الكامل بكل الهيئات القيادية المنتخبة والتمثلة في اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي ولجنة الرقابة، بشكل يراعي أوضاعهم، ويضمن حضورهم وتفاعلهم في مختلف القضايا».

ومنذ سنوات لا تعلن الجبهة الشعبية عن أعضاء مكتبها السياسي، أعلى سلطة تنظيمية، ولا أعضاء اللجنة المركزية، خشية من الملاحقات الإسرائيلية، التي تستهدفهم بالاعتقال.

سياسات الإجماع الإسرائيلي

وأكد مزره أيضاً أن المؤتمر أكد أن الجبهة الشعبية ستظل عصية على الاقتلاع والصفية، وحذر في الوقت ذاته الاحتلال من الاستمرار في سياسات الإجماع، وقال إن قواعد الجبهة «ستواجهها بعقيدة المقاومة».

وشدد على أن المؤتمر الذي وصفه بـ«العرس الوطني الديمقراطي» جاء لتوجيه العملية الديمقراطية الداخلية التي جاءت من خلال الانتخابات التمهيدية، والتي تعمق الديمقراطية وتتيح لسلك فرغ اختيار قائمتهم ومرشحيهم للهيئات المركزية والقيادية في القائمة المركزية ممن تنطبق عليهم معايير الكفاءة والخبرة.

وأشار إلى أن قيادات كبيرة في الجبهة تخلت خلال المؤتمر الأخير عن مناصبها كأعضاء في المكتب السياسي، التزاماً بالنظام وتخلياً للديمقراطية، وإفساح المجال لضخ دماء شابة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت المنظمة الثانية في تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنه جرى التجديد لأحد سعدات «استثنائياً» لشغل منصب الأمين العام، بخلاف اللوائح الداخلية، في إطار الوفاء للاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، فيما تركت قيادات تاريخية منسوبة في الصف الأول ومن أبرزهم أبو أحمد فؤاد وليلى خالد، التزاماً بالنظام وإفساح المجال لضخ دماء شابة جديدة.

وقال جميل مزره الذي انتخب في منصب نائب الأمين العام، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة، تحدث فيه عن نتائج مؤتمر تنظيمه الأخير، إنه وفاء للحركة الأسيرة ومكانتها الوطنية، اتخذ المؤتمر قراراً بالإجماع بـ«التجديد الاستثنائي» لسعدات.

وأشار إلى أن هذا التجديد الاستثنائي جاء رغم أن النظام الداخلي للجبهة حدد فترة إشغال مهمة الأمين العام ونائبه والمكتب السياسي بدورتين متتاليتين.

وقال مزره إن مؤتمر الجبهة الشعبية أكد على احترام النظام وعدم المساس به، أو إجراء أي تعديلات عليه فيما يتعلق بأعضاء المكتب السياسي.

وسعدات المولود في عام 1953 في مدينة البيرة، يشغل منصب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، منذ أن تم اعتقال الأمين العام السابق أبو علي مصطفى على يد قوات الاحتلال، باستهدافه بصواريخ داخل مكتبه، في شهر أيار/أغسطس من عام 2001.

وكان سعدات موجوداً في مقر القاطعة حين اجتاحت قوات الاحتلال الضفة الغربية عام 2002، واتهمته إسرائيل بالوقوف وراء عملية اغتيال الوزير الإسرائيلي رحبعام زئيفي، كثر على اغتيال أبو علي مصطفى، وبناء على تفاهم بين السلطة الفلسطينية وأمريكا وبريطانيا، جرى تقيمه مع آخرين مهتمين بتنفيذ العملية، لسجن أربعا بجراسة أمريكية بريطانية، وفي 14 آذار/مارس من عام 2006، وبعد انتخاب

خوف الطغاة من الذكريات يمتد عقوداً إسرائيل ما زالت تعارض الكشف عن وثائق خاصة بمذبحة كفر قاسم منذ 1956

«كافوت»، قدم الطلب في عام 2017، ضمن عمله لتأليف كتاب عن المذبحة، فطلب الكشف عن وثائق تاريخية كتبت خلال المحاكمة العسكرية الإسرائيلية عقب ارتكاب المذبحة عام 1956. المادة التي طلب راز الحصول عليها شملت نحو 600 صفحة لحاضر وسلسلة وثائق قدمت كادلة في المحاكمة التاريخية.

ويتضح أن المسؤول السابق عن أريشيف الدولة، ليزوك، اطاع على المواد السرية بحكم منصبه، وقدم للمحكمة رأياً مكتوباً، الذي يحظر نشره.

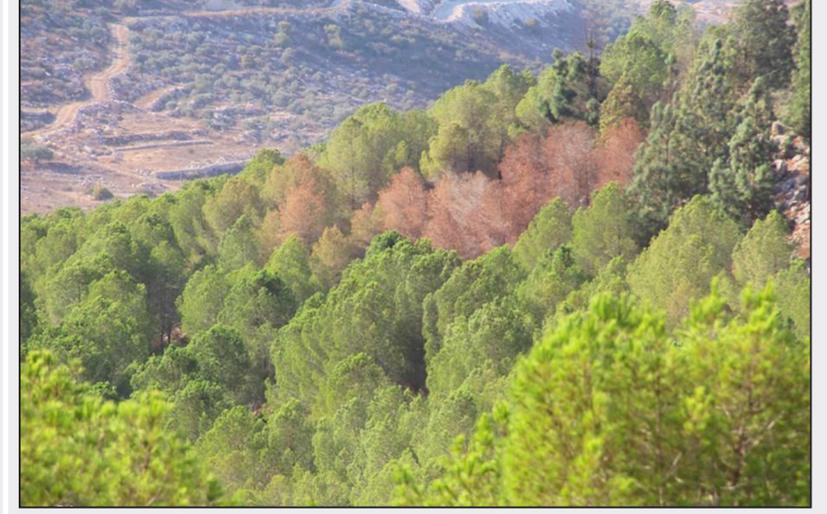
الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت النقاب أمس أن السلطات الإسرائيلية ما زالت تستتر على وثائق كثيرة خاصة بمذبحة كفر قاسم ومخطط التهجير القائم خلفها، بحجة أن ذلك يمس بها وبأمنها ومكانتها في العالم.

وكان المؤرخ الإسرائيلي آدم راز قد طلب الكشف عن محاضر جلسات المحكمة الإسرائيلية التي تداولت قضية مذبحة كفر قاسم في 1956، لكن إسرائيل رفضت الطلب وادعت أن ذلك سيسم بأمنها ويعلقها الخارجية، وأن وبعد مرور 66 سنة على المذبحة أصدرت محكمة الاستئناف العسكرية الإسرائيلية قراراً حول الموضوع لكن لا يمكن معرفته، ولا يمكن معرفة متى وأي مستندات تاريخية تكشف للجمهور لأن المحكمة قررت إبقاء قرارها على الكتمان.

في ختام مداوات استمرت خمس سنوات اتخذت المحكمة العسكرية الإسرائيلية قرارها رداً على استئناف المؤرخ راز ببدء أنها ابتقت مخطوطة من النشر رغم كون ذلك حقاً أساسياً للجمهور العام وخاصة أهالي كفر قاسم وبقيّة المواطنين العرب في إسرائيل بمعرفة ماذا حصل وكيف ولماذا قام به الجنود بتعليمات عليا من الدولة» كما يؤكد معهد «هآرتس» الذي يعني بالكشف عن وقائع تاريخية تتعلق وقال الدكتور يعقوب لازوبيك المدير الأسبق لـ«أريشيف الدولة» صحيفة «هآرتس» العبرية الثلاثاء إن المحاكمة المتمثلة بقرار محكمة الاستئناف العسكرية كبيرة لدرجة أنه لا توجد حاجة لأي تعقيب إضافي، أما وزير الشؤون الإقليمية في حكومة الاحتلال عيساوي فريخ (ميرتس) فعقب بالقول إن القرار يمنع نشر الحكم وبالتالي تفرغته من مضمونه هو قرار غير لائق وليس ديمقراطياً.

48 منها في الضفة الغربية تشكل 12% من مناطق «ج» تحت سيطرة الاحتلال يد الاستيطان تمتد إلى 22 ألف دونم في أريحا تحت عنوان «الحميات الطبيعية»



واحدة من الحميات الطبيعية المهددة بالانقراض من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (تويتر)

شرقاً يظهر التنوع الطبيعي للوادي وتصبح طبيعة الأرض تقرباً أكثر وأكثر من بيئة البحر الميت الشبه صحراوية. وفي منطقة الوادي تنمو شجيرات، وتتجمع فيه عدة وادف ووديان مثل: أم الشيخ، والحوض، وأبو صوانة، والداكائن، وأبو هندي، وغيرها.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن استمرار جريمة الاستيطان يجرس ساحة الصراع إلى دوامة عنف لا تنتهي، وفوضى عارمة تهدد أمن واستقرار المنطقة.

وتسمى «محمية ناحال أوغ الطبيعية» 6000 دونم فوق نحو 22 ألف دونم منها حوالي 22 ألف دونم أراض فلسطينية خاصة، وجزء آخر أراض مستجدة لدى الدولة، ومعظمها أراض أعلنت «أراض دولة» عام 1989 كجزء من إعلان بالجملة لعشرات الآلاف من الدونمات في المنطقة.

وبيّن السلام الآن أن إعلان إسرائيل عن «محمية طبيعية» سيضيف قيوداً جديدة تحد من استخدام الفلسطينيين لأراضيهم، إذ لا يمكن للملكي الأراضي التي تم الإعلان عنها «محمية طبيعية» حرث أراضيهم أو زراعتها أو الرعي فيها دون موافقة «مسؤول الحميات الطبيعية».

وتشير المعلومات إلى أن الاحتلال أعلن عن 48 محمية طبيعية في الضفة الغربية، بمساحة إجمالية لا تقل عن 383600 دونم، وهي تمثل حوالي 12% من المنطقة «ج» وتشكل حوالي 7% من مساحة الضفة الغربية بأكملها.

جميعها في مناطق (ج) في الضفة الغربية بهدف أساساً للحد من التوسع العمراني الفلسطيني في المناطق التي تشهد أكبر تهديد وجودياً للفلسطينيين بعد أن تولى ببينيت رئاسة الحكومة حيث تشكل أكثر من 60% من إجمالي مساحة الضفة الغربية.

والحميات السبع التي شملها القرار السابق تضم: «مغارة أريشيل، وادي أوغ، وادي المالحه، ونهر الأردن الجنوبي، وبترونون، وادي تيرتسا، وينايبع رونيم.

وقام أيضاً بخصص الحميات التي سيتم توسيعها، فهناك محميات: الصخور العتيقة، وادي قانا، وسيرتيفا، وفصايل، وأم زوقة، كروم تسوكيم، خروبا، وسامار، معاجن المالحه، وقرمان.

وقالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية في بيان تعليقا على ذلك، إن الإعلان عن الأرض الفلسطينية «محميات طبيعية»، ليست مسألة تابعة من مبدأ الحفاظ على الطبيعة، ولكن بهدف الاستيلاء على الأرض.

أريحا - «القدس العربي»:

يعتبر وادي الملقق أو «الملك» أحد أجمل وأهم الأودية في صحراء بادية القدس، حيث يمتد حتى شمال غرب البحر الميت وتبلغ مساحته أكثر من 22 ألف دونم، وهو ما امتد إليه يد الاستيطان الاحتلال الإسرائيلي من بوابة محمية طبيعية.

وتعتبر الأرض الخاصة بالمحمية الخلابة التي يطلق عليها بالعبرية (ناحل أوغ) التي أعلن عن مصادرتها، وهي المصادرة الأكبر منذ توقيع اتفاقية أوسلو وتم ذلك بموجب امر أصدره جيش الاحتلال الإسرائيلي بحجة تحويلها لمحمية طبيعية يمنع على الفلسطينيين استخدامها لرعي أغنامهم.

وحسب ما جاء في صحيفة «هآرتس» في تقرير نشرته أمس الأربعاء، فإن رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلي العميد فارس عطية» وقع في نيسان/أبريل المنصرم على أمر بإعلان محمية طبيعية جديدة في الضفة الغربية، هي الأكبر التي تعطنها إسرائيل» منذ توقيع اتفاقية أوسلو.

ولغقت الصحيفة إلى أن الأرض المصادرة تتوزع بين ملكية فلسطينية خاصة، وأرض أميرية.

وحتى الآن لم تعترف إسرائيل بالمذبحة، وأعرب بعض ساسة عنها أسفهم لوقوعها، لكنهم لم يعترفوا عنها بخلاف موقف أهالي كفر قاسم التي بقيت وتضاعفت أعداد سكانها وصارت مدينة بعكس أمنيات ساسة إسرائيل ممن رغبوا بتجهيرها وتهجير كل منطقة المثلث كما يؤكد المؤرخ الإسرائيلي آدم راز وآخرون. وطبقاً لسرا أعلنت النيابة العسكرية قبل شهر أنها تراجع عن معارضتها الإطلاع على جزء كبير من المادة، ومع ذلك ما زالت تعارض على قرار منع النشر بالقول إنه بعد 66 سنة بـ«خطة الخلدن» وهي خطة تهجير كفر قاسم وكل المثلث من خلال ارتكاب مجزرة طعما بان يتكرر مشهد نكبة 1948.

الحامي شلومي زخاريا، ممثل راز، يوضح في هذا الصلار أن سلوك جزء من الجهات الإسرائيلية المعنية كان مقلداً، وأن الكثير من الاستغراب سيستم عندما يكشف عن كل شيء. أما وزير الشؤون الإقليمية في حكومة الاحتلال ابن مدينة كفر قاسم عيساوي فريخ فقد عقب على قرار منع النشر بالقول إنه بعد 66 سنة على المذبحة، فإن نشر الحاضر التاريخية لن يمس بأمن الدولة، بل بالعكس سيساعد على مصادرة هذا الجرح الشائفة، واعتبر فريخ أن مواصلة التستر يزيد الألم والتشكك، وتابع «حان الوقت لتواجه إسرائيل الوقائع الأقل لطفاً في تاريخها».

حرب السويس

يشار إلى أن قوات حرس الحدود الإسرائيلية استغلت شن حرب السويس في 29.10.1956 على مصر لتنفيذ مذبحة كفر قاسم التي قتل فيها 45 من أهالي البلدة الموجودة في جنوب منطقة المثلث وأصيب عشرات بجراح. وحاولت إسرائيل إبقاء المجزرة على الكتمان والحيلولة دون انتشار أخبارها بواسطة فرض رقابة عسكرية، لكن بعض الأوساط الصحافية والسياسية في أراضي 48 تمكنت من فضح المذبحة.

وفي محاولة لطمس الحقيقة شكلت إسرائيل محكمة صورية حكمت فيها بالسجن الفعلي على السنوي الميداني وبرأت القيادات السياسية والعسكرية وفي الوقت نفسه ما زالت تحظر نشر كل وثيقة تاريخية من شأنها الكشف عن مخطط تهجير كفر قاسم وكل منطقة المثلث (خطة خلدن) التي شكلت المذبحة وسيلة فيها.

وأصل القضية أن المؤرخ آدم راز من معهد

قرارات استيطانية خطيرة

واعترفت الوزارة أن القرارات الاستيطانية الخطيرة تندرج ضمن عمليات سلطات الاحتلال المتواصلة لضم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية المحتلة، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، بالتزامن مع عمليات التطهير العرقي واسعة النطاق، وإلغاء الوجود الفلسطيني في عموم المناطق المصنفة (ج) خاصة الأغوار ومسافر يطا، ما يؤدي لتحويل المناطق والقرى الفلسطينية إلى ما يشبه السجون والمعازل التي تفرق في محيط استيطاني ضخم.

وشددت على أن اكتفاء المجتمع الدولي والدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ببيانات إدانة شكلية للاستيطان والاستيلاء على الأراضي، أو التعبير بمواقف سياسية إعلامية عن رفضها للاستيطان، أو الاكتفاء بقرارات أممية لا تنفذ كما هو حال القرار (2334) يتشجع دولة الاحتلال على التصادي بمخططاتها الاستعمارية التوسعية، وتدمير فرص تحقيق السلام.

معلومات حول وادي الملقق

وحسب موقع «سفر» الفلسطيني المتخصص بالسياحة الداخلية فإن وادي الملقق أو محمية «ناحال عوج» الطبيعية أحد أجمل وأهم الأودية في صحراء بادية القدس، ويسمى بهذا الاسم بسبب القلق الذي ينتاب كل من يمشي به من كثرة التعرجات فيه، بالإضافة إلى الخوف من الفيضان، إضافة إلى الصعوبة التي يواجهها البدو في سحب المياه منه.

ويبدأ الوادي من تلال القدس الغربية تحديداً من جبل الشرف ويمر بأراضي عرب السواحية، العيساوية والطور، مروراً بالخان الأحمر وله عدة روافد من بركة أبوديس والسواحية، ومع الاتجاه

وأضافت «السلام الآن» في بيان صحافي «تعد الحميات الطبيعية إحدى الأدوات التي تستخدمها إسرائيل لنزع ملكية الأراضي من الفلسطينيين، لكن في شهر كانون الثاني/يناير 2020، وعندما شغل نفتالي بينيت منصب وزير الجيش، وافق على الإعلان عن محميات، وكان ذلك الأمر يتطلب موافقة رئيس «الإدارة المدنية» الذي وقع على القرار الشهر المنصرم.

الأول الذي حدث لأول مرة منذ أكثر من ربع قرن، تضمن إلى جانب الحميات السبع توسيع 12 محمية إضافية.

وقال حقوقيون فلسطينيون إن الإعلان الإسرائيلي عن 7 محميات جديدة تقع

جبهة الخلاص الوطني ترفض توظيف الجامعات في المشروع الفردي للرئيس

اتحاد الشغل التونسي يحدد شروطه للمشاركة في «حوار سعيد» ... وعمداء الكليات يناون بأنفسهم عن دستوره الجديد



الرئيس التونسي قيس سعيد (أرشيفية)

ورفضهم للزجّ بها في الصراعات السياسية". كما نددت بحملات التشكيك والشبّهة التي انطلقت ضدّ الجامعيين عموماً وعمداء كليات ومعاهد الحقوق والعلوم القانونية بوجه خاص على خلفية موقفيهم المبدي والسياسي الذي تقف خلفها أنوع دعائية لسلطة الأمر الواقع.

في السياق ذاته، أعلن عمداء كليات الحقوق والعلوم القانونية والسياسية اعتذارهم عن التكليف بعضوية اللجنة الاستشارية القانونية ولجنة الحوار الوطني المنصوص عليها في المرسوم 30 الذي أصدره الرئيس قيس سعيد، والمتعلق أساساً بإحداث "الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة".

أكدوا، في بيان أصدره الأربعاء، أنهم "مع تقديرهم لثقة رئاسة الجمهورية في الإطار العليا للدولة، فإنهم يعبرون عن تمسكهم بحياد المؤسسات الجامعية، وضرورة النأي بها عن الشأن السياسي، وذلك طبقاً لأحكام الفصل 15 من دستور 27 كانون الثاني/ يناير 2014، وبالقيم والحزبات الأكاديمية المعمول بها والمتفق عليها، حتى لا يتجرأوا إلى اتخاذ مواقف من برامج سياسية لا تتصل بمسؤولياتهم الأكاديمية والعلمية والبحثية والتأطيرية".

وقال الموقعون على البيان "يمّا أنه يحقّ للجامعيين، شأنهم شأن سائر المواطنين، أن تكون لهم آراء سياسية، وأن يعبروا عنها بكل حرية، فإن ممارسة هذا الحق تكون باسمهم الخاص، لا باسم المؤسسة الجامعية، خاصة عندما يشغلون منصب مسؤوليّة بالجامعة التونسية، التزاماً بواجب الحُفظ".

المتعلق بالحوار الوطني، وفي الأصل هناك رفض وتضييق للحوار (من قبل الرئيس سعيد) بما أنه استشاري، لكن الحوار يجب أن ينتهي بتوافق يخرج البلاد من أزمتها كما يجب أن تكون فيه لجان، وليس لجنة تأليف قد تؤلف ما تشاء".

وأضاف: "لكي يكون الحوار جدياً يجب أن تتوفر فيه جملة من الشروط، من بينها توسيع الطيف السياسي والمدني، وخاصة الأحزاب التي تقاطع مع لحظة 25 يوليو/ تموز وتريد تحويلها إلى مسار سياسي، ويجب ألا يبدأ الحوار بنتائج مسبقة ولا يكون حوار تزكّية".

كما اعتبر الطاهري أن "الفترة الزمنية المحددة للحوار في غضون 20 جوان يونيو/حزيران لا تكفي لصياغة دستور أو قانون انتخابي أو برنامج اقتصادي واجتماعي، إلا إذا كانت هذه الملفات جاهزة بشكل مسبق".

وتكشف أيضاً عن لقاءات يجريها الاتحاد مع مختلف المنظمات والجمعيات الوطنية التي تقاسمه موقفه من الحوار الوطني، على غرار الاتحاد الوطني للمرأة ونقابة الصحافيين.

وأعلنت جبهة الخلاص الوطني مساندتها للعريضة التي أمضاها عدد كبير من أساتذة الجامعات والرافضة لتوظيف الجامعة "بصورة مضلّة وفوقية في خطط السلطة القائمة لتغيير دستور البلاد بطريقة انفرادية مجانبية للشرعية الدستورية".

وعبرت، في بيان أصدرته الأربعاء، عن تقديرها العميق لموقف عمداء كليات الحقوق المتمسك باستقلالية الجامعة وتأييدهم على مبدأ حياد المؤسسات الأكاديمية

تونس - «القدس العربي»:

حدد اتحاد الشغل شروطه للمشاركة في الحوار الوطني الذي سيشرّف عليه الرئيس قيس سعيد، والتي تتلخص أساساً بتوسيع الطيف السياسي والمدني المشترك فيه وعدم لجوء سعيد لفرض خيارات معدة مسبقاً على المشاركين، في وقت أعلن فيه عمداء كليات الحقوق والعلوم السياسية رفضهم المشاركة في اللجنة القانونية المكلفة بوضع دستور جديد للبلاد.

وخلال ندوة صحافية عقدها الأربعاء، دعا اتحاد الشغل إلى مراجعة شاملة للبرنامج الانتخابية التي أعلن عنها الرئيس قيس سعيد، وتعديل المدة الزمنية المطروحة للحوار، مؤكداً تمسكه بعدم المشاركة في الحوار طالما يتم تغيير الصيغة المقدمة من قبل البلاد.

وقال الناطق باسم الاتحاد، سامي الطاهري، إن "الهيئة الإدارية لاتحاد الشغل ما تزال في حالة انعقاد والاتحاد اتخذ موقفه النهائي من الحوار ولن يشارك طالما ان الصيغة التي قدمت لا تزال كما هي".

وأوضح أكثر بقوله: "منظمة الشغل لم تغير موقفها من الحوار الوطني كصاحب استراتيجي منذ عقود، فمُنذ انتخابات 2019 استشرع الاتحاد الخطر وبادر منذ شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2020 بإجراء حوار وطني يشمل الحوار السياسي والاجتماعي والاقتصادية، كما نبه في كثير من المرات إلى أن أي دعوة للحوار يجب أن تكون بالتشاور، وآخر دعوة للحوار جاءت من رئيس الجمهورية ولم يكن فيها أي تشاور".

وأشار إلى أن الاتحاد "لم يفتأ يحث المرسوم الرئاسي

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مشاكل متعددة ومداخلة نمر بها ليبيا في فترة زمنية واحدة، يجمعها سبب واحد وهو الانقسام السياسي والفراغ الأمني الذي تشهده عدد من المناطق فيها، فضلاً عن وجود حكومتين وانقسام كل حكومة بالتفكير في كيفية بقائها في السلطة وإبعاد الأخرى.

وفي الوقت الذي يصغر فيه البرلمان على الحكومة المعينة من طرفه ويطلب بدعمها، يصر الديببة على إجراء الانتخابات، وفي تصريح جديد، قال رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الديببة، إنهم يسعون لإطلاق مبادرة بتواريخ محددة لإجراء الانتخابات، وإنهم استمعوا لراي الأمم المتحدة بالخصوص.

وأوضح خلال لقائه عدداً من المرشحين للانتخابات التشريعية والرئاسية، أن مبادرتهم هدفها تحديد موعد للانتخابات البرلمانية، يضع أساساً للانتخابات الرئاسية، مستنالا عن أسباب تعطيل الاستفتاء على مشروع الدستور، مؤكداً أنه يمكن أن يكون أساساً لإجراء الانتخابات، وعشد الديببة في هذا السياق على دور الأحزاب في مجلس النواب، واصفاً إيها بالهائم والمفقود في آن واحد.

رئيس الوزراء الليبي: مجلسا النواب والدولة لا يريدان الانتخابات ويجب أن يصوت الشعب على الدستور

دولار يوماً. وتابع، أن هذا يؤثر على الميزانية واحتياطي الدولة، وهو ما يؤثر على مجمل دخل البلاد والعمليات المختلفة لها.

وبخصوص طلب رئيس مجلس النواب عقيلة صالح حجب الإيرادات النفطية، أشار عون إلى أن هذه أسباب خاصة به، ولكن هذا ليس في مصلحة الليبيين، ومع الإقتضات الحاصلة فإنها ستعترض بالصلحة العليا وستؤثر على المواطنين في إمدادات الغاز لحطات الكهرباء المختلفة وغاز الطهي ودخل البلاد بشكل عام، حسب قوله.

ولفت عون إلى أنه لم تحصر خسائر إغلاق النفط كاملة بعد، لأنها لا تتعلق بإيقاف التصدير فحسب بل بإعطال فنية ناجمة عن طول الإغلاق، موضحاً أن اللجنة التي شكلتها الوزارة لحل مسألة الإغلاق ستلوي أيضاً حصر الخسائر الناجمة عنه.

وفي ظل كل هذه المشاكل، بات من الصعب الالتفات إلى الوضع الأمني للبلاد، وخاصة في بعض المناطق التي تشهد فراغاً حقيقياً مثل المناطق الحدودية، حيث أعلن المجلس العسكري مرزق الواقعة جنوب البلاد حالة الطوارئ على خلفية الاشتباكات القبلية على الحدود الليبية الشاذلية. وقد اندلعت اشتباكات منذ يوم في منطقة كوري بوذي على الحدود مع تشاد بين قبيلتي التبو والحاميد، مخلفة قتلى وجرحى، وقد وصل جرحى الاشتباكات إلى مستشفى مرزق العام، إلا أن الاشتباكات ما زالت مستمرة.

التي تمر بها البلاد، مستهجنين نشر بعض وسائل الإعلام لأخبار كاذبة حول استقالة أعضاء اللجنة، مضيفين أن اللجنة عقدت اجتماعها السادس بحضور أعضائها الستة عشر.

وفي هذه الفترة الحساسة، تتجدد ملاح الخلاف بين الحكومة والمجلس الرئاسي على المهام الواسعة لكل منهما، حيث وعقب أن أعفى رئيس الحكومة رئيس جهاز الاستخبارات من عمله، أشار المنفي أن هذا يقع ضمن نطاق اختصاصاته.

وتناقش رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، مع نائب رئيس جهاز الخبايرات للشؤون الأمنية مصطفى قسور، الإجراءات المتعلقة بالقرار الصادر عن رئيس الجهاز بشأن إعفائه من منصبه، وحسب المكتب الإعلامي لرئيس المجلس، فقد أكد المنفي خلال اللقاء أن مثل هذه القرارات من اختصاصات المجلس الرئاسي، منبهاً إلى أن نشر قرارات صادرة عن الجهاز عبر وسائل الإعلام يعتبر مخالفاً للقوانين المعمول بها.

وما يزيد وضع البلاد سوءاً هو استمرار إقبال بعض المنشآت النفطية رغم إعلان باشاغا رئيس الحكومة المكلف من البرلمان عن فتح هذه المنشآت، التصاعد.

وقال وزير النفط بحكومة الوحدة الوطنية محمد عون، في تصريح جديد، إن الخسائر اليومية لتوقف تصدير النفط تتراوح بين 50 و60 مليون

وتابع رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديببة، أن مجلسي النواب الأعلى للدولة لا يريدان الانتخابات، وبعض الدول الداعمة لمجلس النواب تريد استمراره.

وأشار إلى أنه عارض هذا القانون لا الانتخابات، لافتاً إلى أن تعطيل المحكمة الدستورية أيضاً يشكل عائقاً أمام إجراء الانتخابات، مضيفاً أن قرار إجراء الانتخابات في 24 كانون الأول/ ديسمبر الماضي طارئ، وكان من المقرر أن تجري بعد عام ونصف من تسلم حكومة الوحدة الوطنية مهامها. ودعا الديببة إلى ضرورة أن يصوت الشعب على مشروع الدستور المنجز من الهيئة التأسيسية، وحتى أن إنجزت قاعدة دستورية خلاف الدستور فيجب أن يصوت عليها الشعب أيضاً.

وتعهد رئيس الحكومة بتسليم السلطة مباشرة بعد انتخاب برلمان جديد وشكل حكومة جديدة، مطالباً من ينادون بخروجه من المشهد بأن ينادوا بخروج الأجسام التشريعية المنهية منها أيضاً.

جاء ذلك بعد استقالة جماعية لأعضاء اللجنة التي كلفها الديببة بمتابعة السير في اتجاه الانتخابات، حيث أعلن سامي الأطرش عضو لجنة عودة الأمانة للشعب، المكلفة من رئيس حكومة الوحدة الوطنية لإصلاح المسار السياسي، تقديم أربعة من أعضاء اللجنة استقالتهم بشكل جماعي، وأعلن أعضاء آخرون من لجنة عودة الأمانة للشعب، أنهم مستمرون في العمل على دعم إجراء الانتخابات في ظل الظروف الأمنية والسياسية

المبعوث الجزائري المكلف بالصحراء يهاجم الرباط وينتقد تعاطيها مع الملف الفلسطيني بعد عملية التطبيع مع إسرائيل وسعيها لترسيم الحدود المائية مع إسبانيا

إلى طريق مسدود في مواجهة القضاء، وخاصة القوانين الأوروبية.

وفي اعتقاد الجزائر، وفق ما ذكره مبعوثها الخاص، فإن "المجتمع الدولي قد أقر بأن الوضع النهائي لهذه المنطقة غير المتعمدة بالحكم الذاتي يتعين تحديده تحت رعاية الأمم المتحدة وفقاً للشرعية الدولية". ووصف بلاني تصريحات الممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، على أن "جميع القضايا المتعلقة بالصحراء الغربية وضعت يجب أن يتم التعامل معها وفقاً للقانون الدولي في إطار العملية السياسية للأمم المتحدة"، بمثابة "الصفعة" للسلطات المغربية، على حد قوله. وتعرف العلاقات الجزائرية الإسبانية تدهوراً غير مسبوق، بعد إعلان مدريد تأييدها لمبادرة الحكم الذاتي التي تطرحها المغرب وترفض الجزائر وجبهة البوليساريو بشدة، كما تشهد علاقات الجزائر والمغرب قطيعة تامة منذ آب أغسطس الماضي، عقب ما وصفته الجزائر بـ"الأعمال العدائية" ضدها.

الاقتراضية للجنة القدس التي تجني منها فوائد غير مستحقة على الصعيدين السياسي والديبلوماسي". وسئل المبعوث الجزائري الخاص، من جانب آخر، عما تناوله الصحافة الإسبانية عن الانطلاقة الوشيكية لترسيم حدود المياه الإقليمية والمجال الجوي بين الرباط ومدريد، فرّق قائلاً: "تجدر الإشارة إلى أن المغرب لا يدير ولم يدير أبداً المجال الجوي للصحراء الغربية، وأن الملاحة الجوية كانت تدار دائماً من قبل إسبانيا، السلطة المدير للإقليم في نظر القانون". وتابع: "إنها حقيقة مستعصبة تعطيك فكرة ببناءه عن السيادة الزائفة التي تخيلها قوة الاحتلال".

وأكد بلاني أن الجزائر تتابع عن كثب هذا الموضوع، لأنه بموجب القانون الدولي وأحكام محكمة العدل الأوروبية، لا تقع المياه المتاخمة لإقليم الصحراء الغربية تحت السيادة المغربية، وأن المقترحات الخاصة بالعقود الغربية التي قدمتها القوة المحتلة لتحويل على القانون الدولي والقانون الأوروبي ستؤدي بشكل لا يمكن إصلاحه

الملك هو الضامن لوحد أراضي المملكة داخل حدودها الأصلية"، مع سبق الإصرار والترصد، الانتهاك المنهج لحقوق الإنسان للشعوب المقهورة، وأخيراً، الاستيلاء على مواردها الطبيعية، على حد تعبيره.

وليس المرة الأولى التي تنتقد فيها الجزائر بشدة أداء لجنة القدس، ففي نيسان/أبريل الماضي، اتهمت السلطات الجزائرية عبر ممثلها الدائم في الأمم المتحدة، الوفد المغربي بلجنة القدس والذي يتولى رئاستها، التنصل من الوضع السائد في الأقصى ومن مسؤوليته تجاه القدس، وكذا عرقلة جهود المجموعة العربية، وجاء ذلك على خلفية ما قالت الجزائر إنه "قيام السفير المغربي بالأمم المتحدة، برعلة بيان تقدمت به مجموعة السفراء العرب من أجل إدانة الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيونية لحرمة الأماكن المقدسة بمدينة القدس والقمع الوحشي الذي يتعرض له المسلمون الأبرياء". واعتبرت الجزائر، وفق تصريحات ديبلوماسيتها، أن "الاعتداء يعيش على ريع القضية الفلسطينية، من خلال الرئاسة

الجزائر - «القدس العربي»:

شأن المبعوث الجزائري الخاص المكلف بالصحراء الغربية، عمار بلاني، هجوماً لا دعا على السلطات المغربية، على خلفية تعاطيها مع الملف الفلسطيني بعد عملية التطبيع مع إسرائيل، وكذلك سعيها لترسيم الحدود المائية مع إسبانيا على حساب ما تعتبره الجزائر انتهاكاً للقوانين الدولية في منطقة الصحراء الغربية.

وقال بلاني في تصريح لوكالة الأنباء الصحراوية التابعة لجبهة البوليساريو تعقيباً على استحداث المغرب جائزة تكريمياً للصحافيين شريون أبو عاقلة، ودور لجنة القدس برئاسة العالم المغربي، إن "هذه الشهادة الموقرة للقضية الفلسطينية -رحمها الله- تستحق أكثر بكثير من مجرد جائزة رمزية تمنح في حفل ثقافي"، مشيراً إلى أن "استشهادها الذي يندمج جسدياً مع معاناة الشعب الفلسطيني التي لا توصف، يستحق أن تتولى هيئة القدس، "الهيئة إنكليزية" أن تتخذ موقفاً سياسياً بشأنه".

بعدها استقلال من «العدالة والتنمية» ومن عضوية مجلس مدينة القنيطرة

وزير مغربي سابق ينفي له «القدس العربي» أن تكون مبادرته الجديدة نواة لتأسيس حزب سياسي

والتنمية بعد مغادرته لأمانة العامة على خلفية الهزيمة الدوية التي مني بها الحزب خلال انتخابات 8 أيلول/سبتمبر 2021، والتي هوى فيها من المرتبة الأولى إلى المرتبة الثامنة في مجلس النواب.

والقيادي المستقل من حزب «العدالة والتنمية»، والذي شغل منصب وزير التجهيز والنقل والبيئتين والبيئة في حكومة عبد الإله بن كيران، كما شغل منصب وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة في حكومة سعد الدين العثماني، أفاد بأن الرابطة ستسعى للتعامل مع وسائل الإعلام والوكالات المتخصصة والمؤطرة بالقوانين الجاري بها العمل قصد تحقيق أهدافها لخدمة الوطن والمواطن.

وأكدت أرضية الرابطة أن الأهداف المسطرة سيتم تحقيقها عبر تنظيم أنشطة التأطير الفكري والثقافي للأعضاء والمواطنين وخاصة الشباب، إلى جانب القيام بتتبع وتقييم السياسات العمومية والتنمية الجهوية والمحلية، واعداد برامج التمكين لوكالة المواطنين وخاصة الشباب والنساء، وتنظيم الأنشطة الميدانية حسب الفئات والمجالات، فضلاً عن تأسيس ودعم الجمعيات والنوادي والبرامج المتخصصة، مع إبرام وتنزيل الشراكات مع المؤسسات والإدارات والجامعات، واعداد برامج التعاون مع المنظمات المحلية والدولية والإفريقية.

ومن المنتظر أن ينقسم عمل الرابطة وفق هيئات وفروع وتنسيقات وتخصصات مختلفة، إذ ستكون العضوية مفتوحة للجميع مع اشتراط النزاهة والعدالة، مع التمكن للكفاءات النسائية وتحقيق الناصفة بين الرجال والنساء، وتخصيص موقع متميز للشباب الطلبة والمهنيين والكوادر، إلى جانب إحداث فروع في الخارج وجهات المغرب ولجان متخصصة، ومكتب وطني تنفيذي ومجلس إداري للبرمجة والتوجيه والتنسيق.

ويخصص ضوابط وعوامل نجاح هذه المبادرة المدنية والشبابية، فإن الأمر سيعتمد على الدستور باعتبارها المرجعية الأساس، إلى جانب الالتزام بالقيم الوطنية الجامعة والوحدة، والاستقلالية والبعيد عن التقاطعات الحزبية، والتركيز على العمل في المجالات ذات الأولوية والعمل الاجتماعي التنموي بعيداً عن العمل الخيري، فضلاً عن مرونة التنظيم وفقه والإنتاج ونزاهة وفعالية الأعضاء، مع التوظيف الجيد للوسائل الحديثة في العمل، والواقعية في اعداد البرامج والمبادرات، وفق ما جاء في الوثيقة.

يوم أفريقيا؛ موريتانيا قلقة لاستمرار التوتر والجوع وتطالب بشطب ديون القارة

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أكدت موريتانيا "أن الدعم الدولي للقارة الإفريقية على أهميته، لا يمكن أن يحقق الأهداف المتوخاة، إلا إذا تعزز بشطب مديونية القارة لتتمكن من التغلب على التحديات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة جراء الأوبئة والأزمات المختلفة الطارئة، وهو ما من شأنه المساهمة في تسريع وتعزيز الاندماج الإفريقي في أفق أجندة 2063".

جاء ذلك في سياق بيان نشرته وزارة الخارجية الموريتانية بمناسبة إحياء الذكرى العشرين لتأسيس الاتحاد الإفريقي التي أحييتها المجموعة الإفريقية، أمس، تحت شعار "بناء المرونة الغذائية في القارة الإفريقية: تسريع رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية".

وأكد البيان "أن الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، لم يفتأ يعبر عن حرصه وبشكل دائم عبر كل المنابر الإقليمية والدولية، على المطالبة بإلغاء ديون القارة الإفريقية".

وجدد موريتانيا في البيان "تأكيداً على مضيها قدماً في تجسيد مبادئ الاتحاد الإفريقي المبينة على الاستقلال والحرية والسلم والعدل، وعلى أنها ستظل تسعى جنباً إلى جنب، مع أشقائها، ليحلل اتحادنا إطاراً جامعاً لشعوب القارة، بصون وحدة وكرامة إنسانية، ويحقق آماله وتطلعاته نحو غد أفضل".

ونوهت "بما حققه الاتحاد الإفريقي في سبيل ضمان الأمن والسلم، وسيادة القانون وحقوق الإنسان، وبما يبذله من جهود في تحقيق الاندماج والتكامل على مستوى القارة الإفريقية"، إلا أنها "سجلت، في بيانها، باسئى كبير، التزايد المطرد لبؤر التوتر والصراع المسلح والمجاعة والتطرف العنيف والجريمة المنظمة، وتداعيات أزمة وباء كوفيد 19، والآثار الكارثية للحرب في أوكرانيا على المجتمعات الإفريقية".

ويرمز "يوم إفريقيا" الذي يحتفل به عالمياً إلى روح التضامن الإفريقي وإحساس قادة وزعماء القارة بوحدته الهدف والمسير، وبضرورة السعي المشترك لإيجاد حلول إفريقية للتحديات التي تواجه القارة.

ويأتي إحياء هذا اليوم وفاء للإعلان الذي أصدره 25 أيار/ مايو 1963، عشرون رئيس دولة إفريقية بحماس في أديس أبابا، وأكدوا فيه تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية.

وسمى الاتحاد الإفريقي، الذي خلف منظمة الوحدة الإفريقية، إلى تحقيق طموح وحدة القارة على أساس النهضة الإفريقية، وروح الوحدة الإفريقية، والهوية الثقافية والتقييم المشتركة، العزيزة على الأبناء المؤسسين والمحددة في القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، وأجندة 2063 للاتحاد الإفريقي وغيرها من المعاهدات والاتفاقيات القارية.

في الجنوب تعزز موسكو سيطرتها عبر منح جوازات سفر روسية لسكان منطقتي زابوريجيا وخيرسون

روسيا تتقدم في الشرق وتشدد هجماتها على مدينة سيفيرودونيتسك الاستراتيجية

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

يواصل الجيش الروسي تقدّمه في شرق أوكرانيا حيث تقرّ كيف بأن الوضع “صعب جدًا” بالنسبة لقواتها، في حين تتعرض موسكو عن هجوم طويل الأمد وتحاول تعزيز قبضتها على الأراضي التي سيطرت عليها جنوبًا.

وبلغت المعارك مع القوات الروسية محيط مدينة سيفيرودونيتسك الواقعة في شرقي أوكرانيا حيث يبدو الوضع “صعبًا جدًا”، وفق ما أعلن حاكم المنطقة سيرغي غاغيداي عبر تلفزيون. ويحاول الروس تضيق الخناق على منطقة لوغانسك حيث “يتقدمون من كل الجهات في آن”، وفق غاغيداي.

وقررت موسكو تكثيف هجومها في منطقة دونباس، التي تضم لوغانسك ودونيتسك، حيث يواجه الأوكرانيون صعوبة في الدفاع عنها بعدما تمكنوا من إبعاد القوات الروسية من أكبر مدينتي في البلاد، كييف وخاركيف (شمال شرق).

وأقر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء الثلاثاء، بأن الوضع في دونباس صعب جدًا، مضيفًا أن الروس “يريدون تدمير كل شيء”. وأكد أن “كل ما تبقى من قوّة لدى الجيش الروسي يتركز الآن على هذه المنطقة”.

وطالب صباح الأربعاء خلال مداخلة عبر الفيديو في إطار منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا، “بعدم من أوروبا موحدة”، منذًا بغياب “وحدة الصف” بين الدول الغربية بعد أكثر من ثلاثة أشهر على بدء الغزو الروسي لبلاد. وقال: “ستجئون لدينا تفوق على روسيا حين تكون متحدتين فعليًا”، معربًا عن أسفه للانقسامات حول موضوع انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي وحول مسألة فرض حظر شامل على شراء الغاز والنفط الروسيين.

وكان الدفاع عن دونباس التي يسيطر عليها انفصاليون موالون لروسيا جزئيًا منذ 2014، وراء قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 24 شباط/فبراير غزو أوكرانيا. وأعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الثلاثاء: “سنواصل العملية العسكرية الخاصة حتى نتحقق جميع الأهداف”. وأكد أيضًا أن موسكو تستعد لهجوم طويل الأمد في أوكرانيا.

واكتدت هيئة أركان الجيوش الأوكرانية أن موسكو تلجأ بشكل متزايد إلى الطيران لدعم قواتها على الأرض، وتتسعى إلى تدمير البنى التحتية الأساسية والعسكرية.

وفي دونباس، قال الحاكم المحلي إن القصف “يزداد حدة”، مشيرًا إلى أن “الجيش الروسي يريد أن يدمر بالكامل سيفيرودونيتسك” المدينة الاستراتيجية الواقعة في شمال غرب لوغانسك، وذكر مكتب

كيفية تعتبر موقف موسكو «إبتزازًا»، ولندن ترفضه... وواشنطن تمنعها من دفع ديونها بالروبل

روسيا تعرب عن استعدادها لفتح ممر للسفن التي تغادر أوكرانيا

بصادرات الغذاء مقابل رفع بعض العقوبات

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

نقلت وكالة أنباء إنترفاكس عن نائب وزير الخارجية الروسي، أندريه رودينكو، قوله، أمس الأربعاء، إن روسيا مستعدة لتوفير ممر إنساني للسفن التي تحمل مواد غذائية لغادر أوكرانيا، مقابل رفع بعض العقوبات. وموانئ أوكرانيا المطلة على البحر الأسود مغلقة منذ أن أرسلت روسيا آلاف الجنود إلى أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط، ويوجد أكثر من مليون طن من الحبوب الرئيسية صوامع في البلاد.

وتتمل روسيا وأوكرانيا ما يقرب من ثلث إمدادات القمح العالمية، ويساهم نقص صادرات الحبوب من موانئ أوكرانيا في أزمة غذاء عالمية متنامية. وأوكرانيا أيضا مصدر رئيسي للذرة وزيت دوار الشمس.

وتناقش القوى الغربية فكرة إقامة “ممرات آمنة” لتصدير الحبوب من موانئ أوكرانيا، مضيفة أن أي ممر من هذا القبيل يحتاج إلى موافقة روسية.

ونقلت الوكالة عن رودينكو قوله: “نكرنا مراراً بخصوص هذه النقطة أن حل مشكلة الغذاء يتطلب نهجا شاملا، يتضمن رفع العقوبات المفروضة على الصادرات والعمالات المالية الروسية”. وتابعت: “كما يتطلب الأمر قيام الجانب الأوكراني بإزالة الألغام من جميع الموانئ التي ترسو فيها السفن، وروسيا مستعدة لتوفير الممر الإنساني الضروري، وهو ما نفعله كل يوم”. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن رودينكو قوله إن روسيا على تواصل مع الأمم المتحدة بشأن هذه القضية.

ونقلت وكالة إنترفاكس عن رودينكو قوله إن احتمال قيام سفن غربية بمرافقة السفن الأوكرانية التي تحمل الحبوب سيؤدي إلى تفاقم الوضع في البحر الأسود بشكل خطير”.

وفيما يتعلق بمياه بحر آزوف الضحلة، قالت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء إن ميناء ماريوبول، المدينة الأوكرانية التي سيطرت عليها روسيا، يعمل بشكل طبيعي

بعد أن أكلت القوات الروسية إزالة الألغام من هناك.

وحدد وزير الخارجية الأوكراني، ديميترو كوليبا، بهذا الاقتراح معتبرا أنه “إبتزاز”، داعيا إلى “وقف الصادرات الروسية باستثناء بعض المنتجات الأساسية التي يحتاج إليها العالم”. وقالت بريطانيا، الثلاثاء، إنه لا توجد خطط لإرسال سفن حربية بريطانية للمساعدة في إخراج صادرات المواد الغذائية من ميناء أوديسا الأوكراني المحاصر. وأوديسا، الواقع على البحر الأسود، هو ميناء المياه الرئيسية في أوكرانيا.

ودعا وزير الدفاع البريطاني، بن والاس روسيا، أمس، إلى السماح لأوكرانيا بتصدير الحبوب لمساعدة الدول التي قد تؤدي ندرة الحبوب فيها إلى الجوع.

وقال للمصاحفين في مدريد حيث التقى مع نظيرته الإسبانية مارغريتا رويلس إن على روسيا أن “تفعل الشيء الصحيح”، وتفتح ممر العبور الحبوب من الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود. ورفض والاس فكرة رفع العقوبات عن روسيا ورحب باقتراح تولى دول في منطقة البحر الأسود، مثل تركيا، حراسة شحانات الحبوب الأوكرانية بعد أن استبعدت موسكو تدخل قوى غربية. وقال والاس: “هذه الحبوب للجميع.. لليبيا، واليمن، الناس في جميع أنحاء العالم يعتمدون على هذه الحبوب لأطعام أنفسهم. ادعو روسيا لأن تفعل الشيء الصحيح بروح الإنسانية وتسمح بخروج الحبوب الأوكرانية، وتتوقف عن سرعة الحبوب بوسائلكم الخاصة. لنترك الحديث عن العقوبات، ودعونا نفعل الشيء الصحيح”. وفي الأثناء، قال فاسيليف نيزينزيا، سفير روسيا لدى الأمم المتحدة، أمس، إن المسؤولية في الأمم المتحدة وبييكا جرينسيان ستزور موسكو في الأيام المقبلة “لناقشة الخطط التي نتمكن من تصدير الأسمدة”.

وجرينيشيان هي رئيسة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنسقة مجموعة الأمم المتحدة للاستجابة للازمات العالمية بشأن الغذاء والطاقة والعمويع، التي تم



جانب من الدمار الذي خلفه القصف الروسي في مدينة كراماتورسك في دونباس شرق أوكرانيا

أحدث صاروخ حفرية في طريق للسكك الحديدية وألحق أضرارا بالبناني المجاورة.

وخلت المدن الواقعة على خط الجبهة من سكانها، ولم يبق سوى أشخاص مصدومين غالبًا كبار في السن، يعضون معظم وقتهم مختبئين في ملاجئ مظلمة على ضوء الشموع. ففي مدينة سوليدار الواقعة على بعد عشرات الكيلومترات من سيفيرودونيتسك، قالت ناتاليا (47 عامًا) إنها خرجت من الملاجئ لجرد أن أرى أننا ساءت.. وأضافت: “أعرف أن هناك قصفاً على مقربة من هنا لكنني أخرج في كل الأحوال”. وتؤكد: “نحن بحاجة لمعرفة أننا لسنا وحدنا وأنه لا يزال هناك حياة هنا”. وتثبت القذائف والصواريخ التي تسقط بوتيرة متزايدة على سوليدار ومحيطها، تكثيف الضربات الروسية على هذه المنطقة الصناعية.

ويخشى غاغيداي من أن يركز الروس هجومهم على لوغانسك كما

أوكرانيا تطالب العالم بوقف الصادرات الروسية... والرئيس السلوفيني: على قادة أوروبا وقف المساهمة مقابل مبادئهم

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

دعا وزير الخارجية الأوكراني، ديميترو كوليبا، أمس الأربعاء، المجتمع الدولي خلال منتدى دافوس الاقتصادي، إلى “وقف كل الصادرات الروسية”، للدفع في اتجاه إنهاء الحرب على أوكرانيا.

وقال: “رسالتنا بسيطة جدًا: وقف الصادرات الروسية باستثناء بعض المنتجات الأساسية التي يحتاج إليها العالم”. معتبرًا أن على موسكو أن تتوقف عن “كسب المال والاستثمار في آلة حرب تقتل الأوكرانيين وتقتصمهم وتعذبهم”.

وفي كلمة القاها رئيس وزراء سلوفاكيا، إدوارد هيجر، خلال إحدى جلسات المنتدى، نقلتها شبكة “سي إن إن” الأمريكية، قال: “لقد تاجرنا بيميننا مقابل الغاز والنفط الرخيص لفترة طويلة جدًا، تسببت المساهمة مع (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين بنشوب حرب في أوكرانيا، حرب شرسة يموت فيها الناس”. وأضاف رئيس الوزراء: “الأوكرانيون يريقون دماءهم من أجل قيمنا، لذلك لا يتعين علينا ذلك (المساهمة)”. وأكد أنه “إذا قُتلت أوكرانيا (في صد روسيا) فإن سلوفاكيا هي التالية”، وتابع القول: “يجب علينا (الأوكرانيين) الانتصار”.

وبخصوص عضوية الاتحاد الأوروبي، طلب هيجر من التكتل العمل مع أوكرانيا ودول البلقان للتوصل إلى “قواعد موحدة” حتى يتمكنوا من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

والاثنين، انطلقت أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية، في أول لقاء واجهي بعد عامين من الاجتماعات الافتراضية بسبب تفشي جائحة كورونا.

ويشارك في أعمال المنتدى الذي كان يقعد في يناير/كانون الثاني من كل عام في مدينة دافوس، نحو 50 رئيس دولة

وأكثر من 2500 مسؤولا سياسيا واقتصاديا ورجال أعمال.

وحمل منتدى هذا العام عنوان “التاريخ يقف عند نقطة تحول.. السياسات الحكومية واستراتيجيات الأعمال”،

مزمانًا مع الحرب في أوكرانيا التي أثرت على مفاصل الاقتصاد العالمي.

ألمانيا تعلن وصول مصابين من أوكرانيا

■ شونفيلد – د ب: أكد المتحدث باسم سلاح الجو الألماني هبوط طائرة تابعة للجيش تقل مصابين أوكرانيين في مطار العاصمة الألمانية الجديد “بي إي آر” بعد ظهر أمس الأربعاء.

وأوضح أن الطائرة، طراز إيرباص ايه310، كانت ألقعت في وقت سابق أمس من كولونيا متجهة إلى مدينة زيستونوف في بولندا حيث تم نقل المصابين على متنها ثم عادت متجهة إلى مطار “بي إي آر” في شونفيلد القريبة من برلين. وذكر المتحدث أن المصابين سيتم توزيعهم على مستشفيات في ولايتي برلين وبراندنبورج.

وقال المتحدث إن الطائرة إيرباص ايه 310 ميد إيفاك (وهي اختصار لعبارة الإجلاء الطبي، أي نقل المرضى من المناطق غير الآمنة) عادت أمس إلى مقر تركزها في كولونيا، ولقت المتحدث إلى أن هذه هي المهمة السابعة من نوعها التي تقوم بها القوات الجوية لإجلاء مصابين من أوكرانيا.

وذكرت صحيفة “برلينر تسايونونغ” إنه يُعتقد أن عدد المصابين الأوكرانيين الذين كانوا على متن الطائرة بلغ نحو

24 شخصًا، بينهم مريض تتطلب حالته العلاج في وحدة الرعاية المركزة. في المقابل، قال المتحدث باسم القوات الجوية إنه ليس لدى معلومات عن عدد المصابين المنقولين.

روسيا تدرس عملية تبادل أسرى مع أوكرانيا بعد محاكمتهم

■ موسكو – أ ف ب: تدرس روسيا قضية تبادل أسرى مع أوكرانيا بمجرد محاكمة المحجزين الأوكرانيين، على ما

نقلت وكالات أنباء روسية عن نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو، أمس الأربعاء.

وقال: “سننظر في كل هذا بعد محاكمة الذين استسلموا وبعد النطق بالحكم”، مضيفًا: “قبل ذلك، الحديث عن التبادل سابق لأوانه”.

وفي الأسبوع الماضي، استسلم آخر المدافعين الأوكرانيين عن مدينة ماريوبول الاستراتيجية والمتحصنين منذ

باسبوع في مصنع أوفوستال للصلب، وتم أسر ما يقرب من أربعة آلاف جندي أوكراني في هذه المدينة الساحلية،

بحسب وزارة الدفاع الروسية.

وتريد السلطات الأوكرانية تنظيم مبادلة أسرى، لكن لطالما أشارت موسكو إلى أنها تعتبر بعضهم يتعمون إلى كتية أزوف، ليس جنود ولكن كقائمتن من النازيين الجدد ارتكبو جرائم حرب.

وأعلن النائب والمفاوض الروسي ليونيد سلوتسكي، السبت، أن بلاده “تتظر” في إمكان مبادلة أسرى من مقاتلي هذه الكتيبة الأوكرانية بفيلكتر ميدفيديتشوك، وهو سياسي ورجل أعمال أوكراني معروف بقربه من الرئيس فلاديمير بوتين، وأوقف منتصف نيسان/أبريل في أوكرانيا.

وأوضح رودينكو الأربعاء، أن التبادل المحتمل لم يتم دراسته. وقال: “لا، نحن لا ننتظر في ذلك، ليست لدينا هذه المعلومات في وزارة الخارجية”. وأعلن دينيس بوشلين رئيس “جمهورية دونيتسك” التابعة للانفصاليين الموالين لروسيا، من جانبه، الثلاثاء، أن مكتب المدعي العام لجمهورية دونيتسك المعلن من جانب واحد يعمل مع موسكو على

تشكيل محكمة لمحاكمة الأسرى الأوكرانيين.

واعتبر أنه “يجب مشاركة أكبر عدد من مدني دول عدة”، مؤكدًا أن “عددًا من الدول” أعطت “موافقتها المسبقة على

المشاركة في هذه المحكمة الدولية” دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

والأربعاء، قال نائب الوزير الروسي أندريه رودينكو، إنه لا معلومات لديه حول هذا الموضوع.

ممثلو الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا يدافعون عن موقف البابا

من الحرب في أوكرانيا

■ شتوتغارت – د ب: أ، دافع ممثلو الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا عن بابا الفاتيكان فرنسيس في وجه الاتهام

الموجه إليه بأنه لم يبنأ بنفسه على نحو واضح حتى الآن عن حرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا.

وفي مستهل المؤتمر الصحافي ليوم الكاثوليك الألمان، قالت رئيسة اللجنة المركزية للكاثوليك الألمان، إيرمه شتير–

كارب، في شتوتغارت، أمس الأربعاء، إنها تدرك أن البابا يبذل جهودًا من أجل الإبقاء على خطوط الاتصال مفتوحة،

ولها فهو يأخذ اعتبارًا معيّنًا في هذا الشأن.

وأضافت: “إنها تدرك أيضًا أن البابا أوضح في محادثة مع بطريك الكنيسة الأرثوذكسية الروسية أنه ليس “خادم المنذج عند بوتين”، وأردفت: “وأنا أرى أن هذ كلمة واضحة منه”.

وقالت شتير–كارب: “وربما ليس من السهل على الإطلاق كما هو الحال مع البابا فرنسيس في بعض الأحيان، أن

تدرك له خطأ أو اتباع أسلوب الخيار بين بدليين”.

وقال أسقف روتنبرغ–شتوتغارت، جيرهارد فورست، على نحو أكثر وضوحًا من شتير–كارب، إن البابا “أخذ موقفًا واضحًا للغاية، وأريد أن أقول في هذا السياق إنني ضدمت أن بطريك الكنيسة الروسية الأرثوذكسية توطأ مع بوتين بهذه الطريقة”. واختتم فورست حديثه قائلًا: “ليس للتحريض على الحروب مكان في المسيحية”.

غروسي: نحن في منعطف صعب ومنتظر توضيحات من طهران

واشنطن تقلل من احتمالات إحياء الاتفاق النووي الإيراني وتفرض عليها عقوبات جديدة



عناصر من الحرس الثوري الإيراني تطلق صاروخا خلال مناورات لها (أرشيفية)

حسب ما نقله موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي، وقال: «أرحب بقرار الإدارة الأمريكية إبقاء الحرس الثوري الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، وهو المكان الذي ينتمي إليه». في المقابل، نقل أكسيوس عن محدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي أن المجلس «لا يكشف عن محتويات محادثاتنا الدبلوماسية الخاصة»، وتابع: «سيفعل الرئيس ما هو مصلحة الأمن القومي الأمريكي».

وحول المحادثات الجارية بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال المدير العام للوكالة، رافايل غروسي، إنهم ما زالوا ينتظرون أن تقدم طهران إجابات على أسئلة عن البرنامج النووي الإيراني، وقال في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، أمس الأربعاء: «نحن في منعطف صعب للغاية حالياً».

وتحاول الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا منذ سنوات، بعد العثور على جزئيات يورانيوم خارج منشآت نووية معروفة في إيران، اكتشاف ما إذا كانت هذه الآثار جاءت من مشروعات ومخزونات نووية سرية. ووافقت في آذار/ مارس على خطة مع إيران، من المفترض أن تقدم إيران تفسيرات سريعاً بموجبها. وحسب الاتفاق، من المقرر أن يرسل غروسي تقريراً بشأن المسألة الأسبوعي المقبل على أقصى تقدير، وذكر غروسي أنه يأمل في تلقي «بداية إجابة موثوقة، قبل ذلك الحين. وتجرى الوكالة الدولية للطاقة الذرية مباحثات مع إيران بالتوازي مع المفاوضات الدبلوماسية المتعددة بخصوص استعادة الاتفاق النووي.

ولطالما قالت طهران إن برنامجها للأغراض السلمية فقط. وتراجع الرئيس الجمهوري الأمريكي دونالد ترامب عن الاتفاق في 2018 وأعاد فرض عقوبات أمريكية قاسية، مما دفع إيران إلى البدء في انتهاك القيود النووية بعد عام. وسمى الرئيس الديمقراطي جو بايدن إلى إحياء الاتفاق لكن ليس من الواضح ما إذا كانت المحادثات غير المباشرة في فيينا قد تستأنف.

وانتقد مالي قرار ترامب قائلاً إن هذا لم يسفر عن قيود «أطول أمدا وأقوى» على برنامج إيران، بل تركيا «أقصر أمدا وأضعف»، وانتقد أعضاء ديمقراطيون وجمهوريون بمجلس الشيوخ جهود إدارة بايدن لإحياء الاتفاق، وقالوا إن عليها عمل المزيد لتشديد العقوبات على صادرات النفط الإيرانية، ولا سيما إلى الصين.

وقررت الولايات المتحدة، أمس، عقوبات على شبكة دولية لتهرب النفط وغسيل الأموال يقولون إنه يقودها مسؤولون في فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني سهلت بيع ما قيمته مئات الملايين من الدولارات من النفط الإيراني لصالح فيلق القدس وحزب الله في لبنان. وقالت الوزارة في بيان إن شبكة تهريب النفط هذه كانت بمثابة عنصر حاسم في جمع عائدات النفط لصالح إيران. وأضافت الخارجية أنها صفت هذه الشبكة ضمن المنظمات الإرهابية. إلى ذلك، أشار رئيس وزراء الاحتلال، نفتالي بينيت، في تغريدة عبر تويتر الثلاثاء، أن بايدن أبلغه الشهر الماضي بأن الحرس الثوري الإيراني سيظل على القائمة السوداء الأمريكية للإرهاب. وشكر بينيت بايدن على توتره على هذا القرار.

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: قال روب مالي، مبعوث الولايات المتحدة الخاص بشأن إيران، أمس الأربعاء، إن فرض الأرباح على النووي المبرم عام 2015، ضعيفة في أحسن الأحوال، وإن واشنطن مستعدة لتشديد العقوبات على طهران والرد على «أي تصعيد إيراني» مع إسرائيل وحلفاء آخرين إذا لم يتم إنقاذ الاتفاق. وقال في شهادة معدة ليدلي بها أمام الكونغرس: «ليس لدينا اتفاق مع إيران، واحتمالات التوصل إلى اتفاق ضعيفة في أحسن الأحوال» في إشارة إلى المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في فيينا والتي توقفت في مارس/ آذار. وأضاف مالي أنه إذا تعذر إحياء الاتفاق، فإن الولايات المتحدة «مستعدة لوصلة فرض عقوباتها وتشديدها (...) والرد بقوة على أي تصعيد إيراني، والعمل بالتسابق مع إسرائيل وشركائها الإقليميين».

لكنه يعتقد أن عرض تخفيف محدود للعقوبات على طهران لا يزال يمكن أن ينقذ الاتفاق ويقدم أساسا لاتفاق أوسع نطاقا، وقال مالي إن عودة العمل بالاتفاق سوف يساعد في الحد من الأنشطة النووية الإيرانية، موضحاً أن الوقت ينقذ بعد ما بدأ المحادثات المتقطعة، بعد مرور أكثر من عام على انطلاقها في فيينا، قد فقدت الزخم، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء. وأضاف مالي: «ليس لدينا أي أوهام، سواء أكان هناك اتفاق نووي أم لا، فإن هذه الحكومة الإيرانية سوف تظل تشكل تهديدا». وبموجب الاتفاق الذي وقعه إيران وست قوى كبرى في عام 2015، حدد طهران من برنامجها النووي بما يصعب عليها الحصول على قنبلة نووية، مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية.

اليمن: مبعوث الأمم المتحدة يعلن انطلاق المباحثات بين الحكومة والحوثيين حول رفع الحصار عن مدينة تعز

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

عُمان، لتمثيل الحكومة في هذه المباحثات، وناقش معهم الأولويات والخطوط العريضة والتوجهات بهذا الشأن. وشدد على أهمية التركيز على رفع الحصار الحوثي على مدينة تعز، والمناطق التي استخدمتها جماعة الحوثي وسبيلة للتلاعب بهذا الملف، والتوصل عن تنفيذ التزاماتها حيال ذلك ومنها ما يتعلق بعدم الالتزام ببثود الهدنة الحالية والتي «تضع المجتمع الدولي والأمم المتحدة أمام مسؤوليتها في تنفيذ التزامات السلام ويعيق معاناة المدنيين الإنسانية»، على حد تعبير رئيس الوزراء اليمني.

وفي الأثناء، تظاهر آلاف اليمنيين في تعز، أمس، للمطالبة برفع الحصار عن المدينة، استجابة لدعوة أطلقتها السلطة المحلية ومكونات سياسية، ورفض المظاهرون لإفادات كتب على بعضها «الرفع الكامل للحصار.. حق إنساني لا تنازل عنه» و«ارفعوا الحصار عن تعز»، و«حصار تعز وصمة عار في جبين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي».

نظراً لأن المتحكم بها جماعة الحوثي واستثمرتها بشكل كبير في كل جولات التفاوض واستخدمتها كورقة تفاوضية مؤثرة وفعالة. إلى ذلك، كان مبعوث الأمم المتحدة أعلن في الأول من حزيران/يونيو الماضي عن اتفاق هدنة بين الحكومة والحوثيين لمدة شهرين دخلت حيز التنفيذ مباشرة في الثاني من نيسان/أبريل المنصرم، مع بداية شهر رمضان، والتي من المقرر أن تستمر حتى الثاني من حزيران/يونيو المقبل، مع العمل حالياً على تمديدتها لأطول فترة ممكنة، في محاولة من الأمم المتحدة لإقناع أطراف الصراع بالجلوس إلى طاولة المفاوضات والوصول إلى حلول وسط بشأن وقف الحرب، خاصة في ظل عدم تمكن أي من أطراف النزاع من حسم المعركة لصالحه خلال السنوات السبع الماضية. وفي غضون ذلك، التقى رئيس الوزراء اليمني، معين عبدالملك، بالوفد الحكومي المتفاوض في هذه المباحثات حول رفع الحصار الحوثي عن مدينة تعز والتي انطلقت أمس، وذلك قبيل مغادرتهم إلى العاصمة الأردنية

التوصل إلى نقاط التقاء بين وفدي الحكومة والحوثيين حيال قضية رفع الحصار الحوثي عن تعز وفتح الطرقات المؤدية إليها، خاصة بعد أن تمت الاستجابة الكاملة لكافة طلبات جماعة الحوثي وتنفيذ هذه الطلبات على أرض الواقع، وفي مقدمتها السماح بدخول الوقود والشبكات القطعية عبر ميناء الحديدة وكذا إذا فتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الجوية التجارية، والتي تستيطر عليهما جماعة الحوثي. وصمدت هذه الهدنة بين الحكومة والحوثيين لأول مرة منذ اندلاع الحرب بين الجانبين نهاية العام 2014، وحققت بعض النتائج الإيجابية، من خلال وقف الغارات الجوية لقوات التحالف على مواقع الحوثيين، وكذا توقف إطلاق الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية الحوثية على الأراضي السعودية والإماراتية، بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بالجوانب الإنسانية، ومنها فتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة، والآن جاء الدور على رفع الحصار عن مدينة تعز، والتي تعد القضية الأكثر تعقيداً،

أعلن مبعوث الأمم إلى اليمن، هانز غرنديبرغ، أمس الأربعاء، عن انطلاق المباحثات بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي الانقلابية حول رفع الحصار الحوثي عن مدينة تعز منذ صيف 2015، والتي تأتي ضمن بنود الهدنة التي بدأت في الثاني من الشهر الماضي ومن المقرر أن تنتهي في الثاني من الشهر المقبل. وأوضح في تغريدة له في موقع التدوين المصغر (تويتر) أمس: «بيدأ اليوم في العاصمة الأردنية عمان الاجتماع بين ممثلي الحكومة اليمنية وأنصار الله (الحوثيين) حول فتح الطرق في تعز ومحافظات أخرى بموجب الهدنة تحت رعاية اليهوت الخاص إلى اليمن». ولم يعط غرنديبرغ أي تفاصيل أخرى، حول طبيعة هذه المباحثات ومضامينها والخطوط العريضة التي ستتم مناقشتها، ومن المرجح أن يتم

بعد مغادرة بايدين آسيا ... بيونغ يانغ تطلق وابلا من الصواريخ

■ سيول - أ ف ب: أطلقت كوريا الشمالية، أمس الأربعاء، وابلاً من الصواريخ بينها أكبر صاروخ بالستي يشبهه أنه عاب للقارات بعد ساعات على مغادرة الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي جاء إلى آسيا خصوفاً لتأكيد دعمه لسيول وتوكيو في مواجهة التهديد النووي من بيونغ يانغ. كما تم رصد «تجارب على جهاز تفجير نووي استعداداً لتجربة نووية سابعة»، على ما أعلن كيم تاي-هيو، النائب الأول لمدير مكتب الأمن القومي في كوريا الجنوبية، مضيفاً أن التجربة النووية قد تكون وشيكة.

ويأتي طوكيو أعلنت وزارة الدفاع اليابانية أن أحد هذه الصواريخ الباليستية سلك «مساراً غير اعتيادي»، خلال زيارته إلى كوريا الجنوبية، أجرى بايدين محادثات مع نظيره الجديد يوم سوك-يول شدّد خلالها كلامها على ضرورة تكثيف التدريبات العسكرية لمواجهة تهديدات الشمال، وقال سوك-يول إنه تم أيضاً البحث في نشر طائرات مقاتلة أو صواريخ في شبه الجزيرة «للاستعداد لمواجهة هجوم نووي». وقال بارك إن إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية كان يهدف إلى إظهار «معارضة كوريا الشمالية» لهذه التصريحات. في اليوم الأخير من زيارته إلى كوريا الجنوبية، قال بايدين للصحافيين إن لديه رسالة واحدة فقط للزعيم الكوري الشمالية كيم جونج-أون «مرحباً. نقطة على السطر». وتحدث وزير الخارجية الكوري الجنوبي بارك جين، ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، هاتفياً بعد إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية الأربعاء، كما أعلنت وزارة الخارجية. وقال الوزير إنهما «ياسفان بشدة»، لأن كوريا الشمالية «تستخدم مواردنا المالية الرئيسية لتطوير السلاح النووي وصواريخ بدلاً من تحسين سبل عيش سكانها» ووسائل مكافحة كوفيد-19 التي ينتشر فيها.

باكستان: عمران خان يقود تظاهرة ضمت الآلاف للمطالبة بانتخابات مبكرة



عمران خان يلوح لمؤيديه خلال مسيرة احتجاجية أمس في أتوك

الصالون، فلن أحصل على راتبي». وفي وقت مبكر من المساء، أمرت المحكمة العليا بالإفراج عن الموقوفين في الساعات الأربع والعشرين الماضية، وطالبت المحكمة بالمعاضة بالتفاوض لتنظيم مسيرة سلمية وأمنة في العاصمة. وقال وزير الداخلية الأربعاء، في 1700 شخص أصابوا منذ أن بدأت الشرطة مداهمة منازل أنصار الحركة خلال ليل الاثنين الثلاثاء. وانتخب عمران خان عام 2018 بعد تنديده

متظاهرين حاولوا إزالة العوائق الموضوعة بهدف الانضمام إلى التظاهرة، وأكد بيان للشرطة أن غالبية أنصار الحركة متعوداً من مغادرة لاهور، حيث عاد الهوء فيما بعد. وفي وقت متأخر من بعد الظهر، استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق نحو 150 شخصاً تجمعوا في وسط العاصمة. لكن لا يبدو أن ذلك أحبط عزيمة أنصار الحركة، وقال عالم البصريات في أتوك ناصر خان: «سوف نطعم خان مهما قال، إذا طلب مننا البقاء ليلة واحدة، فسنبقى ليلة واحدة، وإذا طلب منا البقاء لمدة عام، فنحن مستعدون لذلك». وتمكن المتظاهرون في أتوك بعد اشتباكات مع الشرطة من إخلاء جسر استراتيجي كان أغلق ببساطة حاويات. وكانت حكومة رئيس الوزراء شهباز شريف أعلنت الثلاثاء عن نيتها منع المسيرة التي لا هدف لها إلا نشر الفوضى وإحداث شرخ في المجتمع.

وحزم وزير الداخلية رانا سناء الله، في مؤتمر صحافي، أنه «لا ينبغي أن يُسمح لأحد بمحاصرة للعاصمة وإملاء شروطه». وقالت ياسمين رشيد، من حركة إنصاف، للوسائل إعلام محلية، إن الشرطة حطمت لوجيات الأمامي لسيارتها أثناء قيادتها بين لاهور وإسلام آباد. وطلب من المحكمة العليا تحديداً ما إذا كان بحق الحكومة أن تمنع المسيرة. وفي إسلام آباد أغلقت المدارس أبوابها ووضعت خدمات الطوارئ في المستشفيات بحالة تاهب. ويقول أحد طلاب بحثه عن سبيل للوصول إلى العاصمة: «سيتق أن رأينا العاصمة مغلقة، لأن ما ننشده اليوم غير مسبوقي، كل رفاق بيؤذي في العاصمة مطلق». وأعربت ساويرا مسيح، التي تعمل في صالون تجميل، عن أسفها بسبب الاضطرابات وقالت: «إذا لم أصل إلى

إسلام آباد - أف ب: تقدم رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان، تظاهرة ضمت الآلاف من أنصاره وتوجه نحو إسلام آباد، أمس الأربعاء. واندلعت الاشتباكات في أماكن عدة بين المتظاهرين والشرطة التي كلفتها الحكومة بمنعهم من الوصول إلى العاصمة.

أطيح بعمران خان في 10 نيسان/أبريل بحدثة حبيب فقحة، وقاتل حبيب عزيمة أنصار إنصاف، منذ ذلك حشد الشارع لتصعيد الضغط على الحكومة الائتلافية الهشة لدفعها نحو الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وكان نجم الكريكيت السابق قد أعلن أنه يعتزم تنظيم مسيرة طويلة في اتجاه إسلام آباد الأربعاء، مؤكداً أن مناصره لن يغادروا الشارع على لم تدع الحكومة لانتخابات مبكرة، قبل الموعد المحدد في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وقال خان وفاقاً على سطح إحدى الشاحنات بعد قيادته المقابلة الرئيسية التي ضمت أكثر من 20 ألف شخص في نهاية اليوم وفق تقديرات وكالة «فرانس برس»، إنه «لن يمتنعنا أي عائق. سنكسر كل الحواجز ونصل إلى إسلام آباد». وكان قد وصل على متن طائرة هليكوبتر خاصة، حطت على طريق سريع وسط المئات من المركبات من أنصاره الذين لجؤوا بأعلام حمراء وخضراء تابعة لحركة إنصاف، قرب ماردا نالي على بعد حوالي 100 كلم شمال غرب إسلام آباد. وغادرت القافلة من إقليم خيبر بختونخوا الذي تحكمه حركة إنصاف. وأغلقت الشرطة الباكستانية منذ الصباح الباكر جميع مداخل العاصمة التي وضعت تحت حراسة مشددة، وبنيتها كل الطرق الرئيسية المؤدية إليها من ناحية المدن الأقرب إليها: بيشاور ولاهور ومولتان. وفي لاهور واماكن أخرى مختلفة، استعانت الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق

قرقاش يؤكد فوز الإمارات بعقد لتشغيل الخدمات الأرضية في مطارات أفغانية

ولم يتضح على الفور ما إذا كان الاتفاق يتجاوز الترتيبات الحالية وما إذا كان يشمل أمن المطارات، وهي مسألة حساسة بالنسبة لطالبان، وقال مصدر مطلع على المفاوضات في أفغانستان إن إحدى النقاط العالقة في المفاوضات مع قطر كانت شرط الدوحة وجود أفراد أمن قطريين في المطارات، وتقول حركة طالبان، التي حاربت على مدى عقود حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة، إنها لا تريد عودة قوات دولية

وقال نائب رئيس الوزراء بالإتانية في حكومة طالبان، الملا عبد الغني بردار، للصحافيين في كابول الثلاثاء، إن حكومته وافقت على تجديد اتفاق الناولة الأرضية بالمطارات مع الإمارات. وقال قرقاش: «الفوز المستحق بعقد تشغيل الخدمات الأرضية في ثلاثة مطارات أفغانية بعد منافسة كبيرة من عدة دول يستند إلى ما تتمتع به الإمارات من قدرات وكفاءات متقدمة في مجال تنظيم وسلامة الطيران المدني».

■ لندن - رويترز: قال المستشار الرئاسي الإماراتي، أنور قرقاش، أمس الأربعاء، على تويتر إن الإمارات فازت بعقد لتشغيل الخدمات الأرضية في ثلاثة مطارات في أفغانستان، مؤكداً إعلاناً من حركة طالبان في وقت سابق. وتناقست تركيا وقطر أيضاً على العقد، وكانتا قد أرسلتا فرقاً فنية للمساعدة في عمليات المطار والأمن بعد سيطرة طالبان على السلطة في أغسطس/ آب من العام الماضي، مع انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان.

إشعار قانوني	
جهة تقديم الإشعار: James E. Beasley, Jr., Esquire (جيمس إي بيسلي الابن، المحترم)	
Dion G. Rassias, Esquire (ديون ج. راسياس، المحترم)	
THE BEASLEY FIRM, LLC 1125 Walnut Street Philadelphia, PA 19107	
إلى: حركة طالبان إمارة أفغانستان الإسلامية بنك دا أفغانستان (Da Afghanistan Bank)	

يتم تقديم هذا الإشعار القانوني إلى المدعى عليهم حركة طالبان وإمارة أفغانستان الإسلامية، وبنك دا أفغانستان (DAB)، وينص هذا الإشعار على أن المدعين في قضية *Smith et al. v. The Taliban et al.* (سميث وآخرون ضد حركة طالبان وآخرون)، رقم (1:13-cv-10132) (LAK) في المحكمة المحلية الأمريكية للمنطقة الجنوبية من نيويورك وعنوانها 500 Pearl Street, New York, NY 10007) قد قاموا بتقديم التماس بطالبون فيه المدعى عليهم بتسليم الأصول المروجة في البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك (FRBNY). يسعى هذا التماس إلى تسليم أصول بنك دا أفغانستان (DAB)، المملوكة من قبل المدعى عليهم والمحتجزة في البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك (FRBNY) وذلك من أجل استيفاء الحكم الصادر في 14 يوليو (تموز) 2003 بمبلغ 189-262.59.57 دولاراً أمريكياً، بالإضافة إلى الفائدة اليومية، التي تم إدخالها ضد هولاة المدعى عليهم في هذه الدعوى فيما يتعلق بهجمات مركز التجارة العالمي في 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

إذا كنت ترغب في الرد على التماس تسليم الأصول الموضحة في الروابط المرفقة، فيجب عليك اتخاذ إجراء من خلال تقديم مذكرة مؤرخة وخفية بشكل شخصي أو عن طريق محام وتقديم دعاوتك أو اعتراضاتك كتابياً إلى المحكمة في الفترة الزمنية المطلوبة. يتم تحريك من أنك إذا فلتت في القيام بذلك، فقد تفقد حقوقك / أو أموالك / أو ممتلكاتك دون إشعار آخر. يوجد التماس تسليم الأصول في الروابط التالية باللغتين الإنجليزية والدارية: www.talibanassetturnover.com



حسام الدين محمد

مظفر النواب: شاعر ثوري أم شتام طائفي؟

اشتكى مظفر النواب لصديق مشترك زاره قبل مدة قصيرة من وفاته، نسيان الناس له وعدم زيارة أحد له منذ سنوات. الشاعر، المنسي حيا، صار فجة، بعد أن مات، موضوعا للتنازع على ملكية ترانته، حيث خصصت الحكومة العراقية طائرة رئاسية لنقل جثمانه، وإقامة جنازة رسمية يحولها حرس الشرف، فيما استنكرت شباب الحراك العراقي محاولة السلطات الاستحواذ على المناسبة، واستقبلوا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ومسؤولين آخرين، حاولوا المشاركة في التشييع بالحجارة، وردوا أن «مظفر لنا وليس للحرامية» وتجمهروا في انتظار نعشه أمام مقر اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، حيث أكد الناطق باسمه أن النواب «يمثل لدى المظاهرين والثوريين موقف قارة الطغيان والديكتاتورية».

أعاد رحيل مظفر النواب تاجيح نيران معارك سياسية ثقافية قديمة - جديدة، وتراوح قطبا النقاش بين التنازع على اسمه وتاريخه، كما حصل في بغداد، أو فراقه ثورية الفريدة التي تجمع بين الشعبية الهائلة لدى أجيال عديدة، وتداول شرائطه الصوتية كعمل سري، والأثر الكبير الذي تركه في الشعر المحكي العراقي، وحضوره الملوع الغنائي الحزين والغاضب والمقنع في أمسياته الجماهيرية.. من جهة، والتكثيف في «مكبوته الديني» ونقد الإقذاع والبيداء في شعره، وصولا إلى اعتباره طائفا وشامتا، من جهة أخرى.

مرحلة انحطاط أيديولوجية؟

في الجدل الذي امتد أيضا إلى وسائل التواصل الاجتماعي، تراوح الهجوم أو الدفاع عن النواب، كما حصل في تاريخه السياسي وشعره والانتقادات الموجهة له، بين المنطق العكسي الصارم، والوعايف الجياشة والإقذاع والطائفية، وصولا إلى نشر الأشعار والأخبار المزيفة (كما حصل في نشر مقطع شعر ريكاب قال ناثور، إن النواب قاله في حسن نصر الله، زعيم «حزب الله» اللبناني). على الجانب الآخر، استعادت مقالة نشرها أحمد نسيم بركاوي الكاتب والشاعر وأستاذ الفلسفة، في مجلة «نزي» الغمائية، اعتبار بركاوي فيها مظفر نموذجا عن مجموعة من «شعراء المرحلة الأيديولوجية القومية والشوعية» الذين هم «أقرب لانحطاط الشعري» لتعبيرهم، في الغالب، «عن وعي أيديولوجي لشعراء ريفيين خيالهم الشعري ضعيف، وثقافة فقيرة». يظهر النواب، في قصيدته «وتريبات ليلية» حسب بركاوي، «كل تناقضات انتمائه الطائفي والعروبي» حيث يكتب مقطعا يحدث «هزة ما في وجدان التلقي، لكنه في مقطع آخر» يندحر بحس طائفي شعبي مظهرًا «مكبوت الحقاد متخفيا وراء يسارية فجة».

انتقل النقاش، بالطبع، إلى وسائل التواصل الاجتماعي، فكتب زياد بركات الكاتب والإعلامي الفلسطيني، عدة تعليقات منها قوله: «هل المنفي قيمة إضافية في الشعر، ونض الجماهير رتبة أعلى، والسجن وصف للشعرية، وما هذا الذي نقرأه في رثاء شاعر هجاء يكتب بيانات حزبية؟ ثم ماذا عن شعبيته؟ هل تؤله لدكتوراه فخريّة في الأدب، واصفاً بصيح شعره بـ«كارثة ثورية».. إنشائه سوقي بلا معنى». وقال الكاتب الفلسطيني حسين شوايش، إن شعر النواب الفصيح «لم يفسح سوى قافوس من الشتائم» وإن «قصائده الهجائية فجة وفيها مباشرة وتخلو من الفن وصورها أقرب إلى الرقاقات والزعرنة»، وأنه «شعر عن الغوغائية الشعرية وتعاطها لبوس الأدب».

نزى أبو عفش يتهم مظفر بالطائفية

إضافة إلى هذه القراءات التي تقدم نقداً للمرحلة ثقافية - سياسية، وتنتقد ما تحهروه طائفاً ومقدعا ومنتقضا في شعر النواب، ناقش محمد خليل الأكاديمي والكاتب السوري، صحة إطلاق صفة «الشاعر الثوري» على النواب، خلص خليل إلى أن النواب لم يحدث ثورة في بنية الشعر العربي، وأن أفكاره السياسية متناقضة، فلا منطق في الثورة على نظام في العراق والاحتماء بديكتاتور في بلد آخر، ولا ثورية في تقديم نموذج سياسي شعبي وتأييد «صنف الترفيز الإسلامي». قدم خليل أيضا، لإظهار التفاوت بين الثوريين متفارقين لدى النواب، جهدا كبيرا في مراجعة الأداء الصوتية، واستخدمت بحدائقه غنص الشعر السورى نزيه أبو عفش، وبذلك خلق خليل مقارنة بين مستويات شعرية وفكرية وسياسية متفارقة لدى النواب، رد على بركاوي، قدمت لجنة عظمة الشعارة السورية، وقائع عديدة لاستخدام رموز إسلامية كالصليب وعلى لدى شعراء عرب آخرين، لم يتهموا بالطائفية، كحمود درويش ومحمد الماغوط، لكنها، من حيث لا يحتسب، قدمت أيضا بعضا من الصدفية لئلا أثر الطائفية لدى الشعراء العرب، حين استخدمت بحدائقه غنص الشعر السورى نزيه أبو عفش، من شعبيته النواب لدى الجمهور، بعد أمسية مشتركة لهما، حين أتم أبو عفش زميله النواب، والجمهورية الذي سبق له، في مدينة السلمية السورية، بالطائفية (وهي تهمة اتهم بها أبو عفش الذي قام بمواقف فجة يسارية وطائفية كثيرة لاحقا).

على الجانب الآخر، كتب البعض، كما فعل سعد الياسري، بطريقة مزج شرح شخصيية الشيوخي العراقي، والدفاع عن مقاصد النواب، والهجوم على من انتقدوه، حيث قال إن «أهتام النواب بالفتاوى والتشيع (رغم ماركسيته) لا ينضج إلا في هذنية تنطلق من حد طائفي/ قومي»، وأن تخيل شخصية مثل علي بن أبي طالب «بصفات تتجاوز الرسولية وتجاوز الروبوتية أحيانا»، هو «فكظور عراقي ريفي قائم بذاته، وحمولته الدينية تكاد أن تكون صفرا».

الوحيد الذي احتفى وعوقب؟

في مقابل هذا الهجوم أو التفريق بين الثوري أم اللاثوري في فكر النواب، والشعري أم الهائبي في قصائده، والماركسي أم الطائفي في سياسته، اتخذ البعض، مثل خضر الأغا الشوري، موقفا يرى أن الشاعر يجب أن «يدرس بوصفه ظاهرة متكاملة لا يمكن تجزئتها»، وأنه «لا يصح دراسة شعره إلا بالارتباط الوثيق مع شخصيته وتاريخه ومواقفه وأثره».

أشار الشاعر العراقي هاشم شفيق، إلى تأثير مجموعة «الربيل وحمد» بالحمكية العراقية، على جيل طويل ومتعدد، وإلى امتداد أثره إلى شعراء الفصحي، ورأى الروائي علي بدر أن شعر مظفر «كتب التاريخ السياسي للعراق» وأنه أنتج في شعره الفصيح «صورا لم ينتجها الشعر العربي أبدا» في مقالته «مظفر النواب: الصحيحة والبيشارة». رأى الشاعر والكاتب اللبناني عباس بيضون، أن الشاعر العراقي كان «أغنية الحركة» وأنه لم يكن ممكنا بالتالي «قراءة مظفر كنص وفصله هكذا عن الأحداث، ورأى بيضون في مخاوف منتقدي مظفر من تحول شعره «إلى حكي شوارعي، إلى مباشرة فظة» فكرا يرى أن على الشاعر «أن يكون له سبتواه وأن يحفظ درجته، ما يعني أن يبقى الشعر» في نقيه، حيث لا تتحول الحداثة إلى سياسة أو دعوة أو قضية اجتماعية.

يرى محمد شوايش، الكاتب الفلسطيني أن «الوعي الذي يتجلى في شعره هو الوعي العربي في زمنه، لا أفضل ولا أسوأ»، وأن «مظفر النواب الذي تعرفه سحقت هزائم الحركة الوطنية العربية»، غير أن بيضون يرى أن ثوراني شعر النواب كان «نوعا من القصص على شعبيته»، وأن الكلام عن تزويه الشعر عن السياسة مفضل، لأننا «لا نعرف شاعرا اشتهر بفضل شعره فحسب، دون أن يردف ذلك دعوة ما سياسية».

لقد كان النواب هو «الوحيد الذي عوقب»، وهو ما يفسر، ربما، نسيانه لسنوات طويلة، في ما يكتف تجدد المعارك حول إرثه واسمه، وتقل الناس بين الهجوم والدفاع الشديدين، على أن أسباب الصراعات الثقافية - السياسية، على أشكالها، ما تزال فاعلة بقوة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

عبد القاهر الجرجاني في المنظر الأسلوبى: قراءة في المنجز البلاغى

العالم البلاغى عبد القاهر الجرجانى منجزان كبيران، جعل اسمه محفورا بأحرف من نور في تراث الفكر البلاغى العربى، المنجز الأول: نظرية النظم؛ قارنا وبأحنا وموظفا الكثير من الآيات القرآنية والشواهد الشعرية، بتحليل لغوى وبلاغى عميق، مستخرجا منها منجزه الثانى، ألا وهو علم المعانى، حيث تعددت - في ذلك - إشارات إلى مصطلحات علم البيان، مثل: المجاز والاستعارة والتشبيه والكناية، وفعل ذلك أيضا في كتابه «أسرار البلاغة» الذى انصب على علم البيان، لكنه تناول أيضا، وبشكل تفصيلى، الجنس والسجع مقيدا بما يليه المعنى، ورفض التصنع والتكلف، يقول في كتابه «أسرار البلاغة»: «إنك لا تجد تجنيسا مقبولا، ولا سجعاً مسجوعاً، حتى يكون المعنى هو الذى طلبه، واستدعاه وساق نحوه، وحتى تجده لا يتبعي به بد، ولا تجد عنه حولا، ومن هاهنا، كان أحلى تجنيس تستمع وأعله وأحقه بالحسن واجتلابه».

العلاقة بين الألفاظ

فألسلوب البديع لا يعود إلى فصاحة الألفاظ وبلاغتها، وإنما إلى صورتها ونسجها الذى تظهر فيه، وعلى قدر براعة الأديب في أحكام بنائه النصي، تكون الألفاظ أكثر توهجا وإيحاء، وأوضح دلالة وتعبيرا، فنظرية النظم كما شيدها عبد القاهر، تعبر عن مرحلة مهمة من مراحل نمو العقل المعرفى البيانى العربى، إلى نمو الوعى الذاتى - على حد تعبير محمد عابد الجابري في كتابه «بنية العقل العربى» - بعيدا عن التأثر بالمنطق اليونانى، فلم يكن له أثر في هذه النظرية كما ادعى البعض، فيمكن القول إنه طرح لنا «لانا العربى الإسلامى، في مواجهة الآخر اليونانى الدخيل». وقد وفق عبد القاهر في تطوير مستوى النقاش حول قضية اللفظ والمعنى، من العلاقة العمودية بين شقى الكلام، إلى العلاقة الأفقية بين الألفاظ بعضها مع بعض، والمعانى بعضها مع بعض، بين نظام الألفاظ ونظام المعانى، واستطاع في بحثه إمالة اللثام عن معطيات تكشف عن الطابع الاستدلالي للأساليب البيانية البلاغية، والنظر إلى النحو بوصفه رؤية شاملة، لا تجعل النحو أبوابا وفصولا، بل نظاما من العلاقات هو ذاته نظام العربية كلفة، وكص، وكخطاب، حيث يرى والجرجانى، النحو بوصفه خصوصية في كيفية النظم، وطريقة مخصوصة في نسق

وتأليفا وتركيبا، وصياغة وتصويرا، ونسجا وتخييرا، وأن سبيل هذه المعانى في الكلام، الذى هي مجاز فيه، سبيلها في الأشياء التى هي حقيقة النظم، وأنه كما يفضل هناك النظم، والتأليف والتأليف، والنسج، والصياغة الصياغة.

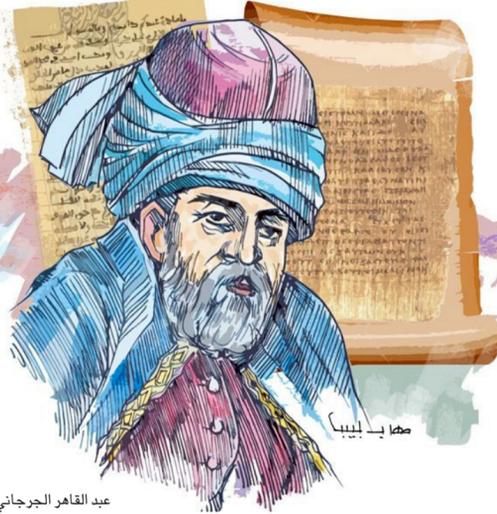
الكلم مع وصف تلك الخصوصية وتبينها. إن وعى عبد القاهر في نظريته بالسياق مرتبط بتحليل النظم القرآنى: يذكر السبب والعلّة، وبعبارة أخرى: فإن التعليل النصي (النحوى واللغوى والبلاغى والدلالى) يستند إلى البرهان والدليل المخلّص، يقول في كتابه «دلائل الإعجاز»: «جملة ما أوردت أن أيبنه في إعجاز القرآن أنه لا بد لكل كلام تستحسنته، ولغظ تستحسنته، من أن يكون لاستحسانك ذلك جهة معلومة، وعلّة معقولة، وأن يكون لنا إلى العبارة عن ذلك سبيل، وعلى صفة ما أدعينا من ذلك دليل، وهو باب من العلم، إذا أنت فتحتّه، اطّلعته منه على فوائد جليّة، ومغان شريفة، ورأيت له أثرا في الدين عظيمًا، وفائدة جسيمة، ووجدته سببا إلى حسن كثير من الفساد فيما يعود إلى التنزيل.

التحليل النصي

أولها: أهمية التحليل والتعليل للنظم القرآنى، بشكل علمي (جهة معلومة، وعلّة معقولة) تنطلق من النص وإليه، أي يكون التحليل النصي مستندا إلى ثنائيه: إن هذا التحليل يخدم الجميع، الفغوى والبلاغى في التعرف على أوجه الإعجاز في النظم والبناء، وعالم الشريعة (الفقيه، المفسر...) بالاستناد إلى معطيات نصية للنظم القرآنى في تركيبته النحوية والبلاغية والدلالية، فتتمتع الانزلاق إلى تأويل مخالف أو فاسد، أو فساد في الفهم والتفسير، وهي باب عظيم يربط ما بين التحليل النصي، والاستنباط الشرعى. ثالثها: إن الوقوف على النظم القرآنى بآليات ومباحث علمية واضحة، يكون حجة دامغة، لكل طالب علم وهدى، يتبعى التعرف على الإعجاز الربانى.

لقد شيّد عبد القاهر الجرجانى بناءً متكملا في نظريته للنظم، ارتكز إلى أسس فكرية تعود إلى علم الكلام، ولغوية تعود إلى علم النحو، وبلاغية تستند إلى علوم البلاغة العربية، ما جعلها نظرية نصية عميقة الفهم، شاملة الجوانب، ساعية إلى استيفاء بنية النص حقه في الدرس والتحليل، مثلما وضع الأسس لعلم المعانى.

* كاتب مصري



عبد القاهر الجرجاني

رواية «حسان وحارس الكنز» للتونسي نور الدين بنوبكر: منهجية التعلم في ظل السرد العجائبي

مهدي غلاب

المنسبية) كشهادة اعتراف بالمبادرة وتشجيع على التحدي، والمضي قدما في طلب العلم وسلب الضمير الميت للأمة وللوطن والمواطن النضال التي تغفده وتمعه.

عن الواقع وتجاوزوه

انطلق الكاتب من محيطه المحلي، الذي يروي الواقع المعاش في قريته الصحراوية الصغيرة القاحلة بسبب عوامل الاستغلال المفرط وانحباس الماء وهي وسائل عيش متهاككة لا تختلف عن القرية النجمية التي ارتبطت بالجهد والقوت والتحصيل، وكانت بمثابة الشرازة وسط العتمة، يتحول المشهد بعد ذلك إلى سرد عوالم غريبة لم نستأنس بها، بحضور شخصيات أسطورية تتحرك وتحول حسب الأحداث، وهي محطة لبدائية مكرت الرواية في فضاء الغريب المثير والمتوقع خارج العالم، لذلك تلحظ تشكل ملامح بناء ديكتاتوري حتمي بين التقريب والتفريب.

من بين العناصر الفعالة والمؤثرة نجد، تواتر البديع وتردد تعبيرات الإنعاش والإدهاش، يشيران إلى انتقال بطل الرواية من بطال ورائي واقعي إلى بطل خيالي وما يتطلبه ذلك من قدرة على إحداث مسرحية كحاثة مشهدية.

التلاعب بالزمن ببراعة ساهم في التفاعل والتأثر والتأثير بين القريب (زمن البشعر) والغريب (زمن الوحوش والخوارق) في عملية تبادل أدوار تحول فيها الفرد إلى صامت كالحويان، (اختفاء مصطفى وغياب خديجة) والوحش إلى ناطق بلسان البشر، بل يسهر على رزع المعرفة والحكمة في ذهن الناس، خاصة أثناء الرحلات الاستطلاعية الدراسية، فصار الغريب أقرب من القريب. إن الحضور العجائبي للفتاحة في ردهات النص يوضح مدى تشعب المنسبي، فيمكن لهذا العمل أن يطلق سبيل تتابع الأحداث من منطق الاستغلال على مبحث الفتاحة، الصداقة البدنية والصداقة الواقعية والصداقة الخيالية والصداقة العلمية والصداقة الترويجية. فمجرد التفكير في ضم البطل السارد مع صديقه نستحضر الفتاحة التي تقودنا إلى الثنائية النبوية الأولى آدم وحواء في سيرة الخلق.

* كاتب تونسي

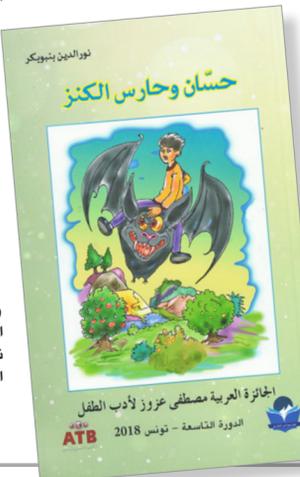
التجربة إلى تسيير رحلات مكوكية متلاحقة لمصاحفة خبايا الكون والإنسان ومعانقة سر الوجود الفانتازي الحائر، لأغراض تروبية تعليمية، تثقيفية وتكنولوجية، جملة أدوات تستدعي اختياراً منهجياً مدروساً، مقصوداً وموجهاً لفتح آفاق الخيال الطلابي، خصوصا، والدراس الأكاديمي والأدبي عموما.

تجاوزات زمنية

يهذه الطريقة عمل السارد انطلاقا من النصف الثاني من النص الروائي (الفصل السابع إلى حدود الفصل الخامس عشر) على تآنيث ماكنية خيالية تتحول بين العصور، حسب التتابع المنطوق من المعاصر إلى الحصري والنحوي والطباشيري فالحديث، ثم ينتهي ببغلة معاصرة وعودة مارثونية مضمومة إلى الوقت المتأزم، كل هذه التجوال المغفري العالم التمس بجهة استثنائية وفرقها ومقارنته كونه نجد ما يشابهها في الأدب العربي، مثل «الطوفان الأزرق» للمغربي عبد السلام البقالي و«اصقأنا الغريبة» للبنائسي أمين معلوف، التي أسهمت كثيرا في تنشيط الإنتاجات والنقليات السينمائية الموجهة للطفل حيث استلهمت منها سلسلة «الرجل العنكبوت».

دلالات الرحلة

ينطلق بطل نور الدين بنوبكر من النوم أو التنويم، للنفاد إلى الحلم عبر المرور بحقبات مختلفة وبعتماد توجيهات تقنية تعليمية. هذه التوجيهات جعلت من الغريب (الكان، الشخص الخارقة) قريبا وفقا شاقا سايحا في عوالم الشوق واللذة الفكرية الكحاثة. وهي قراءة تستقل طريقها لذهن القارئ فتسكنه وتهذب محواه بواسطة تركيب متمسك بالثقافات اصطلاحية علمية معرفية سمحت بالتشبيح بخيوط العلم بالحلم، ناخبا من الفائدة الذهنية الدراسية والتحصيل، باتباع وسائل وسائط متصالحة مع عصرها مثل، الاستكشاف والتدريب والتدرج وتفرّد الحطات، سبيلا لزرع إضافة في الذائفة الصغرى للفظ والياغف، والاستغلال على الملكات الحسية لتعميق التجربة الجمالية وضمان الانتعاش باعتماد صور الخوارق والمرور إلى تحريك الأحداث والحوارية، والسعي لاستخلاص العبرة في كل



الجوز
تقول لنفسها:
ماذا لو جاورني البحر؟
وتمضي تعد قهوتها.
يعود البحر... تعود أمواجه
لما يتفرق بين الصخور
الساحل مهجوز في هذا الصباح
صوت النوراس يأتي من سماء صافية
هل قضينا المساء هنا ذات يوم؟

تيريزا

تيريزا تنهض من نومها تمام الثامنة
تفتح شباك غرفتها
تلط على حديقة جاريتها
الدجاجات يتفرقن حيوب القمح.
جاريتها تنهض منذ فجر
تمسح تيريزا بنظرة خائفة

جبار ياسين

هل مضينا متشابكين كأغصان الياسمين
إلى سيرتنا العابر في فُندق
والبحر يطل على نافذة غرفتنا؟
ما أرقُ التفكرات حين تصير سربا.

* شاعر عراقي



عبد الفيزي فوزي *

لوثة «القبائل» وسؤال الذاكرة!

■ يحصد الموت اليوم، بشكل لامع، جملة من الأرواح، من بينها رحيل أسماء وأسماء في الثقافة بأشكالها المختلفة: في الشعر والقصة والرواية والنقد... فبنت الخدوش واضحة في أفقنا العربي المعطوب على أكثر من صعيد. وامتد الأمر للتسيير الثقافي المعتل، في واقع مختل بنيوي.

من بين الاختلالات التي تحضر بقوة هذه الأيام طمس ونسيان أسماء إبداعية، تعتبر أعمدة المشهد، بعد مغادرتها الحياة، لكنها تركت أثاراً وروى في حاجة إلى تفاعل وصيانة وكياسة. ومن الملاحظ، أن أصوات الآخر (كتاباً، مؤسسات، إعلاماً...) تنتحب نغماً. بعد ذلك الرحيل - إلى حد يبيع الصوت السماء، وسرعان ما تختف وتعود لعادتها المتكلسة متفرجة على المشهد المقيت المدفوع بالاستهلاك ولو السياسي منه، والخالي من الأفكار والرؤى إلا من حضور هوامش صغيرة تتداول حرقه الثقافي، وتصر على أوليته كمنهج وموجه لأي طريق.

مع هذه الوضعية، تضعيب الأسماء التي تركت أثراً للشئى، وهو ما يبعث على طرح السؤال الذي لا يهدأ ولا ينام، من قبل ما موقع الذاكرة الثقافية في المجتمع؟ وما دور أو أدوار المؤسسات بتلاونها المختلفة، السياسية، منها الرسمية التي لا تأبه لأحد وبالأحرى لمبدعين، والإطارات الحزبية التي تؤثت هيكلها بالأشياء دون تصور ثقافي، تقديرها المكانة المبدع في الحياة والموت، إلى أن تصل إلى المؤسسات الثقافية وكأنها محتلة

من قبل ملل وأفراد. ما أدى إلى شخصيتها منحصرة إلى بعض الأجزاء الكتاب من الجيوش البورباكي (دو جو) تتحرك أجزاء متجزئة من الجيوش البورباكي إلى بر الأمان. عملياً ومن يوم لآخر، يتعين على سويسرا إعلام ثلاثة في المئة أكثر من ذي قبل. لقد كان الجنود الفرنسيون موزعين على مئة وثمانين قرية وبحاول المجلس الفيدرالي أن يكون جاسراً للبيعة أسابيع وسيرتبت على ذلك تكاليف باهظة. توقت الحرب في شهر آذار/مارس 1871 بعدما استسلم الفرنسيون وأعلن البروسيون انتصارهم فعاد الجنود الفرنسيون إلى فرنسا بعدما تلقوا عناية استثنائية في «بلد الصليب الأحمر» فقد تعاضدت جميع الكانتونات في سويسرا، وكان على الحكومة الفرنسية دفع مبلغ تجاوز اثني عشر مليون ومئة وأربعة وخمسين ألف فرنك سويسري للحكومة الفيدرالية السويسرية كتعويض عن نفقات جنودهم الذين تجاوزت فترة حياتهم ومساعدتهم شهراً كاملاً، بعد أن أظهر السويسريون وجههم الحضاري بالطريقة الإنسانية الاستثنائية والتي قدّموا بها أكثر من الممكن، حيث تم إيواء البورباكيين في الأحياء النائية، الكناش أو المباني المدرسية أو المكتبات، كما قدّموا الطعام والشراب والدواء.

إسماعيل كرك *

البورباكيين على مئة وثمانين قرية وبلدة في جميع الكانتونات.

بعد دخول الجنود الفرنسيين إلى سويسرا عبر الكانتون الفرنسي، نشرت اليوميات السويسرية على الصفحات الأولى ما يحدث في المنطقة الحدودية: «هل ستكون الدولة الصغيرة قادرة على التعامل مع أزمة اللاجئين المفاجئة؟» كما كتب مراسل صحيفة «الزيورخي الجديد» في السابع من فبراير 1871: «منذ ثلاثة أيام رأينا المشهد الجليل للجيش (في ديور) يزحف العسكري الأسود المتسخ، يتابع: «يقوم سكان قرى (فال دو ترافير) بمعجزات للتخفيف من هذا البؤس. لكن تفانيهم لا يحده حد ضمن الوسائل المتاحة في الغديرية تحذيرات قادة الجيش من خطر أن تنتقل الحرب إلى سويسرا. إنها على بُعد بضعة ساعات فقط سيراً على الأقدام من بوتنلر (في) آخر مكان للبورباكيين في فرنسا، والمحاصر من قبل البروسيين. بعد ساعات يلتقي القائد العام السويسري مع مفاوض فرنسي في (الري فيريز) منتصف الليل وتتم الموافقة على شروط الاتفاق. إن كان على البورباكيين تسليم أسلحتهم وخذائهم، وقد حصل ذلك فعلاً فصارت القوات السويسرية أكثر من ستين ألف بندقية وثمانية آلاف سيف، بالإضافة إلى مئتين وأربعة وثمانين مدفعاً. وعلى القوات السويسرية أن تكون مستعدة، لأنه في الأيام المقبلة سيتم توزيع جنود وضباط

في سويسرا

بعد توقف المدارس عن التعليم بسبب إقامة البورباكيين فيها، نسجت فتيات المدارس بنظونات الصوف والجوارب لحماية هذا العدد الهائل من الجنود الفرنسيين من برد جبال الألب السويسرية، وقد وصل بهن الأمر بأن نظمن أزوجة شعبية باللغة السويسرية - الألمانية تُخلد ما جرى منذ ما يزيد عن مئة وخمسين عاماً، كما أصدرت مديرية البريد العامة في سويسرا واعتباراً من بداية شهر مارس 2021 طابعاً بريدياً لتخليد الذكرى المئة والخمسين لوصول الجنود الفرنسيين (البورباكي) إلى سويسرا. لقد أضاف الفرنسيون مصطلح (الزيركة) الفحّ إلى اللغة المحكية في منطقة الغرات، بعد أن (تيريكوا) خمسة وعشرين عاماً في سوريا، مضيئين تلك المفردة المقلية من وسط أوروبا إلى اللهجة الغراتية، لتكون مفردة (الزيركة) خير شاهد على اعتراف الفرنسيين بالمساعدة الاستثنائية والتاريخية التي قدّمها سويسرا لجيشهم المهزوم منذ أكثر من مئة وخمسين عاماً مصحوبة بذكرى تضامن إنساني غنّته فتيات المدارس السويسريات:

«إخواننا الفرنسيون... وصلوا في نظولنا ممرقة، بسرعة، بسرعة. أعطني بطالاً، حتى لو لم يكن جديداً. أعطني بطالاً في أي وقت من الأوقات.»

* كاتب سوري

«ر.م.ن» للروماني كرستيان مونجيو مجتمع خانق يناصب الغرباء العداوة



مشهد من الفيلم

تتخذ عنصرية أهل القرية تجاه هؤلاء العمال المهاجرين مظهر التقزز من هؤلاء الأعراب سمر البشرة، فهم كما يقول أهل البلدة لبعضهم بعضاً، يحملون الأوبئة والأمراض، ولا يهتمون بنظافتهم الشخصية، وفي تجمع في كنيسة القرية يعرب السكان عن قلقهم من أن هؤلاء الغرباء ما إن دخلوا مكاناً حتى استولوا عليه وغيروا معالته وصيغوه بصيغتهم. يقولون لبعضهم بعضاً إن هذه الحفنة من الغرباء ستفتح الباب لظهور المزيد والمزيد منهم، فهم دوماً يجلبون بعضهم بعضاً، يقول السكان في الكنيسة إن هؤلاء الأجانب فور تزايد أعدادهم، سسيغرون الصيغة الدينية للقرية، وسيشترتون عقائدهم. يمكن لهذه القرية الصغيرة أن تكون

مصنع للمخبوزات، والصدقية السابقة لما تياس، نفسها مضطرة لاستقدام عامل من اللاجئين والمهاجرين من دول أخرى، مثل سربانكا، هم حفنة معدودة من المهاجرين من سربانكا، لا يتعدى عددهم أصابع اليد الواحدة، لكن قدومهم يظهر كل التحامل والعداوة وكراهية الآخر والعنصرية في البلدة التي تبدو مرحية مسالمة، ويثير عمل العمال السربانكيين في مصنع المخبوزات حفيظة الكثيرين، فهم لا يعملون فقط في المكان الوحيد الذي قد يوفر فرصة عمل لأهل القرية، بل إنهم يعملون في المكان الذي يمد موائد القرية بأسرها بالخبز. تتصاعد الاحتجاجات، فكيف لأهل القرية أن يتقوا بنظافة خبزهم بعد أن طالته أيادي هؤلاء الغرباء.

رومانيون ومجر وألمان، وغادرها الكثير من رجالها ونسائها بحثاً عن فرص عمل أفضل ومال أوفر في دول أوروبية أخرى.

يخود ماتياس في حاجة إلى عمل، بعد أن فقد عمله في ألمانيا، ليجد أن الكثير من الأعمال قد أغلقت أبوابها للانقراض إلى العالة، حيث سافر الكثيرون للعمل في بلاد أخرى. يصحح ماتياس عيناً على ما يدور في القرية، فيبعد الطويل عنها ويحتمل عن عمل يجعله ضيفاً على الكثير من البيوت ومستمعا إلى الكثير من الأحاديث، وعبر هذه الأحاديث تعرف الحال الاقتصادية المتدنية للبلدة وسكانها، ونظراً للاحتياج إلى العمالة، وللحصول على منح مادية الغاية، إنها قرية لا تعرف لها أسماء، قد تتحل أي قرية رومانية، يشتركون في العيش في

موجيو ليس غريباً على كان، فقد سبق له أن فاز بالسعفة الذهبية، أرفع جوائز المهرجان، عام 2007 من فيلمه «4 أشهر 3 أسابيع، ويومان» وعودته المرتقبة إلى كان تأتي بفيلم يثير عنوانه العديد من التساؤلات، فماذا تعني حروف «ر.م.ن.» التي تعنون الفيلم؟ هل تعني رومانيا بعد أن جرد اسمها من جميع الحروف المتحركة؟ وإن كان الأمر كذلك فما معنى نهاب تلك الحروف؟ هل تعني مثلاً أن رومانيا قد جردت من كل ما يمنحها الرنة ليصبح اسمها قاسياً جافاً كتلك الحروف الثابتة؟

بيدأ الفيلم في ألمانيا، حيث يترك الروماني ماتياي (مارين غريغوار) عمله في مزرعة ومسلح بعد اعتدائه بالضرب على أحد العمال الألمان بعد أن نعتته بالـ«الغجري الكسول»، إنش ذلك يعود ماتياس إلى قريته في ترانسلفانيا، هرباً من الشراطي الألمانية التي لاحقته، وأنه وقت عيد الميلاد، حيث يكسو الجليل تلك القرية التي تبدو وادعة مرحبة، ويعود ماتياس إلى بيته، حيث زوجته وطفله، ورودي، ذو الستة أعوام، توقف عن الحديث إثر صدمة نفسية لأنه رأى ما أخافه في الغاية، إنها قرية لا تعرف لها أسماء، قد تتحل أي قرية رومانية، يشتركون في العيش في

■ في المنطقة الشمالية الشرقية، ممر نهر الغرات، يستخدم السوربون اصطلاحاً فعل (يُتَبَرِك) للدلالة على زيارة طويلة لضيف ثقيل يُحْمَلُ المستضيف عبثاً كبيراً يصعب تحمّله، وقد يُقيم أياً ما أسابيع أو حتى أشهراً.

وعلى الرغم من أن المعنى الاصطلاحي لفعل (يُتَبَرِك) باللهجة الغراتية يحتمل أنه مشتق من جذر الفعل (بَرَك) (بَرَكَ البعير من باب دخل أي استناخ وبَرَكَ صاحبه فَبَرَكَ وهو قليل والأكثر أناخه فاستناخ) - معجم مختار الصحاح للرازي- إلا أن المعنى الأقرب للكلمة مستنبط من حديث تاريخي وثيق الصلة بالتاريخ الفرنسي وهو ما وثقته الصحيفة السويسرية-الزيورخي الجديد، تحت عنوان (قدوم البورباكي) المذكور بالمصادر الفرنسية، الألمانية والإيطالية.

أصل التسمية

في عدده الصادر بتاريخ 30/01/2021 خصّصت اليومية المذكورة صفحتين كاملتين لهذا الموضوع، الذي كان سبباً في استنباط مصطلح (الزيركة) فوصل إلى سوريا (منطقة الغرات) خلال حقبة الاستعمار الفرنسي في الأول من شباط/فبراير 1871، ووفقاً للمصادر الفرنسية، وصلت قوات فرنسية مؤلفة من

لخمسة وثمانين ألف جندي إلى سويسرا عبر الحدود الفرنسية-السويسرية، بينما تشير المصادر السويسرية إلى أن عدد البورباكيين قراب ثمانية وثمانين ألف جندي. كانت تلك القوات تنتمي إلى الجيش الفرنسي المقاتل على الجبهة الشرقية لفرنسا أثناء الحرب الطاحنة مع الجيش البروسي الألماني. أطلق عليه الفرنسيون اسم (بورباكي) نسبة إلى قائد جيشهم وزعيمهم شارل دوني بورباكي ذي الأصل اليوناني، الذي حاول الانتصار بإطلاق رصاصه على راسه بسبب هزيمته من قبل القوة الساقطة للبروسيين الألمان في ساحة المعركة. لكنه نجح بعد أن أخفا التصويب وأصيب إصابة طفيفة خلّج بعدها من قيادة تلك القوات، ليتسلم مهامه الجنرال جاستن إيفانتشات، مع أن مصير قواته كان محتوماً، فهم محاطون من ثلاث جهات، خصوصاً أن البورباكيين كانوا يقاوتون جيش بسمارك البروسي القوي والجُيُوش بالعدة والعتاد، بينما قاتل الفرنسيون بأحدية عسكرية ذات نعال مصنوعة من الكرتون المقوّى على أرض وجبال مغطاة بالثلج.

ليلة الأول من فبراير تفاوض مبعوث من الجنرال كليتشانت على شروط لجوء الجيش الفرنسي مع الجنرال السويسري هانز هرتسوغ، على الرغم من أنه لم يكن هناك أي شيء للتفاوض عليه، بل كان الجنرال السويسري هو من أملى الشروط. وافق المبعوث الفرنسي على جميع النقاط تقريباً، لكنه قام متردداً بشرط واحد فقط بخصوص إقامة مزاد فوري لخيول الجيش الفرنسي، وهو ما اقترحه الجنرال هرتسوغ، لأن الخيول كانت نادرة في سويسرا آنذاك. على وقع ضربات المدافع البروسية الألمانية، بدأ الجنود الفرنسيون عبور الحدود إلى سويسرا

البورباكي: هزيمة ولجوء وضيف ثقيل



اليسوعية الباروكية - لبعض ليال - إلى ملجأ مزدوم بعد فواتين حتى يتمكن ما يزيد عن 1000 جندي من قضاء الليل هناك.

بعد دخول الجنود الفرنسيين إلى سويسرا عبر الكانتون الفرنسي، نشرت اليوميات السويسرية على الصفحات الأولى ما يحدث في المنطقة الحدودية: «هل ستكون الدولة الصغيرة قادرة على التعامل مع أزمة اللاجئين المفاجئة؟» كما كتب مراسل صحيفة «الزيورخي الجديد» في السابع من فبراير 1871: «منذ ثلاثة أيام رأينا المشهد الجليل للجيش (في ديور) يزحف العسكري الأسود المتسخ، يتابع: «يقوم سكان قرى (فال دو ترافير) بمعجزات للتخفيف من هذا البؤس. لكن تفانيهم لا يحده حد ضمن الوسائل المتاحة في الغديرية تحذيرات قادة الجيش من خطر أن تنتقل الحرب إلى سويسرا. إنها على بُعد بضعة ساعات فقط سيراً على الأقدام من بوتنلر (في) آخر مكان للبورباكيين في فرنسا، والمحاصر من قبل البروسيين. بعد ساعات يلتقي القائد العام السويسري مع مفاوض فرنسي في (الري فيريز) منتصف الليل وتتم الموافقة على شروط الاتفاق. إن كان على البورباكيين تسليم أسلحتهم وخذائهم، وقد حصل ذلك فعلاً فصارت القوات السويسرية أكثر من ستين ألف بندقية وثمانية آلاف سيف، بالإضافة إلى مئتين وأربعة وثمانين مدفعاً. وعلى القوات السويسرية أن تكون مستعدة، لأنه في الأيام المقبلة سيتم توزيع جنود وضباط

الآمنة، عن طريق ممر (الري فيريز) في منطقة (فال دو ترافير) وأخرون في أماكن أخرى في نوشاتيل وفودوا-كانتون يورا. في غضون 48 ساعة فقط، وصل 87847 جندياً إلى سويسرا- وكان ذلك العدد من الجنود يعادل حوالي ثلاثة في المئة من سكان سويسرا في ذلك الوقت. اعتبرت مساعدة الشعب السويسري غير عادية، حيث كتب المؤرخ السويسري باتريك ديخر في كتابه «لجوء جيش البورباكي عام 1871»، «أعطي الجنود الفرنسيون انطباعاً مخيفاً أثناء العبور. سار الكثير منهم بأقدام عارية أو مغطاة بالقماش». تشير المصادر السويسرية إلى أن الجنود الفرنسيين تلقوا معهم الأوبئة إلى البلاد، حيث كان العديد منهم مرضى غالباً ما كانوا يعانون من أمراض معدية مثل الجدري أو التيفوئيد، ومع أن السويسريين استنقوا في ذلك الوقت الحد من انتشار الحمى التيفية إلا أنهم فشلوا في وقف انتشار وباء الجدري، ففي كانتون بفرن وحده، أصيب حوالي 2700 شخص بالمرض، ما تطلب الإرتحال والعمل السريع. يكتب المؤرخ باتريك ديخر أيضاً عن مناقشة للويسريين من قبل حكومة كانتون أرجاوا إلى «شعور المواطنين بالتضحية والإحسان» حيث أصدرت الحكومة السويسرية ضريبة الحب الطوعي» في 26 فبراير، التي كان من المقرر تحصيلها في الكناش بعد الخدمة الصباحية. وكان لا بد من تسليم العائدات إلى مديرية الداخلية في الكانتون المذكور. تُظهر بعض الصور واللوحات التي تم رسمها وتوثيقها، الجنود الجرحى من جيش بورباكي وهم يتلقون الرعاية في الكنيسة القديمة «الري تيرو» في لوزان، التي تم تحويلها إلى مستشفى عسكري. أما في كانتون لوزيرين، فقد تم تحويل الكنيسة

سلمان زين الدين في «حكايات شعرية» للأطفال

■ صدر في الدوحة عن «دار جامعة حمد بن خليفة للنشر» كتاب «حكايات شعرية» للشاعر اللبناني سلمان زين الدين، ويشتمل على خمس عشرة حكاية شعرية للأطفال، تنطوي كل منها على حكمة معيئة، وتعبّر عن قيمة إنسانية محدّدة، أو أكثر، وهذه الحكايات مستلّة من التراثين العربي والعالمي، أعاد الشاعر صياغتها شعراً، مُلثّماً خطوطها العريضة، مُضغّفاً بكثير من التفاصيل، بيداً المعنى، نصّبص أمام حكاية شعرية جديدة، تنتمي إلى صانعيها بقدر انتمائها إلى الأصل، وتجمع بين الحكاية والقصيدة، أو السرد والشعر، ما يجعلها لخاطب الخيلة والأذن في الوقت نفسه، فُتَحَرَك الأولى، وتطرب الثانية، ولعل هذا ما يمنحها القدرة على جذب القارئ اليافع، بعد أن شط به الزار عن القراءة، وسرقتُه وسائل التواصل الحديثة من نفسه.

وعبّئي عن التعبير ما تُسكّنه الحيوانات للقرءاء، بشكل عام، وللأطفال والنشئة منهم، بشكل خاص، ما يُذكر كتاب عبدالله ابن المقفع، ويجعل منه نوعاً من «كلمة ودمعة شعرية» مع فارق أنها مُستقلّة بعضها عن بعض، ولا يتنازل بعضها من بعض، كما هي الحال في «كلمة ودمعة»، ولذلك، نقع في الحكايات على عناوين من قبيل: السحفاة والأنب، الصرّار والنملة، الثعلب والغراب، الليث والفار، القبرة والفيل، الحمامة والنملة، النملة والفيل، القرد والغليم، الثعلب والليث، القنفذ والصياد، وغيرها.



يسعى الكتاب، أولاً، إلى المساهمة المتواضعة في محاولة جسر الفجوة بين القارئ اليافع وتراثه الحكائي، الكتابي والشفاقي، فهذه الحكايات مُستقلّة، بمعظمها، من التراث العربي، وبعضها مُستقلّي من التراث العالمي، والإمام بها من شأنه أن يُعيد التواصل بين القارئ العربي اليافع وتراثه الحكائي، وأن يُسمّج له بإطلاقة خجولة على التراث الحكائي العالمي، ويُيسّعي، ثانياً، إلى المساهمة في مصالحه الجيل الناشئ مع القراءة، بعد إعراضه عنها، وغرقه في رمال وسائل التواصل الحديثة المتحرّكة، ويُيسّعي، ثالثاً، إلى إعادة الاعتبار إلى الاستظهار، أحد فروع مادة اللغة العربية، الذي مُشغّته مناهج التعليم العام في بلادنا العربية، إلى حد كبير. من هنا، يحاول زين الدين في كتابه كسر خشبيّة اللغوية التي تسود في نصوص الاستظهار، ويقوم

حمى إيفيس بريسي تشعل مهرجان كان



في سيرة الفنانين العتيق.

وقال كوين في مهرجان: «لا يهمني ما يقوله الخبراء» مضيفاً: «يجري لي فنان، لذا أريد أن أأده، وليس ما يعتقد بعض الخبراء حوله».

نظراً لكونه المهرجان السينمائي الرائد في العالم، يسعى مهرجان كان إلى تقديم مجموعة أعمال توازن بين الدراما القوية، والتجريب الفني، والأعمال التجارية الضاربة.

وكان مسخر الإنتاج الهوليوودية حاضراً بقوة خلال الحدث هذا العام، إذ سبق عرض فيلم «إفيس» إطلاق فيلم «توب غن: مافريك» الأسبوع الماضي بحضور نجم العمل توم كروز، على وقع استعراض سلاح الجو الفرنسي.

وفيما تقدم هذه الأفلام الهوليوودية خارج المسابقة الرسمية، يشهد السباق على السعة الذهبية، أكبر جوائز المهرجان، صياغة ظاهرة.

ولم يظهر أي مرشح بارز واضح من 21 فيلماً في المنافسة، مع انقسام النقاد بشدة حول كل فيلم تقريباً.

«ديسجين حول ليف، المخرج الكوري بارك تشان ووك، المعروف بفيلمه المثير «ولدوبي»، عام 2003».

لكن الجوائز التي ستعلن بعد غد السبت، تقرها لجنة تحكيم من محترفي السينما، تضم بين أعضائها هذا العام النجمة الهندية بينيكا بادكسون، والمخرج الإيراني الحائز جائزة الأوسكار مرتين أصغر فراهادي، ويرأسها الممثل الفرنسي فستان لاندون.

■ كان (فرنسا) - أ ف ب: اهتدى كان، أمس الأربعاء، على وقع العرض العالمي الأول لفيلم «إفيس»، في المهرجان السينمائي العريق في المدينة الساحلية الفرنسية والذي يستحضر هذا العام أسماء كبيرة في تاريخ الموسيقى.

الفيلم الجديد المرتقب هو الأحدث للاستريالي باز لورمان مؤثرات مرئية يملكها مخرج سلسلة أفلام «ستار وورز» («حرب النجوم») جورج لوكاس.

وأشار إيفيس إلى أن صور «أيا» الأرشيفية الموجودة بكثافة هيأته لرؤية نفسه مجدداً بشكله عندما كان شاباً في أوج مجد الفرقة.

وقال: «قد يبدو الأمر غريباً في نظر معظم الناس، لكنني طوال حياتي منذ أن انفرط عقد الفرقة أرى نفسي أصغر سنًا كل يوم تقريباً».

وأضاف أنه درج على أن يرى نفسه شاباً «بشكل أو بآخر، في الصور، أو على التلفزيون»، لأنه «أدرك هو «معتاد تماماً عليه» (...)

إذ إنه أنا لكنه شخص آخر تقريباً».

وتابع قائلاً: «عندما أرى صورتي الرمزية على خشبة المسرح، يبدو الأمر أشبه بزمج، كما لو كانت لدي حياة أ دخلت في هذا الرجل الذي نراه على الشاشة».

وحققت «أيا» التي فازت بمسابقة «يوروفيجن» عام 1974 شهرة عالمية بفضل أغنياتها على غرار «بوتولو» و«غيمي غيمي غيمي» و«ذي وينز تاكس إات أول» قبل أن يقرط عقدها في مطلع الثمانينات.

لكن المفاجأة كانت أن نجاح الفرقة استمر بعد انفصالها، وساهمت بعض الأعمال لاحقاً في استمراره كسلسلة أفلام «ماما ميا».

وساهمت «أيا» من خلال مئات الملايين من ألبوماتها المباعة في كل أنحاء العالم، في تعزيز صناعة الموسيقى في السويد التي لا تزال إلى اليوم ثالث دولة صادرة للموسيقى بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتبلغ مدة الحلقة ساعة ونصف ساعة ويحضرها العشرات من الموسيقيين.

لكن لا مشاريع حفلات حضورية للفرقة على خشبة المسرح مجدداً، ولا لإطلاق ألبوم جديد.

وقال بيورن: «لا أعرف ما يشعر به زملائي، لكن في ما يتعلق بي، كنت قبل شهر أكثر توتراً مما أنا عليه اليوم، إذ أعلم الآن أننا بذلنا قصارى جهدنا».

شخص آخر تقريباً

وأعدت الصور الرمزية الأربع بالتعاون مع شركة مؤثرات مرئية يملكها مخرج سلسلة أفلام «ستار وورز» («حرب النجوم») جورج لوكاس.

وأشار إيفيس إلى أن صور «أيا» الأرشيفية الموجودة بكثافة هيأته لرؤية نفسه مجدداً بشكله عندما كان شاباً في أوج مجد الفرقة.

وقال: «قد يبدو الأمر غريباً في نظر معظم الناس، لكنني طوال حياتي منذ أن انفرط عقد الفرقة أرى نفسي أصغر سنًا كل يوم تقريباً».

وأضاف أنه درج على أن يرى نفسه شاباً «بشكل أو بآخر، في الصور، أو على التلفزيون»، لأنه «أدرك هو «معتاد تماماً عليه» (...)

إذ إنه أنا لكنه شخص آخر تقريباً».

وتابع قائلاً: «عندما أرى صورتي الرمزية على خشبة المسرح، يبدو الأمر أشبه بزمج، كما لو كانت لدي حياة أ دخلت في هذا الرجل الذي نراه على الشاشة».

وحققت «أيا» التي فازت بمسابقة «يوروفيجن» عام 1974 شهرة عالمية بفضل أغنياتها على غرار «بوتولو» و«غيمي غيمي غيمي» و«ذي وينز تاكس إات أول» قبل أن يقرط عقدها في مطلع الثمانينات.

لكن المفاجأة كانت أن نجاح الفرقة استمر بعد انفصالها، وساهمت بعض الأعمال لاحقاً في استمراره كسلسلة أفلام «ماما ميا».

وساهمت «أيا» من خلال مئات الملايين من ألبوماتها المباعة في كل أنحاء العالم، في تعزيز صناعة الموسيقى في السويد التي لا تزال إلى اليوم ثالث دولة صادرة للموسيقى بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتبلغ مدة الحلقة ساعة ونصف ساعة ويحضرها العشرات من الموسيقيين.

لكن لا مشاريع حفلات حضورية للفرقة على خشبة المسرح مجدداً، ولا لإطلاق ألبوم جديد.



■ أضاف أوليفوس (77 عاماً) وهو الأكبر سنًا بين أعضاء الفرقة الراحلة الشهيرة: «لا فكرة لدي عن رد فعل أفراد الجمهور، لكنني أعتقد أن ما سيلمسونه من مشاريع قوية لدى الشخصيات الرقمية سيجعلهم يشعرون بأن أمامهم أشخاص حقيقيين».

وصور الأداء الجسدي لأعضاء «أيا» في الاستوديو وإعادة إنتاج حركاتهم على خشبة المسرح.

وأظهر الشريط الترويجي للحلقة أن الصور الرمزية لأعضاء الفرقة ستحل أحياناً بملابس سبعينيات القرن العشرين التي راقت مسيرة شهرة الرباعي، لكن الشخصيات الجسدية ستكون أحياناً مرتدية أزياء من وحي المستقبل.

وتتسع الصالة التي سميت «أيا أرينا» (ABBA Arena) والواقعة في شرق لندن لثلاثة آلاف شخص، وستقام فيها حفلات الفرقة يومياً حتى مطلع تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وسبق أن أقيمت حفلات موسيقية بنمط الصور الرمزية لفنانين راخين أو تقدموا في السن، لكن هذه التجارب لم تكن بالنجاح المنشود، وبما لبث السويديون الأربعة ثانياً أن يكونوا أول من وصلوا إلى الصيغة الثلاثة التي توفر هذه المرة للجمهور أجواء حقيقية تشبه ما كانت عليه حفلاتهم الحضورية.

واعتبر بيورن أوليفوس الذي ألف مع صديقه بيني أندرسون معظم الأغنيات البارزة للفرقة، أن هذه الحلقة «أحد أكثر المشاريع جرأة التي نفذت على الإطلاق في تاريخ الصناعة الموسيقية».

بعد إنقاذ حوت عالق؛ غواصة إسبانية تقول «أفضل هدية عيد ميلاد على الإطلاق»



■ مدريد - رويترز: تمكن غواصون إسبان من تحرير حوت أهدب يبلغ طوله 12 متراً كان عالقاً في شبكة عائمة لصيد الأسماك نصبت دون سند من القانون قبالة جزيرة مايوركا الإسبانية في البحر المتوسط.

ويعتقد أن فشل محاولات أولية في تمزيق الشبكة من على متن قارب، انضم غواصون من مركزي إلباتروس وسكوالو للغوص إلى جهود الإنقاذ وأزالوا الشبكة مستخدمين مدمام في عملية إنقاذ استغرقت 45 دقيقة.

ولما إن تمكن الغواصون من تحرير الحوت، قالت تورا إس إنه بقي بصحة الغواصين الأربعة لبعض الوقت إلى أن استجعت قواد قبل أن يوجه ما بعد أنه «علامة شكر» ثم يسبح مبتعداً.

وحظرت الأمم المتحدة قبل 30 عاماً الشباك العائمة التي يطلق عليها اسم «جدران الموت» لأن الكثير من الكائنات البحرية الأخرى يعلق فيها، إضافة إلى الأسماك التي تُنصّب لها خصيصاً.

وكان الحوت عالقاً بشكل كامل داخل الشبكة لدرجة أنه لم يكن قادره على فتح فمه.

ويعتقد أن فشل محاولات أولية في تمزيق الشبكة من على متن قارب، انضم غواصون من مركزي إلباتروس وسكوالو للغوص إلى جهود الإنقاذ وأزالوا الشبكة مستخدمين مدمام في عملية إنقاذ استغرقت 45 دقيقة.

ولما إن تمكن الغواصون من تحرير الحوت، قالت تورا إس إنه بقي بصحة الغواصين الأربعة لبعض الوقت إلى أن استجعت قواد قبل أن يوجه ما بعد أنه «علامة شكر» ثم يسبح مبتعداً.

وحظرت الأمم المتحدة قبل 30 عاماً الشباك العائمة التي يطلق عليها اسم «جدران الموت» لأن الكثير من الكائنات البحرية الأخرى يعلق فيها، إضافة إلى الأسماك التي تُنصّب لها خصيصاً.

وكان الحوت عالقاً بشكل كامل داخل الشبكة لدرجة أنه لم يكن قادره على فتح فمه.

ويعتقد أن فشل محاولات أولية في تمزيق الشبكة من على متن قارب، انضم غواصون من مركزي إلباتروس وسكوالو للغوص إلى جهود الإنقاذ وأزالوا الشبكة مستخدمين مدمام في عملية إنقاذ استغرقت 45 دقيقة.

ولما إن تمكن الغواصون من تحرير الحوت، قالت تورا إس إنه بقي بصحة الغواصين الأربعة لبعض الوقت إلى أن استجعت قواد قبل أن يوجه ما بعد أنه «علامة شكر» ثم يسبح مبتعداً.

وحظرت الأمم المتحدة قبل 30 عاماً الشباك العائمة التي يطلق عليها اسم «جدران الموت» لأن الكثير من الكائنات البحرية الأخرى يعلق فيها، إضافة إلى الأسماك التي تُنصّب لها خصيصاً.

وكان الحوت عالقاً بشكل كامل داخل الشبكة لدرجة أنه لم يكن قادره على فتح فمه.

ويعتقد أن فشل محاولات أولية في تمزيق الشبكة من على متن قارب، انضم غواصون من مركزي إلباتروس وسكوالو للغوص إلى جهود الإنقاذ وأزالوا الشبكة مستخدمين مدمام في عملية إنقاذ استغرقت 45 دقيقة.

ولما إن تمكن الغواصون من تحرير الحوت، قالت تورا إس إنه بقي بصحة الغواصين الأربعة لبعض الوقت إلى أن استجعت قواد قبل أن يوجه ما بعد أنه «علامة شكر» ثم يسبح مبتعداً.

وحظرت الأمم المتحدة قبل 30 عاماً الشباك العائمة التي يطلق عليها اسم «جدران الموت» لأن الكثير من الكائنات البحرية الأخرى يعلق فيها، إضافة إلى الأسماك التي تُنصّب لها خصيصاً.

وكان الحوت عالقاً بشكل كامل داخل الشبكة لدرجة أنه لم يكن قادره على فتح فمه.

ويعتقد أن فشل محاولات أولية في تمزيق الشبكة من على متن قارب، انضم غواصون من مركزي إلباتروس وسكوالو للغوص إلى جهود الإنقاذ وأزالوا الشبكة مستخدمين مدمام في عملية إنقاذ استغرقت 45 دقيقة.

ولما إن تمكن الغواصون من تحرير الحوت، قالت تورا إس إنه بقي بصحة الغواصين الأربعة لبعض الوقت إلى أن استجعت قواد قبل أن يوجه ما بعد أنه «علامة شكر» ثم يسبح مبتعداً.

وحظرت الأمم المتحدة قبل 30 عاماً الشباك العائمة التي يطلق عليها اسم «جدران الموت» لأن الكثير من الكائنات البحرية الأخرى يعلق فيها، إضافة إلى الأسماك التي تُنصّب لها خصيصاً.

وكان الحوت عالقاً بشكل كامل داخل الشبكة لدرجة أنه لم يكن قادره على فتح فمه.

ويعتقد أن فشل محاولات أولية في تمزيق الشبكة من على متن قارب، انضم غواصون من مركزي إلباتروس وسكوالو للغوص إلى جهود الإنقاذ وأزالوا الشبكة مستخدمين مدمام في عملية إنقاذ استغرقت 45 دقيقة.

ولما إن تمكن الغواصون من تحرير الحوت، قالت تورا إس إنه بقي بصحة الغواصين الأربعة لبعض الوقت إلى أن استجعت قواد قبل أن يوجه ما بعد أنه «علامة شكر» ثم يسبح مبتعداً.

وحظرت الأمم المتحدة قبل 30 عاماً الشباك العائمة التي يطلق عليها اسم «جدران الموت» لأن الكثير من الكائنات البحرية الأخرى يعلق فيها، إضافة إلى الأسماك التي تُنصّب لها خصيصاً.

وكان الحوت عالقاً بشكل كامل داخل الشبكة لدرجة أنه لم يكن قادره على فتح فمه.

ويعتقد أن فشل محاولات أولية في تمزيق الشبكة من على متن قارب، انضم غواصون من مركزي إلباتروس وسكوالو للغوص إلى جهود الإنقاذ وأزالوا الشبكة مستخدمين مدمام في عملية إنقاذ استغرقت 45 دقيقة.

ولما إن تمكن الغواصون من تحرير الحوت، قالت تورا إس إنه بقي بصحة الغواصين الأربعة لبعض الوقت إلى أن استجعت قواد قبل أن يوجه ما بعد أنه «علامة شكر» ثم يسبح مبتعداً.

وحظرت الأمم المتحدة قبل 30 عاماً الشباك العائمة التي يطلق عليها اسم «جدران الموت» لأن الكثير من الكائنات البحرية الأخرى يعلق فيها، إضافة إلى الأسماك التي تُنصّب لها خصيصاً.

وكان الحوت عالقاً بشكل كامل داخل الشبكة لدرجة أنه لم يكن قادره على فتح فمه.

ويعتقد أن فشل محاولات أولية في تمزيق الشبكة من على متن قارب، انضم غواصون من مركزي إلباتروس وسكوالو للغوص إلى جهود الإنقاذ وأزالوا الشبكة مستخدمين مدمام في عملية إنقاذ استغرقت 45 دقيقة.

جونى ديب متفوق على أمبير هيرد أمام محكمة الجمهور

■ واشنطن - أ ف ب: تختتم محكمة فيرفاكس الأمريكية الناظرة في دعوى التشهير التي أقامها الممثل جونى ديب على طليقته أمبير هيرد جلساتها غدا الجمعة، وفيما لم يتضح بعد ما ستؤول إليه القضية، لوحظ أن نجم «بايرتس أوف كاريبيان» يحظى بدعم واسع في الشارع وعلى الشبكات الاجتماعية.

وتدور معركة قضائية محتدمة بين النجم وزوجته السابقة اللذين يتبادلان الاتهامات خطيرة، إذ يتهم جونى ديب طليقته أمبير هيرد بضرب سمعته وتقويض مسيرته إثر تأكيدها في مقالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» سنة 2018 بأنها تعرضت للعنف الأسري قبل ذلك بعامين حين كان لا يزالان متزوجين، دون ذكر اسمه صراحة، ويبنى ديب هذه الاتهامات ويطلب بتعويضات قدرها 50 مليون دولار.

وشنت هيرد هجوماً مضاداً مطالبة الممثل بتعويض مضاعف قدره مئة مليون دولار، ومؤكدة أن ديب عنفها لسنوات، واغتصبها عام 2015، واتهمت زوجها السابق بأنه أراد تدمير مسيرتها المهنية.

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويتجمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الأستاذ المتواصل في جامعة «أمريكا يونيفرسيتي» جيسون موليك: «إن الشيء يلفتني هو كيف يتفاعل الجمهور الاجتماعي والمشاريع، مذكراً بأن هذه القضية تخص «أثنين من أبرز المشاهير».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

ويجتمع مئات المؤيدين لجونى ديب صباح كل يوم أمام محكمة مدينة فيرفاكس الصغيرة في ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن، فيما تقتصر الألفاظ المؤيدة لهيرد على عدد قليل.

كذلك يحظى الممثل البالغ 58 عاماً بتأييد أكبر بكثير من هيرد على الشبكات الاجتماعية، وعبر المستخدمون عن تعاطفهم للتلاذذ عبر تويتر وتيك توك، حيث تجاوز عدد من شاهدوا وسمعوا «العدالة لجونى ديب»، 15.3 ملياراً في مقابل 8.4 ملايين لوسم «أنا أمبير هيرد».

وقال الصحافي السابق إن مستخدمي الشبكات الاجتماعية «يعيرون عن آرائهم لكتمهم ليسوا خيراً قانونيين»، وأشار إلى أن جلسات المحاكمة أبرزت «الجوانب الأكثر إثارة في القضية»، لكنه أضاف: «قد لا تحصل أبداً على الحقيقة المدونة في المياه الموحلة لوسائل التواصل الاجتماعي».

إلا أن مسؤولاً في استديوهات «وورنر براذرز» رأى أن عدم انسجامها مع الممثل جيسون موموا خلال فيلم «أكامان» هو سبب مشاركتها المحدودة في الجزء الثاني الذي تم تصويره في عام 2021.

وفي هوليوود، لم يجاهر بتأييد أمبير هيرد سوى عدد قليل من النجوم، خلافاً لما هي الحال مع جونى ديب.

وأبندت صحيفة «نيويورك تايمز»، في مقال نُشر أخيراً خشيته من أن يؤدي عدم إصدار هيئة المحلفين حكماً لصالح أمبير هيرد إلى «صوت» حركة «مي تو» المناهضة للعنف ضد المرأة.

واستبعدت أسنانة العدالة الجنائية في جامعة «واشنطن ماير» أن يؤثر ذلك على الضحايا، سواء أكن يعترفن بالإبلاغ عن الإتهامات أم لا.

وشددت على أن لهذه المحاكمة فضلاً يتعلّق في تسليطها الضوء على قضية العنف الأسري».

ورأى جيسون موليك أن بثمة من سيسأل: لماذا قالت أمبير هيرد ذلك إذا لم يكن حدث فعلاً؟».

لكن موليك رأى أن هذه المحاكمة قد تؤثر على دعاوى تشهير أخرى تتعلق بمشاهير، تلك التي رفعها المغني مارلين مانسون، صديق جونى ديب، ضد صديقته السابقة إيفان رايثشل وود.

ورأى موليك أن اختيار المحلفين قد يصبح بالتالي عقلاً إذا اعتبر أحد وكلاء مغني السروك أن «المحلفين قد لا يعرفون كل الحقائق» لكتمهم يعرفون أسماء ديب وهيرد ومانسون، ومن شأن هذا الأمر وحده أن يحول دون كونهم موضوعين.

أما شاشانا ماير فترت في المقابل أن محاكمة مارلين مانسون «ستدعم وفق قواعدها الخاصة».



خضراء، وباتت واحدة من عضوات الفرقة، وهي فيرجينا نادر التي تبلغ الحادية والعشرين وبسدت تعلم العزف على الطبلية قبل 12 عاماً، تعين من عائد عملها، لكن البدايات كانت صعبة، وتقول: «يتضايق منا الرجال لأننا ننافسهم ولأن الناس يشعقوننا».

ولاقت إعجاب الجمهور الباحث عن الجديد، لكن أيضاً المشاهدين ذوي الذوق التقليدي. بدأت مساءً تجمع نحو 500 شخص في مركز سباقية الصاوي، أسفل أحد الجسور في قلب العاصمة المصرية، للغناء مع الفرقة والتصفيق لموسيقىات «طبلية الست» اللواتي يرتدين فساتين

الطبلية المصرية تنفصل عن الراقصات وتستقطب العازقات

■ القاهرة - أ ف ب: استطاعت الطبلية أن تهز قلوب المصريين في كل الأوقات، إن في حفلات الزفاف أو في سهرات أو في الحفلات الموسيقية، لكن العازقات باتوا يطولون بمفردهم على المسرح، دون الراقصات الشرقيات اللواتي كن يرافقنهم، سعيًا إلى تخليص ملكة آلات الإيقاع الشرقية من السمعة السيئة التي لحقت بها.

وقال الخبير في الموسيقى المصرية أحمد المغربي، إن «الصورة الشعبية للطبلية سلبية جداً».

ورغم أنها موجودة منذ القدم ومرسومة على جدران العابد الفرعونية كمعبود جحور في صعيد مصر على بعد 600 كيلومتر إلى الجنوب من القاهرة، إلا أن الطبلية ارتبطت في الأذهان على مدى عقود بالراقصات الشرقيات اللواتي يتمايلن بملابسهن المثيرة في الملاهي الليلية حتى ساعات الفجر الأولى.

الرقص الشرقي

وتولت الطبلية بسبب هذه الصورة رمزاً «للخجور»، ورغم أن مصر هي مهد الرقص الشرقي، غير أن النظرة إلى الراقصات الشرقيات في الثقافة الشعبية لهذا البلد المحافظ، تصورنه على أنهن فاسقات، لا بل موسيات.

وتولت الطبلية بسبب هذه الصورة رمزاً «للخجور»، ورغم أن مصر هي مهد الرقص الشرقي، غير أن النظرة إلى الراقصات الشرقيات في الثقافة الشعبية لهذا البلد المحافظ، تصورنه على أنهن فاسقات، لا بل موسيات.

وتولت الطبلية بسبب هذه الصورة رمزاً «للخجور»، ورغم أن مصر هي مهد الرقص الشرقي، غير أن النظرة إلى الراقصات الشرقيات في الثقافة الشعبية لهذا البلد المحافظ، تصورنه على أنهن فاسقات، لا بل موسيات.

وتولت الطبلية بسبب هذه الصورة رمزاً «للخجور»، ورغم أن مصر هي مهد الرقص الشرقي، غير أن النظرة إلى الراقصات الشرقيات في الثقافة الشعبية لهذا البلد المحافظ، تصورنه على أنهن فاسقات، لا بل موسيات.

وتولت الطبلية بسبب هذه الصورة رمزاً «للخجور»، ورغم أن مصر هي مهد الرقص الشرقي، غير أن النظرة إلى الراقصات الشرقيات في الثقافة الشعبية لهذا البلد المحافظ، تصورنه على أنهن فاسقات، لا بل موسيات.

وتولت الطبلية بسبب هذه الصورة رمزاً «للخجور»، ورغم أن مصر هي مهد الرقص الشرقي، غير أن النظرة إلى الراقصات الشرقيات في الثقافة الشعبية لهذا البلد المحافظ، تصورنه على أنهن فاسقات، لا بل موسيات.

وتولت الطبلية بسبب هذه الصورة رمزاً «للخجور»، ورغم أن مصر هي مهد الرقص الشرقي، غير أن النظرة إلى الراقصات الشرقيات في الثقافة الشعبية لهذا البلد المحافظ، تصورنه على أنهن فاسقات، لا بل موسيات.

وتولت الطبلية بسبب هذه الصورة رمزاً «للخجور»، ورغم أن مصر هي مهد الرقص الشرقي، غير أن النظرة إلى الراقصات الشرقيات في الثقافة الشعبية لهذا البلد المحافظ، تصورنه على أنهن فاسقات، لا بل موسيات.

وتولت الطبلية بسبب هذه الصورة رمزاً «للخجور»، ورغم أن مصر هي مهد الرقص الشرقي، غير أن النظرة إلى الراقصات الشرقيات في الثقافة الشعبية لهذا البلد المحافظ، تصورنه على أنهن فاسقات، لا بل موسيات.</

نص غني لعرض مسرحي يقرأ واقع حياتنا

«وانظفت»: كوميديا لبنانية تتضح بالسخرية من فساد السلطة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

الحياة في «مباطورية تامانا» تحاكي الحياة في مزرعة لبنان، ففي المزة والحلوة يخلق من الشبه أربعين، ونصيننا المزة، أن تتماهي في الإمبراطورية مع المزرعة في مسرحية «وانظفت»، فهذا حدث واقعي في مسرح يحاكي حياة الناس ويستكشفها ويستقرها مستقبلياً. إذا هو الرصد والاستشعار أنياً إلى نص مزدحم بالتماهيات، والأفكار والنقد، والمكسب بالسخرية المزة والكوميديا السوداء.

فقبل انتفاضة 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019 بدأت عروض مسرحية «وانظفت»، لكن الحدث الشعبي الكبير، ومن ثم كورونا أقلل سساتر المسرح. الأسبوع الماضي أي بعد ثلاث سنوات من العرض الأول عادت «وانظفت» إلى مسرح نور الشمس، لتكتشف أن كاتبة النص نور رجب استطاعت توقعات مسرحية في حوارها المسرحي الرشيق. فالنص ولد بين سنتي 2018 و2019 وتوقع الأزمان العيشية والاقتصادية، وتوغل في فساد السلطنتين القضائية والدينية، وعزج بوضوح على الإيمان الديني التسليمي، وتوقعات العجايب.

استعادة مسرحية «وانظفت» مجدداً إلى المسرح وتقديهما جمهور اختبر الكثير من الفساد والانحلال السياسي في السنوات التي تلت الانتفاضة، هو فعل إيمان بما يمتلكه المسرح من قدرات التأثير على الجمهور. المسرح هو أحد أشكال الفنون التي أتاحت للناس فرصة التعبير أملاً بالتغيير من خلال فرضية الترامك.

عن «وانظفت» التي امتدت لحوالي الساعة والنصف، فإن أحداثها تدور ضمن ديكور شبيه بالمسرح الكلاسيكي القديم، حيث الشكل الدائري للمكان الذي تدور على خشبته الأحداث، مساحة تضم طاولة طعام، صالون، وخلفه باب يقضي إلى المطبخ، منبر يعتليه رجل دين، خلفه مزار.



مشهد من المسرحية

وياب قد يقضي إلى دورة مياه أو غيرها، وإلى أقصى يمين المسرح ينتصب قوس العدالة ومنبرها. مساحة تميل للون القاتم، سينو غرافيا محتشدة، تتماهى مع نص مكتفٍ وغزير التفاصيل.

في اختصار للعرض المسرحي فمحوره «صالح» المتزوجة من «يوسف»

تنظّم معرضاً فنياً ثقافياً في قصر سرسق

باسكال شويري سعد لـ «القدس العربي»: لبنان سيصمد صمود أرزة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

رئيسة الجمعية لـ «القدس العربي» وللتأكيد «أن لبنان يتحدّى الأزمان ويصمد صمود أرزده».

وأوضحت «أن 38 فنانياً ورساما سيشاركون في هذا المعرض وسيعرضون لوحاتهم هم رؤوف

رفاعي وتوم يونغ وإيمانويل غيراغوسيان وميساك تزيان ويسام كيرللس ونجوى نحاس وسارة بو مراد وجاك فارتايديان وهاويني ولوما رباح وفولفيو قدسي ونيغين مطر وعلياً مزنر وغادة زغبي وريتا حسواني ورائيسا زنتوت وجورج محاسب وهانية ريس وروجيه مكرزل وندي متى وغسان زرد وندي زرق وفاديا أحمد وسمير شمري وكلارا جبران ويوسف عون ونيغين بوز وساندره صهيون وماهر مطر ومروان حمزة وعصمت محمصاني وإدي شويري وأناشار بصبوص وكميل طرزي وجورج مرعب ودايزي أبي جبر وفلافيا قدسي».

وسيق لجمعية «أرزة لبنان الخضراء» أن أقامت معرضاً مماثلاً في «زيتونة باي» وفي السفارة والثقافية وعدد من السفراء والإعلاميين لإعطاء صورة عن وجه لبنان الجميل ولبنان الحضارة والرقى، كما أشارت

«أرسم لـ الأرزة» هذا هو عنوان المعرض الفني الثقافي الذي سيُقام في قصر سرسق في الأشرفية يوم الاثنين المقبل من تنظيم جمعية «أرزة لبنان الخضراء» التي ترأسها باسكال شويري سعد.

وتقوم فكرة المعرض على قيام فنانين ورسامين برسوم الأرزة أو تحتها كل على طريقته على أن يعود ريع اللوحات لإنشاء غابة أرز على غرار الغابة التي زرعها في مرتفعات كفردبيان باسم «غابة الفنانين والإعلاميين» قبل حوالي 4 أعوام بالتعاون مع جمعية الشروة الحرجية والتنمية AFDC. فيما سيذهب جزء من ريع المعرض هذه السنة للمساهمة في ترميم قصر سرسق الذي تضرر بفعل انفجار مرفأ بيروت.

وقد دُعِيَ للمشاركة في هذا المعرض وزراء الإعلام والسياحة والثقافية وعدد من السفراء والإعلاميين لإعطاء صورة عن وجه لبنان الجميل ولبنان الحضارة والرقى، كما أشارت

المخرج الإيطالي باولو سورنتينو

لا يرغب في تكرار تجربة التعاون مع ننفليكس



كان (فرنسا) - آ ف ب: أنهى المخرج الإيطالي باولو سورنتينو، رحلته مع ننفليكس إذ أعلن خلال مناظرة أقيمت في مدينة كان الفرنسية بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لانتقال مهرجانها السينمائي، أنه لم يعد يرغب في التعاون مع منصة البث التدفقي، مشدداً على أهمية حضور الأفلام على الشاشات الكبيرة في دور العرض.

وقال سورنتينو الحائز جائزة أوسكار عام 2014 عن فيلمه «لا غراندي بيليتاس»، خلال حلقة نقاشية في «مستقبل السينما» أقيمت مساء الثلاثاء وشارك فيها إلى جانب مخرجين كبار آخرين كغريمو ديل تورو وكوستا غافراس وكريستيان مونغيو: «أعتقد أن إخراج فيلم ننفليكس ليس شيئاً سافعله مرة أخرى».

وكان فيلمه «اي ستاتا لا مانو دي ديو» (يد الله) الذي شارك في مهرجان البندقية السينمائي في أيلول/سبتمبر 2021 ويتناول فاجعة شخصية هي وفاة والديه متسعين باول أكسيد الكربون، عُرض على ننفليكس ولم يُطرح في دور السينما في فرنسا.

وقال سورنتينو الذي أخرج أيضاً مسلسل «بانغ بوب» من بطولة جود لو: «لقد جرت وسائل عرض عدة، وأخرجت أفلاماً للسينما وللتلفزيون، لكن ما أفضله على المحصلة هو إخراج الأفلام بالطريقة التي كنت أفعل بها ذلك في البداية، إذ لا نشعر بكل قوة

بعد طول سنين اختفت اللهفة والشهوة من حياتهما، «كل حب كبير محكوم بالغياب، والمبت غائب، عذرو مش معو.. توسعت المسافة بين الطرفين.. والمال اللي حرقت كل شي، انظفت بالأخر».

أدت هذا العرض وأخرجته السيارات وزينتها، وفك براغي محركاتها. كان أترابها يلعبون ويلهون، فيما انغمست هي إلى جانب والدها بلعبتها المفضلة.. رحل والدها وحلت مكانه، وصارت «صالح الميكانيكسياني». تزوجت من «يوسف» الذي مات بشكل مأساوي بعد حريق في منزلها ربما سببه الشمعة المضاءة ليلاً لعدم توفر الكهرباء 24 ساعة. من رحلة تائبين «يوسف» في الكنيسة إلى رحلة القضاء الذي لا يقوّت حقاً، ويصرّ على تحصيل الحق العام بتبليس «صالح» الجريمة.

في هذه المراحل نتابع محطات غنية بالنقد الديني، والنقد القضائي، وهما معا متهمان بالفلساد، سلطانن في لبنان ليس لهما صديق إلا المتفنعين. تسأل صالح القاضي الباحث عن الحقيقة: «أي حقيقة.. كل واحد فاتح ع حسابو.. الفهمم والبهمم.. واللى قفاه مسلح.. وميلطح.. كلو مدعوس بالصراية».

هاك يفهف للقامي وهو يضرب بمطرقته ليعلن الحكم باسم الشعب.. يجيب.. بصمت. يقفل الهاتف.. ويتبدل صوت العدالة بلمح البصر.

انصهرت زين صعب بدور «صالح» منحتة كل جوارحها وقدراتها. شخصية محورية لم تفارق المسرح طوال العرض. حضرت بصوتها وانفعالها وجسدها، ومعها تماهى فريق الممثلين المؤلف من كوهاريغ كيروبيان، وميريا بو خرس، وجوانا تومازو، وعمر بقاعي، وجاد سعد. جميعهم التقوا على نض مشدود في أداء مشهدية مسرحية تجمع بين التراجيديا والكوميديا. مسرحية تجابه الأحكام المجتمعية المسبقة، تتكلم عن سلطات دينية وقضائية فسادها لا يضيرها، بل تفخر به. توجه السهام إلى سلطات دينية لدى البعض من الذين لا يزالون يؤمنون بالعجزات، ولا تتوانى عن تهشيم المجتمع اللبناني المزيف والمتعالي.

مُصانبات

وأرضيات

طالب عراقي يقطع رأس حمامة بيده
وحد سوري يربط حفيدته الصغيرة
في قفص خارج البيت!

مريم مشتاوي*

انتشر مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو، أقل ما يقال عنه، إنه صادم لطلاب عراقي في كلية المستقبل في مدينة بابل وسط البلاد.

لقد قام ذلك الطالب بدم بارد وبكثير من الوحشية بقطع رأس حمامة بيده أمام زملائه داخل حرم الجامعة وتحديداً في حديقة الكلية.

يظهر في الفيديو وهو يريد «خليفة الحمامة تعذب» ثم يمسك الحمامة بيده ويشدها بكل عنف من رأسها، وهو يضحك، حتى يفصل رأسها عن جسدها. يلقيها على الأرض ويكمل طريقة غير مكرت بتلك الصغيرة المذبوحة.

لا يمكن لإنسان طبيعي يتمتع ولو بقدر قليل من الرحمة أن يحتمل المنظر.

لكن لماذا أراد تعذيب حمامة؟ ما الذي يضحكه تحديداً في أمها؟ لماذا يستقوي على كائن ضعيف، قد أبدع الله في خلقه، يُعرف بكونه رمزاً للسلام والحب؟

لقد قامت الجامعة، مشكورة، بفصله نهائياً، وجاء في بيانها: «تم توجيه عقوبة الفصل النهائي من الكلية للعام الدراسي 2021-2022 للطالب علي في قسم المحاسبة المرحلة الثانية استناداً لتعليمات انضباط الطلبة وبسبب تعنيفه وانتهاكه لحقوق الحيوان وقيامه بفعل منافي للأخلاق والآداب العامة».

أما الطالب فقد ظهر في فيديو يعتذر عما قام به. وقد جاء عنده أقيح من ذنبه: «يقولون إن الاعتذار من شيم الرجال، لذلك أقدم اعتذاري وتأسفي على موضوع الحمامة، حقيقة صار سهوة. كنت أعتقد أن ذلك التصرف سيكون رحيماً لها، لأنها كانت تعبانة ومريضة إلى درجة منتهية».

من أين له كل هذا الجبروت حتى يلصق الرحمة بفعله المريض؟ ومن أين أنته كل هذه الجراة ليربط فعله المقرن بالرجولة؟

تلك الجراة تحتاج لغائش من الثقة لا نجده عادة إلا في جعبة الأغبياء أو فائش من الجهل كي تقدم على تسمية المعنى بنقيضه.

الرجولة تعني الشجاعة والقوة والحكمة. إلا إذا كان ذلك الطالب الطائش يرى القوة في التحكم برقبة كائن صغير وضعيف وشجاعة في قتل روح لا تحمل إلا الجمال والمحبة. إن كانت الحمامة مريضة فمن يحدد مرضها، فقط الطبيب البيطري المختص. وإن كان لا لشفاء لها قد ينهي الطبيب المختص حياتها بطريقة رحيمة، لا تشبه لا من قريب ولا من بعيد الطريقة المتوحشة التي اعتمدها.

لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «دخلت امرأة النار في هرة حبستها، لا هي أطعمتها إذ هي حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض».

إن الرحمة والمحبة هما فقط مهادن الطريق المؤدي للنور ولا شيء غيرهما.

العصفور بيكاسو

ذكرتني تلك القصة بعصفوري الصغير. كان من نوع البادجي. وكان يشبه نقطة الضوء. لذلك سميت بيكاسو، تيمناً بالرسام الإسباني بابلو بيكاسو. فذلك الطائر لون حياتي بريشه تماماً، كما لُون بيكاسو الرسام أيام الكثيرين بلوحاته الخالدة. أنكر أنني استيقظت يوماً لأجده تعباناً، يصارع أنفاسه. اتصلت بالمركز المختص بعلاج الطيور، لكنه كان مغفلاً بسبب عطة رسمية.

وسرعان ما تمكنت من الحصول على موعد في مركز لا يغلق أبوابه أبداً، لكن يبعد عن بيتي حوالي ساعة ونصف الساعة في السيارة. كان الموعد عند الساعة الرابعة بعد الظهر، لكن حالة بيكاسو بدأت تتدهور بسرعة فقررت اصطحابه باكراً كحالة طارئة.

كنت أقود وأنا أفكر في الحياة والموت، في النور والظلمة، في المحبة وعقها ووجعها.

ركنت للسيارة أمام المركز. ودخلت وأنا أحمله بين يديّ. جاءت الطبيبة البيطرية وأخذته مني إلى غرفة العناية.

وعادت بعد حوالي ربع ساعة لتقول لي إنه لن يعيش طويلاً، سيموت خلال فترة علاجه. هكذا اقترحت أن تنتهي حياته كي تحد من آلامه.

كنت أنظر إليها وأنا أصارع حالة من الضياع. كيف تنطفي نقطة ضوء؟

سألتهما وأنا أحاول التماسك:

كيف يستوي حياته؟ وهل الموت مؤلم؟

قالت لي بصوت محمّل بالقة:

لن يشعر الألم... سنضع له جرعة زائدة من البنج، سينام بسلام، لكنه سينام طويلاً.

كنت أعرف أن جوابها غير مقنع، فهي لم تجرّب الموت.

لكنني أردت أن أصدقها، لأنني لم أكن أملك خياراً آخر.

وقعت على ورقة طويلة، فيها اسمه وعمره الصغير، سنتان وثلاثة أشهر وأربعة أيام، وتفاصيل أخرى.

أخذت مني الورقة وذهبت لإحضاره كي أودعه، قبلته على رأسه، وعدت إلى السيارة وأنا أشعر بالفقد. وأحاول استعادة كل ذكرياتنا معاً كي أبقيه معي ولو قليلاً.

بيكاسو، نقطة الضوء الصغيرة، لم يمت، هو نائم، كالحب لا يموت.

الجد المتوحش

ومن ذبح حمامة، إلى ربط طفلة يتيمة مصابة برجلها داخل قفص صغير في العراء.

فما هي القصة؟!

بدأت الحكاية حين فقدت طفلة رضية كل عائلتها جراء القصف المنهج على حلب. لم يبق لها أحد في الدنيا سوى جدّها وزوجته.

لكنه جد من نوع آخر. لا رحمة في قلبه ولا شفقة. وكل الأمثال العربية التي تتغنى بمحبة الأجداد لأحفادهم لا علاقة لها بهذا «الصف النادر».

صنف: الدم الذي يجري فيه «ما يحن». وولد الولد ليس بعزيز. والمنزل المليء بالأحفاد ليس بمنزل مليء بالحب.

إنه جد متوحش حبس حفيدته في قفص حجري ضيق لا يليق بكلب صغير. تنام على الأرض من دون طعام ولا شراب في عز البرد والحر. اكتشف الجيران تلك الجريمة واشتكوا إلى السلطات المحلية

عن سوء معاملة الجد وزوجته للطفلة الصغيرة. حين أخرجت الطفلة من القفص بدت نحيلة مقرحة اللدين لا تقوى على الحركة أو النطق

ونقلت فوراً إلى المستشفى.

ما هذا النوع الغريب من البشر وإلى أي صنف ينتمون؟ تحتاج مئات السنوات الضوئية لنخرج إلى النور.

.....
*كاتبة لبنانية



باسكال شويري سعد

عودة مسلسل «الدمية الروسية»

بعد غياب 3 أعوام

■ برلين- آ ف ب: يعتبر مسلسل «الدمية الروسية» بين الخيارات الأكثر جراءة على ننفليكس لخدمة البث التدفقي.

وفي الموسم الأول للمسلسل الذي عُرض في 2019 تمز ناديا فولفوكوف، وهي مطورة ألعاب من نيويورك عبر، فلنقل، ببعض الأوقات الغربية.

وتحكي كل حلقة عن وفاة فولفوكوف بطريقة غريبة، وتعيش مراراً وتكراراً اللبلة نفسها، ليلة عيد ميلادها الـ36، على أنغام أغنية «جوتا جيت أب» لنيلسون هاري.

ويستغرق الأمر ثماني حلقات حتى تستطيع ناديا، التي قامت بدورها ناتاشا ليون، الفرار في النهاية من هذا اليوم الشاق

الذي علقت فيه. وتُعرف ليون بأداء دور السجينة في مسلسل «البرقتالي هو الأسود الجديد».

والآن، عاد مسلسل «الدمية الروسية» في موسمه الثاني، وهذه المرة تعود ناديا بالزمن إلى الوراء عندما تقف في مترو نقفي في محطة أستور بليس، لينتهي بها الحال في عام 1982

والحطة التالية هي العام الذي ولدت فيه. وإذا لم تمنع في اصطحاب ناديا ذهاباً وإياباً، سوف يكون الموسم الثاني من «الدمية الروسية» متعباً، حيث إن المسلسل المذاع

على شبكة ننفليكس يعيدنا إلى نيويورك في ثمانينيات القرن الماضي، عندما لم تكن مانهاتن ثرية ونظيفة مثلما هي اليوم.

مسلسل «أغرب الأشياء» يعود غداً

بموسم رابع «أكثر رعباً»

■ باريس- آ ف ب: يعود المسلسل الخيالي الناجح «ستريجنر ثينغز» (أغرب الأشياء) إلى ننفليكس الجمعة

بموسم رابع ما قبل الأخير، مع حلقات أطول وجرعة أكبر من «الرعب».

وبعد تأجيلها بسبب الجائحة، ستعرض سبع حلقات بعدة تراوح بين سبعين دقيقة ومئة دقيقة على ننفليكس، قبل طرح دفعة ثانية في الأول من تموز/يوليو تتضمن حلقتين من 85 دقيقة و150 دقيقة.

وتعرض الحلقات الجديدة مجموعة الأصقاع في مدينة هوكينز الخيالية عام 1986 بعد ستة أشهر من معركة ستاركورت مول، حيث يواجهون تهديدات جديدة خارجة عن الطبيعة.

وقال الممثل الشاب نواه شاب البالغ 17 عاماً إن الحلقات الجديدة «قوى ومرعبة أكثر». وقد زار باريس هذا الأسبوع مع بريا فيرغسون (15 عاماً) للمشاركة في عرض أول للمسلسل بحضور 500 شخص.

وشدد على أن «الجمهور يجب أن يكون مستعداً لمشاهدة عمل مخيف ودام لدرجة أنه سيُسيطر أحياناً لإشاحة نظره».

في مواجهة انخفاض غير مسبوقي في عدد المشتركين، تبذل ننفليكس قصارى جهدها للترويج لأحد أكثر أعمالها شهرة، بما يشمل تنظيم «مهرجان» مخصص للمسلسل في باريس.



أبطال المسلسل بريا فيرغسون ونوح شاب

رجال أعمال ومهنيون روس يتوافدون إلى دبي هرباً من العقوبات الغربية



الحامية الروسية داريا نفسكايا المنتقلة حديثاً إلى دبي

كوفيد-19، وتطلما تردد العملاء الأثرياء الروس على إمارة دبي المعروفة بناطحات السحاب، خصوصاً منهم من يهتّم بمجال العقارات، وتقول فاليرييا زولوتكو من وكالة «أكس كايبتال» العقارية في مقابلة «الكثير من المشاهير الروس والمطربين والممثلين بالفعل يمتلكون العقارات في دبي، ويريدون اليوم العيش فيها».

من جهته، يؤكد جورج حجيج، الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة «فيرتوزون» المتخصصة بتأسيس الأعمال «سرى الميزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة التي انتقلت من أجل أن تكون قادرة على ضمان استمرارية عملها».

وتقرّص العقوبات المالية والتجارية تحديات كبيرة أمام الشركات الروسية، فيما يتعلق بالزودين والزبائن والموظفين والخدمات اللوجيستية.

وكانت رئيسة البنك المركزي الروسي، إلينا نابوليونا، قد أكدت في نهاية نيسان/أبريل الماضي أمام البرلمان «تحتاج إلى إنشاء بنية تحتية جديدة، ونملك الموارد لكن هذا يستغرق وقتاً، وأوضح أن «الصعوبات تظهر في جميع القطاعات، في الشركات الكبيرة والصغيرة».

وترى الحامية الروسية داريا نفسكايا، من مكتب «اف.تي.ال ادفيزرز» الروسي للمحاماة «الكثير من العملاء لدينا يواجهون صعوبات في العمل مع الخارج»، مشيرة أنها تتحدث عن شركات تصفها بـ«العادية» وغير خاصة

دبي - أ ف ب: يتوافد رجال أعمال ومحامون ورواد أعمال فنانسون وغيرهم من الروس ويجدون أنفسهم موضع ترحيب في إمارة دبي الخليجية الثرية، بعدما هربوا من العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة على بلادهم بسبب الحرب على أوكرانيا.

في المنطقة الحرة الدولية «افزا»، وهي واحدة من المناطق الحرة الكثيرة في الإمارة المخصصة لجذب الاستثمار الأجنبي، يقول المدير التنفيذي غوغين كنيخت «أد عدد رواد الأعمال الروس والشركات الناشئة عشرة أضعاف مقارنة بالعام الماضي».

ويوضح «بدا ذلك مع شركات التكنولوجيا والبرمجيات، والآن نجد كل أنواع الشركات والمؤسسات الفنية والبائعين وموردي قطع الغيار»، ويضيف «ياتون مع الموظفين ويقومون باستئجار المكاتب والمستودعات».

ويرى كنيخت أنه نظراً للعقوبات الاقتصادية المفروضة على موسكو، فإن دبي تشكل عامل جذب لرجال الأعمال الروس بسبب بيئتها المناسبة للأعمال وسياساتها الضريبية، بالإضافة إلى موقف الإمارات العربية المتحدة المحايد فيما يتعلق بالزراع في أوكرانيا.

ويشدد على أن «المستثمرين الروس مرحب بهم في الإمارة الخليجية».

ويبلغ عدد سكان الإمارات نحو عشرة ملايين، ويشكل الجانب نحو 90 في المئة منهم.

وتسعى دبي لجذب المستثمرين الأجانب خصوصاً في مرحلة التعافي من آثار جائحة

زحف الصين الاقتصادي إلى منطقة المغرب العربي يجعلها الشريك التجاري الأول لثلاث من دولها الخمس

ليبيا، ورغم أنها تشهد وضعاً سياسياً وأمنياً مضطرباً، عادت الصين لتحل المرتبة الأولى كشريك تجاري، سواء من حيث الواردات أو الصادرات، حسب ما نشره موقع «عين ليبيا» عن بيانات المصرف المركزي لعام 2019.

إلا أن العزلة التجارية في ليبيا ليست محسومة، والمنافسة على أشدها مع عدة دول لها حضورها التجاري والسياسي القوي في البلاد على غرار إيطاليا وتركيا ومصر. وعلى عكس الجزائر وموريتانيا، وبدرجة أقل ليبيا، فإن الصين لم تتمكن بعد من تجاوز فرنسا وإسبانيا في تجارتها مع المغرب، أفرنسا وإيطاليا بالنسبة لتونس، إلا أن نمو تجارتها مع البلدين في ازدياد.

وتحاول الصين تثبيت توجهها الاقتصادي والسياسي في المغرب العربي عبر «مبادرة الحزام والطريق»، وعن طريق الشراكة الإستراتيجية والشراكة الإستراتيجية الشاملة.

ووقعت الصين مع الجزائر اتفاقية تجارية مع الجزائر الشاملة في 2014، لتمثل قاعدة ارتكاز للصين لتوسيع تجارتها واستثمارها في المنطقة المغربية وحوض البحر المتوسط والساحل الأفريقي، وأيضاً تعاونهما في المجالين العسكري والأمني. كما وقّع المغرب على الشراكة الإستراتيجية مع الصين في 2016، بينما ما زال الأمر مع كل من موريتانيا وتونس وليبيا موقّلاً.

فموريتانيا، ورغم علاقاتها القوية مع الصين، لا تريد إغضاب الولايات المتحدة التي لها استثمارات في قطاع الغاز، وفرنسا التي تربطها بشراكة أمنية وسياسية وتنموية في إطار مجموعة «الخمسة ساحل»، بينما الوضع المضطرب في ليبيا وغياب حكومة مستقرة لم يشجع الصين كثيراً للضبي في شراكة إستراتيجية مع طرابلس. أما في تونس، فما زالت بكتين تراقب الوضع السياسي غير المستقر، رغم تضاعف تجارتها الخارجية معها خلال العشرين عاماً الأخير.

فتجارتها مع مع الصين تتصاعد بسرعة، ففي 2004 لم تكن بكتين من بين الشركاء التجاريين العشرة لها، إلا أنه خلال 18 عاماً الأخيرة تجاوزت عدة بلدان على غرار الجزائر وليبيا، وأصبحت تحتل المرتبة الثالثة خلف كل من فرنسا وإيطاليا، وتشترط الصين توقيع اتفاقية شراكة إستراتيجية شاملة مع أي دولة ثلاثة أوجه، الثقة السياسية، والروابط الاقتصادية الكثيفة، والتبادلات الثقافية والعلاقات الحسنة في القطاعات الأخرى».

وبالنسبة لـ«مبادرة الحزام والطريق»، وقّع المغرب مع الصين مذكرة تفاهم بشأنها في 2017، وفي يناير/كانون الثاني 2022، جرى التوقيع على خطة التنفيذ المشترك للمبادرة. بينما انضمت الجزائر إلى المبادرة

إسطنبول - الأناضول: إذا كانت الصين قد فرضت نفسها كشريك رئيسي، وأحياناً أول، للعالم العربي في الشرق، إلا أنها ما زالت تخوض منافسة حادة مع دول الاتحاد الأوروبي في منطقة المغرب العربي.

فالاتحاد الأوروبي مجتمعاً ما زال يمثل الشريك الأول لدول المغرب العربي، إلا أن الصين تمثل شريكاً تجارياً أول لكل من الجزائر وموريتانيا بالإضافة إلى ليبيا، لكنها تختلف إلى المرتبة الثالثة في كل من المغرب وتونس.

وتستفيد دول المغرب العربي الخس من مشاركتها في منتدين إقليميين مع الصين، الأول «متدس التعاون الصيني العربي» الذي تأسس عام 2004، والثاني «منتدى التعاون الصيني الأفريقي» الذي تأسس عام 2006، ما يتيح لها التوصل مع صناعات القرار في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وحسنت الصين معرفتها التجارية في الجزائر منذ 2013، أمام كل من فرنسا والولايات المتحدة وإسبانيا وإيطاليا، بعدما وصلت المبادلات التجارية بينهما إلى نحو 8 مليارات دولار.

كما تعتبر الصين الشريك التجاري الأول لموريتانيا، وتستحوذ على قرابة نصف صادراتها، وخاصة الحديد الخام والأسماك اللذين يعتبران أهم صادرات البلاد، وفي

سنغافورة - رويترز: صعدت أسعار النفط أمس الأربعاء مدعومة من قلة الإمدادات وتوقعات زيادة الطلب مع ترقب بدء موسم السفر الصيفي في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط، وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم يوليو/تموز 0.4 في المئة إلى 114 دولاراً للبرميل، وكانت تلك زيادة لخامس يوم.

كما ارتدت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) تسليم يوليو/تموز 51 سنتاً أو 0.5 في المئة إلى 110.28 دولار للبرميل، وتواصل إمدادات الخام العالمية انخفاضها مع تجنب المشترين النفط الروسي في ظل العقوبات المفروضة على موسكو بعد غزوها لأوكرانيا.

وتواجه إمدادات الخام في الولايات المتحدة ضغطاً مع قرب عطلة يوم الذكرى في مطلع الأسبوع حيث من المتوقع أن تشهد أعلى حركة انتقالات في عامين، الأمر الذي يزيد الطلب على الوقود مع إقبال المزيد من السكان على السفر بالسيارات والتخلي عن الحذر المرتبط بفيود مكافحة كوفيد-19.

وأظهرت بيانات من الحكومة الأمريكية أمس أن مخزونات النفط في الولايات المتحدة انخفضت بمقدار مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 20 مايو/أيار إلى 419.8 مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين استطلعت رويترز أنهم والتي كانت تشير إلى انخفاض قدره 737 ألف برميل.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» إن مخزون الخام في مركز التسليم في كاشينغ في ولاية أوهايو ما تراجع بمقدار 1.1 مليون برميل الأسبوع الماضي، وأشارت البيانات إلى أن مخزونات البنزين انخفضت 482 ألف برميل إلى 219.7 مليون برميل بينما كان من المتوقع أن تهبط 634 ألف برميل. وارتفعت مخزونات تانج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 1.7 مليون برميل إلى 106.9 مليون برميل مقابل توقعات بزيادة قدرها 917 ألف برميل. وقالت الإدارة إن صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام هبط الأسبوع الماضي بمقدار 903 آلاف برميل يومياً إلى 2.15 مليون برميل يومياً.

قلة الإمدادات وتوقعات بقوة الطلب ترفع أسعار النفط

واشنطن - رويترز: قالت وزيرة الطاقة الأمريكية، جينيفر غرانهولم، أمس الأول أن الرئيس جو بايدن لا يستبعد استخدام فيود التصدير لتخفيف زيادة حادة في أسعار الوقود المحلية، وعندما سلكت عما إذا كانت الولايات المتحدة تدرس تقييد صادرات المنتجات البترولية لتهدئة أسعار الوقود أجابت قائلة «يكتفي أن أوكد أن الرئيس لا يزيل أي أدوات من على الطاولة»، وضرت الولايات المتحدة حوالي 8.6 مليون برميل يومياً من النفط والمنتجات المكررة في 2021، وهو ما يزيد قليلاً عما استوردته، حسب «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية».

وتسعى إدارة بايدن جاهدة لكافة تضح مع ارتفاع، يشمل أسعاراً قياسية في محطات الوقود، مع تعافي الطلب من أعماق جائحة كوفيد-19 وتعطل في الإمدادات منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. ويعارض لدمج النفط الأمريكيون قيود التصدير، مجدالين بأنها قد تتعارض مع مساعي الولايات المتحدة لدعم الدول الأوروبية الساعية لتقليل مشترياتهما من روسيا.

وقال مسؤول في البيت الأبيض لرويترز أنه في حين أن «كل الأدوات تبقى على الطاولة» لخفض أسعار الطاقة فإن الإدارة تركز بشكل أساسي على السحب من الاحتياطي البترولي الإستراتيجي وتوسيع مبيعات أنواع البنزين التي تحتوي على نسبة مرتفعة من الإيثانول.

وأعلنت وزارة الطاقة أمس عن بيع 40.1 مليون برميل من النفط الخام من الاحتياطي البترولي الإستراتيجي في إطار إعلان الإدارة في مارس آذار عن سحب مليون برميل يومياً لمدة ستة أشهر.

إدارة بايدن لا تستبعد فرض قيود على تصدير النفط لتهدئة الأسعار المحلية

واشنطن - رويترز: قالت وزيرة الطاقة الأمريكية، جينيفر غرانهولم، أمس الأول أن الرئيس جو بايدن لا يستبعد استخدام فيود التصدير لتخفيف زيادة حادة في أسعار الوقود المحلية، وعندما سلكت عما إذا كانت الولايات المتحدة تدرس تقييد صادرات المنتجات البترولية لتهدئة أسعار الوقود أجابت قائلة «يكتفي أن أوكد أن الرئيس لا يزيل أي أدوات من على الطاولة»، وضرت الولايات المتحدة حوالي 8.6 مليون برميل يومياً من النفط والمنتجات المكررة في 2021، وهو ما يزيد قليلاً عما استوردته، حسب «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية».

وتسعى إدارة بايدن جاهدة لكافة تضح مع ارتفاع، يشمل أسعاراً قياسية في محطات الوقود، مع تعافي الطلب من أعماق جائحة كوفيد-19 وتعطل في الإمدادات منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. ويعارض لدمج النفط الأمريكيون قيود التصدير، مجدالين بأنها قد تتعارض مع مساعي الولايات المتحدة لدعم الدول الأوروبية الساعية لتقليل مشترياتهما من روسيا.

وقال مسؤول في البيت الأبيض لرويترز أنه في حين أن «كل الأدوات تبقى على الطاولة» لخفض أسعار الطاقة فإن الإدارة تركز بشكل أساسي على السحب من الاحتياطي البترولي الإستراتيجي وتوسيع مبيعات أنواع البنزين التي تحتوي على نسبة مرتفعة من الإيثانول.

وأعلنت وزارة الطاقة أمس عن بيع 40.1 مليون برميل من النفط الخام من الاحتياطي البترولي الإستراتيجي في إطار إعلان الإدارة في مارس آذار عن سحب مليون برميل يومياً لمدة ستة أشهر.

إيني الإيطالية تبحث تطوير حقول نفط وغاز جديدة في ليبيا

طرابلس - د ب أ: بحث مصطفي صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، في ليبيا أمس الأربعاء في طرابلس مع إطنونيو بولساري، مدير عام شركة «إيني/شمال أفريقيا» لتطوير الحقول النفطية والغازية المكتشفة، ووفق بيان نشرته المؤسسة على موقعها الإلكتروني أمس تم خلال اجتماع منقّص جملة من المواضيع أبرزها متابعة سير الأعمال بالواقع المختلفة التابعة لشركة مليتة للنفط والغاز»، كما تمت مناقشة سبل تطوير وتعزيز التعاون المشترك للاستفادة من الحقول النفطية والغازية المكتشفة وغير المطورة، وتطويرها لتحقيق المستهدفات والتي في مقدمتها، زيادة معدلات الإنتاج لدعم الاقتصاد الوطني.

وأكّد صنع الله أن «المؤسسة الوطنية للنفط» مستمّرة في التعاون مع شركتها الإستراتيجي «إيني» الإيطالية لتحقيق خطط المؤسسة وطلعاتها المستقبلية لتطوير قطاع النفط الليبي وزيادة معدلات الإنتاج، مشيداً بالعلاقات التاريخية القوية التي تربط مؤسسته و«إيني» على مدار سنوات طويلة.

وأوضح بولساري بأن الشركة الإيطالية عازمة على الاستمرار في نشاطاتها الاستكشافية والتطويرية وفتح آفاق جديدة للاستثمار وبناء القدرات والتدريب.

نواكشوط: الاحتياطات تتجاوز 100 تريليون متر مكعب

«بريتش بتروليوم» تعتقد أن موريتانيا ستصبح مورداً للغاز



وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني عبد السلام ولد محمد صالح

وفي فبراير/شباط 2020 وقعت موريتانيا والاستغلال اتفاقية تسويق المرحلة الأولى من الحقل. وأعلنت موريتانيا في أبريل/نيسان الماضي بدء عمليات حفر 4 آبار في حقل «السلفحة الكبير»، ويتوقع أن تبدأ عمليات تصدير الغاز الموريتاني السنغالي، بحلول عام 2023.

وأشار بيرل إلى وجود فرص مهمة لبناء شراكة طويلة الأمد مع موريتانيا، لدعم التزام الدولة بتوزيع مصادر الطاقة وخفض انبعاثات الكربون، مضيفاً أن موريتانيا تتمتع بوفرة الموارد الطبيعية وإمكاناتها لتجاوز الغاز، حيث أن البلد مهيّ لتطوير الطاقات المتجددة مثل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح والهيدروجين.

وقال أيضاً أن شركته تبحث عن فرص للتقدم

نواكشوط - وكالات: أعلن نائب رئيس شركة «بريتش بتروليوم البريطانية»، غوردون بيرل المكلف بالعمليات والإنتاج أن «إنتاج حقل أحميم سيساهم في جعل موريتانيا أحد موردي الغاز للعالم في وقت تشتد فيه الحاجة إلى الغاز، ويرتفع فيه الطلب عليه وتخفض فيه القدرة على الإمداد».

وتتشارك موريتانيا والسنغال في ملكية الحقل.

وأوضح بيرل في كلمة له أمس أمس الأول في نواكشوط أمام ندوة حول الطاقة في موريتانيا المرحلة الأولى من إنتاج الغاز في مشروع «سنلحفاة أحميم الكبير» اكتملت بنسبة 70 في المئة، وما زال العمل متواصلاً مع الشركاء من أجل إنتاج آمن للغاز.

في أنشطة حقل «بير الله»، حيث تسعى إلى تهيئة الظروف لتطوير الخزون، والعمل عن كثب مع شركائها لتحقيق إمكاناته التنموية.

من جانبه قال وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني، عبد السلام ولد محمد صالح، أن ثروة بلاده من الغاز تقدر بأكثر من 100 تريليون متر مكعب، بينها حقل غاز مشترك مع السنغال، وحقول تقع بالكامل داخل المياه الإقليمية الموريتانية.

ولفت الوزير الموريتاني إلى أهمية «الموارد الهائلة من الطاقة الشمسية والهوائية والتي تقدر بـ4000 غيغاوات، منها 50 غيغاوات يمكن تطويرها مع مراعاة المتطلبات البيئية الأكثر صرامة، وكذلك في ضوء احتياطياتنا الهائلة من الحديد والتي تقدر بأكثر من 1.5 مليار طن».

مصر تتطلع لتحويل التركيز إلى الدول النامية في محادثات المناخ

القاهرة - رويترز: قال مسؤول مصري كبير أن مصر ستضع نفسها في موقف محايد أثناء استضافتها قمة الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ «كوب27» هذا العام، إذ ستطالب الدول الأخرى بالتحرك لتنفيذ تعهدات المناخ بينما تدعم مصالح الدول النامية، وأضاف وائل أبو المجد، الممثل الخاص لرئيس قمة «كوب27»، أن مصر، التي تحظر فيها المظاهرات بدون ترخيص، سترحب أيضاً بالاحتجاجات في إطار قواعد القمة التي تستمر على مدار الفترة من السابع إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني.

وتتولى مصر، وهي مصدر للغاز الطبيعي، رئاسة محادثات الأمم المتحدة المناخ في بريطانيا، وانتهت قمة العام الماضي في غلاسكو باستكثنا بدعمها يقرب من 200 دولة مشاركة بتعزيز التزاماتها المتعلقة بالمناخ هذا العام.

تقدم 100 مليار دولار سنوياً تعهدت بها بين عامي 2020 و2023 لمساعدة البلدان النامية في التحول نحو الطاقة النظيفة والتكيف مع ارتفاع درجة حرارة العالم، ومسألة تقديم هذا التمويل تأتي ضمن أولويات مصر بالنسبة لقمة «كوب27»، وقال أبو المجد في مقابلة أن مصر تريد أيضاً التركيز على تدبير تمويل منفصل للخسائر والأضرار»، وتعوديصات للدول المعرضة للمخاطر والتي تعاني بالفعل من الطقس السيء المرتبط بتغير المناخ.

وتابع قائلاً «هناك قضايا ذات أهمية وأولوية للدول النامية، وهناك آمال كبيرة من جانبنا كدولة نامية في ضمان أخذ هذه القضايا في الاعتبار وتحقيق تقدم يتناسب مع مدى أهميتها».

لكنه قال أن مصر ستسعى أيضاً للتوسط بين الدول المتقدمة والنامية التي اختلفت حول قضايا من بينها انبعاثات الكربون والتمويل المتعلق بالمناخ، في

القاهرة - رويترز: قال وزير التمويل المصري، علي الصليحي، في مقابلة تلفزيونية إن «المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة» ضاعفت الحد الإئتماني لمصر من ثلاثة مليارات دولار إلى ستة مليارات.

وأضاف أن المؤسسة، وهي عضو في «مجموعة البنك الإسلامي للتنمية»، زادت تمويلها في مسعى لمساعدة البلد العربي الأكثر سكاناً لشراء القمح الذي ارتفعت أسعاره من الخارج.

وقال الصليحي في مقابلة تلفزيونية أن هذا سيقبل الضغط على البنك المركزي المصري لتقديم الدورات، مضيفاً أن هذا التمويل سيسخدم لشراء كل من القمح والمنتجات البترولية.

ولم يتسن على الفور الاتصال به المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة، للحصول على تعليق.

ووقعت مصر اتفاقاً بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع المؤسسة في يناير/كانون الثاني 2018 لضمان توفير الدورات للمشتري الحكومي للحبوب في البلاد لاستخدامها للدفع في مناقصاته

الوقت الذي تحاول فيه المساعدة في توجيه الانتقال من مرحلة تقديم التعهدات إلى مرحلة العمل، وأضاف «في هذا العام بالذات، من مصلحة العملية الحفاظ على مفهومي الحياد والمسافة الواحدة مع الجميع».

وأشار أبو المجد «نعزز التحرك بشكل أسرع، على الرغم من الظروف الصعبة للغاية»، في إشارة إلى الرياح الاقتصادية المعاكسة التي تواجهها مصر والدول النامية الأخرى بسبب كوفيد-19 وتأثير الحرب في أوكرانيا.

وأضاف أنه بهدف تعزيز التمثيل العالمي في قمة «كوب27»، سعت مصر إلى تسريع إجراءات الانضمام لمنظمات المجتمع المدني من أفريقيا، غير المثلة بشكل كاف، مضيفاً أنه يامل في أن تلعب الحملات والنشاط المدافع عن المناخ دوراً هاماً، وهناك قواعد معينة ونحن نعمل مع امانة (المؤتمر) لضمان أنه إذا كان هناك أشخاص يريدون الاحتجاج، فهذا حقهم، على أن يتم ذلك بطريقة سلمية»، وتابع القول «من الجيد أن يكون هناك أشخاص يصيحون فيك - أمل ألقوا بأشياء عليك، لكن فقط يصيحون فيك ونحن نعدون على ذلك».

وأشار إلى أن الحكومة المصرية عملت مع الفائق لتوفير إقامة ميسورة التكلفة للمشاركين في قمة شرة الشيخ، المنعقد السنوي المل على البحر الأحمر. وأضاف «سعيانا بأقصى طاقة لضمان توفير فنادق لائقة وبأسعار معقولة جداً».

الوقت الذي تحاول فيه المساعدة في توجيه الانتقال من مرحلة تقديم التعهدات إلى مرحلة العمل، وأضاف «في هذا العام بالذات، من مصلحة العملية الحفاظ على مفهومي الحياد والمسافة الواحدة مع الجميع».

وأشار أبو المجد «نعزز التحرك بشكل أسرع، على الرغم من الظروف الصعبة للغاية»، في إشارة إلى الرياح الاقتصادية المعاكسة التي تواجهها مصر والدول النامية الأخرى بسبب كوفيد-19 وتأثير الحرب في أوكرانيا.

وأضاف أنه بهدف تعزيز التمثيل العالمي في قمة «كوب27»، سعت مصر إلى تسريع إجراءات الانضمام لمنظمات المجتمع المدني من أفريقيا، غير المثلة بشكل كاف، مضيفاً أنه يامل في أن تلعب الحملات والنشاط المدافع عن المناخ دوراً هاماً، وهناك قواعد معينة ونحن نعمل مع امانة (المؤتمر) لضمان أنه إذا كان هناك أشخاص يريدون الاحتجاج، فهذا حقهم، على أن يتم ذلك بطريقة سلمية»، وتابع القول «من الجيد أن يكون هناك أشخاص يصيحون فيك - أمل ألقوا بأشياء عليك، لكن فقط يصيحون فيك ونحن نعدون على ذلك».

وأشار إلى أن الحكومة المصرية عملت مع الفائق لتوفير إقامة ميسورة التكلفة للمشاركين في قمة شرة الشيخ، المنعقد السنوي المل على البحر الأحمر. وأضاف «سعيانا بأقصى طاقة لضمان توفير فنادق لائقة وبأسعار معقولة جداً».

السعودية تستهدف عدم هبوط الاحتياطيات عن نسبة معينة من إجمالي الناتج المحلي

■ دافوس – رويترز: قال محمد الجديان، وزير المالية السعودي، أن السياسة التي تنتهجها بلاده حيال الاستدامة المالية ستضمن ألا تتراجع الاحتياطيات عن نسبة معينة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقالت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم والتي يُقدر حجم اقتصادها بنحو تريليون دولار، في ميزانيتها لعام 2022 أن برنامج الاستدامة المالية يهدف إلى فصل الاقتصاد عن تقلبات أسعار النفط، وهو ما يحقق عدة مكاسب اقتصادية للاقتصاد غير النفطي والقطاع الخاص.

وقال وزير المالية السعودي على هامش منتدى دافوس الاقتصادي العالمي «نحن في الراحل النهائية من تصميم سياستنا للاستدامة المالية»، وتابع قائلاً «وفقاً لتلك السياسة احتياطياتنا لا يجب أن تقل عن نسبة معينة من مستوى الناتج القومي المحلي. ذلك الرقم سيكون في خانة العشرات»، وأضاف الجديان أن الأموال الفائضة يمكنها أن تذهب للصندوق الاستثمارات العامة» السياهي الذي تبلغ قيمته 600 مليار دولار، و«صندوق التنمية الوطني».

وقال أيضاً «في السنوات الخمس الماضية اتفقتا

تريليون ريال من الاحتياطيات وما زلنا نعوّضهم»، وتقلصت الاحتياطيات الأجنبية من مستوى قياسي مرتفع بلغ 737 مليار دولار في أغسطس/آب 2014 إلى 529 مليار دولار في نهاية 2016، مع تسهيل (بيع) الحكومة بعض الأصول لتغطية عجز كبير في الميزانية بسبب انخفاض حاد في أسعار النفط.

وبلغ صافي الأصول الأجنبية لدى البنك المركزي السعودي في نهاية مارس/آذار 1.63 تريليون ريال (435 مليار دولار).

وقال الجديان أن السعودية ستبحث «في نهاية المطاف» خفض معدل ضريبة القيمة المضافة التي

عمان تستوفي متطلبات التمويل الخارجي للعام الحالي

■ دبي – رويترز: أظهر عرض تقديمي للمستثمرين اطلعت عليه رويترز أن وزارة المالية العمانية قالت أن متطلبات التمويل الخارجي (الاستدانة) لهذا العام استوفيت بالفعل بنهاية الربع الأول.

وتهدف سلطة عُمان، المثقلة بالديون، وإحدى دولتين في منطقة الخليج الغنية بالنفط التي تحصل تصنيفاً إئتمانياً عالي المخاطر، إلى تحقيق التوازن في ميزانيتها بحلول عام 2025. وتتوقع خفض ديونها كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي إلى 58 في المئة هذا العام من 62.9 في المئة في عام 2021.

وقالت وزارة المالية في العرض التقديمي أن عُمان قد تجري بشكل إستراتيجي عمليات تمويل محلية لتطوير منحنى للعائد، مضيفة أن من المتوقع حدوث زيادة تدريجية في إصدارات الدين المحلي في 2022.

وأعطى ارتفاع أسعار النفط دعماً قوياً للمالية العامة للسلسلة، حيث ساعد البلد المنتج الصغير للبخام على تسجيل فائض مالي قدره 357 مليون ريال (927.34 مليون دولار) في الربع الأول، مقارنة مع عجز 752 مليون ريال قبل عام.

وأكملت عُمان قرضاً بقيمة أربعة مليارات دولار في مارس/آذار، من خلال إعادة تمويل قرض بقيمة 2.2 مليار دولار حصلت عليه في أوائل عام 2021. كما سددت 6.8 مليار دولار من التزامات القروض والسندات حتى الآن في عام 2022 ، وفقاً للعرض التقديمي.

ونكرت وزارة المالية أن «شركة تنمئة طاقة عُمان»، وهي شركة حكومية تأسست في عام 2020، تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في تغطية نفقاتها التشغيلية والرسامية.

وإضافة إلى ذلك، أعلنت وزارة المالية في العرض أنه سيتم جمع الديون الجديدة بموجب إطار حوكمة متفق عليه مسبقاً مع وزارة المالية، وأن وزارة المالية تعطي الأولوية للمشروعات ذات القيمة المضافة العالية.

وقالت الوزارة أن إجمالي الديون المستحقة على كيانات مملوكة للدولة يبلغ 35.6 مليار دولار، ويشمل ذلك 17.67 مليار دولار على شركة الطاقة الحكومية «أوكيو»، التي قالت مصادر لرويتز هذا الشهر أنها تدرس طرحاً عاماً أولياً لشبكة أنابيب الغاز التابعة لها.

وبلغت الديون المستحقة على شركة المرافق «نماء القابضة» 6.17 مليار دولار، بينما بلغت ديون شركات «الطيران العماني» 2.97 مليار دولار، و«تنمية طاقة عُمان» 2.5 مليار دولار.

الحكومة اللبنانية تعلن خطة لإنهاض القطاع المالي بالاتفاق مع صندوق النقد أساسها ترتيب الحقوق والمطالب

استيعاب الخسائر، وهو مبدأ عالمي يتماشى مع أبسط القواعد والمعايير الدولية، بمعنى أنه لا يمكن المساس بأموال المودعين قبل استنفاد رؤوس أموال أصحاب المصارف.

وأضاف «إن عدم تطبيق هذا المبدأ سيقضي لا محالة على أي أمل في الوصول إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي أو في الحصول على أي مساعدة من الدول الأخرى».

وأوضح أن «خطة النهوض بالقطاع المالي تحافظ على حوالي 90% من أموال المودعين، إلا

بيروت – د ب أ: أعلن المكتب الإعلامي لنائب رئيس مجلس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال، سعادة الشامي، عن التوصل إلى خطة للنهوض بالقطاع المالي، وقال أنه تم الاتفاق عليها مع «صندوق النقد الدولي» وتستند إلى ترتيب الحقوق واستيعاب الخسائر.

وقال المكتب في بيان أمس الأول «إن خطة الحكومة، التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي والتي بعد محادثات مضيئة امتدت لعدة أشهر، تستند إلى مبدأ ترتيبية الحقوق والمطالب

العراق يتوقع نمو احتياطاته النقدية فوق 90 مليار دولار

■ بغداد – وكالات: توقع وزير المالية العراقي ك علي علاوي، أمس الأربعاء تجاوز الاحتياطيات النقدية لدى البنك المركزي 90 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي، وسط تحسن أسعار النفط الخام، وقال لوكالة الأنباء الرسمية «واع، إن «تخفيف قيمة الدينار العراقي أدى إلى الحفاظ على احتياطيات العملة الأجنبية لدى البنك المركزي، بعد المستويات المنخفضة والحرجة التي وصلت في أواخر 2020».

ونهاية العام الماضي قال البنك المركزي العراقي أن احتياطيات العملات الأجنبية ارتفعت إلى 64 مليار دولار من 48 ملياراً عندما خفضت بغداد قيمة عملتها في ديسمبر 2020. وذكر الوزير أن «التعافي في أسعار النفط ساعد الاحتياطيات على أن تصبح 70 مليار دولار بحلول أبريل/ نيسان الماضي». وأضاف «من المتوقع أن يؤدي التعافي المستمر لأسعار النفط، إلى زيادة هذه الاحتياطيات إلى أكثر من 90 مليار دولار بحلول نهاية 2022 وهو مستوى قياسي للعراق».

ويشأن الدين التجاري (السندات)، قال وزير المالية إن «الدين التجاري الحقيقي الوحيد للعراق هو اثنان من ثلاثة سندات يوروبوند بمعدل فائدة 5.8 في المئة و6.72 في المئة، بينما الثالث بمعدل فائدة 2.149 في المئة، وهو مضمون من الحكومة الأمريكية».

أما جميع الديون الأخرى فهي بشروط ميسرة للغاية، حسب الوزير الذي لم يقدم أرقاماً تفصيلية لكنه قال إن مجموع الديون الخارجية والداخلية يبلغ أكثر من 99 تريليون دينار (67.8 مليار دولار). والعراق، ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة «أوبك، بمتوسط إنتاج يومي 4.5 ملايين برميل يوميا، ويطمح للوصول إلى إنتاج 6 ملايين برميل بحلول 2025.

... وفاوض شركات أجنبية لتوليد 12 ألف ميغاوات من الطاقة النظيفة

■ بغداد – د ب أ: صرح وزير النفط العراقي رئيس المجلس الوزاري للطاقة، إحسان عبد الجبار، بأن بلاده تخطط مع شركات أجنبية لتوليد نحو 2500 ميغاوات من الطاقة الكهربائية عبر بحلول عام 2030.

وقال الوزير، في تصريح لصحيفة «الصباح» الرسمية نشرته أمس الأربعاء، أن وزارة النفط وقّعت عقوداً مع شركات أجنبية لتوليد نحو 2500 ميغاوات من الطاقة الكهربائية عبر بناء محطات طاقة شمسية، وصولاً إلى 12 ألف ميغاوات عام 2030 .

وأضاف أن النموذج الاقتصادي الذي يجب أن يعتمده العراق «يتطلب إنتاج أعلى معدل للطاقة الرخيصة بأقل التكاليف لتحقيق أمن اقتصادي وفوائد مالية كبيرة للبلاد».

ونكر أن خطط العراق المستقبلية لإنتاج الطاقة الكهربائية تتجه نحو إنشاء مشاريع للطاقة المتجددة عبر الاعتماد على الطاقة الشمسية وإحلال الغاز محل النفط وصولاً لإنتاج طاقة كهربائية رخيصة ومتنوعة المصادر، بالاستعانة بشركات أجنبية.

وكان العراق قد أبرم العام الماضي عقوداً مع شركات فرنسية وسعودية وصينية لبناء محطات كهربائية تعتمد على الطاقة الشمسية في إطار برنامج حكومي لحل أزمة نقص الطاقة الكهربائية المزمن في العراق.

البورصة السعودية تتفوق على نظيراتها في الخليج... والأسهم المصرية تواصل الهبوط

■ دبي – رويترز: أظهرت سوق الأسهم السعودية أداء أفضل من نظيراتها في الخليج أمس الأربعاء، مع تباديل أداء البورصات في المنطقة قبيل نشر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي، وأغلق المؤشر القياسي للأسهم السعودية مرتفعاً 2.3 في المئة بدعم من زيادة 3.2 في المئة في أسهم «مصرف الراجحي» وقفزة 8.3 في أسهم «بنك الرياض»، وتشهد سوق الأسهم السعودية دعماً مستمراً من أسس قوية للاقتصاد المحلي، وأيضاً من ارتفاع أسعار النفط. ويقول محللون أن المستثمرين قد يواصلون العودة إلى السوق لشراء الأسهم التي انخفضت أسعارها مؤخراً.

وفي بورصة أبوظبي ارتد المؤشر الرئيسي للأسهم عن خسائر أولية ليغلق مرتفعاً 0.9 في المئة بدعم من صعود سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنك في دولة الإمارات، 1.7 في المئة. وأغلق المؤشر الرئيسي للأسهم القطرية منخفضاً 0.1 في المئة مع هبوط سهم «مصرف قطر الإسلامي»، 1.4 في المئة وأغلقت بورصة الكويت أمس على ارتفاع معوضة بعضاً من الخسائر التي منيت بها أمس الأول. وأغلق مؤشر السوق الأول مرتفعاً 0.63 في المئة ومؤشر السوق الرئيسي واحداً في المئة ومؤشر السوق العام 0.63 في المئة.

وبلغت قيمة التداول الإجمالية 85.7 مليون دينار وكمية الأسهم المتداولة 263.3 مليون سهم. وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 1.6 في المئة، مواصلاً خسائره من الجلسة السابقة، مع تضرره من هبوط بنسبة اثنين في المئة في أسهم «البنك التجاري الدولي».

الأمم المتحدة تحذر: العالم يواجه أزمات متعددة من الجوع والديون والفلاء

■ دافوس – أ ف ب: أعرب أخصم شتاينز، مدير «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يو.إن.دي.بي)»، عن قلقه حيال «الأزمات المتعددة، التي تَهزّ العالم من الارتفاع الحاد لأسعار المواد الغذائية والطاقة، إلى الضائقة المالية التي تعاني منها دول كثيرة بعد أزمة وباء كوفيد-19».

وتحدث شتاينز في مقابلة مع وكالة فرانس برس على هامش منتدى دافوس، عن أكثر من 200 مليون شخص يواجهون الجوع الحاد في العالم، على خلفية ارتفاع أسعار الأغذية المرتبط بشكل جزئي بالحرب في أوكرانيا.

في ما يأتي إجابات شتاينز على أسئلة طرحتها وكالة فرانس برس: – ما هي تداعيات الحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي؟

*«واقع أن أوكرانيا وروسيا أوقفتا بيع الحبوب، كما كانتا تفعّلان في الأوقات العادية في السوق العالمية، انعكس فوراً ارتفاعاً في الأسعار إضافة إلى اضطراب سلسلة الإمداد.

تجدد الإشارة إلى أن هناك دول تعتمد على أوكرانيا بنسبة 30 أو 40 أو 50% في وارداتها من القمح مثلاً، بينما عدد من الدول العربية والأفريقية، لقد تأثرت هذه الدول بتداعيات الحرب فوراً.

ثانياً، لم يعد بإمكان مئات ملايين الأشخاص شراء المواد الغذائية الأساسية للبقاء على قيد الحياة، لأن تآثر الأسعار العالمية يعني بالنسبة إليهم أنهم لم يعودوا قادرين على دفع ثمن وجبة اليوم التالي.

في الأمم المتحدة، تقدر أنه في أيار/مايو من هذا العام كان لدينا أكثر من 200 مليون شخص يواجهون الجوع الحاد، وعدد الأشخاص الذين قد يواجهون تهديدات في المستقبل يرتفع بسبب عرق سبيل المثال الجفاف في شرق أفريقيا. وهناك على الأرجح نحو 12 دولة في القارة الإفريقية تعتمد بأكثر من ثلث وارداتها من القمح المستخدم لإنتاج الخبز على الإمدادات القادمة مباشرة من أوكرانيا.

وإذا تمكنا من التوصل إلى اتفاق سياسي حول طريقة تحرير الخزونات الموجودة حالياً في صوامع التخزين في أوكرانيا، سنشعر بالارتياح فوراً. – ما هو تأثير الحرب على الدين؟

*«تسبب أسعار المواد الغذائية بأزمة للميزانية، فقد تأثرت بشدة قدرة الحكومات على شراء الأطعمة من الأسواق العالمية بأسعار أعلى بعد الأزمة الصحية.

نقّرت أن هناك تقريباً 80 دولة يُحتمل أن تواجه هذا العام المديونية المفرطة. ومن الواضح أن هذا الأمر يمكن أن يُترجم بسرعة إلى قطعية سياسية، فعندما لم يعد الناس قادرين على تأمين غذائهم بأنفسهم والحكومات غير قادرة على تأمين الأطعمة، فإن السياسية تنتقل بسرعة إلى الشارع.

اعتقد أننا رأينا ذلك في سريلانكا، وأظنّ أنه يمكن أن نشهد ذلك في أمريكا اللاتينية، وبالطبع أيضاً في أفريقيا، في الدول الأكثر عرضة للتأثر بالارتفاع الاستثنائي في أسعار واردات الأغذية والطاقة في آن معاً.

ويُرجح أن تكون 60 إلى 70 دولة تواجه في الوقت نفسه الأزمات الثلاث (الغذائية والمالية وتلك المرتبطة بالطاقة). مجموعة الدول هذه تثير أكبر قدر من القلق لدينا لأن في هذه الدول ينبغي أن تتحرك الأسرة الدولية الآن.

لدينا الآن اثنين مترامك من جراء الوباء، إضافة إلى ذلك فإن أسعار الأغذية والوقود وكلفة التمويل ترتفع، وهذا الأمر يزيدان سوءاً، نحن بحاجة على المدى القصير إلى ضخ المزيد من السيولة وجعل خطوط الائتمان متاحة لهذه الدول، وثانياً ينبغي علينا النظر في إعادة هيكلة الدين.

غير أن بعض الدول الأكثر ثراءً تقوم في خضمّ هذه الأزمة الاستثنائية بخفض تمويلها للتنمية في الدول الفقيرة، ومن الصعب جدا فهم السبب.

– هل تشعرون أنكم ستجدون في توصيل رسالتكم في دافوس؟

*أرى أن ثمة صعوبة إلى حدّ ما في إدراك ضخامة وخطورة الأزمات

غير المسبوقة التي تضرب حالياً كل أنحاء العالم، لناحية الأمن الغذائي والوصول إلى الطاقة وكلفة تمويل رأس المال. إنها أفاق خطيرة جداً. وكي أكون صريحاً، أرى أن الاستجابة يجب أن تكون من قِبل الدول القادرة على إحداث فرق، سواء كانت مجموعة السبع أو مجموعة العشرين أو مؤسسات برتون وودز (صندوق النقد والبنك الدوليين)... إن إيماننا الدولية للاستجابة لا تملك



صورة جوية لمحيم إفتين قرب مدينة بارادير الصومالية الذي يؤدي مزارعين قفدوا محاصيلهم بسبب الجفاف

المتعددة التي تضرب حالياً كل أنحاء العالم، لناحية الأمن الغذائي والوصول إلى الطاقة وكلفة تمويل رأس المال. إنها أفاق خطيرة جداً. وكي أكون صريحاً، أرى أن الاستجابة يجب أن تكون من قِبل الدول القادرة على إحداث فرق، سواء كانت مجموعة السبع أو مجموعة العشرين أو مؤسسات برتون وودز (صندوق النقد والبنك الدوليين)... إن إيماننا الدولية للاستجابة لا تملك

«فايزر» تتعهد ببيع لقاحات وأدوية بسعر التكلفة إلى دول فقيرة

تكاليف التصنيع ونفقات النقل فقط بالنسبة للدول المعنية. علاوة على ذلك، إذا تم تطوير عقاقير أخرى مستقبلاً في هذه المجالات، فسيتم إدراجها تلقائياً في الاتفاق.

وصف الرئيس الرواندي بول كاغامي، الموجود في دافوس، المبادرة بأنها «خطوة مهمة نحو الأمن الصحي المستدام»، مضيفاً أن تعهد فايزر يضع معياراً جديداً نأمل أن يحذو حذوه الآخرون».

وتهدف الاتفاقية إلى تطبيقها في نهاية المطاف على جميع البلدان منخفضة الدخل وعلى 18 دولة منخفضة إلى متوسطة الدخل، حسب التصنيف الذي حدده البنك الدولي.

ويتعين على مجموعة «فايزر»، العمل أيضاً مع الدول الخمس الواقعة بالفعل على تحديد التغييرات الضرورية – لا سيما فيما يتعلق

والأمراض الالتهابية وصحة المرأة. وقالت المسؤولة في المجموعة أنجيلا هوانغ أن «هذا التعهد سيبرز من حصول حوالي 1.2 مليار شخص على الأدوية واللقاحات الحاصلة على براءة اختراع فايزر والمنقورة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي».

ولدى المجموعة 23 براءة اختراع مسجلة للقاحات وأدوية في المجالات المعنية، وتضلل، على سبيل المثال، العديد من علاجات السرطان بالإضافة إلى عقار «باكسلوفيد» المضاد للفيروسات والمُلاح المضاد لكوفيد الذي طوره، وأوصحت «فايزر» أنه إذا تم التفاوض، من جانب آخر، على سعر أفضل في إطار الجهود المبذولة لتحقيق العدالة في مكافحة الوباء، فسيتم اعتماد هذا السعر.

والبيع بسعر التكلفة يعني أنه سيتم تضمين

■ دافوس – أ ف ب: تعهدت مجموعة الأدوية الأمريكية العملاقة «فايزر»، أمس الأربعاء ببيع بعض أدويتها ولقاحاتها إلى 45 دولة فقيرة، في إطار مبادرة أعلن عنها في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

وقال ألبرت سورال، رئيس مجلس إدارة المجموعة، خلال مؤتمر صحافي لعرض المبادرة في سويسرا، مع كل ما تعلّمناه ونجزّناه خلال العامين الماضيين، أن الأوان للبدء في سد الفجوة بشكل أكبر بين أولئك الذين يمكنهم الوصول إلى هذه الابتكارات وأولئك الذين لا يستطيعون ذلك».

حتى الآن انضمت خمس دول (السنغال ورواندا وغانا وملاي وأوغندا) إلى هذا الاتفاق الذي يتمحور حول خمسة مجالات علاجية: الأمراض الخبيثة والأورام والأمراض النادرة

حالياً لرفع حصر صادرات القمح، لكنها ستواصل الصفقات التي يتم إبرامها مع حكومات أخرى بشكل مباشر.

وحظرت الهند، ثاني أكبر منتج للقمح في العالم، المبيعات الخاصة الخارجية للقمح في 14 مايو/أيار بعد أن أضر ارتفاع حاد في درجات الحرارة بالاحصول ودفع الأسعار المحلية للصعود إلى مستويات قياسية، وزادت أسعار القمح العالمية بعد القرار.

وقال جوبال لدى سؤاله عما إذا كان لدى نيودلهي أي خطط للسماح باستئناف الصادرات الخاصة «هناك عدم استقرار في العالم حالياً، وإذا فعلنا ذلك (رفعنا الجطر) فلن يفيد سوى السوق السوداء».

ومتنزه الإنتاج والمضاربين، ولن يساعد الدول المحتاجة فعلاً.

وأضاف في مقابلة أمس الأربعاء في دافوس «الطريقة الأمثل لفعل ذلك هي من خلال اتفاقات بين الحكومات، حيث يمكننا أن نغطي قمحا بأسعار معقولة للفقراء الأكثر احتياجاً».

ولطبت العديد من الدول المستوردة للقمح، ومن بينها أعضاء في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، من الهند إعادة النظر في قرار حظر الصادرات. وقال وزير الزراعة الأمريكي توم فيلسلاك هذا الشهر إن لديه «مخاوف عميقة» إزاء الحظر.

وقال جوبال أيضاً أنه تواصل مع «منظمة التجارة العالمية» و«صندوق النقد الدولي» لشرح المنطق وراء قرار حظر صادرات القمح.

الهند لا تخطط حالياً لرفع حصر صادرات القمح

■ دافوس – رويترز: قال وزير التجارة الهندي «بيوش جوبال، لرويتز أن بلاده ليس لديها خطط حالياً لرفع حصر صادرات القمح، لكنها ستواصل الصفقات التي يتم إبرامها مع حكومات أخرى بشكل مباشر.

وحظرت الهند، ثاني أكبر منتج للقمح في العالم، المبيعات الخاصة الخارجية للقمح في 14 مايو/أيار بعد أن أضر ارتفاع حاد في درجات الحرارة بالاحصول ودفع الأسعار المحلية للصعود إلى مستويات قياسية، وزادت أسعار القمح العالمية بعد القرار.

وقال جوبال لدى سؤاله عما إذا كان لدى نيودلهي أي خطط للسماح باستئناف الصادرات الخاصة «هناك عدم استقرار في العالم حالياً، وإذا فعلنا ذلك (رفعنا الجطر) فلن يفيد سوى السوق السوداء».

ومتنزه الإنتاج والمضاربين، ولن يساعد الدول المحتاجة فعلاً.

وأضاف في مقابلة أمس الأربعاء في دافوس «الطريقة الأمثل لفعل ذلك هي من خلال اتفاقات بين الحكومات، حيث يمكننا أن نغطي قمحا بأسعار معقولة للفقراء الأكثر احتياجاً».

ولطبت العديد من الدول المستوردة للقمح، ومن بينها أعضاء في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، من الهند إعادة النظر في قرار حظر الصادرات. وقال وزير الزراعة الأمريكي توم فيلسلاك هذا الشهر إن لديه «مخاوف عميقة» إزاء الحظر.

وقال جوبال أيضاً أنه تواصل مع «منظمة التجارة العالمية» و«صندوق النقد الدولي» لشرح المنطق وراء قرار حظر صادرات القمح.

موندリアル 2022

هل يتجاوز القطري العنابي إحقاقات نادي السد المرهق ذهنياً وبدنياً؟



هل يعاني المنتخب القطري سانتشيز ونجومه من الإرهاق؟

■ الدوحة - أ ف ب: طرح إحقاق نادي السد الذي يضع نواة منتخب قطر، للعام الثاني توالياً في دوري أبطال آسيا، تساؤلات حيال تأثره على باكورة مشاركة العنابي في كأس العالم، عندما يستضيف النسخة الأولى على الإطلاق في منطقة الشرق الأوسط نهاية العام الجاري.

وتبحث قطر، بقيادة المدرب الإسباني فيليكس سانتشيز، عن التأهل إلى الدور الثاني ونقادي أن تصبح ثاني دولة مضيفة تدرج من الدور الأول بعد جنوب إفريقيا عام 2010. وتنتظر بين التفاوض إلى لقاء الافتتاح أمام الإكوادور التي تغلبت عليها ودياً قبل أربع سنوات (3-4) في الدوحة.

ويعد مواجهة الإكوادور في 21 تشرين الثاني التوقيع رقمي على استعاد "البيت" الذي يتسع لستين ألف متفرج، تواجه السد في بطولة إفريقيا وهولندا القوية.

ورغم ضمان الدحيل، وصيف البطل، والريان التاهل إلى دور الـ16 في البطولة الآسيوية، لكن صدمة الجماهير وسائل الإعلام بخروج السد كانت كبيرة، فكتبت صحيفة "الشرق" - "السد محلياً هيبه وخارجياً خيبة". وكان السد، حامل اللقب الآسيوي مرتين (1989 و2011) والدوري المحلي 16 مرة (رقم قياسي)، ودع البطولة القارية بأكبر للموسم الثاني توالياً، بعد اكتفائه باحتلال المركز الثالث في مجموعته خلف الفيصلي السعودي وناسف الأوزبكي، ويتسلك لاعبو السد نحو 80% من التشكيلة الأساسية للمنتخب الذي اقتنص لقب كأس آسيا 2019 في الإمارات للمرة الأولى في تاريخه، بخلاف تحقيقه مشاركة لا بأس بها في كأس أمريكا 2019، وجيدة في كأس الذهبية في الولايات المتحدة الصيف الماضي حيث بلغ نصف النهائي، لكن عشية مشاركته في كأس العرب التي حل فيها ثانياً نهاية العام الماضي على أرضه، سجل مؤثر الأهم تراجعاً في النتائج ضمن تصفيات كأس العالم الأوروبية التي شارك فيها بصفته ضيفاً، بعدما كبد في تشرين الأول/أكتوبر وتششرين الثاني/نوفمبر خسارات ثقيلة أمام البرتغال 3-1 وصفر-3، وإيرلندا وصربيا برباعية بيمامة توالياً، خاصة من الصفيات فويزين يتيمين على لوكسمبورغ وأذربيجان وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. وفي آخر تجاربه ضد منتخبات

أوروبية، تغلب على بلغاريا 2-1 قبل تعادله مع سلوفينيا سلباً في الدوحة في دورة رباعية استضافها في آذار/مارس الماضي. ولا يوجد عبدالله مبارك، أحد نجوم المنتخب القطري في موندリアル الشباب 1981 الذي حل وصيفاً لمانيا الغربية، رابط بين تراجع نتائج العنابي والإحقاق هناك كعب ذهني وبدني، والفريق تشخّص القاري للزعيم، ويقول: "يشكل لاعبو السد 70% من تشكيلة المنتخب الأساسية، ولم يتوقفوا على اللعب منذ كأس آسيا 2019، إنهم كعب ذهني وبدني، والفريق تشخّص". وكان تركي العلي الرئيس التنفيذي للسد أقر بأن الفريق لم يكن جاهزاً ذهنياً، "نحن إدارة نحمّل الجزء الأهم من المسؤولية، لم نقم بتجهيز الفريق واللاعبين ذهنياً لهذه البطولة، كما أعلن العلي أن مسألة التجديد للمدرب الإسباني خافي غراسيا

الذي خلف مواطنه تشافي، "ليست على الطاولة في الوقت الحالي"، ويرى محمد مبارك المهدي، عضو الاتحاد القطري سابقاً، أن الأسباب تتلخص بضعف المنافسة المحلية واقتصرها على السد والدحيل، واستمرار لاعبي السد المتواصل في خوض المباريات لأكثر من سنتين وعدم حصولهم على راحة". ووصف نجم الخور والمنتخب سابقاً الأسباب الكامنة وراء الخرج: "لاعبو السد والدحيل يشعرون أن الغلبة لهم في 80 و70 من مباريات الدوري، وهذا ما يؤثر سلباً على عدم إيراد كامل طاقتهم"، وطلب بضرورة توزيع لاعبي المنتخب على كافة الأندية، إذ سيصبح ذلك لجميع اللاعبين خوض المباريات بشكل أساسي بعد انتشار ظاهرة: أساسية في المنتخب، احتياطي في النادي، وتخوف مبارك من افتقاد

المنتخب لوجود بدلاء لبعض اللاعبين المؤثرين مثل المدافع خوشي بوعلام والظهير عبدالكريم حسن أفضل لاعب في آسيا 2018، وأكرم عفيف أفضل لاعب في آسيا 2019. لكن وسام رزق، نجم السد والعنابي سابقاً، يضع خروج السد القطري في سياق تراجع مستوي بعض المواطنين والمحترفين، ويجزم مدرب أم صلال الحالي أن "كل اللاعبين على قدر المسؤولية، وهم دوليون، ولديهم خبرات"، مؤكداً أن "اتحاد الكرة وضع خطة ممتازة ومدروسة لتحقيق التمثيل الأمثل في كأس العالم"، وبحسب علي الصلوات، المنسق الإعلامي للمنتخب، فإن لاعبي العنابي الذين سيمنح اختيارهم من سانتشيز لن يتواجدوا مع أنديةهم خلال انطلاق الدوري في الأول من آب/

أغسطس، مشيراً إلى أن المنتخب سيدخل في معسكرات إعدادية في أوروبا تتخللها مباريات مع منتخبات عالمية كبيرة. وقال: "سنعمل على خوض مواجهات مع مدارس مشابهة للمنتخبات التي تتواجد معنا في المجموعة"، ويهدف تقديم كرة قدم تنافسية وعالية الجودة وتطوير المستوى الاحترافي للنادية، اعتمد الاتحاد القطري استراتيجية جديدة تتمثل بتقليص عدد الأندية المشاركة في الدوري من 12 إلى 10 بداية من موسم 2023/2024، وإدراكاً من رزق أن تقليص الأندية غير مفيد لأن قاعدة اللاعبين ستتقلص، اعتبر المهدي أن ثمة شروطاً يجب أن تتوفر لتعزيز المنافسة أهمها اختيارات نوعية الأجنبي والمدربين، متمنياً أن توفق لجنة الاستكشاف المركزي التي تعدها الاتحاد، في تطوير القدرة التنافسية باختيارات على أسس الكفاءة والقيم الفعلية.

كأس الاتحاد الآسيوي

تأهل العربي والسبب والرفاع الشرقي والرفاع إلى نصف نهائي

■ الكويت - أ ف ب: حسم العربي الكويتي والسبب العماني والرفاع الشرقي البحريني صدارة المجموعات الثلاث لمنطقة غرب آسيا لكأس الاتحاد الآسيوي ومعها بطاقات نصف النهائي، فيما كان الرفاع البحريني أفضل وصيف ليكمل دور الأربعة، وأنهى العربي، العائد إلى المشاركة الآسيوية بعد غياب 13 عاماً، المجموعة الثانية في الصدارة بتعادله في الجولة الثالثة الأخيرة مع ظفار العنابي 1-1 في الكويت، وتقدم ظفار بحير على النهار في الدقيقة 19، قبل أن يدرك العربي التعادل بواسطة السنغالي أنبلا مينيغي في الدقيقة 32، ليكون كافياً كي يضمن بطاقة عبور كمثل للمجموعة برباعية نقاط، بفارق نقطة أمام الرفاع الذي تال بطاقة أفضل وصيف بفوزه على شباب الخليل الفلسطيني بثلاثة أهداف لعندنان فوزان (23) وكميل الأسود (71) وهاشم سيد عيسى (24+90)، مقابل هدف محمد درويش (76) الذي أضع فريقه ركلة جزاء في الدقيقة 67 عبر تامر صيام.

■ الكويت - أ ف ب: توج كاتمة بلقب النسخة الستين لكأس أمير الكويت، بعد تغلبه في المباراة النهائية على السالمية 2-1. وكانت المباراة مفررة الإثنتين الماضي لكنها أرجئت بسبب سوء الأحوال الجوية نتيجة عاصفة رملية شهدتها البلاد، وتقدم السالمية عبر البرازيلي اليكس ليم (26)، قبل أن ينتفض كاتمة في الشوط الثاني بإحرازه هدفين عبر ناصر الفرج من ركلة جزاء (54) والسويدي-الفلسطيني ميشال ميلاد (71). واللقب هو الثامن لـ"البرتقالي" في تاريخ المسابقة بعد 1982 و1984 و1990 و1995 و1997 و1998 و2011، فيما

كأس أمير الكويت

■ الكويت - أ ف ب: توج كاتمة بلقب النسخة الستين لكأس أمير الكويت، بعد تغلبه في المباراة النهائية على السالمية 2-1. وكانت المباراة مفررة الإثنتين الماضي لكنها أرجئت بسبب سوء الأحوال الجوية نتيجة عاصفة رملية شهدتها البلاد، وتقدم السالمية عبر البرازيلي اليكس ليم (26)، قبل أن ينتفض كاتمة في الشوط الثاني بإحرازه هدفين عبر ناصر الفرج من ركلة جزاء (54) والسويدي-الفلسطيني ميشال ميلاد (71). واللقب هو الثامن لـ"البرتقالي" في تاريخ المسابقة بعد 1982 و1984 و1990 و1995 و1997 و1998 و2011، فيما

كأس أمير الكويت

كاتمة بطلاً للمرة الثامنة بفوزه على السالمية

■ الكويت - أ ف ب: توج كاتمة بلقب النسخة الستين لكأس أمير الكويت، بعد تغلبه في المباراة النهائية على السالمية 2-1. وكانت المباراة مفررة الإثنتين الماضي لكنها أرجئت بسبب سوء الأحوال الجوية نتيجة عاصفة رملية شهدتها البلاد، وتقدم السالمية عبر البرازيلي اليكس ليم (26)، قبل أن ينتفض كاتمة في الشوط الثاني بإحرازه هدفين عبر ناصر الفرج من ركلة جزاء (54) والسويدي-الفلسطيني ميشال ميلاد (71). واللقب هو الثامن لـ"البرتقالي" في تاريخ المسابقة بعد 1982 و1984 و1990 و1995 و1997 و1998 و2011، فيما

رولان غاروس للتنس

اقصاء مبكر لرادوكانو من الدور الثاني

■ باريس - أ ف ب: أقصيت البريطانية إيمبا رادوكانو، حاملة لقب فلاشينغ ميدوز، من الدور الثاني لرولان غاروس، ثانية البطولات الأربع الكبرى للتنس، بحسارتها أمام اليلاروسية اليكساندرا سانوفيتش 6-3 و6-1 و6-1. ورادوكانو، المصنفة 12 عالمياً التي خاضت مشاركتها الأولى كلاعبة محترفة في رولان غاروس، خسرت أيضاً أمام المصنفة 47 عالمياً في دورة إنديان ويلز 2021. بعد استئناف مشاركتها أثر تنجوها المفاجئ في بطولة الولايات المتحدة، وارتكبت رادوكانو 33 خطأ مباشراً ودفعت ثمن عدم ترجمة 5 نقاط لكسر إرسال خصمتها في الشوط الثالث من المجموعة الحاسمة، وفي تأهلها الأول إلى الدور الثالث من البطولة الترابية، تلقت سانوفيتش الألمانية أنجليك كيرير حاملة لقب ثلاث بطولات كبرى التي فازت على الفرنسية المشاركة ببطاقة دعوة وبطلة 2020 للناشئات إلسا ساكمو 6-1 و6-7 و6-2، وكيرير المتوجة بأولى دوراتها على التراب في ست سنوات عشية انطلاق رولان غاروس، نتجت عن اللقب الكبير الوحيد الذي ينقص خزانتها، إذ توجت سابقاً في أستراليا وفلاشينغ ميدوز (2016) ثم ويمبلدون (2018)، أما اليلاروسية فيكتوريا أزارينكا، المصنفة أولى عالمياً سابقاً أيضاً وحاملة لقبين كبيرين، فتفوقت على الألمانية أندريا بكتوفيتش التي بلغت نصف نهائي رولان غاروس 2014 بنتيجة 6-1 و6-7 و6-3، لتضرب موعد مع السويسرية جيل تايخامن المصنفة 23 والفائزة على الصربية أولغا دانيلوفيتش 6-4 و6-6 و6-4.



رادوكانو أخفقت مجدداً وخرجت من الدور الثاني



حفيظ درايجي

نهاية مثيرة ل موسم ما بعد كورونا!

■ نهائي دوري أبطال أوروبا السبت المقبل بين العملاقين ليفربول والريال سبكون آخر حلقة في مسلسل الموسم الكروي الأوروبي لما بعد فترة كورونا التي دامت أكثر من سنتين فقدنا فيها ملايين الضحايا الذين حصدهم الجائحة، وفقدنا فيها طعم الكرة ومتعتها قبل أن تعود مع بداية هذا الموسم بعودة الجماهير إلى مدرجات الملاعب لتعيد الكرة نكهتها، وقبل عودة الميلان إلى الواجهة الإيطالية بعد غياب عن منصة التتويج أحد عشر عاماً، واستعادة الريال لتاجه المحلي وهيبة الأوروبية في دوري أبطال، مقابل استمرار الصراع والتنافس بين كلوب وغوارديولا من خلال الإشارة التي شهدتها نهاية الموسم بين المان سيتي ليفربول لأجل التتويج بلقب أفضل وأقوى دوري في العالم من دون منازع، وهي أمور تندر بموسم أقوى وأكثر إثارة يتخلله موندリアル الذي سيجري لأول مرة في بلد عربي، وفي فصل شتاء يعد بكثير من التميز.

صحيح أن الباراسا تراجع منذ رحيل ميسي، واليوفي فقد توازنه وهيبة بعد رحيل رونالدو، والانتز خسرت تاجه بكل أرمادته التي لا يملكها الميلان، لكن الحضور الجماهيري بعد سنة ونصف السنة من الغياب القسري عن الملاعب أعاد الروح للاعبين والمدربين فبلغ الحضور الجماهيري معدلات غير مسبوقه ساهمت في إنعاش خزائن الكثير من الأندية بعودة المعتدين والمومنين، وأضافت إثارة وجمالية على الدوريات الأوروبية وكريات الأندية التي اكتملت قوتها بعودة جماهيرها إلى المدرجات والساحات العمومية لتشجع وتفرح بنتائج فرقها، وتتجاوب في وسائل التواصل الاجتماعي مع الانتصارات والانتكسارات، وتؤذي دورها في التجاوب مع اللاعبين والمدربين مثلما كان عليه الحال قبل بداية تفشي وباء كورونا.

جمهور الميلان مثلاً غزا في آخر جولة مدرجات ملعب ساسولو الذي احتضن آخر مباراة للبطل، مظلماً غزا من قبل مدرجات السان سيرو، فكان له دور كبير في تحقيق معجزة هذا الموسم في أحسن دوري ايطالي للعقد الأخير الذي كانت فيه السيطرة مطلقة لليوفي طيلة عقد من الزمن، قبل أن يوقفه الانتز الموسم الماضي ثم الميلان في آخر جولة هذا الموسم بشكل جنوني بعد صراع ثنائي طويل بين فريقي مدينة ميلانو إلى غاية آخر جولة، انتهى بحدوث مفاجأة الدوريات الكبرى بحصول ميلان بيولي على لقب أقوى وأفضل وأجمل دوري في إيطاليا منذ بداية الألفية، تنافست عليه الأندية الكبيرة وفاز به الأقل إنفاقاً هذا الموسم برواتب سنوية لم تتعد 100 مليون يورو، وهي قيمة تشكل خمس الراتب السنوي لكل لاعبي اليباسجي ورابع واثب لاعبي الريال، و بلاعبين لم يكلفوا الفريق كثيراً بسبب سياسة الاستقدمات الرشيدة التي انتهجتها الإدارة.

وفي انكلترا توج السيتي باللقب الرابع خلال السنوات الخمس الماضية في موسم خرج فيه من كأسى الاتحاد والرابطة، وخرج فيه من دوري الأبطال بشكل درامي أمام الريال، وفي موسم تألق فيه ليفربول بتتويجه بلقبى الكأسين المحليين ببلوغه نهائي دوري الأبطال، بعدما قاوم من أجل تحقيق لقب الدوري إلى غاية الأنفاس الأخيرة، وعاد من يعيد مستعلا تعثرات السيتي المتتالية، في وقت لم يجد الريال صعوبة في استعادة تاجه المحلي في ظل تراجع الباراسا والألتليكو، وصناعة الحدث في دوري الأبطال بشكل مثير أمام اليباسجي وتشلسي والسيتي، في انتظار انتهاء الحلقة الأخيرة من مسلسل لم يكن يتخيله أحد بالشكل الذي حدث، إلا إذا قرر كلوب كتابة نهاية مختلفة لسيناريو الموسم الكروي بقيادة ليفربول نحو التتويج بالكؤوس الثلاث التي خاضها هذا الموسم.

مواجهة ليفربول والريال في نهائي دوري الأبطال هذا السبت، ستكون من دون شك أفضل حلقة وأكثر إثارة مهما كانت نتيجتها لأن العملاقين يستحقان التتويج بأعلى البطولات.

* إعلامي جزائري

دوري السلة الأمريكي

دونتشيتش يرجئ تأهل ووريزز إلى النهائي

■ دالاس - أ ف ب: جنب النجم لوكا دونتشيتش دالاس مافريكس خسارة سلسلة نهائي المنطقة الغربية، من دون رد بحسمه المباراة الخامسة أمام غولدن ستيت ووريزز 119-109، ليرجئ بذلك تأهل الأخير إلى نهائي دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ومع أنه لم يتجح أي فريق خلال الأعوام الـ75 من تاريخ الدوري في تعويض تخلفه صفر-3 والفوز بسلسلة من مواجهات الـ"بلاي أوف"، إلا أن انتصار مافريكس أعطاه بصيص أمل بإمكانية تحقيق الإنجاز رغم صعوبة المهمة، لاسيما أن السلسلة تنتقل الآن إلى ملعب ووريزز. ولعب دونتشيتش الدور الأساسي في وضع حد لسلسلة انتصارات ووريزز في نهائي المنطقة الغربية عند 9 مباريات متتالية امتداداً من موسم 2017-2018 حين أحرز ستيفن كاري وزملاؤه اللقب للمرة الثالثة في أربعة مواسم، بتسجيله 30 نقطة مع 14 متابعه ليحقق رقمين مزدوجين "دابل دابل" للمرة العاشرة في 14 مباراة خاضها في "بلاي أوف" الموسم الحالي.

وكان السوليفيني قريباً من ثلاثة أرقام مزدوجة "تريبل دابل" بعدما ساهم أيضاً بتسعة تمريرات حاسمة في لقاء حظي خلاله بمساندة فعالة من دوريان فيني-سميت (23 نقطة) وريديج بولوك (18 من ست ثلاثيات) وجايلن برنسون (15). وكانت الثلاثيات مفتاح فوز مافريكس بمباراته الأولى في هذه السلسلة وتقليص النتيجة إلى 1-3 بعدما نجح في 20 محاولة من خارج القوس من أصل 43. وبدأ مافريكس عازماً منذ البداية على محاولة إرجاء الحسم بعدما تقدم على ضيفه بفارق 29 نقطة، ما دفع مدرب ووريزز ستيف كير إلى إراحة نجمه ستيفن كاري (20 نقطة في اللقاء) منذ بداية الربع الأخير وحتى آخر 3.22 دقيقة قبل أن يزعج به بعدما عاد الأمل لفريقه بتقليصه الفارق إلى 8 نقاط 102-110. لكن دونتشيتش وبولوك أحبطا عزيمة الضيوف حين سجل الأول سلة ساخقة (دانك) وأضاف الثاني ثلاثيته السادسة في اللقاء، ما سمح لفريقهما بالسير بالمباراة إلى بر الأمان.

«القنبلة المتكتكة»... اتفاق بين «الشاباك» و«العليا» الإسرائيلية على تعذيب الفلسطينيين

أسرة التحرير

■ تدل شهادة شايبين فلسطينيين من شرقي القدس عما يجري في غرف التحقيق لدى الشاباك – المخابرات، بأن الجهاز يستخدم أساليب محظورة قد تصل إلى حد التعذيب. اعتقل الاثنان، يزن رجيبي ابن 2١، وابن عمه محمد رجيبي ابن 19، للاشتباه برشقهما حجارة على الشرطة. حقق معهما «الشاباك» على مدى أكثر من شهر إلى أن اعترفا بالأفعال المنسوبة إليهما. أدبنا وحكما بالسجن ثمانية أشهر. ما أفتعنهما بالاعتراف كان. على حد قولهما، سلسلة ممارسات محظورة في القانون لا يجب قبولها في دولة ديمقراطية.

«المحققون تركوني مربوطاً بكرسي بينما كانت يداي مقيدتين إلى الخلف، وقدماي من الأمام، بقيت هكذا على مدى يومين. دون الذهاب إلى المرحاض، دون شرب ودون طعام»، روى رجيبي. بعد بضعة أيام من التحقيق وصلت المحققين صور كاميرات الحراسة التي أثبتت أنه كان في مكان آخر في وقت رشق الحجارة، مثلما قال لهم. «بدلاً من الإفراج عني، بدأوا يحققون معي عن حالة أخرى لرشق الحجارة. حققوا معي على مدى بضعة أيام، 17 و ١9 ساعة على نحو متواصل في كل مرة». وبين التحقيق والتحقيق أدخل إلى زنزانة مساحتها، بتقدير رجيبي وآخرين كانوا فيها، نحو مترين طولاً ومتر واحد عرضاً، وبسقف منخفض لا يسمح بالوقوف بقامة مستقيمة. في أحد التحقيقات، أدخله المحققون

إلى خزانة خشبية صغيرة. «كان رأسي بين قدمي اللتين كانتا مقيدتين، وما كان يمكنني أن أرفعه. كانتيديا مقيدتين إلى الورا». حملة التعذيب والتكتيلات تواصلت. في نهاية الأمر، انكسر رجيبي واعترف – دليل آخر على أن التعذيب يؤدي مرات عديدة إلى اعترافات عابثة. وروى ابن عمه جملة تعذيبات مشابهة.

منذ العام ١999 قررت محكمة العدل العليا «بأن» الشاباك» غير مخول باتخاذ وسائل ضغط جسدية في أثناء التحقيق، وعلى رأسها استخدام «الهبز»، الإيقاع في وضعية «الشبيغ»، و«ركعة الضفدع»، وتغطية الرأس بكيس ومنع النوم. وتركت محكمة العدل العليا فتحة ضيقة لحالات «القنبلة المتكتكة»، لكنها أوضحت بأن «الحاجة» في مثل هذه الحالات، لا تشكل مصدر صلاحيات لاستخدام أساليب التحقيق هذه، وهو كفييل بأن يكون في صالح الدفاع عن المحقق إذا ما تقرر تقديمه إلى المحاكمة. لكن الحديث هذه المرة لا يدور عن «قنبلة متكتكة»، فجريمة أحد الشايبين كانت رشق بضعة حجارة، والثاني رشق حجر واحد، و«الشاباك» عذب ظاهرا كي ينتزع اعترافا عن جريمة سبق أن تمت.

على وحدة استيضاح شكوى المحقق معهم أن تحقق في الحالة، لكن هذا غير كاف. الحالة الحالية دليل آخر على الحاجة لتوسيع التوثيق بالفيديو حتى بتحقيقات «الشاباك». إضافة إلى ذلك، حان الوقت لتشريع قانون يحظر التعذيب بشكل جارف. وما دامت هناك فتحة لتفسير القانون تسمح بالتعذيب، فسيستمر التعذيب.

هارتس 2022/5/25

إلى الإسرائيليين: العلم الفلسطيني لم يخصص ليكون علما للتنسيق الأمني

جلال البنا

■ نشهد في الأشهر الأخيرة انتقاداً شديداً على رفع علم فلسطين في الأحداث والمظاهرات. قد نفهم النقد، وبخاصة عندما لا يدور الحديث عن بحث موضوعي بل عن تصريحات شعبية ضد الجمهور العربي.

منذ قيام الدولة كان الجمهور العربي في إسرائيل هو الأقلية الوحيدة في العالم التي ليس لها علم، لأن الدولة التي يفتني إليها يهودية، وزعمائها يفعلون كل شيء كي يذكروهم صبح مساءً بأنها دولة الشعب اليهودي، ولا يمكن للعرب أن يكونوا جزءاً منها، حتى وإن خدموا في الجيش الإسرائيلي خدمة إلزامية.

علم فلسطين، الذي منعت إسرائيل رفعه في 1967، ليس في كل الدول العربية ضد الأتراك وضد الانتداب البريطاني والفرنسي، كل دولة عربية نالت استقلالها، اختارت وصممت علما خاصا بها.

منذ اتفاقات أوسلو، رفع العلم في كل مكان في دولة إسرائيل، بما في ذلك في قدس أقداس الدولة: في ديوان رئيس الوزراء وفي «الكرياء» وفي كل مكاتب التنسيق والارتباط. في العقود الثلاثة الأخيرة، التحق رؤساء الوزراء، كلهم دون استثناء، مع القيادة الفلسطينية، و العلم نفسه رفع في منزلهم الرسمي وفي مناسبات شاركوا فيها، وفي إسرائيل وخارج البلاد. أما الادعاء بأن الحديث يدور عن علم العدو، فهو ادعاء غير صحيح، أو على الأقل ليس دقيقاً، وإذا كانت إسرائيل

تريد العودة 50 سنة إلى الورا وتمنع رفع العلم في حدودها، فعليها أن تتراجع عن الاعتراف بتتظيم م.ت.ف كممثل للشعب الفلسطيني، وكذا تلغي اتفاقات أوسلو وكل الاتفاقات بعدها.

هل يحتمل أن يجلس ضباط التنسيق الأمني لدى الجيش الإسرائيلي و«الشاباك»، في غرف يرفع فيها العلم، ثم يكون مع العدو؟

يعيش عرب إسرائيل انقساماً في الهوية القومية. إبعادهم

عن الرموز بوسائل قانونية تسبب بمسيرة فلسطينة، إذا كان

الجيل العربي الأول لقيام الدولة مطغوساً، فالجيل الثاني هو

المنتصب، والثالث هو المنفق.

عندما يسعى مواطنو إسرائيل للعرب لكونوا جزءاً من الدولة، تتطلق اعتراضات وتخويات عن «نهاية المشروع الصهيوني» أو «نهاية الدولة اليهودية»، فهل نتوقع من مليوني مواطن عربي أن يقولوا نعم؟ الجواب لدى الجيل الرابع جد واضح، ونشهد جيلاً كاملاً من المتعلمين والأكاديميين كيف يدبرون جدالاً ويقفون عند رأيهم، بما في ذلك في المسائل العربية الداخلية، بالمناسبة.

الجيل العربي الشاب يتطلع على الكثير من المعلومات، ويصمم هويته وآراءه ليس بالضبط وفقاً لما يقال له في البيت أو في المدرسة، بل وفقاً لما يراه في العالم، وأساساً في الشبكات الاجتماعية. وعليه، فإن الفرغ من رفع علم فلسطين غير مجرب، بل ومسيرة طبيعية للجيل العربي الشاب.

إسرائيل اليوم 2022/5/25

بعد تحريرها من «الاحتلال الأردني»

كيف نربي أبناءنا اليهود على الانتماء للقدس كما كان قبل ألفي سنة؟



أطراف الطيف يكرسون لها قصائد الشوق والمحبة؟ أين اختفى هذا الشغف الذي ساد شعب إسرائيل في الوقت الذي كانت شسولي نتان، تخني كلمات نوعاميشيمير في أغنية «القدس من ذهب» (يروشلايم شل زهاف)؟ لا شك أن شيئاً ما تغير على مدى السنين التي قضت منذ تحورت المدينة من قيود الجيش الأردني. كان الاعتراف بنجيم عاصمة الشعب اليهودي الروحي والقومي يصبح على مدى السنين تكهماً في نظر المفكرين والأكاديميين من سعوا لأن يعطوا اليوم بعداً قومياً منظر فاً وعنصرياً. لم تطأ قدم عشرات آلاف أبناء شبيبة إسرائيل قط ساحة الحائط (الكولت–البكى) ولم يتناولوا شرف المرور بين أزقة البلدة القديمة.

في إطار عمل الOU يصل إلى البلاد كل سنة آلاف أبناء الشبيبة من شمال أمريكا، وكندا، وأستراليا وجنوب إفريقيا.

مفكير للانفعال أن نرى هؤلاء الشبيبة علمانيين متدينين مع أفول الشمس في التاسع من آب، ينتظفون في غناء محبة لا نهائية للقدس وللحائط الغربي. يتفطر القلب بعد أن يتكهن أن هؤلاء الشبيبة الذين يأتون لأول مرة إلى البلاد، فيشعرون بشوق شديد للقدس، وبالقابل يحرم مئات آلاف أبناء وبنات الشعب هنا من كل صلة بالمكان الذي يرمز أكثر من أي شيء

معاريض 2022/5/25

تبتنيها «إخضاع طهران»

... لماذا نصر حكومات إسرائيل على سياسة «السخافة»؟

بضربة عملية عسكرية – شبه هذيان آخر، شبه دعاية لاحتياجات داخلية، أنفق عليها المليارات عبثاً.

درد للشك: قنبلة نووية في أيدي النظام الإيراني خطر جسيم على إسرائيل ينبغي عمل كل شيء لمنعها، لكن هذا لن يحصل بعمليات إرهاب. إيران تحاذي دولة سنية نوية (باكستان) من جهة، ومن الجهة الأخرى قوة عظمى إقليمية سنية مع سمات الإخوان المسلمين (تركيا). لها مصالح مع روسيا والصين، وخصومات إقليمية شديدة. ينبغي الوصول إلى توازن مع خصم كهذا، واستخدام معركة واسعة وذكية انطلاقاً من اعتبار واحد ووحيد: ما الذي سيعيد النظام عن أن يقرر الوصول إلى قنبلة.

لقد علمنا التاريخ أن من يقرر الحصول على سلاح نووي، سيحصل عليه. ووفقاً لكل المؤشرات، ورغم أن إيران قررت ذلك، لكنها تمتنع عن قصد عن الوصول إلى لحظة القرار. وبدلاً من توجيه كل شيء كي لا تصل إلى هناك، نستخدم القوة – الأمر الذي يبعدها عن المفاوضات التي يجريها معها العالم، ومن شأنه أن يقرب النظام من هذا القرار. هذه مسيرة سخافة وقعت في مطارحنا في مواضيع أخرى أيضاً: غير أنها في السياق الإيراني من شأنها أن تنتهي بتجنبة أخطر بلا قياس.

يديعوت أحرונوت 2022/5/25

بعد رام الله... سيزور «الأقصى» بحماية الأوقاف وسيلتقي لبيد ويناقش «الهندسة المعمارية الإقليمية» كيف تنظر إسرائيل لزيارة وزير الخارجية التركي إلى المنطقة؟

شركات طيران إسرائيلية بالعمل إلى جانب الشركات التركية في خطوط الطيران المختلفة القادمة إلى الدولة.

يتوقع أن يزور جياوش أوغلو اليوم الحرم في زيارة تعتبر «خاصة»، وهي بادرة حسن نية للسلطة الفلسطينية التي ستعمن الوزير من التجول في شرقي القدس بدون مراقبة دبلوماسية إسرائيلية. لا يدور الحديث عن زيارة أولى لدبلوماسي أجنبي في المسجد الأقصى في هذا المسار، فالوفد التركي أكد لإسرائيل بأنه يحتمل المسؤولية عن سلامة وأمن الوزير أثناء زيارته للحرم، وأن مسؤولية حمايته ستكون على الأوقاف، في نهاية اللقاء مع المالكي. قال الوزير التركي، أمس، بأن دعم دولته للفلسطينيين لا يتم السس به رغم زيادة دءء العلاقات مع إسرائيل. «دعنا للقبضية الفلسطينية منفصل كلياً عن سير علاقاتنا مع إسرائيل»، قال للمراسلين.

وأشار أوغلو إلى أن التقارير عن المواجهات في الحرم أغضبت الإدارة التركية، وأن مشروع الاستيطان يضر بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام مستقبلاً.

«مهم لجميع المسلمين أن تكون قدسية ومكانة المسجد الأقصى محمية»، أكد. وقد وقعت تركيا والسلطة الفلسطينية على تسعة اتفاقات تعاون في مجال الاقتصاد والتجارة وتحسين البنى التحتية، بما في ذلك اتفاق لتطوير المنطقة الصناعية في جنين.

هارتس 2022/5/25

«ليست عاصمة فقط»

... هكذا نجعل من القدس مكاناً يوحد يهود العالم

يعارضون الرسالة اليهودية للعيد.

لعل الوقت قد حان للعلم على أن تكون القدس مدينة ليس فقط موحدة، بل وتوحيدية. يتحد حولها الشعب اليهودي كله ومواطنو إسرائيل. محبة القدس ليست بالضرورة موضوعاً دينياً. الصلاة للقدس أداها كل يهودي في قلبه، سواء كان يعتمر «الكيبا» أم لا. القدس جزء من هوية يهودية – قومية، جزء من تقاليد، جزء من تاريخنا. القدس جزء من الماضي والحاضر والمستقبل لشعب إسرائيل كله في البلاد والشتات، ومحظور خلق مدرجات مختلفة لمحبة القدس. «يوم القدس» سيكون اليوم الذي تخرج فيه كل طائفة قدسها: قدس جبل البيت (الحرم)، قدس «محنه يهودا»، قدس المركز الإصلاحي، قدس المحكمة العليا، وقدس «استانا تيدي»، وقدس المألحة. يوم القدس سيكون اليوم الذي تحتفل فيه كل طائفة بصعودها وبالجزايا الخاصة لعلاقة الطائفة بالقدس. مثلاً، الطائفة الإثيوبية تحيي في هذا اليوم ذكرى الهجرة المتحدية وعلاقتها بإسرائيل والتطلع إلى القدس، وطائفة «بيتا إسرائيل» من مهاجري إثيوبيا درجت على أن تقيم في «يوم القدس» طقوساً لتكرى يهود إثيوبيا ممن قضوا نحيبهم في طريقهم إلى بلاد إسرائيل. في العام 2004 قررت حكومة إسرائيل إقامة طقوس رسمية تجرى في جبل هرتسل في موقع التخليد لتكرى يهود إثيوبيا ممن قضوا نحيبهم في الطريق إلى إسرائيل. بالمقابل، جرت في الماضي مسيرة كبيرة تحت عنوان «الاستيطان يؤدي التحية للقدس»، شارك فيها أناس الاستيطان العامل والتعليم الاستيطاني.

قد تعيد معنى العيد لعموم المجتمع الإسرائيلي في بلاد إسرائيل ويهود الشتات، وعلى الكل أن يبحث عن قاسم مشترك واسع قدر الإمكان. في تحرير القدس في العام ١967 قاتل على تحريرها متدينون، وعلماثيون، وحردييون، وإشكنازيون، وإسغراديون. من المهم لهذا اليوم الخاص أن يعود ليكون يوم الجميع.

معاريض 2022/5/25

طيفة قياساً إليه.

المعركة حيال الإيرانيين تحولت منذ زمن بعيد من وسيلة إلى غاية، ورغم أن غير قليل من المحافل الخبيرة تعتقد أنها استندت نجاتها الآن؛ لكن لم توقف إسرائيل استخدام القوة. والآن يتحدث محيط رئيس الوزراء عن نظرية «الف قطعة صغيرة» تنفذ إسرائيل في إطارها داخل إيران أعمالاً هجومية.

لا يدور الحديث بالضرورة عن تصفية كهذه أو تلك، بل إصابة تعيد البرنامج النووي إلى الورا هي ما يمكن أن تكون ذات قيمة. منذ زمن غير بعيد، تحدثت محافل رفيعة المستوى، استمتماراً لأنباء عن هجمة سايبير ضد محطات وقود في إيران، بأن إسرائيل تحاول المس برفاه الطبقات الاجتماعية – الاقتصادية العالية في الدولة. «قشدة طهران»، كي يؤثر هؤلاء على النظام. كان هذا سيسيى في مكان آخر إرهابياً؛ في كل مكان مهما كان – هذه أعمال سخافة.

يتمثل جذر المشكلة بجمود فكري في استخدام القوة كطريق وحيد لتحقيق غاية سياسية، بتبجح لاحتياجات داخلية، وبحديث بلغة الحسم («سنحلم النظام إلى وضع يتعين فيه عليه أن يختار بين القنبلة والبقاء»، على حد قول بوغي يعلون). إيران دولة كبيرة، مع تاريخ طويل ورؤية لقوة عظمى. باستطاعة إسرائيل إنزالها على ركبها، مظلماً لن تدمر إسرائيل برنامجها النووي

بعد لحظة من تبادل السفراء.

أحد طلبات إسرائيل الرئيسية قبل الدفع بالعلاقات قداماً بين الدولتين هو أن تعمل تركيا بصورة حثيثة على وقف نشاطات حماس على أراضيها، واتخاذ خطوات

مشددة ضد نشاطاتها.

في موازاة ذلك، إسرائيل وتركيا معنيتان بتوثيق التنسيق بينهما حول الهجمات في سوريا، فالطرفان يعتبران وجود إيران في سوريا تهديداً على استقرارها، ويواجهان حضور روسيا العسكري في المنطقة. وهما أيضاً معنيتان بتحسين الحوار بينهما في هذا الشأن، لتجنب مسس تركيا بالطنارات الإسرائيلية وبالعكس. في موازاة ذلك، الطرفان يناقشان مؤخرًا إمكانية التعاون فيما سمي «الهندسة المعاربية الإقليمية» في محاولة لتضييق خطوط إيران الإرهابية في المنطقة. ورغم ذلك، تقدر إسرائيل بأن تركيا التي لها شبكة علاقات جيدة مع إيران، ستفضل الحفاظ على عدم كشف الموضوع وعدم الوقوف في واجهة الصراع ضد نظام طهران كي لا تعتبرها إيران دولة معادية.

الوزير التركي يتوقع أن يناقش اليوم مع نظرائه مبادرة دم أنبوب غاز بين الدولتين. وتوضيح إسرائيل بأن هذه الخطوة، التي تقتضي استثمارات بعيدة المدى، لن تخرج إلى حيز التنفيذ إلا بعد أن يقتنع الإسرائيلي السياسي باستقرار العلاقات مع تركيا. في المقابل، سيناقش الوزير التركي مع وزير السياحة، يوشيل رازبوزوف، عقد اتفاقات طيران ومطالبة

ليثور أمينكا

■ العلاقة بين القدس والشعب اليهودي ودولة إسرائيل علاقة خاصة ومتعددة الأبعاد. فمن ناحية تاريخية، تمثل القدس العلاقة بين شعب إسرائيل وبلاد إسرائيل منذ بداية تشكل الشعب. وفي فترة المنفى أيضاً، كانت القدس موضع الشوق والقدسية والصلاة والتطلع للنهضة المتجددة في بلاد إسرائيل. لكن بينما يربط التاريخ بين القدس والسلمات الروحية للشعب حين كان في المنفى وفي كونه في البلاد، فإن معظم شعب إسرائيل – ذاك الذي يحتفل بفرح بيوم الاستقلال – لا يحيي يوم تحرير القدس، يتبين أنه من الأسهل فهم الحاجة للاستقلال السياسي والاحتفال بإنجازات الجيش التي أدت إلى نهضة إسرائيل من استيعاب قيمة القدس كمكان روحي ومركزي في حياتنا.

إن محاولة جعل «يوم القدس» يوم عيد وطني يرض كل المجتمع الإسرائيلي، قامت بها الكنيسيت من خلال قانون «يوم القدس» في ١998 الذي سن وفقاً لمشروع قانون حنان فورات (كان في حينه نائباً عن العفدال). وفي شروحوات المشروع، ورد أنه «بمور 30 سنة على تحرير وإعادة توحيد القدس، عاصمة إسرائيل، ثمة مجال لإحياء هذا بشكل رسمي كيوم عيد قومي». لكن لأسفنا، لم ينجرس اليوم في أوساط عموم إسرائيل، وظل يشكل يوم عيد يتماثل مع «الصهيونية الدينية» فقط. ومع أن هناك مناسبات رسمية مثل الطقوس التي تجرى في «جفعات هتمومشت»، الذي كان من مواقع القتال القاسية في المعارك داخل القدس، ورغم إجراء بلدية القدس طقوس توزيع أو سمة «عزيز القدس» في هذا اليوم – لكنه يوم لم يستو بم بعد في قلوب عموم إسرائيل، ربما بسبب الحدث المركزي لهذا اليوم، رقصة الأعلام، التي أصبحت بؤرة خلاف فكري، ويعتبرها قسم من الشعب حدثاً قوياً ومطرزفاً، وربما بسبب تركيبة الفئات السكانية في العاصمة، التي جزء مركزي فيها «حريديم»، وقسم آخر عرب

الاسترخاء الإسلامي: الاموقف سيد الموقف

د. كمال القصير *

فيها الهوية معناها الخاص. الحدود الثقافية أمر ضروري حتى لا تتحول حالة التماهي والاسترخاء إلى مسخ ثقافي. يتشكل الاسترخاء ضمن حالة الفراغ الحالي في الأطر المذهبية والعقدية التي يفترض أن فاعليتها هي ما ينتج حالة المناعة. إن وظيفة المذاهب الفقهية هي منع حالة الاسترخاء من خلال صلاية مواقف رموزها العلمية. وعندما كان المسلمون يقسمون العالم إلى دار الإسلام ودار الحرب لم تكن القضية متعلقة بمفاهيم العلاقات الدولية في تلك اللحظة فحسب، بل بطبيعة الوعي الذي يؤسس الخلفية الثقافية للسلوك السياسي والحربي.

الهوية الإسلامية والحدود

إن مسألة الولاء والبراء تكاد تكون في أدنى مستوياتها التاريخية حالياً منذ ظهور الإسلام، سواء من حيث إدراك الأجيال لعناها أو من حيث درجة فاعليتها في صياغة السلوك والوعي الإسلامي المعاصر. إن الهوية الإسلامية لا تقبل أن تبقى مفتوحة على مصراعها دون حدود ثقافية ودينية واضحة، كما أن الاسترخاء الإسلامي يعني بشكل مباشر أن الاجتماع الإسلامي الحالي يفقد إلى دينامية الموقف.

الحضارة الإسلامية في مراحلها الأولى كانت تتقبل تأثيرات الإغريق والفرس والصين والهند، لكن بسبب الموقف العددي رفضت الغرب بشكل أكثر حسماً، ذلك أن حقيقة كون الغرب اجتماعاً مسيحياً جعلته غير أهل للغة المفتوحة تاريخياً.

حالة الاسترخاء تصيب الوعي العام وبشكل خاص الوعي السياسي، وهو ما يفرض إيجاد ردود فعل تصحيحية. تقول الحوليات المصرية التاريخية في العصور الوسطى إن غزو المغول في القرن الثالث عشر، أنتج لدى السلاطين والأهراء في مصر تقليداً ابتكره الشعوب طوية على طريقة المغول حتى قرر السلطان عام 1315 الرجوع إلى ممارسة خلق الرأس. وحسب الفريزي فقد ذهب إلى الحماق وحلق رأسه، فلم يبق أمير أو مملوك إلا تابعه في ذلك، ومنذ ذلك الوقت انتهت عادة إطالة الشعر الطويل لدى الجنود. إن مسألة إطالة شعر الرأس قد تبدو جزئية تفصيلية، غير أنها بمقياس الوعي العام وأهمية الحفاظ على الحدود الثقافية تتحول إلى مسألة من رتبة الكليات.

* كاتب مغربي

القرن الخامس عشر الميلادي مهدت الطرق الصوفية السنية المرتخية، بسبب تداخل واختلاط المعتقدات المتناقضة لديها في منطقة الأناضول، الطريق نحو تحول كثير من الصوفية إلى التشيع الصوفي، ومعها جحافل مرديها واتباعها.

إن المقاصد في الشريعة لم توضع للتلاعب بالمقاصد، بل لحفظ الشريعة من جهة العلم، بمنع كل ما من شأنه التلاعب بقاعدة حفظ الدين والعقل، التي هي من الضروريات، والحيلولة دون أن يصبح ديناً سائلاً لا طعم له ولا رائحة ولا لون.

حالة الاسترخاء لا تقتصر على النخب العلمية والثقافية، بل الأخطر هو تمددها واقعياً ضمن مفاصل المجتمع والناس العاديين. إن الكثيرين، من دون وعي، باتوا يعتقدون إن قوة الموقف. وهذا يعود إلى تراجع حاد في تأثير الأطر المذهبية على الناس. إن الفتوى لا تقتصر على مجرد الاستفسار عن قضايا الفروع الفقهية، مسا له اتصال بالحدث من دون وعي، باتوا يعتقدون إن قوة الموقف. وهذا يعود إلى تراجع حاد في تأثير الأطر المذهبية على الناس. إن الفتوى لا تقتصر على مجرد الاستفسار عن قضايا الفروع الفقهية، مسا له اتصال بالحدث اليومي ومشكلاته، بل تشمل الفتوى ضرورة سؤال الناس عن قضايا القيم والكون والاعتقاد. إن الأثرية تتساءل عن العبادات والمعاملات، ولقيل جداً من يسأل عن الاعتقادات والتصورات. لقد كان كثير من مؤلفات الاعتقاد ناتجة عن أسئلة الناس في العالم الإسلامي.

حالة الاسترخاء لا تقتصر على مجال الرؤية الدينية، فهي معلى اجتماعي أصاب الحدائين العرب مثلما أصاب النخب الدينية. ولا تقتصر المشكلة المتعلقة بمدى استجابة الأطر الفكرية والمذهبية لحاجات الناس وقدرتها على تأطيرهم بالمدارس الموروثة، بل يمتد ليشمل الاتجاه الحدائي العربي، وهو اتجاه فشل حتى اللحظة في التواصل مع الجمهور العريض للمجتمعات الإسلامية. ولم يتمكن من نقل مفاهيم الحدائة إلى الوعي الاجتماعي العربي الإسلامي.

الفكر الحدائي العربي بالغ الاسترخاء أيضاً، ويثبت فشله كلما نظرنا في جزئيات وتفصيل التفكير الاجتماعي في المنطقة، وأدوات اشتغال الوعي التي لا تتجاوب مع الإطار الحدائي من ناحية، أو تتعامل مع الحدائة بسطحية وانتقائية شديدة. لم يتمكن الحدائون العرب أن يحدثوا توصلات مع الوعي الجمعي العربي، أو يصنعوا رموزاً حدائية ذات تأثير وجداني وفكري على وعي الناس العاديين. لقد أصبحوا في النهاية جزءاً من حالة الاسترخاء.

الاسترخاء في توظيف واستعمال مفهوم الوساطة يؤدي إلى تمييع الحدود بين الإسلام وغيره من الرؤى العالمية. وجعل تلك الحدود أكثر رمادية، يوقع الأجيال في حيرة، ويخرج بها في عالم من السهولة التي تفقد

ينظر المسلمون إلى بعضهم من جهة، ثم إلى الإطار الإنساني العام المختلف عنهم في الاعتقاد والتصور من جهة أخرى. إن حالة الاسترخاء الإسلامي الحالية غير مسبوبة. وحتى في لحظات الاسترخاء التاريخي كان المجتمع محتفظاً بدرجة عالية من الوعي.

عندما كان يحدث الاسترخاء في التاريخ الإسلامي، كانت تعقبه ردود أفعال تصحيحية. وحين اختلط القول الفلسفي اليوناني بالتفكير الإسلامي وأنتج خليطاً عجيباً متماهياً، ظهر الغزالي ليجيب عن مشكلات الفكر والفلسفة، متحدياً الفلاسفة والتيارات الباطنية، ضمن رؤية شرعية تضع حدود ومراتب الكفر والفسوق والابتداع في الوارد من الفلسفات والأفكار الباطنية. وعندما ظهرت مشكلات الانحراف العددي ظهر أمثال ابن تيمية والشاطبي لإعادة ضبط موازين النظر إلى الفعل الإنساني. لم يكن الغزالي مولعاً بالتفكير والتبديد ولا غيره من العلماء، لكنه رأى فيما أنتجه أن الوعي الإسلامي قد أصبح يعاني مشكلة اختلاط حدوده الثقافية وذوبانها في حدود ثقافية أخرى، فافتضى ذلك لحظة صرامة منهجية وعلمية، ولا علاقة لها بمفاهيم الرحمة والغفران والانفتاح والوسطية والتشدد، تلك مواضيع لها مجال آخر في النقاش.

الاسترخاء أكبر من أن يرتبط بمسألة جواز التزعم على المخالف الكافر من عدمه، التي انشغل بها الناس حالياً. فقد بات يتعلق بمفاهيم كثيرة. إن مصطلح الجهاد أصبح مخيفاً للكثيرين، وكذلك مصطلح الشريعة ومصطلح الحدود. كما أن مصطلح الكفر يخيف الكثيرين رغم أنه لا يعدو أن يكون مجرد وصف لحالة إنكار، يتبناها فرد أو مجموعة. وبسبب سوء استخدامه وكثافة توظيفه سياسياً، بات حتى بعض المحدثين والمشككين يرفضون أن يوصفوا به. لما يولده من حمولة على المستوى النفسي والاجتماعي.

أما مفهوم الشهادة فقد بات أكثر المفاهيم حاجة للدراسة والبحث والتحديد، بسبب اتساع استعماله. لأنه انتقل من كونه مصطلحاً ومفهوماً شرعياً إلى كونه مصطلحاً إنسانياً عاماً، يجب الجميع أن يستعمله. أصبحت حدوده بالغة الضبابية والعموم. ولشدة التناقض فإن مصطلح الشهيد والشهادة لا يلقى الحمولة السلبية نفسها؛ رغم أنه وليد الجهاد وأبنة. وهل هناك استشهاد من غير أحد أنواع الجهاد؟

حالة الاسترخاء تجعل مفهوم البدعة والانحراف الاعتقادي حالة عادية وطبيعية بالنسبة للأجيال السنية الحالية. ذلك أن درجة الحساسية العقدية لديهم تزداد تراجعاً، وقد تتلاشى في لحظة معينة. إن الاسترخاء السني يزيد علياً حدود انتقال الكثيرين من التنسج إلى التشيع، وفي

لا تتعلق أحكام الكفر والإيمان، التي وضعها الإسلام، فقط بمدى كونك على المستوى الشخصي رحيماً، أو عديم الرحمة. أو بدرجة انفتاحك وإنسانيته، أو تشددك إزاء الإنسانية والعالم. وكذلك الأمر في ما ينتمي عليها من تصورات ومواقف حول المغفرة والثواب والعقاب. إنها تتعلق بشكل أساسي بأهمية الحفاظ على الحدود الثقافية والفكرية والاجتماعية والنفسية والدينية. لحضارة يعطل الدين مرجعيتها الأساسية. الاجتماع الثقافي والحضاري ليس باباً مفتوحاً من غير حدود وسياسيات توظف وعي ووجهة من يتمنون إليه. إن تلاشي الحدود يجعل معايير الحق والباطل عملية نسبية ولا فائدة من وراثتها، بحيث يصبح المطلوب من المسلمين إذن أن يذوبوا وينساحوا ضمن رؤى جديدة سائلة، لا تعترف بالحدود والخصوصيات التي يضعها الدين.

المواقف والمجتمعات

هذا الاسترخاء لا يقتصر على قضايا الاعتقاد، بل يتعلق بقضايا متعددة مثل الموقف من الشذوذ الجنسي، وتفسير الحريات بشكل عام، وهو ما يخلق حالة تداخل رمادية تضع فيها خصوصيات الموقف الإسلامي. إن عملية تحديث الإسلام الجارية في المنطقة، تهدف إلى تخفيف مفهوم الموقف، أو حتى إلغائه، والنزول به إلى أدنى مراتب الفاعلية. وتفرض حالة الاسترخاء تمدد مساحة اللاموقف تجاه كثير من القضايا في المنطقة والعالم، ليحل التماهي محل الموقف.

لا يبقى للأفكار الكبرى التي تمتلكها قدرة وفاعلية وتأثيراً حتى تتحول إلى مواقف واضحة فكرياً واجتماعياً وسلوكياً. الموقف هي أكثر ما يصنع اتجاهات المجتمعات. إن القرآن كله مواقف، بل هو سجل لتاريخ المواقف منذ البداية ودعوة لضرورة تبني المواقف الكلية والجزئية. إن تصنيف العالم في القرآن على أساس الإيمان والكفر، والفساد والصلاح موقف تأسيسي، من دونه تصبح حدود الرؤية التي يضعها القرآن للعالم باهتة. إن الأطر المذهبية في الاعتقاد والفقه قبل أن تكون مراجع في الرؤية والسلوك العملي، فهي مواقف.

تبدو أولى مهام ووظائف العقيدة والفقه والتاريخ والفلسفة هي منع حدوث حالة الاسترخاء في الوعي الإسلامي الجمعي، بالقضايا التي تتعلق بالتصورات الكونية والحدود التي وضعها القرآن، وعلى قاعدتها

تحذيرات من انتشار واسع لجذري القردة



تعقيبات

مقال: «خبرات» النظام السوري في أوكرانيا؛ البراميل المتفجرة وغاز الكلور

تصدير وسائل القتل

لم يكف نظام بشار الأسد بإبادة وتشريد الشعب السوري بل يعدد إلى تصدير القتل وأدوات الإبادة الجماعية إلى أوكرانيا استجابة للمحتل الروسي لتسريع وتيرة القتل والدمار في ذلك البلد. فهنيئاً لدولة "المقاومة" مازلنا ننتظر الرد "الزلزل" على الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على مواقع "المقاومة" والمناخات السورية والجيش السوري الذي لا يقهر.

سنا بدري

البراميل روسية الصنع

بعد الجرائم التي ارتكبوها أثناء غزوهم أوكرانيا يبدو أن الروس هم من علموا عمليات الإبادة والبراميل المتفجرة لعدو شعبه قاتل الأطفال والأبرياء بالكيمياء في سوريا. لأن عقل رئيس النظام وجزالاته من أين لهم فكرة البراميل المتفجرة وكيف تصنع؟ إن كل ما يعرفونه وتوقوا فيه هو السرقة ونهب ثروات البلاد.

صليبا

تعقياً على تقرير حسين مجدوبي: الاتحاد الأوروبي يشدد إجراءات الفيزا على مواطني المغرب العربي

لأننا لسنا متوحدين	لأننا لسنا متوحدين
لو كان اتحاد المغرب العربي مفعلًا لما تجرأ الأوروبيون على معاملتنا بهذا الاحتقار.	لأن إفريقيا والعالم العربي تحكمتها أنظمة لا هم لها سوى ملء الحسابات البنكية والحفاظ على الكرسي، هناك مجموعة من التدابير لو اتفقت عليها دول المغرب الكبير ستردع غرور أوروبا وكبرياءها. على سبيل المثال إعطاء فرض كبيرة للشركات الأسبوعية على حساب الأوروبية، عدم مراقبة الحدود البحرية، فرض ضرائب جمركية على المنتجات الأوروبية. هناك الكثير الذي من الممكن القيام به لردع أوروبا وإخضاعها، فالناتفسون لأوروبا كثر. منهم العديد من دول آسيا الكبرى وروسيا وأمريكا وكندا.
دينا	عليكم أولاً فرض تأشيرة على الفرنسيين ولا تسمحوا لهم الدخول ببطاقات التعريف.
يجب على الدول المغاربية العمل بالمثل مع الاتحاد الأوروبي.	سميم
مصطفى	مجموعة تدابير مؤثرة
مصطفى	لأن إفريقيا والعالم العربي تحكمتها أنظمة لا هم لها سوى ملء الحسابات البنكية والحفاظ على الكرسي، هناك مجموعة من التدابير لو اتفقت عليها دول المغرب الكبير ستردع غرور أوروبا وكبرياءها. على سبيل المثال إعطاء فرض كبيرة للشركات الأسبوعية على حساب الأوروبية، عدم مراقبة الحدود البحرية، فرض ضرائب جمركية على المنتجات الأوروبية. هناك الكثير الذي من الممكن القيام به لردع أوروبا وإخضاعها، فالناتفسون لأوروبا كثر. منهم العديد من دول آسيا الكبرى وروسيا وأمريكا وكندا.
يجب على تونس والمغرب أن يعاملوهم بالمثل مثلما تعاملهم الجزائر.	حسناً - المغرب
جعفر غراب	العنصرية تنتزع
روسيا آتية	في المقابل يتسلحون مع عصابات أمريكا اللاتينية المعروفين بالمافيا والعنف والتجارة في النساء. المهم بدأت تظهر معالم خريطة الطريق الأوروبية في تبيان أسنانها البيضاء الناصعة العنصرية والفاشية.
كفتمك روسيا فهي من ستجعل من الاتحاد الأوروبي وفرنسا شيئاً من الماضي، فالتقسيم هدف روسيا ولن يهدأ لها بال حتى تحقق ما تريد وإضعاف أوروبا حينها تحتل الشعوب المغاربية فرنسا وأوروبا دون عناء، والفيزا وقتها لا أثر ولا تأثير لها.	
حز	
اليمن المتطرف	
المشكلة تكمن في النظام العربي الذي لم يقم بالاعتماد على برامج اقتصادية تستطيع أن توفر فرص عمل للقادرين عليه كعمال أو من الخريجين في مجالات الزراعة والصناعة والهندسة والعلوم الأخرى فيضطر المواطن أن يبحث عن فرصة عمل لإعالة عائلته فلا يجد حتى أصبحت البطالة مظهراً بارزاً. هؤلاء المواطنون يلجؤون إما إلى دول الخليج أو إلى أوروبا بحثاً عن مستقبل أفضل.	
لطيف	

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

menbar@alquds.co.uk

من الحرب إلى المجاعة؟

الأفريقي أسوأ حالة قحط منذ أربعة عقود.

حوّلت الحرب الروسية - الأوكرانية، بهذا المعنى، الوضع المخيف الناتج عن التغيّر المناخي والعواقر التي خلفها هبوب الوباء إلى كارثة قادمة مؤكدة، فالبلدان المتحاربان يقدمان 28% من قحط العالم، و29% من الشعير، و75% من زيت عباد الشمس، وهما تسهلمان في تقديم ثلثي الحبوب التي تستوردها مصر وليبيا، ونصف الحبوب لتونس ولبنان، ومنتجات أوكرانيا وحدها من الأغذية تؤمن طعام 400 مليون نسمة، وأدت الحرب إلى منع روسيا التصدير من ميناء أوديسا (مولحة يفتحه إذا تم تخفيف العقوبات عليها) فيما قامت أوكرانيا بتعليق مناطقها المنيعة لمنع الجيش الروسي من التقدم. ساهمت هذه الوقائع في نقص مهول في إمدادات الحبوب وبالتالي في ارتفاع كبير في أسعارها يقارب 60% وأدى ذلك لارتفاع رقم قدم البشر الذين لا ضمانات

لهم للحصول على ما يكفي لسد رمقهم من 440 مليون إلى مليار وستمئة مليون شخص، وستضرب هذه الكارثة الطبقات الفقيرة التي تعتمد بشكل رئيسي على الحبوب في معيشتها، فمواطنو مجمل الدول ذات الاقتصادات النامية يصرفون قرابة ربع مداخيلهم (وفي بعض دول القرن الأفريقي 40% منها) وفي مصر، على سبيل المثال، (الذي يستمي الناس فيها الحبوب، عيشاً، لأنه يمثل لهم الحياة) يؤمن الحبوب 30% من حجم الحريات التي يتمكن المواطن من الحصول عليها.

بالتزامن، وبعد وعد رئيس وزراء الهند بتصدير جزء من إنتاجها من الحبوب للعالم، فقد قامت بإصدار قرار، قبل أيام، بحظر تصدير القمح، مما رفع سعره مجدداً، واتبعت الهند ذلك بقرار آخر بحصر تصدير السكر أيضاً، كما قيدت إندونيسيا صادرات زيت النخيل، وحظرت مصر تصدير المواد الغذائية الأساسية.

ثقافة الأسلحة في أمريكا...



أمس على صورة اليوم؟

وحسن نصر الله وعبدالمكحوي أن يظهرهما على صورة «حسين العصر»، ولكنهم عوضاً عن أن يظهرها بذلك المفهر، نجحوا في أن يجعلوا «حسين التاريخ» يظهر على صورههم هم، لدى شرائح تتسع يوماً بعد آخر، في ظل انعدام المعيارية، ومع تسويق التخطيطات العاطفية في النظر للماضي والحاضر على السواء، وهو الأمر الذي ألقى بصورة خائنة - مثلاً - على الحسين، بعد أن أخفق الأول في أن يتفحص صورة الثاني بنفسها جيداً، وهي العملية الخطيرة التي لا تتسمم فيها محاولات خائنة تقصص شخصية «حسين التاريخ»، في إعادة إنتاج شخصيات المعاصرين على صورة الماضي، ولكنها تسهم في إعادة إنتاج الماضين على صورة المعاصرين، بما لهؤلاء المعاصرين من إشكالات واسعة وصور متناقضة، وإسهامات في الحرب الأهلية والصراعات المعاصرة التي يتم إسقاطها على الماضي وظروفه، دون نظر إلى ما سبق ذكره من معطيات وسياقات مختلفة.

والإشكال - هنا - عملية إنتاج شخصيات التاريخ في صور شخصيات الحاضر يسهم فيها الأفعال والخوصم هذه سواء، فعندما يذبح الإرهابيون ضحاياهم بالسكاكين، وهم في «مظهر نبوي» فإن الصورة تأخذ بعداً آخر يتجاوزهم من خلاله الخصوم والاتباع على السواء أن يقولوا بشكل غير مباشر إن اليد التي تمسك بالسكاكين هي يد الماضي، وهذه هي دلالات الصورة التي تريد إعادة إنتاج الحاضر على صورة الحاضر لأغراض موجهة.

كما إن زعيم حزب الله اللبناني الذي يلو ك اسم الحسين ليس نهاراً، داعياً عناصر حزبه إلى الاستثمار في قتل الإخوان المسلمين، وإظهار الحسين وهو يخوض حرب حزب الله الطائفية ضد الغالبية العظمى من السورين، إن ذلك الصور المشوهة التي بموجبها أُعيد إنتاج الماضي على صورة الحاضر كان لها أثر تدويري على الصور التاريخية في رمزيتها الدنيئة، وهو الأمر الذي أسهم فيما نراه من موجات الثورة والتدرد على الصور التاريخية

نراه من موجات الثورة والتدرد على الصور التاريخية



حرب أوكرانيا؛ أين هي مصلحتنا وما هو دورنا؟

الأمريكي نحو الثلاثين من قيمته مقابل الروبل.

نصل هنا إلى الأبعاد السياسية لحرب أوكرانيا، وبالتحديد العالمية، وبعد ذلك انعكاساتها على العالم العربي، وعلى فلسطين؛

1-ازداد التماسك في التحالف الصيني الروسي، والتحالف القريب من الهند أيضاً، رغم تنزُّو أمريكا باحتمال حدوث تصدع فيه، استناداً إلى تصورات وأخبار أمريكية عن إخفاقات الجيش الروسي في حرب أوكرانيا، واحتمال أن تشعر الصين بخيبة أمل من أداء الجيش الروسي.

2-بعد سيروز تناقضات في العسعر الغربي، الذي يقوده التحالف الأجلو ساكسوني، (الأمريكي البريطاني، وسعه أستراليا البعيدة) حول الصالح الوطنية والقارية الأوروبية، بخصوص العقوبات الاقتصادية على روسيا، وبالتحديد العنصر، وليس فقط على دول أوروبا، بل على ارتفاع الأسعار الأمريكية أيضاً، مع احتمالات أن تقود فرنسا، ومعها ألمانيا، ودول كاتوليكية أهمها إيطاليا وإسبانيا والبرتغال، ورفضها لرايات التمدد إلى الهيمنة الأجلو ساكسونية البروستاتية، مع ما في ذلك من رد فرنسي على خطوة أمريكا بخصوص إلغاء صفقة الغواصات الفرنسية الأسترالية، وضامناً عديدة أخرى.

3- (وهذا يندغمرة): لن تكون بين المتفاجئين لو انهارت الوحدة الأمريكية، فهذه الإمبراطورية الأمريكية، المكونة من خمسين دولة، (نخطأ من ترجمتها إلى العربية تحت اسم «الولايات المتحدة الأمريكية»، لن نقفأ لسو انهارت هذه الإمبراطورية، فتكثرت مكوناتها من دول ولايات، وأولاً خروج «دولة كاليفورنيا» (ذات سابق كبير اقتصادي دول العالم) وأن تلتها «دولة تكساس» ثم «دولة نيو يورك»، وربما كانت الثانية «دولة ماساشوسيتس، الكاثوليكية، و ذلك تقديري، آخر تلك الإمبراطوريات.

أخيراً، وهو الأهم: أين نحن، كأمة ودول عربية، من هذا وماذا عن فلسطين؟

1-يسجل في خاتمة الإيجابيات لدولتنا العربية إنجاز ضخم في الأشهر الثلاثة الأولى من هذه الحرب العالمة، التي زالت

التاريخ على صورة الحاضر، أو النظر للقديم على أساس أنه مادة خام يمكن أن يعاد تشكيلها على صورة الجديد، لأغراض محددة بعيدة عن أهداف القراء الموضوعية، ولتقريب الصورة، نتحدث هنا عن مسلم معاصر، يحاول أن يظهر بظهور النبي عليه السلام، وعوضاً عن أن تتعكس صورة النبي التاريخية على ذلك المسلم المعاصر، نجاح المسلم في أن يجعل كثيرين يتقلون صورته هو إلى النبي الكريم، وقد ساعد على ذلك عدة عوامل، هي مقدمتها وجود استعداد مقصود ونيسبة لرؤية للنبي على صورة ذلك المسلم الذي فشلت في أن يكون صورة جلية لنبي الإسلام، فانتهى الأمر إلى تصوير الإسلام على صورة المسلمين اليوم، لا النظر إليه من خلال الصورة التاريخية للنبي ذاته.

الفنان الذي رسم رسمة مسيئة لنبي الإسلام - مثلاً - لم يكن يخلط في تصوره للنبي من واقع تاريخي شارك النبي في صناعته، ولكنه كان يخلط من أحداث معاصرة شارك متطرفون مسلمون في صنعتها، ثم تم إن إسقاطها على الماضي، وبالتالي إسقاط صورة أولئك المتطرفين على وجه النبي الكريم، بكل ما في ذلك من خلل في الأسلوب، وعيش في الرؤى سوءه في النوايا، وكما فعل الرسام المذكور فعل كثير من الكتاب الذين لا يخلطون عنه، لأنهم يكتفون من واقع إسقاطاتهم المعاصرة على التاريخ، إذ أن متابعيهم اليومية لوسائل الإعلام التي تضع أخباراً كثيرة عن عمليات إرهابية هنا أو هناك شككت لديهم صورة التراث الإسلامي برمته، هذه الصورة هي نتاج إفرازات وتداعيات الإرهاب والحرب على الأرباب، ولكنها لا تستطيع الجزم بأنها صورة ذلك التراث، أو صورة الشخصيات التاريخية التي يسعى البعض لإعادة إنتاجها في صور تمثلية مُتزنة بأحزمة ناسفة، في شوارع من الحضارة المعاصرة، باحتة عن مدينة لاسيتدهمهم بجزام ناسف أو عبوة متفجرة.

يمكن بالطبع أن نقبس على ذلك محاولات في خائنتي

يحدث أحياناً أن تلقى بصورة الحاضر على وجه الماضي، ونقرأ التاريخ متأثرين بالحالة الراهنة، ونعيد إنتاج الشخصيات التاريخية حسب سياقات الصراع المعاصر، ونستدعي السلف لتصنيفهم بصيغة الخلف، ونقرأ الخصوص محملين بإسقاطات واقفنا على دلالات تلك الخصوص، وهو ما يؤدي إلى تقييمات غير موضوعية في القراءة، إذ أننا نترجح مقاربنا باللمحة الراهنة التي تضعف على عمليات التناول، وبدلاً من عرض شخصيات التاريخ في صورها الأقرب واقعها التاريخي، نقوم بتصوير تلك الشخصيات على هيئة أشخاص معاصرين، بسبب روابط واهية بين أولئك الأشخاص المعاصرين وتلك الشخصيات التاريخية، وهو ما يؤدي إلى الحصول على «صورة معين»، لا تقارب الشخصية التاريخية في لطايف الشخص المعاصر.

ولطبيعة الحال فإننا لا نقصد هنا تلك القراءة التحليلية للتاريخ غير مقاربات المناس الحديثة في النقد والتحليل، ذلك أن هذا التناول لا يفعل عن حقيقة كون ظروف وملاسات وحيثيات الأمام تختلف عن سياقات اليوم، وهذا التحليل وإن كان يقرب التاريخ بمنهجية معاصرة، إلا أنه لا يحاول استعاء الماضي كافة الأفاق، معاصرة الماضي وفقاً لرؤى ومفاهيم معاصرة، كما أن هذه المناس تقارب الماضي في لحظة وعي كبير بالحدس والمعاصرة الفاصلة بين مراحل التاريخ المختلفة، الأمر الذي لا ينتج عنه صور مشوهة للماضي ووقائعه وأحداثه وشخصياته، كما أن المقصود هنا ليس ما عبر عنه الفيلسوف الألماني هانس جورج غامر بصطلحه عن «دمج الأفاق» الذي حاول من خلاله أن يوفق بين القراءات التي تنطلق من منطلق السياقات التاريخية التي «أنتجت النص» والأخرى التي تحاول المقاربة، مستلهمة الظروف المعاصرة التي «أنتجت القراءة»، كل هذا ليس من شأننا، ولكن الهدف هنا هو لتسليط الضوء على تلك الحلولات - مقصودة أو غير مقصودة - التي بموجبها يحاول البعض إعادة إنتاج

عماد شقور*

واضح وأمام أننا أمام تغيرات جذرية على كامل خريطة العالم السياسية، واضح تماماً أن هذه التغيرات ستتمثل منطلقنا وعالمنا العربي، وفي مركزه فلسطين، وقضية فلسطين، وشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده في الوطن الفلسطيني المحتلة، وفي الـ 22% المسعمر من الوطن، وفي دول اللجوء والمنافي، وفي دول الشتات التي تفصلنا عن الوطن بحور ومحيطات.

أين نحن من هذا؟ وما العمل؟ يسبق إجابتي على التساؤل التوقف والتعنن في المقدمات. ومن الديقهي القول إن حرب أوكرانيا، التي تدخل الآن في شهرها الرابع، والتي تشكل الفصل المومي الأول في «الحرب العالمية الرابعة»، تطور بشكل متدرج على مستويات متعددة، وفي ساحات كثيرة ومتداخلة، ويؤثر ويتعكس كل حدث فيها على كل ما عدا في الساحات والمستويات الأخرى، من الاقتصاد، وأسعار البترول، وسعقات العملات المحلية والدولية، مروراً بالأمن الغذائي، واستقرار أنظمة الحكم في جميع دول العالم، بدءاً من العالم الأول والعالم الثالث، وانتهاءً بالعالم الثالث عشر، الذي نحن منه) ويتمس كل ذلك على أنغام ووقائع التطورات العسكرية في ساحات القتال، وما يرتب على ذلك من تشتت تحالفات سياسية وعسكرية جديدة، واحتمال خروج وانضمام من وإلى أحلاف قائمة. بعد انقضاء ثلاثة أشهر، حتى الآن، على اندلاع القتال في أوكرانيا، يمكن ملاحظة المبالغ الهائلة في تقارير الحلف الأجلو ساكسوني، (وهو القاهرة التي تجسر عربات قطار العسعر الغربي) التي تبشر بفشل الغزو الروسي لأوكرانيا، فهذا الحلف الغربي، يضع ويتشرم ما يعتبره أهدافاً للتحررك تتضعع عنقوبات الجيش الروسي، إلى جانب مواصلة الإعلام الغربي التهايل، والتصعود والتصدي، الذي تظهره القوات الأوكرانية في الدفاع عن أرضها ومدنها، بفضل تعزيز ترسانتها العسكرية، ومواصلة القتال «حتى آخر جندي أوكراني» لا شك أن هناك بعض المواقع والمواجهات التي أخفق فيها الجيش الروسي، وتعرض لتناكسات وخسائر وهزيمية، وهذا

حول احتمالات توغل عسكري تركي جديد في الأراضي السورية

بكر صدقي*



■ بخلاف سوابقها، تبدو احتمالات توغل تركي جديد في الأراضي السورية مرتبطة بعوامل محددة أكثر تنوعاً وتعقيداً، فإضافة إلى موقفي كل من موسكو واشنطن بصورة مجسدة، ثمة عوامل ترتبط بمتغيرات كبيرة جرت وتجرى في الأونة الأخيرة أهمها الحرب الروسية على أوكرانيا وما آتت إليه من تعاقبات دولية وأقليمية لا بد أن تؤثر جميعاً على قرار أنقرة بصد «عملية عسكرية» جديدة اعطى اردوغان اشارتها يوم الاثنين الماضي.

ولم يتأخر السرد الأمريكي الأولي في الصدور، فقالت المتحدث باسم الخارجية نيدس برايس إن من شأن العملية المفترضة أن «تهدد استقرار المنطقة وتلحق الضرر بجهود التحالف في حربها على داعش»، في حين لم يصدر بعد أي تعليق رسمي من موسكو على تصريحات الرئيس التركي.

تعرف أن روسيا من جهة والولايات المتحدة من جهة ثانية وضعتا حداً لتقديم الجيش التركي في الحبيب الممتد بين تل أبيب وراس العين في ربيع العام 2019، بعدما غصّاً النظر عن النتائج الأولى للغزو.

ولم يكتم الرئيس التركي بحدوث عمومي عن العملية المفترضة، بل أعلن أن الموضوع سيناقش في إجتماع مجلس الأمن القومي الذي من المتوقع أن يعقد اليوم الخميس 26 أيار/مايو، وأن العملية سستبدأ من أن تنتهي المؤسسات العسكرية والأمنية من وضع خططها وتقييماتها، وهو ما أشعل اهتمام وسائل الإعلام واطلاق شتى أنواع الاحتمالات والخاوف في الرأي العام الكردي والسوري.

على رغم «المناوشات» المستمرة منذ أشهر بين كل من تركيا وتوابعها من المصائل السورية المسلحة من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) من جهة ثانية، في أكثر من منطقة، فإن المعلومات الواردة من المنطقة لا تشير إلى أي حضود عسكرية تركية أو للفصائل، مقابل ارتفاع منسوب القلق لدى السكان المحليين من تبعات حرب جديدة محتملة.

الورة الجديدة التي وقعت «من السماء» في يد أنقرة هي طلب كل من السويد وفنلندا الانضمام إلى عضوية حلف شمال الأطلسي، ويقضي ميثاق الحلف موافقة جميع الدول الأعضاء ليعتني إدخال أعضاء جدد، أي أن كل دولة من الدول الأعضاء تملك حق النقض (الفيتو) على المرشحين للعضوية، وقد أعلنت تركيا على لسان كل من رئيسها ووزير خارجيتها شروطاً لقبولها بانضمام الدولتين الخائفتين من الطوحات التوسعية لفلاديمير بوتين. يمكن تلخيص هذه الشروط بتوقف الدولتين عن مساندة حزب العمال الكردستاني وتفريغاته، ورفع الحظر المفروض على تركيا في مبيعات السلاح بسبب التوغلات التركية في مناطق كانت تحت سيطرة القوات الكردية.

والحال أنه لا علاقة لفنلندا بالاتهام التركي الأول، في حين أن السويد تعتبر حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية، لكن لأنقرة رآيا آخر، فهي تعتبر كلا من حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدة حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية جميعاً منظمات إرهابية، وتريد من الدولتين مشاركتها في هذا الحكم، على رغم أنها تفسلت في إقنصاع أي دولة بذلك، وحده نظام بنشار الأسد يشاركها في هذا التوصيف، أضف إلى ذلك أن لحزب الاتحاد الديمقراطي مكتباً تنفيذياً في موسكو، وتدعم واشنطن قوات سوريا الديمقراطية والممال والسلاح منذ سنوات في إطار الحرب على تنظيم «الدولة» (داعش). كذلك هناك عدة دول أوروبية أعضاء في حلف الأطلسي تقيم علاقات متنوعة مع «قسد» بينها فرنسا وألمانيا.

مجموع هذه الاعتبارات يدفع إلى الظن بأن الاعتراض التركي على عضوية كل من السويد وفنلندا في الناتو هو ورقة سياسية للضغط على الحلفاء، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، لتحصيل تنازلات بشأن بعض موضوعات الخلاف، ولكن من جهة أخرى هو جزءة ممدودة لروسيا لتحصيل مكاسب معينة في توقيت عصيب بالنسبة لبوتين الذي يخوض حرب المصيرية في أوكرانيا.

فها هي المكاسب التي يسعى اردوغان إلى تحصيلها من واشنطن أو من موسكو، أو من كليهما معاً!

بعد سنوات من الغياب عدا عنوان «المنطقة الآمنة» إلى الظهور على لسان الرئيس التركي في سياق حديثه عن العملية العسكرية الجديدة المحتلة، فقال إنها ستستمدت إلى عمق ثلاثين كيلومتراً داخل الأراضي السورية، في تكرار للرقم الذي يوتواتر كما أعلنت تركيا نيبتها في القيام بتوغل جديد، وهو ما يتوافق مع الحديث عن إعادة قسمة من الأجلين السوريين والتوطيد هناك، الأمر الذي احتل في الأسابيع القليلة الماضية عناوين الأخبار والمنشقات الداخلية في تركيا.

يمكن القول إن أن هذا هو «العرض التركي» مقابل الموافقة على انضمام فنلندا والسويد إلى حلف الناتو، أي السماح للجيش التركي بالتوغل داخل الأراضي السورية وصولاً إلى الطريق الدولي M5، وما يعنيه ذلك من إبعاد قوات سوريا الديمقراطية ومن تهجير مجمل السكان، تمهيداً لتوطين قسم من اللاجئين السوريين في تركيا بدلا منهم.

رفضت واشنطن العرض كما رأينا في تصريح الخارجية، ولكن هل يصل هذا الرفض حدود الرد العملي على أي غزو تركي أحادي المحتمل؟ هذا ما لا يمكن التكهن به، وبخاصة في غياب قوات دبلوماسية نشطة بين واشنطن وأنقرة، أما موسكو العارفة في همهما الأكراني فقد يفرغها تمسك تركيا بوقفة الفيتو بخصوص ضم فنلندا والسويد إلى حلف الناتو، فتخضع النظر عن الطوحات التركية، يبقى أن تشير إلى ارتباط الحديث بمسألة توغل تركي محتفل بالصراع الداخلي على السلطة في تركيا بجديدة اقتراب معد الانتخات الرئاسية والتجانبية، وبدنيا في حزيران/يونيو مع احتمال تقديم معدها الذي سيبدأ إذا مضت تركيا بجديده في مشروع اجتياحها الجديد، على أمل سن الحكومة في أن يعطي ذلك على الوضع الاقتصادي الذي يتعاقم باطرأ.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammamers Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 714 0208 (خطوط 6) فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية، 8 بقعة المرج شقة 6 - حسان - البراط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشترارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

المطربة الأوكرانية أوليا في جولة فنية أمريكية

المطربة الأوكرانية أوليا بولياكوفا قدمت عرضاً على مسرح ريجنت في مدينة أرلينغتون في ولاية ماساتشوستس الأمريكية بحضور مئات من المعجبين، وذلك ضمن جولتها الفنية في عدة مدن أمريكية لجمع المال من أجل مواطنيها وجيش بلادها الذي يدافع عن الوطن ويحميه من الغزو الروسي.



أحوال الناس

● الكاتبة والممثلة اللبنانية جوزيان بولس تسلمت مهامها مديرة إدارية لمسرح «مونو» خلفاً لبول مطر وزيد حلواني.

● افتتحت الفنانة التشكيلية التونسية أحلام بوفندل معرضها الرابع في رواق كونسبت ستور سماح الحياشي في مدينة الثقافة تحت عنوان «مستقبل ودي» والذي ضم العديد من اللوحات حول صورة المرأة.

● سنتطلق في مدينة مراكش، بداية شهر حزيران/ يونيو المقبل، فعاليات الملتقى الثقافي الدولي الأول للفن التشكيلي، الذي تديره الفنانة التشكيلية عائشة الدكالي وتنظمه جمعية «الدار البيضاء للفن الجميل» في متحف محمد السادس لحضارة الماء، بحضور فنانين من المغرب وخارجه.

● خصص أتيليه العرب للثقافة والفنون ركنا خاصا بأعمال الفنان التشكيلي الراحل أحمد نبيل سليمان، داخل قاعة ضي في حي المهندسين في القاهرة، والتي شهدت افتتاح معرض ومسابقة «الفن ببنكهة فرعونية».

فيتنام تطلق جولة بغواصة لاكتشاف العوالم البحرية

ويمكن للغواصة نظرياً لغوص لعمق مئة متر ولكنها لا تغوص سوى لعمق 15 متراً في نها ترائج باي، حيث تقدم رؤية بانورامية للعالم البحري عبر نوافذ يبلغ عرضها 14 متر، حسب شركة تريون صيمارينز التي نظمت السفينة.

وجرى افتتاح الغواصة السياحية ذات الجدران الزجاجية وتضم 24 مقعداً والمسماة «ديب فيو 24»، أمام الزوار في نيسان/أبريل في جزيرة هون تري، قبل أيام قليلة من الذكرى السنوية الـ47 لانتهاء حرب فيتنام.

ويقول مسيرو الرحلات في مدينة نها ترائج الساحلية، إنه يمكن للزوار مشاهدة قاع البحر ورؤية مجموعة واسعة متنوعة من الحياة البحرية والشعاب المرجانية وحطام سفينة يبلغ طولها 50 متراً خلال جولة غوص تستمر 30 دقيقة في خليج نها ترائج باي.

■ هانوي - د ب أ: أطلقت فيتنام جولات داخل غواصة تأخذ الزوار لعالم ما تحت سطح الماء قبالة ساحل فيتنام في الوقت الذي تسعى فيه البلاد لتكتشف الزيارات الدولية مجدداً بعد رفع القيود المرتبطة بجائحة فيروس كورونا.

161 مليون شخص شاهدوا نهائي مسابقة يورو فيجن

■ جنيف - د ب أ: أعلن اتحاد البث الأوروبي، المنظم لمسابقة يورو فيجن للأغاني، في جنيف أمس الأربعاء، أن ما لا يقل عن 161 مليون شخص شاهدوا نهائي المسابقة عبر شاشة التلفزيون في منتصف أيار/مايو الجاري.

واستند الاتحاد في بياناته إلى أرقام من 34 سوقاً تلفزيونياً. ويعد هذا العدد أقل من عدد المشاهدين لنهائي يورو فيجن العام الماضي، الذي أجري في روتردام وبلغ 183 مليون مشاهد.

وتم استثناء روسيا، التي لها جمهور كبير، من المشاركة في يورو فيجن هذا العام بسبب غزوها لأوكرانيا.

ولم يتم إحصاء المشاهدين في الدولة الفائزة أوكرانيا، كما لم ترد أرقام للمشاهدين من ألبانيا وأذربيجان وإسرائيل وكرواتيا ومالطا ومونتيجرو ومقدونيا الشمالية وسان مارينو.

وكالعادة، سجلت أيسلندا نسبة مشاهدة قياسية بلغت 96%، وبلغت النسبة في النرويج 89% والسويد 81%، وفرنسا 72%.

وبلغت نسبة المشاهدة لنهائي يورو فيجن، الذي أجري في إيطاليا، في ألبانيا 36%.

وبلغ عدد المشاهدين في إيطاليا 6,6 مليون شخص، وفي إسبانيا 6,8 مليون شخص، وبريطانيا 9,9 مليون شخص.

الأردن يلغي إلزامية ارتداء الكمامة

كورونا للقادمين إلى البلاد، وأبقت على الاستمرار في إعطاء التغطيات المضادة للفيروس لجميع الفئات العمرية المستهدفة.

كما قررت عدم إلزامية طلب فحص الفيروس لغايات إدخال المستشفيات أو مراجعة المراكز الصحية، والإكتفاء بالفحص السريع للحالات الطارئة والعشية بها، وفق الوكالة الرسمية.

ويبلغ إجمالي إصابات كورونا بالأردن، حتى 20 مايو/أيار الجاري، مليوناً و696 ألفاً و668 حالة، منها 14 ألفاً و66 و606، ومليون و682 ألفاً و364 حالة تعاف.

واسعة غير مقيدة وغير مكتوبة لرئيس الوزراء، وجاء في نص البلاغ الحكومي الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية «الدخول والتواجد في الأماكن المفتوحة والمغلقة دون اشتراط ارتداء الكمامة».

ويعد عاين على تطبيقها، كان الأردن قد قرر في 21 مارس/أذار الماضي، تخفيف إجراءات تدابير مكافحة كورونا، التي ألغت إجراءات التباعد داخل دور العبادة والمساجد، واقتصار ارتداء الكمامة على الأماكن المغلقة.

وفي قرار آخر، ألغت وزارة الصحة طلب شهادة التامين الصحي ضد

■ عمان - الأناضول: ألغت السلطات الأردنية إلزامية ارتداء الكمامة، أمس الأربعاء، عقب خطاب ملكي تضمن إعلان التطلع إلى وقف العمل ب«أوامر الدفاع» التي جرى تنفيذها في مارس/ آذار 2020 لمواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا.

وأصدر رئيس الوزراء بشر الحصاونة، بلاغاً يلغي إلزامية ارتداء الكمامة «بشكل كامل» في الأماكن المفتوحة والمغلقة، في إطار الصلاحيات المخولة له بموجب قانون الدفاع.

ويأتي قرار الحصاونة بعد خطاب وجهه ملك الأردن عبد الله الثاني

الأغنام والماعز تساهم في حماية برشلونة من الحرائق

«يشتعل سنوياً»، ويقول دومينغيز الذي يعرب عن رغبته في رؤية مزيد من الأغنام في الربيع المقبل، إن «الحوانات تأكل الأعشاب الضارة الموجودة في الغطاء النباتي، وهو أفضل ما يمكن فعله، لتجنب الحرائق المدمرة».

ويرى الراعي دانيال الذي غادر قريته الصغيرة سانت لورنس سافال الواقعة على بعد خمسين كيلومتراً إلى الداخل بهدف الاستقرار في برشلونة لثلاثة أشهر، أن «التحدي الأساسي يتمثل في جعل الناس يعتادون مجدداً على البيئة الريفية إذ فقدوا معرفتهم بتفاصيلها، مؤكداً أن التكيف لم يكن سهلاً له كذلك».

ويضيف: «بدأت أسأم من عدم رؤية الظلام الكامل بالإضافة إلى سماع ضجيج مستمر، وفيما أظن أحياناً أنني سمعت صوت خروف، يتبين أنها صفارات إنذار إحدى سيارات الإسعاف».

المشروع الذي انطلق في نيسان/أبريل ومن المقرر أن يستمر حتى حزيران/يونيو، إن «هذا المشروع نشأ جراء قلق كبير يحيط بهذه المنطقة المعرضة لحظر اندلاع الحرائق».

ويضيف: «نحن في منطقة تطل على البحر الأبيض المتوسط وتضم كثافة سكانية عالية وفيها عدد كبير من المباني داخل المتزه، الذي يتميز عشبه بأنه قابل للاشتعال والتسبب به حريق هائل» مشيراً إلى أن العشب قد يحترق «في غضون ثماني ساعات فقط» في الظروف القصوى.

ويوضح بونيه أن الأغنام والماعز «تعمل» للحفاظ على هذه المنطقة التي تولت البلدية بداية إزالة العشب منها، لافتاً إلى أن الحيوانات الموجودة في الحمية تكيفت «بشكل كامل» مع هذا المشروع الحضري.

ويشير سيرغي دومينغيز، وهو عامل صيانة يبلغ 52 عاماً ويقطن المنطقة، إلى الغطاء النباتي قائلاً إنه

■ برشلونة - أ ف ب: يري نحو 300 رأس من الأغنام والماعز عشياً قابلاً للاشتعال في متزه طبيعي يطل على برشلونة، وذلك في إطار خطة تجريبية لتجنب الحرائق في ثاني أكبر مدن إسبانيا.

وتخرج الماشية لترعى نحو الساعة التاسعة صباحاً عند سفح متزه كولسيرو لا الطبيعي، وهو الأكبر في المدينة ويرتاده السكان للتمتع برؤية كلابهم أو لممارسة رياضة المشي.

ويعطي الراعي دانيال سانتشيز تعليماته إلى القطيع باللغة الكاتالونية، قبل أن يستأنف حديثه عبر هاتفه المحمول، فيما يري القطيع الجزء السفلي من الغطاء النباتي الخاص بالمتزه والذي يواجه جفافاً تزداد وطأته بوميما، وماشية سانتشيز في أول قطع يري بهذا الشكل منذ عقود في برشلونة التي تضم 1,6 مليون نسمة.

ويقول فيران بونيه، وهو عالم أحياء مسؤول عن

هواء طلق



متى ينام الرقيب؟

إبراهيم نصر الله

في بحثي بين أوراق قديمة للعائلة، عثرت على عدد من الوثائق التي تعود لمستشفيات القرن الماضي، من بينها الرخص السنوية التي كانت العائلة ملزمة بالحصول عليها حتى تتمكن من اقتناء جهاز راديو، وقيمتها دينار، وخلف وض الرخصة الصادرة بمقتضى المادة 15 من نظام الأجهزة اللاسلكية اللاقطة رقم 1 الصادر عام 1955، هناك عدد من الالتزامات التي على مالك هذا الجهاز التقيد بها، ومن بينها أن الرخصة تبدأ في اليوم الأول من آذار / مارس، وتنتهي في الحادي والثلاثين من نيسان / أبريل، وهذا يشمل كل مقتني أجهزة الراديو في المملكة الأردنية الهاشمية، وكل منهم ملزم بالحفاظ على الجهاز الذي لديه، كما لا يجوز استعمال أكثر من جهاز برخصة واحدة، ولا يُقبل أي ادعاء يراه به شطب الجهاز لأي سبب من الأسباب ما لم يقدم مالك الأدلة الكافية إلى دائرة البريد خلال شهر واحد على الأكثر من تاريخ وقوع الشطب، ولوزارة المواصلات حق قبول هذا الادعاء أو رفضه، وكل من يتخلف عن تجديد رخصة جهازه يستوفى منه رسم مضاعف. وحين دخل التلفزيون بيتنا في سبعينيات القرن الماضي، كان علينا أيضاً الحصول على رخصة له، ولذا كان صاحبه ملزماً بإبلاغ وزارة المالية في حال سرقة الجهاز أو احتراقه أو تلفه أو غير ذلك خلال شهر من وقوع الحادث. قد يظن كثير من الناس أن هذا الأمر متعلق بالآباء والأجداد، لكنه، كما يبدو، متعلق بالإنشاء والأحفاد أيضاً! حين أرسل لي ناشري من بيروت نسختين من روايتي الأخيرة إلى عمان، عبر البريد السريع، تمنيت لو أنني صبرت قليلاً، حتى تصل النسخ إلى الموزعين، بدل أن اعاني كل تلك المعاناة وأنا أخوض معركة تحرير النسختين.

من الطبيعي، أن بردياً كهذا يطلق عليه (Door to Door)، من الباب إلى الباب، يلزم الشركة الناقلة أن تسلم الطرد المرسل لصاحبه في بيته أو عمله، لكن ما حدث غير ذلك.

لقد اتصل مكتب البريد السريع بخبرتي بأن علي استخراج رخصة إجازة من هيئة الإعلام للكتاب المرسل، وحين جادلته بأن عنوانه «طولتي حتى الآن» وليس «كيف تصنع قبيلة ذرية في ثلاثة أيام»، أخبرني بأن هذا إجراء حكومي إذا ما أردت الحصول على الكتاب.

انتظرت ثلاثة أيام حتى أوصل لي (الناقل السريع) نسخة من الكتاب الرسمي الصادر عن جمارك المطار ورقابيتها، فذهبت إلى هيئة الإعلام، والحقيقة كانوا لطفاً كثيراً، وبعد إتمام إجراءات الرخصة، ذهبت إلى مكتب (الناقل السريع) وسلمته قرار الإجازة عن النسختين، فخيرني أني الطرد سيصلني خلال ثلاثة أيام، مع أن المسافة بين المكتب والمطار 25 دقيقة بالسيارة، فما كان علي إلا أن أخبرتهم، محتجاً، أنني أرسلت نسخاً من كتب لصديقي في أقصى الغرب الأمريكي، من عمان، يوم الاثنين فوصلتها يوم الخميس، أي خلال ثلاثة أيام!

هنا تحسن أن الجميع يستهينون بك، بدءاً من الدولة، وصولاً إلى هذه المؤسسات العملاقة التي تجوب طائرات الأرنج التابعة لها أجواء العالم، وتحسن أن أماً كهذا لا يمكن أن يحدث في دولة تحمي مصالح مواطنيها بالقانون، وأنت ترى كيف تنتهج الدولة حقوق مواطنيها، هنا، بالقانون. بعد ثلاثة أيام وصلت النسختان، فخيرني أن الطرد مفتوح، وأن الجمارك انتزعت النايلون عن إحداهما، وتصفحتها، وتقبل بعدها مرغماً، كذلك فاجأ بان عليك أن تدفع ما يعادل 15 دولاراً لجمارك على الكتاب، أي ما يعادل 60 بالمانعة من قيمة النسختين، مع أنه لا توجد جمارك على الكتب في الأردن! ولم يكن الأمر ليكتفم بسخريته السموذاء إلا بوصول عدد من نسخ ديوان لي ترجم إلى الفارسية عنوانه «مرايا الملائكة»، وهو بمثابة سيرة متخيلة للطفلة الشهيدة إيمان حجوي، حيث ترضى، منذ عوزاً، كيف يتصاعد حجم الخطر في مبنى البريد الحكومي السريع أيضاً، البريد الذي لن تعرف أن لديك طرداً فيه إلا إذا أخبرك مرسله بذلك، فهم لا يتكفون أنفسهم بالاتصال وإخبارك بذلك.

الحقيقة المرة اكتشافك أن هناك استنفاراً غير عادي يحدث في المبنى، حيث الأمان يأخذ نسخة ويتاملها لمدة ساعتين وأنت تنتظر، مع أنه من المؤكد لا يوجد موظف يتقن الفارسية، وحين تتحج، لا يقتنعون بحسن نواياك، أو أنك مؤلف الكتاب، رغم وجود هويتك بين أيديهم واسمك مكتوب على غلافه كما يكتب بالعربية، كما لا يقتنعون أن النسخ العشر المرسله إليك ليست للبحر؛ وهم على يقين من ذلك إذا ذهب بالطرد لهيئة الإعلام فانت غير مؤتمن، لذلك يقترح أحدهم أن يتم وضع الرخص على الطرد لضمان عدم فقحه من قبلك: «ترصميه»، وبعد ملفوظات عقيمة، وقد أمضيت هناك ثلاث ساعات، يمنحك نسخة لإجازة الكتاب من هيئة الإعلام، مع أن الأرنج أن ليس هناك من يتقن الفارسية بين موظفيها.

حين ترى معاناة صديق آخر، كان عليه أن يدفع جمرتك وأجرًا عن كل يوم مكث فيه طرده في البريد (دون علمه)، تحمل النسخة وتخرج وقد اتخذت قرار الاكتفاء بها، تاركاً لهم النسخ التسع.

مرعب أن يتكشف المرء أن حالنا بين ستينيات القرن الماضي وعام 2022 لم تتغير، وأن الخوف من الكتاب اليوم هو الخوف نفسه من الكتاب وجهاز الراديو وجهاز التلفزيون قديماً، كما لو أن العالم لم يتقدم، وكما لو أن أي كتاب يأتي من الخارج يمكن أن يزلزل أركان الوعي في بلد تجاوز عدد سكانه عشرة ملايين. وكما لو أن القارئ لا يملك وسيلة للحصول على الكتاب إلا إذا أرسلت إليه نسخة ورقية منه، هو القادر على تحميل مئات الكتب في ساعات عبر الإنترنت، أو تحميل كل ما يوجد في بعض المكتبات من نسخ إلكترونية.

وتحار أمام هذا التناقض الربيع بين قانون يهفي الكتب من الجمارك، وإجراء يلزمك يدفع جمرتك مقابل حصولك على نسختين خاصتين من كتابك أو كتب غيرك.

وبعسده: قد يبدو الأمر للهولة الأولى مسألة صغيرة، ولكنها ليست كذلك وهي تمس عشرات الآلاف من الناس الذي يتلقون كتباً، أو يشترونها عبر الإنترنت، سواء كانت كتباً تدرج ضمن الثقافة العامة، أو كتباً أكاديمية يحتاجها طلاب ومعلمون وأساتذة جامعات.

أما ما يدعوا للشيخ حقا فهي تلك العقليبة التي لم تزل تستعير قوانين أنظمة الطوارئ التي كانت سائدة قبل سبعين عاماً، لتطبيقها على البشر في عام 2022.